

Jeudi 6 Mars 1997 - 64ème Année - N° 19686

الخميس ٦ آذار ١٩٩٧ – السنة ٦٤ – العدد ١٩٦٨٦

A N - N A H A R

مخطط المقالع والكسارات في صيغته النهائية

الهراوي يحذر من مغبّة عدم الجباية ومجلس الوزراء يُنجد التلفزيون بـ ٩ مليارات

الهموم المالية للدولة كانت حاضرة امس بقوة في جلسة مجلس الوزراء. وكانت النوافذ اليها شجون الصناعة وازمة تلفزيون لبنان وقضية المخطط التوجيهي العام للمقالع والكسارات.

وقد اسمع رئيس الجمهورية الياس الهراوي ومعه رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، الوزراء كلاما واضحا وصريحا هو ان موارد الدولة لم تعد قادرة على تغطية المطالبات ولاسيما منها ما يتصل بسلسلة الرتب والرواتب، وان ثمة حقوقا للخزينة بمليارات المليارات في الكهرباء والخدمات الاخرى لم تُجب بعد ولا بد للوزراء، وهم يمثلون كل التيارات في البلاد، من ان يأخذوا ذلك في الاعتبار وان يسعوا الى ايجاد السبل الكفيلة بتحصيل الواردات.

واستأثر ملف تلفزيون لبنان بجانب كبير من الجلسة، واجمعت الآراء على التمسك ببقاء الشركة، ولكن وجهت انتقادات الى قرار مجلس النواب الذي افقدها حق الحصرية ما دفعها الى الانهيار المالي. وتقرر تكليف وزير الاعلام باسم السبع اعداد خطة انقاذ بما يتلاءم والمادة ٤١ من قانون الاعلام المرئي والمسموع وعرضها على مجلس الوزراء لمناقشتها واقرارها. وفي الوقت نفسه قرر المجلس منح الشركة دعما عاجلا بمبلغ تسعة مليارات ليرة لتوفير رواتب العاملين في الشركة الذين لم يقبضوا اجورهم عن شهر شباط.

واوضح السبع لـ"النهار" ان ما تقرر هو "انجاز كبير يمنع سقوط تلفزيون لبنان ويبحث لاحقا في طريقة اقلاعه ويضع الاطار القانوني الذي سيحكم عمله وبعد ذلك ينظر في آلية عمله المالية والادارية". ووصف الحوار بين الوزراء في هذا الشأن بانه "كان مسؤولا وجديا واخذ اكثر من نصف الجلسة واجمع الوزراء على اهمية دور هذه المؤسسة".

وفي ضوء ما طرح من مشكلات تتصل بالصناعة تقرر ان تخصص جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية

– التتمة في الصفحة ١٨ –

SYRIA
MEDITERRANEAN
LEBANON
DAR AL-HANDASAH

المخطط التوجيهي في صورته الشاملة.

يزور لبنان اليوم آتياً من دمشق

دو شاريت لـ"النهار": نتحرك في الجنوب من منطق السلام وبموافقة الجميع



وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت. (رويتر تيليفوتو)



باريس، دمشق – "النهار":

تحدث وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دوشاريت، الذي يصل اليوم الى بيروت آتياً من دمشق، الى "النهار" عشية مجيئه الى الشرق الاوسط، فعرض للدور الفرنسي في المنطقة ورفض فكرة "قوات الفصل" لأنها تدخل في منطق الحرب و"فرنسا تتحرك من منطق السلام المطلوب في الجنوب اللبناني وبموافقة جميع الافرقاء". وجدد رفض فرنسا سياسة الامر الواقع التي تنتهجها حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، معترفاً بوجود "خلاف جدي" مع اسرائيل على رغم الصداقة القائمة بين البلدين.

وهنا الاسئلة والاجوبة:

● عشية جولتك في الشرق الاوسط هل تعتقد ان التحفظ السوري عن الدور الفرنسي قد تم

– التتمة في الصفحة ١٨ –

مبارك لا يقتنع بخطط نتنياهو لكنه يدعو الى التهدئة في القدس



الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في القاهرة أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

القاهرة – من دلال ابو غزالة:

الماء الذي حاول رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو صبه على المشاعر المصرية والعربية الملتهبة بسبب اجراءاته الاخيرة في القدس الشرقية، امتزج بالوقود امس، وظهر ومجه في مؤتمر صحافي مشترك عقده مع الرئيس المصري حسني مبارك بعد اجتماع ضمهما واستمر قرابة ساعتين.

فقد تدخل مبارك، الذي اشتمر بهدوء اعصابه، مقاطعا ورافضا شرح نتنياهو الطويل عن ان المشاريع الاسكانية لاسرائيل في القدس العربية ترضي اليهود والعرب على السواء، وان العرب لا يفهمونها كما ينبغي. وقال: "لا استطيع ان اقول انني اقتنعت. كل ما اخشاه ان هذا (مشروع الاسكان في جبل ابو غنيم) سيوجد مشاكل في المستقبل وعلي ان انظر في الامر مرة اخرى"، مشيرا الى ان الزعيم

– التتمة في الصفحة ١٨ –

عرفات طلب من مجلس الامن منع أي خرق لقراراته



الامين العام للامم المتحدة كوفي انان مستقبلاً الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات. (رويتر تيليفوتو)

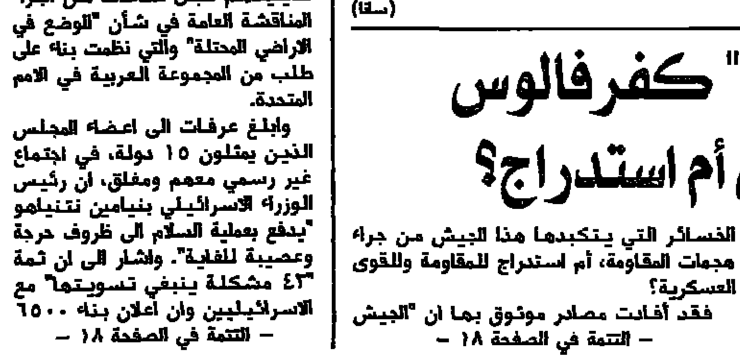
شرح امس الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات لاعضاء مجلس الامن ابعاد مشكلة الاستيطان اليهودي في القدس الشرقية على امل ان يكسب تأييدهم قبل ساعات من اجراء المناقشة العامة في شأن "الوضع في الاراضي المحتلة" والتي نظمت بناء على طلب من المجموعة العربية في الامم المتحدة.

وابلغ عرفات الى اعضاء المجلس الذين يمثلون ١٥ دولة، في اجتماع غير رسمي معهم ومغلق، ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو "يدفع بعملية السلام الى ظروف حرجة وعصيبة للغاية". واشار الى ان ثمة "٤٣ مشكلة ينبغي تسويتها" مع الاسرائيليين وان اعلان بناء ٦٥٠٠

– التتمة في الصفحة ١٨ –

السلطة السياسية حيّدت نفسها تكراراً

أعضاء "الجيش الاحمر" يحاكمون بالتزوير واطلاق ٣ موقوفين اليوم



الرئيس الاسد والموفد الياباني هيروشي ميرابلياشي في دمشق أمس. (سانا)

مرة ثانية أمس، حيّد مجلس الوزراء نفسه عن قضية الموقوفين اليابانيين فغيبت عن جلسته الاسبوعية بحجة انها "أصبحت في عهدة القضاء"، وذلك على رغم قراره السابق الاسبوع الماضي الطلب من وزيري الداخلية والعدل رفع تقرير الى مجلس الوزراء عن هذه القضية.

وقد توسلت السلطة السياسية هذا المخرج الملائم لتجنب مزيد من الارباك بعدما ختم امس التحقيق الاولي مع الموقوفين الذي بدأ في

– التتمة في الصفحة ١٨ –

إخلاء "الجنوبي" كفرفالوس انسحاب جزئي أم استدراج؟

طرحت التغييرات الميدانية غرب منطقة جزين في الايام الاخيرة، جملة تساؤلات في الاوساط السياسية، هل هي تمهيد لانسحاب من جانب واحد يقوم به "جيش لبنان الجنوبي" بايعاز اسرائيلي، ام أنها تدخل في اطار الحد من الخسائر التي يتكبدها هذا الجيش من جراء هجمات المقاومة، أم استدراج للمقاومة والقوى العسكرية؟

فقد أفادت مصادر موثوق بما ان "الجيش

– التتمة في الصفحة ١٨ –

اربكان رضخ لمطالب العسكريين

رضخ رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان لمطالب الجيش الرامية الى تقييد نشاطات الاسلاميين.

صندوق سويسري لضحايا الفقر والمحرقة

قررت الحكومة السويسرية انشاء صندوق برأس مال خمسة مليارات دولار لتخفيف معاناة ضحايا الفقر ومحرقة اليهود في الحرب العالمية الثانية.

حديث النهار

التفاهم اولا

يتضح من توجه مهمة وزير الخارجية ايرفيه دو شاريت في المنطقة، انه اذا كان لفرنسا ان تضطلع بدور في هذه المرحلة من عملية السلام، فان مجال تحركها المحتمل هو المثلث اللبناني – السوري – الاسرائيلي. ونظرا الى ان لبنان يشكل القاعدة الاقوى لعلاقاتها مع دول هذا المثلث، والى ان بنيامين نتنياهو يصنفه بندا اول للحسم مع دمشق، يمكن القول انه سيكون النقطة المحورية لاي دور فرنسي في تحقيق ما يسعى اليه دو شاريت وهو، بكلامه، تحريك المسار السوري.

ومع ان القول ان لبنان نقطة محورية، لا يضيف جديدا عند الحديث عن الدور الفرنسي، فان القبول الذي يلقاه تحرك دو شاريت هذه المرة اسرائيليا وسوريا على السواء، يعكس مقاربة جديدة تخرج بما فرنسا عن اطار التحرك في اتجاه عملية السلام بدافع اللهفة على لبنان او بدافع اعتباره مدخلا طبيعيا لاثبات دور لها في العملية، لتشمل الاعتبارات الاسرائيلية والسورية. فماذا تغير؟

لا يمكن التغاضي طبعا عن اللفتات الفرنسية الاخيرة حيال اسرائيل والتي اكدها دو شاريت في اثناء زيارته لها، مثل قراره عدم التوجه الى "بيت الشرق" واتخاذه موقفا من الاستيطان في جبل ابو غنيم لم يخرج عن حدود الموقف الاميركي. وهي لفتات اعتبر المسؤولون الاسرائيليون انها لا تقل قيمة عن مضمون محادثاتهم معه.

ولكن على اهمية محاولة فرنسا كسب ثقة اسرائيل، فان المسألة الاهم في تغيير اسلوبها في البحث عن دور هي علاقتها مع دمشق وحساسية موقع لبنان منها. فعلى رغم الارتياح السوري الى دور فرنسا في "تفاهم نيسان" ومجموعة المراقبة، عاد الموضوع اللبناني ليوتر العلاقات بسبب الانباء عن مفاوضات سرية بين فرنسا واسرائيل في شأن "لبنان اولا" واستعداد باريس لنشر قواتها في الجنوب اذا انسحبت اسرائيل من جانب واحد. لكن التوتر تبدد بعد نفي فرنسا هذه الانباء وبفضل جهود واضحة بذلها رئيس الوزراء اللبناني في اتجاه الدولتين معا. وشهدت العلاقة بينهما تحسنا لافتا تترجمه دمشق حاليا بمواقف اطمئنان واضح الى باريس.

ويبدو ان فرنسا ادركت، نتيجة ما حصل، انها لا تستطيع ان توظف علاقاتها المميزة مع لبنان في عملية السلام او ان تفيده بمعزل عن سوريا، تماما كما ادرك لبنان انه لا يستطيع ان يستفيد من علاقاته معها في عملية السلام ما لم تكن هي على تفاهم كامل مع سوريا اولا.

وهذا التفاهم هو ما يشكل الان المدخل الى دور محتمل لفرنسا في العملية. اما ماذا تستطيع ان تحقق من خلاله فمسألة اخرى.

سحر بعاصيري

إشارات

... وكُلْ واشبع!

للحقيقة، ومن دون زعل، احترنا ماذا نفعل لنخرج من هذه الدوامة المزمنة والمنهكة.

زهقنا.

لا نكاد نطوي أزمة حتى تفرّخ واحدة أكبر منها وأعقد.

مهما عملنا، ومهما بذلنا نظل مُتعبين وتاعبين معنا أصدقاء لبنان قبل أعدقائه !

حتى لو أضأنا أصابعنا العشر، ووفينا النذور القديمة والجديدة والتي ستستحق مستقبلاً، نطلع بسواد الوجه وتزداد صوفتنا الحمراء احمراراً.

كل شغلة نعملها أو يعملونها لنا، سواء في الأميركتين أو في بلاد السند والهند، يصير لها فوراً يد ورجل، وتصير لها تفسيرات شتى، ويطنطن بها المرئي والمسموع والمقروء ونحن مثل الأطرش في الزفة.

ويا غيرة المحبين.

ويا صفتكم يا تعتكم...

وتعال ترجم وأوضح وأفصح.

وللحال تدخل الوسوسة وتلعب الظنون لعبتها، وتنطلق الألسن لامجةً بما لذّ وطاب من اللوم والعتاب.

كل قصة لها قصة.

وكل زيارة للخارج تعقبها هزة بدن.

ودقي واعصري على طول الخط وطوال الوقت.

اذا انعقد على نيّة لبنان مؤتمر في واشنطن لمحو آثار الحروب الهمجية، تبدأ الوشوشة والوسوسة قبل اذاعة البيان الختامي. وقبل عودة الوفد الى بيروت تنفتح أزمة لها أول وليس لها آخر.

واذا سافر رئيس الحكومة الى مربط خيلنا، مثلاً، ينطلق الغمز واللمز حتى قبل ان تحط طائرته في مطار شارل ديغول.

واذا أعلنت روما ان البابا آت الى الثغر،

واذا لاحت في الافق بوادر انفراج، اقتصادي أو سياسي،

واذا الدنيا كما نعرفها، فتقوم القيامة وتنبش رُفات الجيش الأحمر، ويُنفض الغبار عن ملفات من عهد ياسر عرفات...

ولا فرحة وصلت الى باب الدار.

كله تنفيص بتنفيص: مقسوم لا تأكل، وصحيح لا تقسم، وكُلْ واشبع.

أهذه حالة؟

"زيّان"

المرئي وغير المرئي

البابا وزيارة لبنان

زيارة رأس الكنيسة الكاثوليكية في العالم البابا يوحنا بولس الثاني لبنان كان متوقعا ان تتم في ربيع ١٩٩٤، وتحديدا في الشهر الخامس منه اي ايار. وكانت الاتصالات من اجل تحديد موعد نهائي لها، ومن اجل اعداد الترتيبات اللازمة لها، جارية على قدم وساق بين الدوائر الرسمية والدينية في بيروت والفاتيكان. وفجأة الغيت الزيارة رغم ان موعدها لم يكن محددا. وقال البعض من المعنيين بها انها ارجئت. واشار البعض الآخر الى عدم موضوعية الحديث عن الغائها او ارجائها لانها لم تكن مقررة في صورة نهائية اصلا. وايا يكن المبرر الذي اعطي في حينه فالثابت ان الزيارة المذكورة كانت واردة، وان الاتصالات لترتيبها كانت قطعت شوطا مهما او لا بأس به على الاقل. لكن النظر صرف عنها بسبب ظروف لبنانية واخرى اقليمية، وخصوصا بعدما حدد التباين في المواقف الداخلية منها، وكذلك في موقف سوريا المعنية بلبنان مباشرة، بلافراغها من محتواها وبعدم تحقيقها الاهداف المتوخاة منها. الا ان الزيارة البابوية التي لم تتم قبل عامين ستتم في العاشر من ايار المقبل استنادا الى ما اعلن في الفاتيكان وفي بيروت. والعمل جار على كل المستويات من اجل تأمين ظروف النجاح لها. وهذا الامر اثار ولا يزال يثير في عقول اللبنانيين اسئلة عدة ابرزها الآتي: لماذا صارت زيارة البابا للبنان واردة وممكنة الآن بعدما كانت قريبة من المستحيل؟

الجواب المباشر، المدعم بالتفاصيل وربما بالوثائق، عن هذا السؤال قد لا يكون ممكنا لاعتبارات متنوعة. لكن مصادر ديبلوماسية عربية واخرى غربية تعطي جوابا مثلثا عنه، لذا جاز التعبير، هو الآتي:

١ – لم يعد المسيحيون في لبنان، او على الاقل الذين منهم يعارضون الوضع القائم بشقيه الاقليمي والمحلي او يرفضونه، قادرين على الافادة من زيارة رأس الكنيسة الكاثوليكية لبلادهم للتأثير سلبا على هذا الوضع او لفرض تغييرات عليه، وعلى اتخاذ هذه الزيارة غطاء دوليا مهما يحمي تحركهم ويجعل اخصامهم يترددون في النيل منهم باي طريقة كانت. علما ان الفاتيكان وتحديدا سيده البابا يوحنا بولس الثاني كان دائما من دعاة العيش المشترك والمتوازن بين المسيحيين والمسلمين في لبنان، ومن دعاة انسجام لبنان مع محيطه العربي، ولاسيما مع سوريا الموجودة على حدوده. وفي ١٩٩٤ كان لا يزال لديهم بعض قدرة.

٢ – لم يعد المسلمون في لبنان يعارضون زيارة بابا الكاثوليك في العالم لبنان كما فعلوا قبل زهاء عامين، لان السينودوس من اجل لبنان او المجتمع الراعوي الذي انعقد في الفاتيكان بدعوة منه اواخر ١٩٩٥ افسح امام الذين مثلوهم فيه رسميا كمراقبين الاطلاع من كثب على حقيقة الموقف الفاتيكاني من مشاكل لبنان في بعديها المحلي والاقليمي. وما لاحظوه في حينه ان البابا كان متفهما لوضع لبنان وان كبار معاونيه لم يكونوا محبذين لبعض التصعيد الذي سيطر على المناقشات داخل السينودوس والذي شاب لهجة النداء او البيان الذي صدر عنه بعد اختتام اعماله. وراهنوا على ان الارشاد الرسولي الذي سيصدر عن البابا في ما يختص بالسينودوس المذكور سيكون اكثر عقلانية اذا جاز التعبير. والمعلومات التي توافرت لديهم في الآونة الاخيرة تجعلهم يتوقعون معالجة بابوية في الارشاد الرسولي للقضايا في بيان السينودوس التي اثارت جدلا في لبنان، اكثر هدوءا وبلغة غير انفعالية تدعو الى التعاون والتصالح بين اللبنانيين، والى التعاون مع سوريا من دون ان يكون ذلك على حساب بقاء لبنان وطنا حرا وسيدا ومستقلا. والارشاد، كما يتوقعونه سيكون وسيلة مصالحة لا اداة حرب جديدة او صراع سياسي وطائفي. وفي هذا المجال تشير المعلومات المذكورة الى ان كل ما قيل ونشر عن الارشاد الرسولي ليس دقيقا، ذلك انه لا يزال قيد الاعداد.

٣ – لم تعد سوريا تعارض، وان في صورة غير رسمية، ذلك انها تعرف كيف تحافظ على المظاهر بعكس اللبنانيين، زيارة البابا يوحنا بولس الثاني الى لبنان لاسباب ثلاثة. اولها اقتناعها بان الفاتيكان لعب ولا يزال يلعب دورا اساسيا لدفع المعارضين والرافضين من المسيحيين الى "التعقل والحكمة"، والى محاولة ازالة الصعوبات التي يواجهها المسيحيون بالحوار وبالانخراط في الدولة ومؤسساتها وليس بالسلبية السياسية وبالاستمرار في الرهان على متغيرات خارجية. وثانيها "معرفتها" بعدم الممانعة الاسلامية بالزيارة. اما ثالثها فهو التوضيحات التي قدمها وزير خارجية الفاتيكان المونسنيور لوي توران لوزير الخارجية السوري فاروق الشرع اثناء زيارته دمشق اخيرا. والمعلومات المتوافرة عن المحادثات التي جرت تشير الى ان توران استوضح الشرع رؤية سوريا للسلام في الشرق الاوسط وتقويمه للمرحلة التي بلغتها عملية السلام بعد وصول "الليكود" الى الحكم في اسرائيل. وتشير ايضا الى ان بحثا جرى بينهما في تعيين سوريا سفيرا لها مقيما في الفاتيكان باعتبار ان سفيرها الحالي لديه مقيم في سويسرا. وتشير اخيرا الى ان الوزير الفاتيكاني اوضح الهدف من زيارة البابا للبنان واطارها الراعوي مزيلا بذلك اي تحفظ ممكن عنها. وفي هذا المجال يعتقد الفاتيكان ان التمثيل الديبلوماسي العربي الحالي في الفاتيكان لا يكفي سواء لايصال مواقف الدول العربية في الوقت المناسب الى دوائره ومسؤوليه، او لابقاء هذه الدول على اطلاع وثيق على مواقفه وتحركاته. ذلك ان معظم السفراء العرب لديه غير مقيمين اي انهم منشغلون بسفارات اخرى.

ما هي الاهتمامات الفعلية للفاتيكان في المنطقة ولبنان؟

المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة تقول انه يهتم بموضوع مدينة القدس. وفي هذا المجال فان اقتراح تدويل هذه المدينة المنسوب اليه ليس صحيحا. واقتراحه هو توصل المسلمين واليهود والمسيحيين من ابناء فلسطين واسرائيل والقدس الى صيغة لها مقبولة منهم وفي الوقت نفسه مضمونة دوليا، من مجلس الامن الدولي مثلا، وذلك خشية ان يبادر الطرف الاقوى الذي هو اسرائيل بعد مدة الى ضرب عرض الحائط بهذه الصيغة. وتقول ايضا انه يهتم بضرورة حصول سلام في الشرق الاوسط. والسلام يعني حصول الفلسطينيين على ارض وعلى كيان وعلى استقلال وذلك يعني على دولة. ويعني ايضا استعادة سوريا كل اراضيها المحتلة. وكذلك لبنان.

سركيس نعوم

وسط تحضير نيابي لمشروع يحقق فعلاً استقلال القضاء
مراجع تسعى الى "ردع" الأجهزة عن مبادرات غير محسوبة

كتبت روزانا بومنصف:

ينقل عن مراجع كبيرة انها تفكر جديا في وسائل فاعلة لردع الاجهزة الامنية عن المبادرة الى اتخاذ خطوات امنية، كتلك التي تكررت اخيرا ابتداء من التوقيفات التي اعقبت حادث طبرجا وصولا الى توقيف اليابانيين قبل اطلاع المسؤولين السياسيين على كل الحيثيات والدوافع الضرورية لهذه الخطوات، تجنبا للانزلاق في متاهات ردود الفعل والمضاعفات غير المحسوبة، والتي من شأنها تكرارا ان تصيب صدقية الدولة في العمق.

ويبدو ان هذه الفكرة تشق طريقها نحو مراحل تنفيذية معينة انطلاقا من الاحراج والارباك الكبيرين اللذين اصابا الدولة من جراء قضية الموقوفين اليابانيين. ذلك ان "ضبضبة" هذه القضية على المستوى السياسي والتخفيف من وطأة انعكاساتها، بالتأكيد انها من مخلفات الحرب ولا سلبيات لها على علاقات لبنان وسمعته في الخارج، ثم احالتها على القضاء وحصرها به، لم تحل دون تفاعل مضاعفاتها وتشكيلاتها. ولم ينفع في هذه "الضبضبة" ضبط الوزراء المعنيين وحملهم على التقليل من تصريحاتهم الاعلامية في هذا الشأن، ولا نفع في التخفيف من صورة الارباك الرسمي تمسك المراجع المعنية برواية واحدة رسمية عن طريقة اثارة قضية الموقوفين اليابانيين التي حصرت المسؤولية فيما في تورط احد الضباط الكبار في جهاز امن الدولة، والذي قيل انه ذهب بعيدا في اتخاذ الاجراءات التنفيذية من دون الرجوع الى السلطات السياسية المختصة. وسواء ثبتت صحة هذه الرواية ام شكلت تغطية لما هو ابعد من ذلك بكثير محليا وخارجيا فان هذه المراجع، بحسب ما ينقل عنها، تقر بأن ثمة مشكلة يجب حلها، اذ سبق لها ان ولجمت في اكثر من مناسبة تنصل اجهزة امنية من مسؤوليتها عن عمل ما بالقاء تبعته على اجهزة اخرى. لكنها تقر في الوقت نفسه بالعجز عن حل هذه المشكلة. فحتى لو ان تنظيم جهاز امن الدولة يلحظ مرجعية سياسية له، هي ارتباطه من حيث المبدأ برئيس المجلس الاعلى للدفاع الذي هو رئيس الجمهورية وكذلك بنائب رئيس المجلس الذي هو رئيس مجلس الوزراء، فان اي قرار حاسم في هذا الاطار يبدو متعذرا ولا يمكن ان ينبثق من اي من هاتين المرجعيتين، ولا كذلك عن مجلس الوزراء، لاعتبارات عدة قد يكون اهمها الارتباط الطائفي للاجهزة الامنية وتلك لقادتها.

وتكشف اوساط قريبة من هذه المراجع مثلا ان الضابط الذي يتحمل مسؤولية التصرف في قضية الموقوفين اليابانيين من دون الرجوع الى مرجعية امنية او سياسية، حمل مسؤولية عملية تصفية فريد موصللي المتهم في قضية تزوير الطوابع والاختلاسات في وزارة المال. وفي حين ان التحقيق مع الضابط يفرض مبدئيا تنحيته عن الاضطلاع باي قضية ريثما تحسم المسألة الاولى، فانه لم يتلق اكثر من تأنيب مرجع رسمي غير مسؤول مباشرة عنه، وتعذر تحييده في ذلك الوقت لاعتبارات طائفية.

ولا تخفي هذه المراجع اقتناعها، بحسب ما ينقل عنها، بان اي خطوة في اطار رسم حدود او افق معينة للاجهزة الامنية، ينبغي ان تبحث في العمق مع المسؤولين السوريين، لان ذلك يوجبه في الدرجة الاولى التنسيق الوثيق بين "الاجهزة اللبنانية والاجهزة الامنية السورية، وخصوصا في مسائل تتعدى ابعادها الاطار الامني البحت الى الاطار السياسي".

... ودور القضاء

على ان هذه المعالجة ينبغي ان تتخطى، بحسب اوساط سياسية ونيابية، التعاطي الامني الى الجسم القضائي، والبحث جديا في تأمين استقلاله وابعاده عن المداخلات السياسية. وقد شهد اكثر من وزير ونائب في اكثر من مناسبة على هذه المداخلات خلال العامين الماضيين، اما في قضايا تتعلق بمصالح شخصية او في قضايا سياسية. ورغم محاذرة الجميع التطرق الى موضوع القضاء او توجيه انتقادات اليه وتحديد مآخذهم عليه، فان كثيرين يستعدون لفتح هذا الملف مباشرة او على نحو ضمني على صدقية هذه السلطة وموضوعيتها، ومن بين الاقتراحات المتوقعة، مشروع يستعد لوضعه "اللقاء النيابي الوطني" الذي يضم الرؤساء حسين الحسيني وسليم الحص وعمر كرامي والنواب بطرس حرب ونسيب لحود ومحمد يوسف بيضون لتأمين استقلال القضاء. ويرتكز "اللقاء" في ذلك على ما ورد في وثيقة الوفاق الوطني التي ورد فيها في باب المحاكم انه "تدعيما لاستقلال القضاء، ينتخب الجسم القضائي عددا معينا من اعضاء مجلس القضاء الاعلى".

هذا الاقتراح لا يزال في مسودته الاولى وقد اوضح الرئيس الحسيني ان اعداده في هذا الوقت لا علاقة له بما اثير على الصعيد القضائي في مسألة الموقوفين اليابانيين، ولا علاقة له ايضا باي قضية معينة. وكان استقلال القضاء مادة بحث اكثر من مرة في مناقشات مجلس النواب، لكن الاحداث الاخيرة ساهمت في اضفاء اهمية كبرى على الموضوع وأسبغت عليه خصوصية وبعد اضافيين. لكنها اكدت ضرورته في الوقت نفسه.

وفي ضوء ذلك لا يتوقع ان يتزامن تقديم هذا الاقتراح مع استمرار مسألة الموقوفين اليابانيين عالقة ومن دون حل، لكن موضوع الاجهزة الامنية كما استقلال القضاء باتا مسألتين ملحتين، ولو ان بحثهما ومعالجتهما تتمان بهدوء وبعيدا عن الانفعال الذي تتسبب به حوادث معينة.

غابت قضية اليابانيين ومخطط الكسارات أرجىء اسبوعاً
مجلس الوزراء يشدد على حماية "تلفزيون لبنان" ومساعدته


الرئيس الهراوي يراجع ملفاً مع الوزير بهيج طباره خلال جلسة مجلس الوزراء وبدا الرئيس الحريري مراقباً. (دالاتي ونهرا)

غيبت قضية الموقوفين اليابانيين عن جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية امس بحجة انها اصبحت في عهدة القضاء. وانحصر النقاش في الجلسة بثلاثة مواضيع كان ابرزها الوضع المالي لـ"تلفزيون لبنان" الذي قرر المجلس الاستمرار في "حمايته ومساعدته على النهوض بمسؤولياته"، وكلف وزير الاعلام باسم السبع اتخاذ الاجراءات لاعادة تنظيمه واعداد خطة لمعالجة وضعه المالي.

اما المخطط التوجيهي العام للمقالع والكسارات فارجىء بته الى الاسبوع المقبل على ان تلغى الاجازات الموقتة ويمنع التفجير داخل الكسارات الى حين اقرار المخطط.

المعلومات الرسمية

وقد عقدت الجلسة في قصر بعبدا مساء امس برئاسة رئيس الجمهورية الياس الهراوي وفي حضور رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والوزراء. وعقب انتهاء الجلسة قرابة الثامنة والنصف ادلى وزير الاعلام بالمعلومات الرسمية الآتية:

"عقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية بدعوة من دولة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري. حضر فخامة رئيس الجمهورية الياس الهراوي فترأس الجلسة. باشر المجلس على الفور درس جدول الاعمال فأقر بعض البنود الواردة فيه وأرجأ البعض الآخر. ثم تركز النقاش على ثلاثة مواضيع رئيسية.

اولا – الوضع الصناعي، فعرض وزير الصناعة لاوضاع بعض المؤسسات الصناعية مطالبا باتخاذ اجراءات واضحة لحماية الصناعة الوطنية، وتقرر في هذا الشأن استكمال النقاش في جلسة لاحقة وتوجيه كل المؤسسات العامة، ولاسيما المؤسسات التي تتولى اقامة انشاءات جديدة او ترميم انشاءات قائمة، الى وجوب استخدام المنتجات الوطنية على كل صعيد، وكذلك وجوب استخدام المنتجات الزراعية التي تنتج محليا ايضا.

ثانيا – المخطط التوجيهي العام للمقالع والكسارات. وقد تقرر ارجاء البحث في المخطط الى الاسبوع المقبل بعدما جرى توزيعه خلال الجلسة. كما تقرر الغاء كل اجازة موقتة، ومنها سحب الكميات الجاهزة داخل الكسارات او اجازة اصلاح ارض ومشاريع افراز او الرخص الموقتة، ومنع التفجير في الكسارات، الى ان يقر المخطط التوجيهي العام.

ثالثا – وضع تلفزيون لبنان، وقد تقدم وزير الاعلام في هذا الشأن بتقرير مفصل يعرض واقع الحال المالي والاداري في شركة تلفزيون لبنان. وقد اجمع فخامة الرئيس ودولة الرئيس وبقية الزملاء على وجوب الاضطلاع بحماية هذه المؤسسة الاعلامية الوطنية ومساعدتها على النهوض بمسؤولياتها الوطنية والاعلامية والثقافية. وتقرر في ضوء عرض وزير الاعلام الموافقة على الآتي:

أ – دفع المترتبات المستحقة لتلفزيون لبنان على وزارة الاعلام، وذلك وفقاً للاتفاق المعقود بين التلفزيون والوزارة في ١٩٨٤/٩/٢٤ والمجدد عام ١٩٨٨.

ب – تكليف وزير الاعلام اتخاذ الاجراءات القانونية لاعادة تنظيم تلفزيون لبنان، وذلك وفقا للمادة ٤١

– التتمة في الصفحة ٦ –

جان كلود بولس: جميع الوزراء دعموا التلفزيون

ابدى رئيس مجلس ادارة تلفزيون لبنان جان كلود بولس ارتياحه الى مقررات مجلس الوزراء وقال لـ"النهار" عقب جلسة امس: "ان الزخم الذي حصلنا عليه من مجلس الوزراء ناتج من اقتناع الجميع بان تلفزيون لبنان يجب ان يستمر". ولفت الى ان ما تقرر "كان نتيجة تقرير وضع عن التلفزيون واتصالات كثيفة مع وزير الاعلام". وتمنى التوصل الى الصيغة التي تؤدي الى استمرارية تلفزيون لبنان ملاحظا ان مواقف كل الوزراء كانت مع دعم التلفزيون.

مشروع لتقليص "طفرة" الوزارات ومرهج ينقل عن الهراوي تجاوبه

اثار وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي موضوع هيكليات الوزارات في اطار عملية الاصلاح الاداري، ونقل عنه تجاوبه في معالجة "الطفرة" في استحداث عدد من الوزارات.

وقال مرهج عقب زيارته قصر بعبدا امس ان نتائج عملية الاصلاح الذي له طابع مباشر وغير مباشر "ستظهر على مستوى قريب، اما النتائج الاهم فهي التي ستظهر على المدى البعيد".

وشدد على وجوب اجراء "بعض الخطوات التي تجعل الادارة مصغرة وفاعلة. وهنا لا بد من ان تتناول عملية اعادة النظر في الهيكليات التوسع الذي حصل في بعض الادارات والوزارات". واوضح "اننا لامسنا هذا الموضوع مع فخامة الرئيس وقد طرحت بعض الافكار ولقيت تجاوبا في ما يتعلق بهذه الطفرة التي حصلت في عدد من الوزارات وحتى في عدد من المؤسسات. ولا بد من اعادة النظر في هذه الاوضاع كلما توصلا الى خفض الانفاق". واضاف انه اتفق مع عدد كبير من الوزارات على "استكمال هذه الخطوات وان الدراسات انتهت. ونحن في صدد استكمال المناقشة للتوصل الى نتائج نهائية مع بقية الوزارات، ثم يطلع مجلس الوزراء على هذه الهيكليات الجديدة ويدرسها ويقرها، بعد التعديلات التي يراها مناسبة ويحيلها على مجلس النواب، واذا اقرت يصبح الضبط والربط افضل بالنسبة الى عمل الادارة وضبط الملاك، فلا يبقى المجال للاستنسابية في التوظيف والتعاقد، ويصبح تحديد المهمات الوظيفية واضحا".

الحريري تشاور وتمام سلام في الانتخابات واهتم بتمويل صندوق المهجرين
شهيب: لندع البيئة في منأى عن السياسة

التقى رئيس الوزراء رفيق الحريري امس النواب تمام سلام، وديع عقل وانطوان اندراوس، سيبوه هوفنانيان، وجان غلام.

واوضح النائب سلام ان البحث تناول الانتخابات البلدية التي بات استحقاقها قريبا وقال: "هناك ثلاثة اشهر، وبالتالي كانت دعوتنا الدائمة ولا تزال السعي الى توافق في هذا المجال لتأتي الامور بما يتمناه جميع ابناء عاصمتنا في الدرجة الاولى ومن ثم كل المناطق اللبنانية الاخرى".

وسئل ما رأيه في موضوع تعديل قانون بلدية بيروت فاجاب: "الامر خاضع اليوم للبحث وكل ما اقوله واتمناه في هذا المجال هو ان يأتي اي تعديل في اطار ما يستحقه ابناء بيروت من تنظيمات ان على مستوى المجلس البلدي او السلطات الحكومية بما يحقق لهم ولمدينتهم بيروت المكانة المطلوبة والمرموقة التي تليق بابناء مدينة قدموا الكثير في اصعب الظروف. وفي رأيي ان الامور ستشق طريقها بما يعود بالخير على الجميع".

اما النائب عقل فقال ان البحث تناول السبل الآيلة الى اعادة المهجرين وتأمين الاموال لصندوق المهجرين، وقال: "لا بد لهذه الغاية من ان يصدر قانون يؤمن موارد خاصة للصندوق اذ لا يجوز الاستمرار في اعطاء السلفات، وقد اتفقنا على مواصلة البحث في هذا الموضوع سعيا الى حل عملي لهذه المعضلة".

والتقى ايضا وزير الدولة ميشال اده، ثم محافظ النبطية محمود المولى في زيارة بروتوكولية.

شهيب

وكان الحريري استقبل وزير البيئة اكرم شهيب الذي صرح على الاثر "بحثنا في موضوع الساعة وهو نقطة اساسية في جدول اعمال مجلس الوزراء اي المخطط التوجيهي للكسارات، ويجب الفصل بين المخطط والواقع القائم. فالمخطط لن يلحظ عددا من الكسارات الجديدة في بعض المواقع حيث الكلام الشعبي اصبح واضحا في اليومين الاخيرين، اي انه لم يلحظ كسارات جديدة في منطقة اقليم الخروب وفي الوقت عينه لم يلحظ الغاء بعض الكسارات العاملة. وقد وعد الرئيس الحريري امس وفدا من الاقليم زاره، بدرس جدي لمشكلة الكسارات، وسيأخذ مجلس الوزراء اليوم (امس) رأي الاهالي والواقع البيئي في الاعتبار، وأؤكد وجوب ابعاد البيئة عن السياسة والتجاذبات السياسية ثمة مجال واسع للتنافس السياسي، ولندع البيئة في منأى عن هذه الصراعات فلا نعالجها بمنطق شعبوي. ان هذا في رأيي يضر بالبيئة ومعنا نحن والمسؤولين في موضوع الاقليم وغير الاقليم الا تكون هناك كسارات مضرة في شكل او في آخر بموضوع السكان وتلوث المواء والضجيج والتفجيرات قرب الغابات. نحن نحاول ان نضع شروطا دقيقة بين وزارة البيئة والتنظيم المدني ووزارة الداخلية لضبط فلتان الكسارات. في لبنان اكثر من ٧٠٠ كسارة ومقلع وهذا لا يجوز في بلد مساحته وطبيعته مثل مساحة لبنان وطبيعته والمهم ان نغتنم الفرصة لننظم عملية اعطاء رخص الكسارات والمقالع، وهناك ضوابط ومقاييس في العالم سنعتمدها".

محادثات دو شاريت اليوم مع الرؤساء وبويز تتركز على تحريك جمود السلام

يجري وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت محادثات مع المسؤولين اللبنانيين تتناول العلاقات الثنائية وتطورات العملية السلمية وتحريك الجمود الحاصل فيها، فور وصوله في الخامسة مساء اليوم الى بيروت، اذ يتوجه من المطار الى قصر بسترس برفقة وزير الخارجية فارس بويز الذي يكون في استقباله، ويبدأن محادثات لبنانية – فرنسية. ثم ينتقلان الى قصر بعبدا لمقابلة رئيس الجمهورية عند السادسة والنصف. ويزور دو شاريت رئيس مجلس النواب في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة في السابعة والدقيقة الـ٤٠. وعند الثامنة والربع يزور حاملة الطوافات الفرنسية "جان دارك" ومعه الوزير بويز، ثم ينتقل الى قريطم ويلتقي رئيس مجلس الوزراء على ان يغادر في العاشرة ليلا.

ويرافق الوزير الفرنسي وفد يضم مدير جنوب افريقيا وشؤون الشرق الاوسط في الخارجية الفرنسية السفير جان كلود كوسيرون، ومساعده ستيفان غو مبرتز، والمستشار التقني في مكتب الوزير جاك دو لابريول والناطق الرسمي المعاون ايف دوتريو.

الى ذلك، تشهد بيروت تدفقا للشخصيات الرسمية من اوروبية وعربية اذ يزورها الاحد المقبل الموفد الاوروبي الخاص بالعملية السلمية ميغيل انخل موراتينوس، كذلك يزورها في ١٣ اذار الجاري وزير خارجية ارمينيا الكسندر ارزومانيان. ويزورها ايضا في اليوم نفسه الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد للمشاركة في ذكرى ١٤ اذار.

وفي ١٨ من الجاري يصل الى بيروت رئيس وزراء ايطاليا رومانو برودي لاجراء محادثات تتناول العملية السلمية والعلاقات الثنائية ومساهمة ايطاليا في ورشة الاعمار. وتستمر زيارته ٢٤ ساعة. ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن المستشار التجاري في سفارة ايطاليا تشيزاري فريتيلي ان بلاده صدرت منتجات الى


السفير شطح مغادراً قصر بسترس. (ميشال صايغ)

لبنان في العام الماضي بقيمة مليار دولار. في حين راوحت قيمة وارداتها من المنتجات اللبنانية ما بين ٣٠ و٤٠ مليون دولار.

السفير في واشنطن

في النشاط الديبلوماسي، استقبل الوزير بويز سفير لبنان المعين في الولايات المتحدة الاميركية محمد شطح، في اول زيارة يقوم بها للخارجية بعد تعيينه.

واوضح شطح اثر اللقاء ان زيارته للوزير بويز هي لشكره وشكر الحكومة على تعيينه في هذا المنصب. وانه استمع الى "توجيهاته".

وقال انه لم يحدد بعد موعد الالتحاق بمركز عمله الجديد.

سفير ايطاليا

ثم التقى سفير ايطاليا كارلو كاليا الذي صرح بعد اللقاء الذي دام ساعة: "تناول البحث زيارة رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي بيروت في الثامن عشر من الشهر الجاري والمواضيع التي سيبحثها مع الرؤساء الثلاثة. ان زيارة الرئيس برودي للبنان تبرهن عن محبة الايطاليين لهذه البلاد واهتمامهم بسيادتها وبمهماتها الاساسية، في ظل المحاولات الجارية لمعاودة عملية السلام على المسارين اللبناني والسوري مع اسرائيل. ان بلادي تدعم مواقف لبنان ومنها تطبيق القرار ٤٢٥ ومفاوضات السلام في الشرق الاوسط لتكون على اساس عادل وشامل. ان حاملة الطائرات الايطالية "فينوريو فينيتو" ستزور ابتداء من الثاني عشر من الجاري المياه الاقليمية اللبنانية وهي القطعة الثانية من الاسطول الايطالي البحري وبامرة اميرال".

وتطرق الى "الاستعدادات القصوى التي تقوم بها شركات ايطالية للتوظيف في لبنان وفقا لنظام B.O.T. ("ابن، شغل، وحول") بحيث تسدد الديون لمدة عشرين عاما، الامر الذي من شأنه ان يجنب موازنة الدولة اعباء".

واضاف: "ان زيارة الرئيس الحريري الاخيرة لروما سمحت بالتأكيد بتحديد برامج التعاون الايطالية لفترات طويلة. وسأؤكد ذلك لوزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ورئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر في لقاءاتي معهما". وشدد على ثقة الشركات الايطالية بلبنان "التي لا تتأثر بالوضع السياسي ايا كان".

وعرض بويز ترتيبات زيارة للوزير دو شاريت مع السفير في باريس ناجي ابي عاصي.

في مجال آخر، ذكرت مصادر ديبلوماسية ان لبنان سيفتتح مبنى سفارته الجديد في عمان مطلع نيسان المقبل، في مرور ٥٠ عاما على اقامة علاقات ديبلوماسية بين البلدين. يذكر ان عددا من رجال الاعمال الاردنيين مولوا انشاء المبنى بقيمة مليون و٥٠٠ الف دولار.

لجنة مركز المرأة

من جهة اخرى، يتوجه اليوم الى نيويورك ممثل لبنان في لجنة مركز المرأة في المجلس الاقتصادي والاجتماعي في الامم المتحدة المحامي فادي كرم للمشاركة في اجتماعات الدورة الحادية والاربعين للجنة التي تعقد بين العاشر من اذار الجاري والحادي والعشرين منه.

موعد دو شاريت يحجب استقبال النواب في بعبدا

اعتذرت المديرية العامة لرئاسة الجمهورية – فرع الشؤون الاعلامية عن عدم استقبال الرئيس الياس الهراوي النواب في الموعد الاسبوعي لارتباطه باستقبال وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت.

اسرار الآلهة

لوحظ ان "تلفزيون لبنان" لا يغطي الا نادرا زيارة البطريرك الكاردينال صفير للبرازيل.

عن المسؤول

شكا رئيس مجلس ادارة مؤسسة شبه مستقلة الى مسؤول كبير من سوء الاوضاع في المؤسسة نتيجة التجاذب في الصلاحيات، ولمح الى رغبته في الاستقالة اذا لم تعالج هذه الاوضاع.

لماذا

ايد الصيادلة الجدد موقف النواب المطالبين بالغاء المسافة بين الصيدليات لافساح المجال امام التنافس الحر في بيع الدواء.

غالي يزور بيروت والهراوي يقلده أرفع وسام

علم امس ان الامين العام السابق للأمم المتحدة بطرس بطرس غالي سيزور لبنان في غضون عشرة أيام، وسيقام له تكريم كبير يحضره رؤساء الجمهورية ومجلس النواب ومجلس الوزراء وسيقلده الرئيس الياس الهراوي ارفع وسام لبناني تقديراً لموقفه من مجزرة قانا.





قريبون من دمشق يؤكدون ان الانتخابات البلدية والاختيارية ستجرى مهما تكن الظروف

مرجع حكومي يعلّق على ملاحظات النواب حول البطاقة الانتخابية والحصول عليها

كيف سيتم التعيين في قرى الاحتلال، وهل يكون فئوياً؟

أكدت مصادر نيابية قريبة من دمشق ان الانتخابات البلدية والاختيارية سوف تجرى في المواعيد المحددة لها وان لا شيء يحول دون اجرائها او يتسبب بتأجيلها ومهما تكن الظروف.

وتضيف المصادر نفسها ان اجماع النواب على اجراء هذه الانتخابات في الجلسة التي طرح فيها هذا الموضوع لم يكن مبعثه التنافس بين الحكومة والمجلس واظهار كل منهما غيرة اكثر من الآخر على وجوب اجرائها كي لا يسجل أحد على نفسه التهرب من ذلك، بل مبعث هذا الاجماع رغبة سورية ايضا.

والواقع ان الرئيس بري كان عنده تحفظ عن اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في مطلع الصيف لئلا يؤثر اجراؤها على موسم الاصطياف وعلى امتحانات آخر السنة المدرسية، وفضل اجراءها خلال فصل الربيع واذا تعذر ذلك فبعد سنة او اكثر على ان يتم ملء البلديات الشاغرة بالتعيين، وهو ما كان قد تم اتفاق في شأنه بين الرؤساء الثلاثة، واذا به يفاجأ بتبدل موقف الرئيسين الهراوي والحريري على ما صار الاتفاق عليه، وأعلنا وجوب اجراء انتخابات بلدية واختيارية في المواعيد التي صار تحديدها لا بل قبل ذلك ان أمكن.

وفهم فيما بعد ان هذا الموقف كان ترجمة لرغبة سورية وصلت الى الرئيس بري متأخرة، فاشترط عندئذ كمخرج للقبول باجراء هذه الانتخابات في ١ و٧ حزيران المقبل وتجاوز الخوف على موسم الاصطياف والامتحانات المدرسية وجوب تنقيح لوائح الشطب واعداد البطاقة الانتخابية وتوزيعها، والا كان عدم تحقيق ذلك سببا للمطالبة بتأجيل الانتخابات.

وقد اتخذت وزارة الداخلية بعد هذا الموقف للرئيس بري الاجراءات التي تؤمن في سرعة تنقيح لوائح الشطب واعداد البطاقة وتوزيعها على الناخبين لكي تعتمد دون سواها في انتخابات البلدية والاختيارية، ولا يبقى عندئذ عذر ولا حجة لأحد يتذرع بها للمطالبة بتأجيل الانتخابات.

وكما جرت الانتخابات النيابية عام ١٩٩٢ برغم مقاطعتها من غالبية الناخبين وانبثق منها مجلس نيابي شرع القوانين وانتخب رئيسا للجمهورية ولم يأبه احد بطعن معارضين فاعلين في شرعية هذا المجلس، جرت ايضا الانتخابات النيابية عام ١٩٩٦ بالطريقة التي ارادت السلطة ان تجرى فيها غير آبهة لمطالب المعارضين، فان الانتخابات البلدية والاختيارية سوف تجرى في المواعيد التي حددتها السلطة ووفقا للاجراءات التي ارتأت اتخاذها لتأمين اجرائها والعمل بكل الوسائل من اجل انجاح مرشحيها وان دون الكشف عنهم حتى اذا لم ينجحوا تستطيع ان تقول ان الانتخابات البلدية لا تعكس حقيقة القوة الشعبية التي يتمتع بها النواب الموالون لان لهذه الانتخابات خصوصياتها وتجاذباتها المحلية والعائلية في كل مدينة وبلدة وقرية، واذا فاز مرشحوها، فانها تقول عندئذ ان المعارضين قد خسروا واثبتت الانتخابات البلدية والاختيارية التي شارك فيها الجميع ان من فازوا في الانتخابات النيابية انما فازوا بقوتهم الشعبية وانهم يمثلون خلافا لادعاءات المعارضين، التمثيل السياسي الصحيح لفئات الشعب كافة.

الوسائل ذاتها

وكما كان للسلطة وسائل الترغيب والترهيب التي استخدمتها في الانتخابات النيابية خاصة بالنسبة الى الموظفين، فان لديها الوسائل نفسها لاستخدامها، في الانتخابات البلدية والاختيارية.

وتتوقع المصادر نفسها ان تتجاوب الحكومة مع مطالب عدد من النواب عندما تطرح التعديلات المقترحة على قانون البلديات، فتمدد المهلة المحددة للحصول على البطاقة الانتخابية لكي تعتمد وحدها في الانتخابات، ولا تعتمد معها الهوية ولا اخراج القيد. واذا ظلت لوائح الشطب تحتوي على اسماء متوفين لانه تعذر على المخاتير التثبت من وفاتهم لنقص في المستندات المطلوبة، فان هذه الاسماء لا تشكل خطرا على سلامة الانتخابات البلدية والاختيارية لأن الناخبين في هذه الانتخابات، خلافا للانتخابات النيابية يعرفون بعضهم بعضا ولا يمكن للموتى ان يصوتوا على عيون المرشحين المتنافسين في كل بلدة وقرية، ويبقى اعتماد البطاقة الممغنطة في الانتخابات النيابية المقبلة، هي المهمة مع وجود متسع من الوقت لاعدادها وفق لوائح شطب تخلو من الاخطاء، وتكون الضامن لسلامة تلك الانتخابات ونزاهتها.

وليس جديدا، في رأي مرجع حكومي، ان يعمد المرشحون للانتخابات البلدية والاختيارية الى جمع الاستمارات من الناخبين والحصول على تفويض منهم لاستلام البطاقة الانتخابية والاهتمام بالتصديق على صورهم الشمسية، لأن المرشحين للانتخابات النيابية يفعلون الشيء نفسه عندما يجمعون هويات الناخبين ويدفع بعضهم ثمن الاصوات حسب عدد الهويات، وعندما يلجأ الى تأمين اخراج القيد للناخب يكسب صوته ويضمن الاقتراع له، وهو شيء طبيعي يدخل في اطار التنافس بين المرشحين.

ولكن لا مبرر للقول بأن السلطة تسهل للمرشحين الموالين الحصول قبل غيرهم على البطاقات الانتخابية، كما اتهمت انها كانت تفعل بالنسبة الى اخراجات القيد في الانتخابات النيابية، لأن الوقت سيكون كافيا ليحصل الجميع على البطاقة الانتخابية، خصوصا انه لا يمكن في الانتخابات البلدية والاختيارية معرفة من سينتخب مع هذا المرشح او ذاك، ولا حتى معرفة انتماء هذا المرشح لهذه الجهة السياسية او تلك. فاخراجات القيد، اذا صح انها كانت تعطى في سرعة للمرشحين الموالين ويتأخر اعطاؤها للمرشحين المعارضين، فان هذه الاخراجات كان مسموحا الحصول عليها حتى آخر ساعة في يوم الانتخاب، ويكون المرشح الذي يسعى للحصول عليها معروف الانتماء، وكذلك ناخبوه. أما البطاقة الانتخابية فيجب الحصول عليها قبل موعد الانتخابات، لأن ابقاء الوقت مفتوحا حتى يوم الاقتراع للحصول عليها كما جرى بالنسبة الى اخراج القيد، قد يحمل على اتهام السلطة بعرقلة الحصول عليها، لأنها ستعرف عندئذ الناخبين الموالين من الناخبين المعارضين من خلال المرشحين الذين يتولون بأنفسهم الحصول عليها بتفويض من هؤلاء الناخبين.

ويبقى موضوع التعيين في قرى الشريط الحدودي المحتل وفي القرى المتاخمة للشريط، فلا موقف واضحا للسلطة منه، هل تجعل التعيين يقتصر على هذه القرى فقط وعلى أي اساس يكون التعيين، وتقبل باجراء الانتخابات في القرى الاخرى خارج الشريط في منطقة الجنوب كما جرت الانتخابات النيابية فيها، أم تأخذ برأي فريق من النواب ومنهم على الاخص نواب كتلة "الوفاء للمقاومة" بابقاء الوضع على ما هو في قرى الشريط الحدودي وحتى في القرى المتاخمة للشريط، لأن سلطة الاحتلال الاسرائيلي وسلطة ميليشيا لحد لن تمكن البلديات المعينة من العمل اذا جاء التعيين غير مقبول منهما.

اميل خوري

مختتماً زيارة للكويت استمرت ٣ أيام

بري: اسرائيل تعاني "عجز القوة" والليطاني بمنسوب ٨٠٠ متر على السكة

عاد رئيس مجلس النواب نبيه بري والوفد النيابي المرافق امس مختتما زيارة رسمية للكويت استمرت ثلاثة ايام تلبية لدعوة من رئيس مجلس الامة الكويتي احمد عبد العزيز السعدون التقى فيها امير الدولة الشيخ جابر الاحمد الصباح، وعقد جلسات عمل مع السعدون وعدد من رؤساء اللجان النيابية ومقرريها تناولت العلاقات الثنائية وقضايا تتعلق بالسوق العربية المشتركة وتنشيط الاتحاد البرلماني العربي والوضع في المنطقة.

وكان في استقبال بري في المطار النائبان حسين يتيم وعلي حسن خليل، والسفير الكويتي عبد الرزاق الكندري والمدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد والامين العام لمجلس النواب بالوكالة عدنان ضاهر ومدير اذاعة لبنان فؤاد حمدان ورئيس جهاز امن الدولة اللواء نبيه فرحات وقائد جهاز امن السفارات العميد علي عاشور وقائد جهاز امن المطار العميد الركن علي شعيب وقائد سرية درك المطار العميد نديم حمدان والدكتور محمود بري.

اليوم الاخير

وكان رئيس المجلس اختتم زيارته بلقاء ووزير الخارجية الكويتي صباح الجابر الاحمد الصباح تناول التطورات الراهنة والعلاقات الثنائية. واقامت السفارة اللبنانية مساء اول من امس استقبالا حاشدا له وللوفد المرافق حضره رئيس مجلس الامة الكويتي وحشد من ابناء الجالية اللبنانية.

والقى بري كلمة شرح فيها ابعاد الاعتداءات الاسرائيلية اليومية المستمرة على لبنان معلنا ان مشروع زيادة منسوب مياه الليطاني الى ٨٠٠ متر "وضع على السكة". ومما قال:

من هنا من الكويت ومن مجلس الامة هذا الصباح اطلقنا هذه السنة ذكرى ١٤ آذار اليوم اللبناني العالمي للتضامن مع الجنوب والبقاع الغربي، و١٨ نيسان الذكرى الاولى لمجزرة قانا، وانني في مناسبة احياء المناسبتين أؤكد بفخر واعتزاز ان ما ذهبت اليه قبل عام وبضعة ايام اثناء زيارتي للبرازيل من ان اسرائيل تعاني في لبنان عقدة عجز القوة صار اليوم حقيقة واقعة. والمس اليوم اكثر من اي وقت ان لبنان الذي ابتدع المقاومة سلاحا للسلام اللبناني، بات في موقع اثبات حقيقة تاريخية وهي انه لا يمكن قهر ارادة اي شعب بوضعه بين مطرقة العدوان وسندان الاحتلال. فالشعوب التي تملك تصميما على حفظ سيادتها الوطنية، والتي تملك علاقات وصداقات على مساحة العالم، لا يمكن شطبها والغاؤها بأي صورة من الصور.

خيل لاسرائيل ان في امكانها بحروب خاطفة اخضاع محيطها. وها هو الوقت يثبت ان اسرائيل التي تملك آلة عسكرية حديثة تستطيع ان تكسب الوقت في حشد القوى وتحريكها، ولكنها بالتأكيد لا تستطيع الوقوف على رمال الشعوب المتحركة.

خسرت اسرائيل استراتيجيتها الحربية في لبنان. وكانت الحرب التي شنتها ضد لبنان في نيسان عام ١٩٩٦ هي الشاهد الاخير على عجز القوة عن فرض الاستسلام على شعبنا البطل (...)

ورغم ان اسرائيل لم تلتزم تفاهم نيسان اذ ان مدفعيتها تواصل دك القرى والبلدات اللبنانية. الا ان غير مسؤول اسرائيلي اضافة الى مؤسسات الرأي العام الاسرائيلية باتوا يطرحون بسؤالا عن جدوى استمرار اسرائيل في احتلال اجزاء عزيزة من الاراضي اللبنانية. انني في هذا المجال اوجه عناية اللبنانيين المغتربين والمنتشرين في بلاد العالم سواء على مساحة الدول الشقيقة او الصديقة، ان هناك ابعادا متعددة للعدوان الاسرائيلي اليومي المستمر على لبنان. ان البعد الاساسي هو منع لبنان من التشكل كقوة اقتصادية منافسة لاسرائيل واستنزاف موارد لبنان بكل الصور، عبر اظهاره مساحة غير آمنة وارباك قوى العمل والانتاج فيه، وتهديد الاستثمارات على امل ان يمنع ذلك لبنان من استثمار العائد المرجو من عملية صنع سلامه وبنائه. اما البعد الثاني فهو بعد مائي وفي هذا المجال اسرائيل لا تزال تأمل وضع اليد على جزء حيوي من ثروتنا المائية وخصوصا مياه الليطاني. وابان هذه الزيارة الكريمة اعلن للمرة الاولى ان مشروع الليطاني بمنسوب ٨٠٠ متر قد وضع على السكة بناء على لقاءات عقدها الوفد اللبناني مع صندوق التنمية والصندوق العربي. اما البعد الثالث، فهو تدمير كل امكان لنهوض صناعة سياحية في لبنان، وفي هذا الاطار يمكنكم جميعا ملاحظة ان اسرائيل بمعدل كل ثلاثة ايام وكلما تقدم لبنان تحاول اجهاض موسمه السياحي ودائما قبل الموسم السياحي تحصل الهجمات. واما البعد الرابع فهو فرط صيغة التعايش المشترك في لبنان، لأن لبنان الذي يمثل مثالا فريدا في تعايش سبع عشرة طائفة يشكل نقيض اسرائيل العنصرية. ان اسرائيل تريد تحويل لبنان مشكلة عربية وتريد الغاء لبنان كضرورة لبنانية وعربية ودولية.

اقول لكم بأعلى الصوت، رغم التضحيات التي يدفعها اهل الجنوب والبقاع الغربي ورغم الامكانات المحدودة للدولة لتعويضهم الاضرار ورغم ضعف المسؤولية العربية تجاه لبنان، وخصوصا تجاه انشاء الصندوق العربي الدولي لدعم لبنان، وتنفيذ مقررات القمم العربية بدعم لبنان، رغم كل ذلك فاننا في لبنان وبفضل مبادرات كمبادرات الكويت بتنا نتعايش مع النتائج المرة المترتبة على الاحتلال والعدوان الاسرائيليين، بل استطيع القول ان اسرائيل باتت عاجزة عن تحمل الخسائر المترتبة على البقاء في عش الدبابير اللبناني (...)

وكان الرئيس بري لبى دعوة الشيخ فيصل الحمود الصباح الى مأدبة غداء اقامها على شرفه والوفد المرافق وشارك فيها اعضاء هيئة مكتب التنسيق للجالية اللبنانية ونقيب المحررين ملحم كرم الذي يزور الكويت والذي كان التقى بري في جناحه في فندق "سفير انترناشونال".

الليطاني والنواب

من جهة اخرى، عقد اعضاء الوفد النيابي اللبناني المرافق الذي يضم النواب انور الخليل واغوب جوخادريان ورشيد الخازن وجهاد الصمد واحمد سويد اجتماع عمل في مقر الصندوق العربي للانماء الاقتصادي مع رئيس الصندوق الوزير السابق عبد اللطيف الحمد درس فيه تنفيذ مشروع الليطاني وزيادة منسوب المياه الى ٨٠٠ متر. واكد الوفد اهمية المشروع من الناحية الاستراتيجية غير انه فوجئ بأن الحمد "على صلة مباشرة بفكرة المشروع منذ الستينات والح يومذاك على الحكومة اللبنانية لتنفيذه لكن المسؤولين لم يتجاوبوا". واضافت مصادر الوفد ان "الحمد وافق مبدئيا على تمويل هذا المشروع من الصندوق الكويتي مشددا على ضرورة انجاز الدراسة الكاملة والمفصلة عن المشروع. وتمنى الوفد عليه زيارة لبنان لهذا الغرض فأبدى استعداده للبحث في تفاصيل المشروع".

● يعقد رئيس مجلس النواب نبيه بري مؤتمرا صحافيا العاشرة قبل ظهر اليوم في مكتبه في مجلس النواب لاعلان ذكرى ١٤ آذار "يوم التضامن مع الجنوب والبقاع الغربي" وبرنامج الاحتفالات التي ستقام في لبنان وخارجه لهذه المناسبة.

● نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي سافر امس الى الفاتيكان في زيارة تستمر ثلاثة ايام يلتقي خلالها عددا من المسؤولين الفاتيكانيين بينهم وزير الخارجية المونسنيور جان لوي توران.

● رئيس لجنة الشؤون الخارجية النيابية النائب علي الخليل استقبل امس سفير تشيلي ايلياسيوس غونزاليس سيرانو وتناول اللقاء العلاقات الثنائية.

اللجان المشتركة: حساسية ملحوظة وتعديلات شكلية

اكثرية نيابية اقرت التعيين في بلديات الشريط



الحضور النيابي.

كتبت ريتا شرارة:

في جلسة الثلثاء المشتركة للجان النيابية للادارة والعدل والزراعة والسياحة والبيئة والشؤون البلدية والقروية ابلغ نواب الى وزير الداخلية ميشال المر ان في الامكان تزوير البطاقة الانتخابية. فرد عليهم: "نعم يمكن تزويرها، كما البطاقة الممغنطة". فعلق النائب محمد عبد الحميد بيضون: "حتى اليابانيون زوروا في لبنان"، في اشارة الى اللغط الذي احاط توقيف السلطات عدداً من اليابانيين ظلت جنسيتهم مكتومة طوال ثلاثة اسابيع.

وملاحظة بيضون التي ترددت في الجلسة الاولى للجان التي عكفت على درس مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٩٨٩١ الخاص بادخال تعديلات على قانون الانتخاب وقانون البلديات وقانون المختارين والمجالس الاختيارية، اظهرت مدى الميل الى التسليم بأي شيء في هذا البلد سواء اكان صواباً ام خطأ على نحو يرتبط بكل المواضيع والمشكلات الداخلية. فحتى في معرض اهتمامهم بمناقشة تعديل قانون الانتخاب في ما يتعلق منه بالجانب المتصل بالانتخابات البلدية والاختيارية، ربط النواب مجموعة حلقات بدأت بالتزوير وانتهت بقضية اليابانيين التي لا يزال الغموض يلفها. ومع ذلك، واجهوا مشروع الحكومة المطروح على اللجان بكثير من التسليم بالارتهم كثيراً من الشكوك في الانتخابات الاختيارية والبلدية التي ستجري في اول حزيران المقبل و٨ منه تتصل اما بالتزوير الذي يمكن ان يرافق عمليات الاقتراع او بجدوى البطاقة الانتخابية.

الا ان الانتقادات التي وجهوها في جلستي الثلثاء وامس وردود الفعل على مشروع القانون وخصوصاً في ما يتعلق بمسألة تعيين المجالس البلدية والاختيارية في الشريط الحدودي، لم تمنعهم آخر الامر من التصويت بالاكثرية على بند التعيين كما ورد من الحكومة وبالاجماع على بقية البنود.

وبذلك، تكون خطة الحكومة للانتخابات البلدية التي بدأت بتحديد موعد اجرائها واستتبعت البطاقة الانتخابية أقرت امس بتعديل قانون الانتخاب على ان تكون ثالثة حلقاتها في جلسة الهيئة العامة لمجلس النواب.

في اي حال، كانت جلسة اللجان في اليومين الماضيين صورة مصغرة لما ستكون عليه جلسة الهيئة العامة لدى مناقشتها هذا الموضوع. اذ سيواجه النواب المشروع بمعارضة وسجالات ولكنهم في آخر الامر سيوافقون على هذه الخطة ويتهيأون للانتخابات البلدية.

جلسة الساعات الخمس كانت مضنية للنواب الذين عكسوا لدى خروجهم الثالثة بعد الظهر "الحساسية" الملحوظة بين كتلتي "الوفاء للمقاومة" و"التحرير والتنمية" لجهة التعيين في الشريط الحدودي والمناطق المحتلة. ففي حين تمسك "حزب الله" بموقفه الداعي الى التعيين محل المختارين المتوفين في تلك المناطق، على ان تبقى المراكز الشاغرة في البلديات على حالها ويقوم بعملها القائمقام او المحافظ، ظل نواب "التحرير والتنمية" على موقفهم من ضرورة الا يحرم مواطنو الشريط الذين هم في ٩٠ في المئة منهم في بيروت حقهم في ان يكون لهم ممثلون في المناطق المحتلة وأن يعتمد التعيين لتحقيق هذا الهدف.

واقترح نواب ان يعتمد الانتخاب في المناطق المحررة نظراً الى وجود نسبة كبيرة من المواطنين فيها. ولما سقط هذا الاقتراح ووصلت المناقشات الى طريق مسدود، طرحت المادة الاولى موضوع البحث على التصويت. فنالت موافقة الاكثرية النيابية كون النواب المؤيدين اعضاء اصيلين في اللجان وهم من كتلة "التحرير والتنمية". اما "حزب الله" فصوت ضد.

وبذلك، تكون اللجان، بعد ساعة ونصف ساعة من المناقشات، انتهت الى اقرار التعيين كما ورد في مشروع الحكومة من دون تعديل. ومن الطبيعي القول ان الجدل كان عقيماً لأن الامر انتهى باقرار المادة كما وردت من الحكومة من دون الاخذ برأي الاتجاهات في المجلس، ولأن الحكومة جاءت الى الاجتماع باعتقاد ان هذه المادة ستقر كما هي نظراً الى ارتباطها بمجموعة مصالح سياسية وانتخابية. وهذا يعني ان هذه المادة من ثوابت المشروع لا تقبل التعديل ولا بد من التسليم بها.

غير ان الاعتراضات على هذه المادة لم تقتصر فقط على التعيين انما تناولت بعض العبارات التي نصت عليها مثل "عودة الظروف الطبيعية" في الفقرة "د" التي تقول بأنه "فور زوال الاحتلال الاسرائيلي وعودة الظروف الطبيعية الى المناطق المحتلة، على الحكومة ان تدعو الى اجراء انتخابات بلدية واختيارية في القرى والمدن الواقعة في هذه المناطق". فطالب النواب بشطبها لعدم وضوحها مما يعطي الحكومة حق الاستنساب في تحديد هذه الظروف. فحذفت.

وطالب نواب الجنوب ولا سيما منهم ممثلو "حزب الله" بتحديد "القرى المتاخمة للشريط الحدودي" التي سيتم فيها التعيين. ورأوا ان لا مبرر لهذه العبارة التي تفتح الباب ايضا لكثير من التأويل. وسألوا لماذا عدم اجراء الانتخابات البلدية فيها ما دامت ثمة اقلام اقتراع فيما استخدمت في الانتخابات النيابية هذا الصيف مثل ضيعتي مليخ واللويزة. فضلا عن ان فتح باب الاستنساب قد يؤدي بالحكومة، اذا لم توضع ضوابط لهذه المسألة، الى جعل قرى غير متاخمة للشريط ولكنها في مواجهة اسرائيل قرى متاخمة مثل النبطية. اما في ما يخص البطاقة الانتخابية فكان اجماع على اعتمادها لانها تسهل الامر على المواطن ويتدرب من خلالها على استخدام البطاقة الممغنطة، ولكن بتعديل في مدة الحصول عليها بحيث باتت تسلم "لغاية اسبوعين من الاقتراع". وفي هذا الاطار، كشف النواب بعضا من الصعوبات التي تعترض تسليم البطاقة الى المواطنين لعل ابرزها استيفاء المخاتير مبلغ ٢٠٠٠ ليرة في مقابل انجازهم اياها. فأبلغ وزير الداخلية الى المجتمعين قراره اعلام المحافظين بهذا الامر واستدعاء المخاتير في حال ثبتت عليهم تلك التجاوزات.

وفي الآلية التي ستعتمد للانتخاب، رفض قسم كبير من النواب اعتماد الانتخاب المباشر لرئيس البلدية ونائبه باعتبار ان ذلك يحول المجالس البلدية عن دورها الانمائي كادارة خدماتية فتضحى منبرا سياسيا للزعامة الامر الذي يزيد الاحتقان في القرى. وآثروا اختيار الرئيس ونائبه من المجالس البلدية التي يتم تأليفها قبل الانتخابات. غير ان كفة الحكومة رجحت في اعتماد الانتخاب المباشر وكذلك اتفق بالاجماع على انه يحق لكل قرية يفوق عدد سكانها ٥٠٠ شخص مسجلين في سجل النفوس انشاء بلدية واجراء الانتخابات على ان تستكمل الشروط المتعلقة بمداخيلها بقرار يصدر عن وزير الشؤون البلدية والقروية في مهلة اقصاها ستة اشهر من نفاذ القانون. وفي التعديلات التي أدخلت ايضا على مشروع القانون مضاعفة عدد المختارين في عواصم المحافظة ومراكز الاقضية وبرج حمود على ان يكون للمناطق التي تضم ٣٠٠٠ نسمة وما فوق اكثر من مختار.

وكانت اللجان انعقدت برئاسة رئيس لجنة الادارة والعدل النائب شاكر ابو سليمان وفي حضور وزير الداخلية ووزير الدولة الياس حنا ونواب.

عقب الجلسة قال ابو سليمان: "بعد نقاش مستفيض استمر خمس ساعات وتناولت تعديلات اثر مشروع القانون بعد ادخال التعديلات عليه، وابرزها البطاقة الانتخابية بالاضافة الى تعديلات اخرى اهمها التعيين في الشريط الحدودي وكذلك رسم الترشيح الذي اصبح ضعفي الحد الادنى للأجور، اما بالنسبة الى عدد المخاتير فان ذلك سيصدر بقرار من وزير الداخلية على اساس ان هناك تقسيما للأحياء والمناطق والقرى على ان تتم الانتخابات بحسب عدد سكان كل قرية استنادا الى سجلات النفوس".

وقال ردا على سؤال في شأن ترشح النواب والوزراء لعضوية المجالس البلدية، "ان هذا الامر لم يناقش في هذه الجلسة انما هو مطروح امام لجنة الادارة والعدل".

اللجان المشتركة تدرس تنظيم الهندسة في ١٠ اذار

دعا رئيس مجلس النواب نبيه بري لجان المال والموازنة والادارة والعدل والاشغال العامة والنقل والموارد المائية والكهربائية الى جلسة مشتركة تعقد العاشرة والنصف قبل ظهر الاثنين ١٠ اذار لمتابعة درس اقتراح القانون الرامي الى تنظيم مهنة الهندسة.

الاشغال قررت اعفاء رخص البناء من الرسوم

اقرت لجنة الاشغال العامة والنقل والموارد المائية والكهربائية النيابية اقتراح قانون يرمي الى اضافة مادة الى القانون الرقم ٤٥٢ المتعلق باعفاء بعض رخص البناء من الرسوم بعد تعديله. وارجأت البحث في اقتراح قانون في شأن تسوية مخالفات البناء.

وهي كانت انعقدت برئاسة النائب سمير عازار وفي حضور النواب: محمد كبارة، نقولا غصن، فيصل الداود، ابراهام دده يان، هنري شديد، محمد فنيش والمدير العام للتنظيم المدني سعد خالد.

عقب الجلسة، قال عازار: "اقرت اللجنة اقتراح القانون الرامي الى اضافة مادة جديدة الى القانون الرقم ٤٥٢ الصادر في ١٧ آب ١٩٩٥ في شأن اعفاء بعض رخص البناء من الرسوم وفقا لتصاميم نموذجية بعدما عدلته. ثم باشرت درس مشروع القانون المعجل الرامي الى اضافة مادة جديدة الى قانون التنظيم المدني واستمعت الى شرح مفصل من المدير العام في شأن الاسباب الموجبة لهذا القانون. كما استمعت الى مداخلات السادة النواب الزملاء، وتم الاتفاق على متابعة البحث في جلسات لاحقة. وتأجل ايضا البحث في البند الثالث في جدول الاعمال وهو الاقتراح الرامي الى تعديل المادة الخامسة من القانون الرقم ٣٢٤ في تسوية مخالفات البناء، وذلك بناء على طلب المدير العام لتنظيم المدن".

ردان على مشروع البلديات:

لماذا مصادرة ارادة الناس؟

تعليقاً على مداولات اللجان النيابية المشتركة والمتصلة بتعديل بند في مشروع قانون البلديات والقرار الذي اتخذته بتعيين رؤساء البلديات والمختارين في المناطق التي تحتلها اسرائيل في الجنوب والبقاع الغربي، قال السفير سيمون كرم ان "القوى التي وصلت الى صدارة التمثيل الجنوبي محمولة على رافعات المناطق المفصلة ومحادل التفاهمات القسرية تخاف أهل الجنوب في الانتخابات البلدية. هذا ما بدا واضحاً من مداولات اللجان المشتركة. والا فلماذا محاولات الاستيلاء على ارادة الناس بتعيين البلديات او الغاء هذه الارادة بتأجيلها؟ أهل الجنوب، الذين هجرهم الاحتلال الى بيروت، والصامدون في قراهم ومدنهم في وجهه، ووجه عسف الدولة وتخليها عنهم، أثبتوا جدارتهم ونضجهم السياسي عند كل استحقاق ديموقراطي، وأثبتوا انتماءهم الاصيل الى الوطن وتشبثهم به، عبر ممارسة واجبهم الانتخابي.

والآن، عندما يتعلق الامر بالخيار الاعز لديهم، (هذا الخيار الذي حرموه اكثر من ثلث قرن) وهو حق اختيار من يريدون توليته شؤونهم الذاتية والبلدية، تريد الحكومة ومعها المجلس تشليحهم اياه بمختلف الذرائع. أكثر الامور طبيعية وحق مكتسب للجنوبيين اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية أسوة ببقية المناطق اللبنانية. تجرى هذه الانتخابات في البلدات والقرى الحرة في شكل طبيعي وتوضع الصناديق في النبطية وصور وصيدا وبيروت لأهل الشريط المحتل. وكل حل آخر تزوير لارادة الناس واعتداء على حقوقهم".

● النائب السابق حبيب صادق: "استقبل الرأي العام اللبناني بترحيب واسع، القرار الرسمي باجراء انتخابات للمجالس البلدية والاختيارية بعد انقطاع استمر أكثر من ثلاثين سنة.

ولكن الاقتراح المقدم من الحكومة في شأن تعيين المجالس البلدية والاختيارية في الجزء المحتل من الجنوب صدم الاوساط الشعبية في انحاء لبنان عموماً وفي المنطقة المحتلة خصوصاً لما يتضمنه من مخالفة لاحكام الدستور والقوانين ومن انتهاك لمبادئ الديموقراطية والمساواة بين المواطنين كافة. ان التذرع بالاحتلال حجة باطلة ومرفوضة خصوصاً ان الزمن لم يمر على الانتخابات النيابية التي أجريت أخيراً وشملت تلك المنطقة.

اننا نقف بجانب المطالبين باجراء الانتخابات لاختيار المجالس البلدية والاختيارية في منطقة الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب رافضين مبدأ التعيين رفضاً مطلقاً ليس لمخالفته احكام الدستور والقوانين وانتهاكه المبادئ الديموقراطية فحسب بل كذلك لكونه يشكل اهانة كبرى في حق أهلنا الصامدين هناك بحرمانهم حق المواطنية وما يوجبه على الدولة من توفير مستلزمات لها صفة الاولوية في ظروف الاحتلال الراهنة".

السنيورة العائد من بروكسيل:

مفاوضات جيدة في شأن اتفاق الشركة

عاد امس وزير الدولة المكلف شؤون المال فؤاد السنيورة، من زيارة لبروكسيل استمرت ثلاثة ايام ترأس فيها وفد لبنان الذي اجرى مفاوضات مع الجانب الاوروبي تناولت اتفاق الشركة بين لبنان والاتحاد الاوروبي.

ورافق السنيورة وفد ضم مستشاره الدكتور باسم فليحان وحلمي غندور عن وزارة الاقتصاد والتجارة.

وفي المطار ادلى السنيورة بتصريح اعلن فيه: "كانت محادثات جيدة جدا وبحثنا مع المسؤولين في الاتحاد الاوروبي في ما وصلت اليه المفاوضات في شأن اتفاق الشركة الاوروبية – المتوسطية، وقومنا ما تم التوصل اليه وما ينبغي ان يتخذ من خطوات مستقبلية في هذا الشأن، خصوصا ان هذا الاتفاق مهم جدا انه يحرر التجارة ويرفع الحواجز الجمركية. ليس ذلك فقط، فانه سيؤدي آخر الامر الى تحرير كثير من الامور المتعلقة ليس بالتجارة فحسب، بل بقطاع الخدمات ايضا، وبذلك ستكون له آثار كبيرة على الاقتصاد اللبناني الذي ينتظر ان يقوم بكثير من التعديلات التي يتمكن بموجبها من المنافسة. وهذا الاتفاق سيجعل من واجب المؤسسات في القطاع الخاص ان تعمل حتى ترفع قدراتها التنافسية مع المؤسسات العالمية". واضاف: "من المعلوم ايضا ان دولا اخرى في المنطقة كالمغرب وتونس سبقتنا الى توقيع هذا الاتفاق ووقعته ايضا السلطة الفلسطينية قبل ايام وان مصر والاردن على وشك توقيع هذا الاتفاق".

واشار الى انه سيطلع رئيسي الجمهورية والوزراء ومجلس الوزراء على نتائج المفاوضات.

وذكر السنيورة انه بحث مع نائب رئيس الوزراء البلجيكي وزير المال في تعزيز العلاقات الثنائية والتجارية بين البلدين وامكان توقيع اتفاقين لحماية الاستثمارات وتشجيعها ولتلافي لازدواج الضريبة.

الوزير المر في اجتماع اللجان المشتركة. (علي حسن)

بدأ زيارة لولاية ميناس جيرايس والتقى الحاكم والجالية والرعية

استقبال رسمي حاشد ومسؤولون لبنانيون في قصر الحرية

صفير: لبنان لم يهدأ بعد والسلام لم يأتِ ونأمل في خروج غير اللبنانيين

بللو اوريزانتي – من حبيب شلوق:

"بللو اوريزانتي" (الافق الجميل) كانت المحطة الثالثة من زيارة البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير للبرازيل.

وفي هذه العاصمة لولاية ميناس جيرايس، كما في الولايتين اللتين مر بهما البطريرك، يبدو نموذج من لبنان – طبعا لبنان ما قبل الحرب – فاينما اتجهت تصادف لبنانيا، وفي كنيسة سيدة لبنان للموارنة حيث استقبل البطريرك، كان لبنانيون من كل الطوائف.

والاستقبال الرسمي، كما الاستقبال المدني كان حاشدا ومميزا.

الثانية عشرة والنصف بتوقيت البرازيل (الخامسة والنصف عصرا بتوقيت بيروت)، اقيم استقبال رسمي للبطريرك صفير والوفد المرافق في مقر حاكمية ولاية ميناس جيرايس في مدينة بللو اوريزانتي. وفلشت سجادة حمراء من مدخل الباحة الواسعة للحاكمية على الشارع العام حتى الداخل واصطف على جانبيها حرس بلباسهم المزركش يؤدون التحية للبطريرك الماروني، بينما عزفت الموسيقى النشيدين الوطنيين اللبناني والبرازيلي، ورفع العلمان اللبناني والبرازيلي على ساريتين امام المدخل.

من كل لبنان

وعلى مدخل المقر كان في استقبال البطريرك والوفد المرافق حاكم الولاية ادواردو ازيريدو، يحوطه الوزراء في الولاية اللبنانيو الاصل اغسطينو بطرس (من دير الاحمر) وهو السكرتير الاول للحاكم، سيلفيو عتري (من حليما) وزير الاسكان في الولاية، جان بادرو غسطين (من زغرتا) وزير ومستشار سياسي للحاكم، باولو حداد (من قالوغا) وزير ومستشار اقتصادي للحاكم، وهو كان وزيرا فيدراليا في البرازيل. واللبناني الاصل انطوني زيتوني وهو عضو مجلس شيوخ فيدرالي، والنائب في الولاية كامل قميرة (من بلدة مجدلبعنا واصل عائلته عبد الخالق)، وشخصيات لبنانية ووجوه اغترابية في الولاية بينهم السادة: رئيس الجمعية الخيرية المارونية ميشال افرام ورئيس تجمع النوادي اللبنانية – البرازيلية شارل لطفي ورئيس النادي اللبناني في ميناس جيرايس روبيرتو جحا (جميعهم من زحلة)، نهيد شلهوب (دير عشاش)، غابي مراد (الاشرفية)، مارون بطرس (شقيق اغسطينو بطرس من دير الاحمر)، نديم صليبا (من بتغرين)، الياس اسحق جوخدار (من قرباش – قضاء زغرتا)، جوزف الباشا وبطرس عساف الباشا (من دوما في البترون)، والاخير رئيس المجلس الملي للروم الكاثوليك، ابرهيم يعقوب (من شيخان في جبيل)، كميل يحيى من الشوف، رئيس الجمعية الخيرية الاسلامية عبده عباس، وعدد من اللبنانيين والبرازيليين.

واستغرق اللقاء في "قصر ليبردادي" (الحرية) نصف ساعة، تركز فيه الحديث على اوضاع اللبنانيين المغتربين، وقام الحاكم بتقديم اعوانه الى البطريرك قائلا وهو يبتسم: "معظمهم لبناني".

ثم قدم الحاكم ازيريدو هدية الى البطريرك هي مجموعة احجار كريمة، وبادله البطريرك بهدية هي ايقونة لسيدة ايليج رسمت في القرن العاشر، ثم نحتت.

كذلك قدم البطريرك هدية الى المعاون الاول للحاكم اللبناني الاصل اغسطينو بطرس الميدالية البطريركية الكاردينالية.

وعلى الاثر توجه الجميع الى قاعة الطعام حيث تناولوا الغداء الى مائدة الحاكم.

وخلال المأدبة، القى الحاكم كلمة شكر فيها البطريرك على مبادرته زيارة البرازيل وهنأه بالبرازيليين اللبنانيي الاصل، مثنيا على دور الجالية اللبنانية.

وبعد المأدبة، سئل البطريرك هل يرى تأثيرا لهذه الزيارة على مستوى الدولة والكنيسة؟ فأجاب: "ان العلاقات الشخصية توطد الروابط ليس على مستوى الجماعات وحسب، واعتقد ان الروابط بين اللبنانيين والبرازيليين وبين كنيستي لبنان والبرازيل ستكون اكثر مودة وتفاعلا، والبرهان ان مطران المدينة استقبلني في بيته".

واوضح مدير التشريفات رونان "ان هذه الزيارة تقوي الروابط بين الشعبين وان وراء تحقيق هذا الهدف هو المراجع الروحية". وقال: "لنا المبادئ والقيم نفسها التي تجمعنا وسنحاول نشرها قدر المستطاع".

وبعد الظهر قام البطريرك صفير والوفد المرافق بجولة في المدينة يرافقهم المطران سيرافيم فرناندس دي أور اووجو رئيس اساقفة المدينة الذي حل البطريرك صفير والمطرانان يوسف بشارة ويوسف محفوظ في ضيافته في مقر المطرانية.

ومساء لبى البطريرك دعوة الى العشاء اقامها "النادي اللبناني" تكريما له.

وصباح اليوم، يزور البطريرك الجامعة الكاثوليكية الجديدة، ثم يعقد لقاء مع الصحافة. وفي الاولى والنصف بعد الظهر بتوقيت البرازيل (السادسة والنصف بتوقيت بيروت) يتوجه البطريرك الى مدينة السلفادور عاصمة ولاية باهيا، المحطة الرابعة من جولته في البرازيل.

لبنانيو برازيليا

وكان سفير لبنان في البرازيل غازي الشدياق اقام يوم الثلثاء مأدبة غداء في السفارة تكريما للبطريرك قبل انتقاله الى بيللو اوريزانتي، حضرها السفير البابوي المونسنيور الفيو رابي ساردي ورئيس اساقفة برازيليا الكاردينال جوزيه فريري فالكاو والسفراء اللبنانيو الاصل في البرازيل: الفريدو تورو هاردي (فنزويلا)، ماريو غالوفري كالو (كولومبيا)، غيليرمو ابراميتا باسيل (السلفادور)، سيرو اموري دارغا (جمهورية الدومينيكان).

كذلك حضر حاكم مقاطعة برازيليا كريستوفن بواركي، وحاكم ولاية اسبيريتو سانتو (الروح القدس) اللبناني الاصل فيكتور بويز، والشيوخ اللبنانيو الاصل: بادرو سيمون، جوزيه ادواردو فييرا، اونوفري كنعان، رامز تابت، والنواب الفيدراليون: نيلسون طراد، ريكاردو عازار، لويس كارلوس موتي، نيلسون اوتوش.

ومن الحضور ايضا الوزير جوزيه فيسلاتي بيمنتل، والدكتور ادلبرتو نوبريغا المدعي العام في البرازيل، والمسؤول عن البروتوكول في وزارة الخارجية سيزار دو فاريا موريرا، والاباء ريموندو دمسينو اسيسي وجوزيه كارلوس اليكسو، ورئيس قسم الشرق الاوسط في وزارة الخارجية اللبناني الاصل انور نحاس.

وخلال المأدبة القى السفير اللبناني كلمة جاء فيها: "يشرفني ان استقبلكم اليوم في بيت لبنان، وارحب بكم على ارض الصداقة.

ان زيارتكم للبرازيل يا صاحب الغبطة وهي اول زيارة لبطريرك ماروني تحمل معاني عميقة، زيارة ينتظرها المجتمع اللبناني في البرازيل منذ زمن بعيد. انكم تأتون لتوطدوا الاواصر بين مجتمعنا والوطن الأم لنستطيع جميعا ان نحافظ على تراثنا وعلى القيم التي نؤمن بها (...)

وكما اعرب رئيس الجمهورية امس على اثر لقائه معكم "ان لبنان حاضر في البرازيل" انه حاضر بفضل ابنائه وصدقهم ومساهمتهم في تنمية هذا البلد.

ومن الحق ان نذكر ان السفراء الحقيقيين من لبنان الى هذه القارة الشاسعة هم الذين أتوا منذ اكثر من قرن وواجهوا البحار والاوقيانوسات حتى يستقروا في هذا البلد المضياف ويستثمروا ما لديهم من رأسمال".

كلمة صفير

ثم القى البطريرك صفير كلمة بالفرنسية، جاء فيها: "انتم تعرفون ان لبنان هو بلد صغير جغرافيا وليس له من مساحة الا عشرة آلاف كيلومتر مربع، وليس اكثر من اربعة ملايين من السكان نصفهم مسيحيون والنصف الآخر مسلمون. غير ان لهذا البلد تاريخا عريقا، وراءه ستة آلاف سنة". وعدد الغزاة والجيوش الذين مروا بلبنان قديما وحديثا.

وقال: "كل هؤلاء مروا في لبنان ولكن لم يمكثوا فيه. وأمل حاليا في ان كل من هم موجودون حاليا على الاراضي اللبنانية سينتهون بمغادرته، لأن له الحق مثل كل بلد في استقلاله وحريته وقدرته على القرار الحر. وأظن انكم كمتحدرين من اصل لبناني وكأصدقاء لبنان يمكنكم ان تساعدوا لبنان كثيرا كي يجد وضعا طبيعيا ويستعيد استقلاله وسيادته. وقد اخذت لمصلحته مقررات عدة على مستوى الامم المتحدة، وبالتحديد على مستوى مجلس الامن. ولكن لسوء الحظ، لم تنفذ هذه المقررات التي مضى عليها عشرون سنة تقريبا، وهذا ما يجعل لبنان حاليا في موقف صعب".

واضاف: "نشكر الله على ان المدافع صمتت وغابت الحواجز المسلحة، ويمكن ان نتجول، نوعا ما، بأمان، ولكن هذا ليس كل شيء، هذا لا يكفي. لم يهدأ لبنان بعد. ننتظر عملية السلام التي لم تأت بعد. وتأمل في ان تأتي يوما ما وان تعطي هذا البلد ما يتوق اليه اي السلام والسلام الحقيقي. وعندنا اليوم مليونا مهجر تقريبا لم يتمكنوا بعد من استرجاع بيوتهم. وثمة نصف مليون لبناني مبعثرون في هذا العالم الشاسع، في البرازيل وكندا والولايات المتحدة واوروبا. هؤلاء لبنانيون مثلكم ومثلي يريدون العودة الى وطنهم ولكنهم يترددون لانهم ينتظرون السلام الحقيقي في لبنان.

يمكنكم ان تقوموا بكل شيء كنواب وكأعضاء في مجلس الشيوخ، وكبلد لكم كلمتكم في المحافل الدولية، ويمكنكم دائما ان تساعدوا لبنان. هذا كل ما أطلبه منكم. وكلبناني اتوقع مثل كل اللبنانيين ان اراكم يوما ما في لبنان".

في بللو اوريزانتي

وفي السادسة والنصف مساء بتوقيت البرازيل (١١,٣٠ بتوقيت بيروت) انتقل البطريرك صفيروالوفد المرافق الى بللو اوريزانتي في ولاية ميناس جيرايس. كذلك رافق الوفد في الزيارة رئيس الجمعية الخيرية المارونية في سان باولو انطونيو شاهين والامين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم جوزف فرنسيس، والاخيران يرافقان الوفد البطريركي في جولته البرازيلية.

وودعهم في المطار السفير شدياق والقنصل في السفارة في برازيليا علي عجمي وعدد من الشخصيات والوجوه اللبنانية في برازيليا وغوايانيا، بينما السادة الياس مقدسي الذي نزل اعضاء الوفد في ضيافته في "الكارلتون" الذي يملكه ورئيس الرابطة المارونية في المدينة شربل حداد والسادة متري مفرج وعبدالله كوزاك وكمال عبده غزال وساسين شحود ومارون اسكندر وجورج شدياق وروالان كركور.

بعد ساعة وصل البطريرك صفير، ومعه الوفد المرافق، الى مطار ميناس، واستقبله في صالون الشرف رئيس اساقفة ميناس جيرايس المطران دي ارا اوجو واللبناني الاصل اغوسطينو بطرس رئيس مكتب الحاكم علما ان بطرس كان رئيسا لمجلس نواب جيرايس، ورئيس الجمعية الخيرية المارونية ميشال افرام وقرينته ورئيس النادي اللبناني روبرتو جحا ورئيس تجمع الاندية البرازيلية – اللبنانية شارل لطفي وشخصيات لبنانية بينها السادة ريمون افرام نهيد شلهوب وغابي مراد وهناء نفاع ومارون بطرس وريته وكيل.

ومن المطار انتقل البطريرك صفير في موكب رسمي الى كنيسة سيدة لبنان للموارنة في بللو اوريزانتي حيث استقبله حشد من اللبنانيين المتحدرين في المدينة غصت بهم الكنيسة وادراجها، يتقدمهم كاهن الرعية الخوري ميشال بيطار.

ولدى وصول البطريرك قرعت اجراس الكنيسة على الطريقة المارونية، ثم اخترق صفين طويلين من الاطفال حملوا اعلاما لبنانية وبرازيلية، وبدأ قداس ماروني بكل تفاصيله وكأنه يقام في احدى كنائس لبنان. وادت الخدمة بالسريانية المارونية جوقة الرعية. وخدمت القداس جوقة الكنيسة وادى الانشاد المنفرد البر غانم.

وبعد الانجيل القى المطران ارا اوجو كلمة رحب فيها بالبطريرك الماروني مركزا على العلاقة بين الشعبين البرازيلي واللبناني ومشيدا بدور المغتربين. ثم القى الخوري بيطار كلمة حيا فيها البطريرك وقال: "حلم تحقق بوجودكم بيننا. فزيارتكم انعشت القلوب وملأتها فرحا وسعادة. نحن ابناؤكم نعلن اننا سنظل متمسكين بتراثنا الماروني وبمرجعية بكركي".

وكانت كلمة للمطران يوسف محفوظ الذي شكر المطران اوجو الذي فتح الابواب في ابرشيته لاقامة كنيسة مارونية لانه يعتبر "ان رعية مارونية في ابرشيته تزيد في غناها الروحي". وقال: "لن ننسى هذا التعبير المحب وسنظل اصدقاء لبنانيين وبرازيليين. ولا خوف على لبنان ما دامت سيدة لبنان تحرسه، وما دام فيه مار شربل والبطريرك صفير".

عظة

ثم القى البطريرك عظة، جاء فيها: "اني، مع كوني غائبا بالجسد، حاضر معكم بالروح" (كولوسي كولوسي ٢ : ٥).

ايها الاخوة والابناء الاعزاء، انه حلم لنا ولكم، ولكنه قد تحقق، وهو ان نلتقي ابا وابناء روحيين في هذه الكنيسة التي وضعها صاحب السيادة المطران سرافيم فرناندس دي ارا اوجو، مطران هذه المدينة، السامي الاحترام في تصرفكم، وفسح لكم في المجال لتجعلوا منها، بعدما ادخلتم عليها ما ينبغي من التحسينات، بيتا يليق بعبادة الله وبما يعمر قلوبكم من ايمان به، واتكال عليه، وثقة بعنايته الالهية.

وانّا اذ نشكر لصاحب السيادة لفتته الكريمة اليكم، يوم اعلنت هذه الكنيسة، كنيسة رعائية مارونية، التي حملته على القول: "ان كنيسة رعائية مارونية في الابرشية هي غنى للابرشية"، نسأل الله بشفاعة السيدة العذراء ومار مارون ان يوالي على سيادته نعمة العافية وينجح رسالته السامية في خدمة الكنيسة وابنائها (...)

غير انكم تعلمون ان رباط الروح هو امتن من رباط الجسد، وهو ما يحملنا كل يوم احد وعيد في اثناء الذبيحة الالهية على ان نذكركم، انتم وجميع ابنائنا المنتشرين في جميع الاصقاع، على منبع الرب ليصونكم من كل شر ويحفظ عليكم نعمة الايمان، ويوفقكم الى كل خير. وهذا واجب الاب حيال ابنائه، ولا منّة ولا جميل. واثمن ما يملك المؤمن من خيور في دنياه، ايمانه بالله الذي يوليه راحة الضمير ويظفره برضى الله ويدفعه الى الاحسان الى الناس (...).

فرحون بالروح

وان ما يفرحنا ما عرفناه عنكم من محبة بعضكم لبعض، على اختلاف الانتماءات الدينية والاجتماعية، وما يسود صفوفكم من نظام وبما يقوم بينكم من مساندة وتعاون في سبيل الخير. ومعلوم ان المحبة هي علامة المسيحيين الفارقة. واذا كانت قد غابت فترة من الزمن عن صفوف اخوان لكم في لبنان خصوصا، فلأن الحروب التي اوقد نارها من افادوا من خرابه ودماره، قد باعدت بينهم ومزقت صفوفهم. ولكننا نحمد الله على انها كانت سحابة صيف وغابت فانقشع الجو، وحل السلام بفضل المجمع الراعوي الذي اعلنه قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني. وقد عبأ القوى الروحية فاجتمع من باعدت بينهم الحروب تحت سقف واحد، وكانت لقاءات وصلوات وتأملات ومحاضرات خلقت جوا جديدا من التآخي، نأمل ان يساعد جميع اللبنانيين على العودة بوطنهم الى وضع طبيعي يفسح في المجال لرجوع المهجرين الى منازلهم وقراهم، والمهاجرين الى ذويهم واعمالهم، بحيث تأتي زيارة قداسة البابا يوحنا بولس الثاني – ويشرفنا ان ننقل اليكم بركته الابوية – الى لبنان المقررة للعاشر والحادي عشر من ايار المقبل، تتويجا لسلام ثابت دائم. ولا شك عندنا في انكم تذكرون اخوانكم الذين نكبتهم الحروب بصلواتكم ليتغلبوا على محنتهم الطويلة.

بثباتكم على الايمان

قد يتبادر الى بعض الاذهان ان مواسم اللهو في البرازيل، في مطلع الصوم من كل سنة، وما يرافقها من مشاهد لا تبعث على الخشوع، ولا تدل على ان الايمان بالله فاعل في النفوس. ولكن المظاهر تخدع، ونحن نعرف ان هنالك في الوقت عينه مئات من الكهنة يواكبون هذه المواسم، فيضعون ذواتهم في تصرف المؤمنين لسماع الاعترافات وتوزيع الاسرار. ومعلوم ان البرازيل تحتضن اكبر مجموعة من السكان الكاثوليك، وان مجلس اساقفتها يضم اكبر عدد من الاساقفة. والمؤمنون في البرازيل يعرفون ان الثبات على الايمان بالله هو خير كنز للمؤمنين.

وهذا ما عرفه القديس مارون الذي عاش في النصف الثاني من القرن الرابع وتنكر لكل طيبات الدنيا وانتحى جبلا قليل الارتفاع جعل من هيكل كان عليه للاوثان، كنيسة انقطع فيها الى عبادة الله بالصوم والصلاة وقهر الجسد، عاملا بوصية بولس الرسول: البسوا الرب يسوع المسيح ولا تهتموا باجسادكم لقضاء شهواتها" (روم ١٣ : ١٤).

وانّا اذ نكرر لكم تعبيرنا عن فرحتنا بلقياكم، نسأل الله، بشفاعة امه البتول ومار مارون ان يوطد في قلوبكم الايمان به ويؤتيكم ان تعملوا بوحيه في حياتكم الشخصية والعائلية والاجتماعية وان يشملكم برضاه وبركاته.

لوحة تذكارية

وبعد القداس، ازاح البطريرك ستارا عن لوحة تذكارية كتب عليها بالبرتغالية: "احتفل صاحب الغبطة البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير بالذبيحة الالهية وفق الطقس الماروني في كنيسة سيدة لبنان، وشارك في القداس المطران سيرافيم فرناندو دي ارا اوجو ومطران البرازيل للموارنة يوسف محفوظ في ٤ آذار ١٩٩٧".

مأدبة الحاكم وصوت فيروز

بللو اوريزانتي – "النهار":

ضمت لائحة الطعام في المأدبة التي اقامها حاكم ولاية ميناس جيرايس على شرف البطريرك صفير: سلمون مع الصلصة والشمبانيا، خروف مع البطاطا والنبيذ، اوز مع البروكليس، كريما مع المانغا، فواكه.

وكتبت اصناف الطعام بالعربية والبرتغالية في بطاقة رسم عليها من الخارج شعار البطريركية المارونية مع عبارة: "مجد لبنان اعطي له".

● خلال الغداء بثت اغان لبنانية للسيدة فيروز.

زيارة مميزة

برازيليا – "النهار":

حجزت ١١٠ غرف في فندق يملكه احد اللبنانيين في برازيليا لاقامة عدد من اعضاء الوفد الفرنسي المرافق للرئيس جاك شيراك الذي يزور البرازيل في ١١ آذار. وفهم ان الوفد يضم ١٢ وزيرا و٢٠٠ آخرين.

ابن بضعة اشهر يطالب بالجنسية

بللو اوريزانتي – "النهار":

● اوضح احد البرازيليين – اللبنانيين ان في بللو اوريزانتي نحو تسعة نواب فيدراليين ونواب ولاية من اصل لبناني. بينهم النواب الفيدراليون الياس مراد وابرهيم ابي عقل وماريو اسعد ونايف جبور، والنائبان في الولاية جورج حنلس وكامل قميرة. اضافة الى رئيس مكتب الحاكم اغسطينو بطرس وهو كان رئيسا لمجلس نواب الولاية، والوزراء في الولاية باولو حداد وجان بادرو غسطين وسيلفيو ثابت، وعضو مجلس الشيوخ الفيدرالي انطوني زيتوني.

● يوازي عدد سكان ولاية ميناس جيرايس عدد سكان لبنان وسوريا معا، وفي الولاية نحو ٢٠٠ الف لبناني، بينما يصل عدد اللبنانيين في سان باولو الى مليون وفي برازيليا وغوايانيا ٦٠ الفا.

● قبل توجهه الى "مقر الحرية" التقى البطريرك في كنيسة سيدة لبنان في بللو اوريزانتي عددا كبيرا من اللبنانيين واستمع الى شؤونهم وشجونهم. وتقدمت منه سيدة لبنانية الاصل تدعى عايدة الخوري من جبيل حاملة طفلها (بضعة اشهر) وقالت للبطريرك: "هل تعرف ماذا يريد ان يقول لك هذا الطفل؟ انه يريد ان يقول ان له الحق في الهوية اللبنانية ولو ان والده برازيلي لأن امه لبنانية". واضافت: "انه يريد ان يكون لبنانيا مارونيا".

● خلال لقاء البطريرك مع الحاكم ازيريدو، كانت ورشة ترميم ودهان للرسوم المنحوتة على جدران "قصر الحرية" وسقفه. وهو قصر صممه مهندس فرنسي عام ١٩٠٠.

توضيح

ورد في رسالة "النهار" من برازيليا في عدد الثلثاء ان المغترب ساسين شحود هو من بلدة نيرزنون والصحيح انه من بلدة دير دلوم في عكار.

عودة الآباتي نمر

عاد الى بيروت مساء امس الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الآباتي سعد نمر آتيا من القاهرة بعد جولة شملت الفاتيكان ومصر واستمرت نحو شهر، وتفقد المؤسسات والاديرة التابعة للرهبنة، خصوصا في مصر حيث لها هناك مستشفى ومدرسة.

واشار الى انه التقى بابا الاقباط الارثوذكس الانبا شنودة الثالث.

قباني وشمس الدين اثر لقائهما:

الوحدة الوطنية عمود فقري للصمود



الشيخ شمس الدين مستقبلاً المفتي قباني. (علي حسن)

أماب مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين بالشعوب الاسلامية التصدي لمحاولة تهويد القدس واكدا "ضرورة تعزيز الوحدة الوطنية باعتبار انها العمود الفقري لصمود لبنان وشرط لترسيخ السلم الاهلي".

الاولى بعد ظهر امس أمّ قباني مقر المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى مهنئا شمس الدين بسلامة العودة من القاهرة. واصدر المرجعان الروحيان الاسلاميان بيانا مشتركا فيه:

"هنأ سماحة المفتي الامام شمس الدين بالسلامة اثر عودته من زيارته لجمهورية مصر العربية، ووضع سماحة الامام اخاه سماحة المفتي في جو الزيارة والقضايا التي طرحت فيها كما تم عرض النتائج التي اسفرت عنها والتشاور في الخطوات المشتركة بين المجلس ودار الفتوى لاستكمال ما تم تأسيسه خلال الزيارة باعادة احياء مؤسسة دار التقريب الاسلامية انطلاقا من القاهرة.

ووضع سماحة الامام المفتي قباني في جو المحادثات التي اجراها مع الرئيس المصري السيد محمد حسني مبارك وسماحة شيخ الازهر ومعالي وزير الاوقاف وسماحة مفتي الديار المصرية والامين العام لجامعة الدول العربية وبقية المسؤولين والعلماء المصريين.

وطرح صاحبا السماحة عددا من القضايا الاسلامية والوطنية واتفقا على الامور الآتية:

اولا – ان القدس في مقدساتها وهويتها العربية امانة في اعناق جميع العرب والمسلمين والمسيحيين، وان محاولة تهويدها من خلال المستوطنات اليهودية هو اعتداء على تاريخها وحاضرها ومستقبلها وقدسيتها. لذلك يهيب صاحبا السماحة بالشعوب الاسلامية التصدي لهذه المؤامرة على المدينة المقدسة ويناشدان الدول العربية ان ترفع من درجة التضامن في ما بينها الى المستوى الذي يمكنها من مواجهة هذه المؤامرة واحباطها وافشالها.

ثانيا – استنكر صاحبا السماحة الاعتداءات الاسرائيلية المستمرة على جنوب لبنان والبقاع الغربي. وأكدا حق لبنان المقدس في مقاومة الاحتلال بكل الوسائل المشروعة حتى تحرير ارضه بتطبيق القرار ٤٢٥، واشادا بصمود المجتمع الاهلي داعيين الى دعمه بما يكفل له الاستمرار.

ثالثا – تذاكر صاحبا السماحة في الاوضاع اللبنانية العامة واكدا ضرورة تعزيز الوحدة الوطنية باعتبار انها العمود الفقري لصمود لبنان وشرط لترسيخ السلم الاهلي واستمرار الحوار الوطني والتكامل بين الدولة والمجتمع المدني الذي يشكل ضمانا لقيام لبنان بدوره الحضاري".

وكان شمس الدين استقبل سفير المملكة العربية السعودية في لبنان احمد الكحيمي، ثم الوزير السابق فايز شكر.

ويترأس اجتماعا للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى بهيئتيه التشريعية والتنفيذية العاشرة صباح اليوم في مقر المجلس.

لومر التقى عودة وفضل الله:

انسحاب اسرائيل شرط للسلام

شدد عضو مجلس النواب الالماني هنريك لومر على "ضرورة انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان والجولان، لانه شرط اساسي لتحقيق السلام". وامل في ان "يقوم الاتحاد الاوروبي بدور مهم في دفع مسيرة السلام الى الامام".

واصل امس النائب لومر زيارته للبنان. والتقى متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الارثوذكس المطران الياس عودة في مقر المطرانية في الاشرفية، في حضور الامين العام للشؤون القنصلية والثقافية في السفارة الالمانية الدكتور هوبرت لانغ.

وعقب اللقاء الذي استغرق قرابة ساعة، تحدث النائب لومر عن اجواء لقاءاته بالمسؤولين اللبنانيين، وقال: "انا عضو في مجلس النواب الالماني واللجنة النيابية للشؤون الخارجية. وتهمني هذه المنطقة، كما تهم الحزب المسيحي الديموقراطي الذي انتمي اليه. ويتطلب مني هذا الاهتمام ان ازورها من وقت الى آخر للاطلاع على اوضاعها وعلى ما يجري فيها من تطورات بغية بحثها مع المسؤولين فيها. ولكن يبقى الاهم تحقيق سلام في المنطقة، وان تستمر مسيرة السلام فيها. وكما تعرفون، فان الاوضاع ساءت جدا بعد الانتخابات الاسرائيلية، وسيكون افضل للجميع اذا احرزت تقدما".

وردا على سؤال عن الصورة التي كونها عن الوضع في لبنان، رأى ان "الحال تحسنت كثيرا" بعد اعوام الحرب الطويلة. ولمست لدى جميع المسؤولين والسياسيين اهتماما كبيرا بتحقيق سلام لبلادهم. واعتقد انه من الضروري ان تنسحب اسرائيل من جنوب لبنان والجولان، لان انسحابها شرط اساسي لتحقيق السلام".

● كيف يمكن ان تساهم المانيا في دفع عملية السلام؟

– اشعر احيانا ان الناس ينظرون الى المانيا على انها دولة قادرة على حل كل المشكلات في دول العالم. لكنها ليست كذلك "هي عضو في الاتحاد الاوروبي وتقوم بدورها، وبالطبع تدعم مسيرة السلام. ولكن، نظرا الى تاريخها وعلاقتها باسرائيل، فلن تكون الدولة الاولى التي تنتقد سياسة اسرائيل. وآمل في ان يؤدي الاتحاد الاوروبي دورا مهما في دفع مسيرة السلام قدما".

عند فضل الله

كذلك، التقى النائب لومر والدكتور لانغ العلامة السيد محمد حسين فضل الله في منزله في حارة حريك. وتطرق المجتمعون الى اوضاع المنطقة والصعوبات التي تواجه عملية التسوية، اضافة الى الوضع في لبنان والاحتلال الاسرائيلي في جنوبه وبقاعه الغربي.

قداس احتفالي للأب مالوني باعلان قداسة الاب بيربوار

اعلان البابا قداسة الأب جان غبريال بيربوار اللعازاري كان مناسبة احتفل بها امس الرئيس العام العالمي لجمعية الآباء اللعازاريين وراهبات المحبة الأب روبرت مالوني بقداس ختامي في كنيسة سيدة العجائب في الاشرفية شارك فيه المطران رولان ابو جودة ممثلا البطريرك الماروني مار نصرالله صفير، وعدد من المطارنة والرؤساء العامين والكهنة. وعاونه في الذبيحة الالهية الرئيس العام للآباء اللعازاريين الاب جورج ابو جودة.

والقى مالوني عظة عن مفهوم القداسة قال فيها ان "الكنيسة تطوب الاشخاص العظام لتمنحنا القوة والشجاعة لاكمال الطريق".

واضاف ان "الجميع يصادفون اشخاصاً قديسين روحيين او علمانيين". وتوقف عند "سر العناية الالهية الذي تحدث عنه الشهيد بيربوار في رسائله، كأنه معزوفة ترن في اعماقه عندما يفكر في احداث الحياة، وتتجلى بالنسبة اليه في ثلاثة مظاهر: ان الله يسير معه ويرافقه ويحميه، وان العناية الالهية هي تدبير مستقر، وان العذاب جزء من سر المحبة الالهية".

بعد القداس شارك الجميع في عشاء عائلي وداعي عشية مغادرة الاب مالوني بيروت، وكان قد امضى في لبنان ثمانية ايام قام خلالها بجولة على المسؤولين السياسيين والروحيين، وتفقد المعاهد والاديرة التابعة للرهبنة اللعازارية واجرى لقاءات مع الكهنة والاكليريكيين، كما زار منطقة الارز والوادي المقدس وزار امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

يذكر ان جمعية الرسالة او الآباء اللعازاريين تأسست في القرن السابع عشر على يد المدبر العام للاسطول والسجون الملكية في فرنسا الاب منصور دي بول، نتيجة الحروب الدينية في فرنسا في تلك الفترة. وانتشرت الجمعية في انحاء الفرنسية والاوروبية ووصلت الى لبنان عام ١٨٤٥ عندما سكن اللعازاريون مع الآباء الكبوشيين، وعام ١٨٥١ بنوا ديراً قبالة كاتدرائية مار جرجس المارونية، ثم اخذوا في تأسيس الاديرة في بقية المناطق حتى بلغت ستة اديرة في لبنان وديراً في دمشق.

التدريب والعلاقات البرلمانية بين لبنان وكندا

في اطار تنظيم العلاقة بين المركز البرلماني الكندي والبرلمان اللبناني في برامج تدريبية وزيارات ميدانية يشارك فيها ممثلون عن الهيئات الاهلية اللبنانية والكندية اجتمع في مجلس النواب النائب ميشال موسى ورئيس مصلحة المعلوماتية في المجلس سامي بري مع ممثل المركز البرلماني الكندي ومسؤولين عن المنظمات الاهلية غير الحكومية في لبنان للبحث في اطلاق المشروع المشترك.

وشكر موسى باسم مجلس النواب المبادرة الكندية لمساعدة المجلس واثنى على "اهمية التعاون مع المؤسسات الاهلية والتجربة الرائدة التي تعتبر الاولى من نوعها في منطقة الشرق الاوسط".

وحضر الاجتماع ايضا روبرت ميللر عن المركز اللبناني – الكندي ومجيد جنبلاط ومحمد ادريس وغسان صياح وجان حاج عن المؤسسات الاهلية اللبنانية غير الحكومية.

كتاب مفتوح من باخوس الى الحص:

ليتك تزور السجون وتسمع الأنين

وجه النائب السابق اوغست باخوس الكتاب المفتوح الآتي الى الرئيس سليم الحص:

"عزيزي دولة الرئيس،

اطلعت في صحف البارحة على صيغة سؤال وجهته الى الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب مستفسراً عن اسباب كثرة مراسيم العفو التي صدرت العامين الاخيرين، "وهل يخدم الاكثار من اصدار مراسيم العفو الخاص قضية الامن والعدل في البلاد؟".

وانت تعلم يا دولة الرئيس ان البقية الباقية من صلاحيات رئيس الجمهورية ما ورد في الفقرة ٧ من المادة ٥٣ من الدستور التي جاء فيها: "يمنح العفو الخاص بمرسوم، اما العفو الشامل فلا يمنح الا بقانون". وان صيغة السؤال تم احالته الى استجواب وبعده امكان نزع الثقة من الوزير المختص محددة في المواد ١٣٢ وما يليها من النظام الداخلي لمجلس النواب.

عزيزي دولة الرئيس،

انت تعلم اكثر من سواك اية محبة واحترام وتقدير اكنها لك... بل اكثر من ذلك فانت مثالي الاعلى في مجالات السياسة. ولكن اسمح لي ان اصارحك بان السؤال في ذاته هزني لاكثر من جهة.

ولست ادري لماذا خطر في بالي فور في اطلاعي عليه طرفة رواها لي المغفور له النائب والشاعر والاديب الشيخ ابرهيم المنذر.

قال رحمه الله: "كنت مرة في رحلة استجمام في مصر والتقيت على احد ارصفة الشارع لمرأة فقيرة "تطلب الحسنة ومعها ثلاثة من اطفالها، اثنان منهم على ركبتيها والثالث على ذراعها.

فانتهرتها بقولي: "تستعطفين المارة وتكثرين من الاولاد؟ فاجابت المرأة بلهجتها المصرية المحببة، أقل من كدا يا بيه؟ ان العمل الذي يؤدي الى "انجاب هو فاكهة الفقراء الوحيدة... انتم تتنعمون بكل النعم وتستكثرون علينا هذه النعمة الوحيدة". ويردف الشيخ ابرهيم المنذر قائلا: "هزني الجواب... وافرغت جيوبي من المال الميسر ونقدته للمرأة".

عزيزي دولة الرئيس،

لا اريد ان اقارن، ولتكأ الجروح لجهة صلاحية رئيس الجمهورية وكونك تستكثر على رئيس الجمهورية ما تبقى له من صلاحية ليس من همومي في رسالتي الآن، انما يهمني ان اطرح هنا حالة المساجين في بلادنا، بل حالة السجون.

وقد صودف انني شاركت قبل ايام قليلة في مناقشة حصلت في لجنة النظام الداخلي وشرعة حقوق الانسان، وتوافقت مع نواب اللجنة الكرام على ضرورة زيارة السجون في لبنان لتنكشف امامهم هذه الحقيقة المؤلمة في ان يوم سجن في سجون لبنان يوازي شهرين في سجون العالم المتحضر. يضاف الى ذلك ان صلاحية الاشراف على السجون ضائعة بين كل من وزارة الداخلية والعدل، وان الدولة لم ترصد حتى الآن الاموال الكافية لاصلاح حالة المساجين.

وفي النتيجة انتهينا باقتناع مفاده انه يتحتم الاكثار من مراسيم العفو الخاص، بخاصة لجهة المسنين والمرضى من المساجين او الذين بقيت مدة وجيزة من محكوميتهم، وذلك على سبيل الرحمة والشفقة.

عزيزي دولة الرئيس،

انا اعلم ان في صدرك من الرحمة والادراك والانسانية ما يشكل امتداداً لرحمة امراء المؤمنين وعدالتهم.

اتمنى، بما لي من دالة عليك، ان تعمد فوراً الى زيارة السجون، وخصوصاً سجن رومية عندنا، لتستمع الى الاصوات ترتفع اليك، بل الى انين المعذبين... ومنهم المرضى، ومنهم المصابون بالعاهات والمرضى النفسيون المكبلون بالسلاسل الحديدية او الفتيان المعرضون اخلاقياً بين كبارهم.

بعد ذلك ارضخ لرأيك واجاريك في الموقف كعادتي.

واسلم لاخيك اوغست باخوس".

شكك في امكان اجراء الانتخابات

احمد كرامي: اذا كانت الحكومة جادة فلتمدّد مهلة الحصول على البطاقة

طرابلس – "النهار":

طالب النائب احمد كرامي بتمديد مهلة اعطاء البطاقة الانتخابية حتى موعد الانتخابات البلدية. وشكك في امكان اجراء هذه الانتخابات "لأن الشك من طبيعة الوضع السياسي في لبنان".

وقال في لقاء امس مع الصحافيين: "اذا كانت الحكومة جادة حقاً في اجراء هذه الانتخابات فعليها تمديد مهلة الحصول على البطاقة الانتخابية، لاننا لم نلحظ اي اقبال من المواطنين، حتى الآن على هذه البطاقة لاسباب عدة منها ان الاقبال عادة يكون اكبر عند انتخاب النواب بحيث يشكل ضعف ما هو في الانتخابات البلدية".

وسأل عما يتردد عن اسباب اصدار بطاقة الهوية في الوقت نفسه مع البطاقة ومع تصحيح لوائح الشطب "التي لا تزال حبلى بالاخطاء، والمفاتير معظمهم غير موجود. وطبعاً المواطن يهمه قبل اي شيء الحصول على بطاقة هويته". ولفت الى ان "الانتخابات ليست حماسية بحيث يتولى المرشحون بانفسهم انجاز البطاقة للناخبين كما في الانتخابات النيابية".

وهل يتوقع معركة انتخابات حامية في طرابلس؟ فاجاب: "نحن من دعاة التوافق. ولكن اذا كان لا بد من معركة فعلينا ان نخوضها. وحتى الآن لم تتبلور التحالفات والحديدة باردة". واعلن معارضته التعيين في اية بلدية.

وتطرق الى المطالب الخدماتية، فشدد على ان طرابلس والشمال "لم يحصلا على شيء حتى الآن. واذا استمرت الحكومة في تجاهلها مطالب الشمال فسنكون سلبيين حيالها بعد المهلة التي اعطيناها وهي سنة. وطبعاً ليس اسهل من ان نكون معارضين فالمعارضة اكثر راحة".

واثنى عى خدمات وزارة الصحة "التي تلبي كل المواطنين على الصعيد الصحي والاستشفائي".

حول لوحات بلدية بيروت

جاءنا: "ورد تحت عنوان "تركيب بازاري" خبر في "النهار" (١٩٩٧/٢/٢٧) عن تركيب اشارات سير من شركتنا AGEV لمصلحة بلدية بيروت.

واني اريد ان اعطي الايضاحات الآتية:

ان الصورة هي للوحة اشترتها ادارة سوبر ماركت الاشرفية لتركيبها امام موقفها الجديد، وقد ركبها الناطور المصري للموقف.

من الواضح ان هذه الاشارة ليست ملك بلدية بيروت، اذ لا توجد على اليمين وبالطباعة الحريرية العبارات الآتية: "دائرة سلامة السير – بلدية بيروت".

ان شركة اجيف (...) تصنع وتبيع الاشارات من دون تركيب في ٨٠٪ من الحالات. فالتركيب يتم اما من طريق المتعهدين او البلديات او الشركات او حتى الافراد الذين يشترون هذه الاشارات (...)

اما في ما يختص بمشروع تركيب الاشارات لبلدية بيروت فانه يتم على الشكل الآتي الذي يكفل التنفيذ بحسب الاصول:

هناك ثلاث فرق على الارض تعمل في اشراف مهندس تابع لشركتنا، اضافة الى ثلاثة مهندسين من دائرة السير في بلدية بيروت يشرف كل واحد منهم على فرقة، ويحدد موقع تركيز الاشارة، ويراقب التنفيذ.

شركة أ. ج. ي. ف ش. م. م. انطونيو فنشتي".

"هيئة السودان" زارت بويز والخليل

استقبل امس وزير الخارجية فارس بويز وفدا من "الهيئة الوطنية القومية والاسلامية للتضامن مع السودان" ضم النواب منري شديد وعمار الموسوي وخالد ضاهر، والنائب السابق زهير العبيدي، والسفير السابق حليم ابو عزالدين وحمزة شاتيلا وطلال خالدي.

وسلم الوفد السفير بويز مذكرة عن الوضع في السودان.

وكان الوفد زار رئيس لجنة الشؤون الخارجية النيابية النائب علي الخليل وسلمه مذكرة مماثلة.

اجتماع لمختاري صور برئاسة القائمقام واستمارات لتنقيح لوائح الشطب



القائمقام قبلان يترأس اجتماع مختاري قضاء صور. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

ترأس قائمقام صور حسين قبلان صباح امس في قاعة محكمة صور اجتماعا لمختاري قرى القضاء الاصيلين والمعينين، حضره رئيس قسم القائمقامية سعدالله غابي ورئيس مركز النفوس حسن عيديبي.

ووزعت على المختارين استمارات جديدة خاصة بلوائح الشطب لتسجيل الاضافات او الشطوب فيها او التعديلات.

ورد القائمقام ورئيس مركز النفوس على اسئلة للمختارين، ثم دار نقاش حول البطاقة الانتخابية. وحض قبلان المختارين على مساعدة الاهالي في الاستحصال عليها.

آخر الممنوعات... أمور المستشفيات!

تصاعدت في المدة الاخيرة في الجمهورية الثالثة نغمة "الممنوعات"... على الصحافة ورجال الاعلام. فباتت الكتابة تحتاج الى ترخيص من هذا المسؤول او ذلك الجهاز او تلك النقابة، وكل ذلك بحجة المحافظة على الموضوعية والحقيقة!

ففي جمهوريتنا الخضراء المسيجة بالحرية والديموقراطية، ممنوع التكلم عن القوى العسكرية، وعن قوى الامن وشكاوى المواطنين حتى من شرطة السير. وممنوع الاقتراب من الامور الدينية. وممنوع التعرض لهذا او لذاك ممن انعم الله عليهم بسلطة وجاه وحماية وظهر. فضلا عن "المقدسات" المحرمة، الداخلية والخارجية.

وآخر هذه الممنوعات ما طالعتنا به نقابة المستشفيات في لبنان التي بدا انزعاجها واضحا من الصحافة ورجال الاعلام وخصوصا بعد اثارة قضية وفاة الفتى علاء نيوف الذي صدمته سيارة ورفض عدد من المستشفيات استقباله. فقد طلبت هذه النقابة بالاشتراك مع نقابة اطباء لبنان من نقيب الصحافة محمد البعلبكي "اعطاء توجيهاته الى المعنيين بعدم نشر اية مقالة او واقعة تتعلق بالشأن الصحي او الطبي او الاستشفائي عموما وبالطبيب والمستشفى وجميع العاملين فيه خصوصا قبل التحقق من صحتها والاتصال باحدى النقابتين للوقوف على حقيقة الموضوع قيد المعالجة، وذلك حفاظا على حقوق الجميع ومسؤوليتهم ومنعا لاي التباس او تأويل". ومثل هذا الطلب الذي ينطوي على رغبة صارخة في القمع، لا نخاله يجد صدى لدى النقيب البعلبكي. والا فماذا يبقى للصحافة من رسالة نقل معاناة الناس والدفاع عن حقوقهم، وخصوصا في احد اقدس الميادين، اي صحتهم وحياتهم؟

توضيح

وتلقت "النهار" من نقابة المستشفيات التوضيح الآتي:

"ورد في عدد جريدتكم الصادرة في تاريخ ١٩٩٧/٣/٥ الصفحة ٦ خبر تحت عنوان "شكوى برسم وزير الصحة".

ان نقابة المستشفيات التي لفتتها المعلومات الواردة في هذا الخبر والتي من شأنها النيل من سمعة القطاع والعاملين فيه اضافة الى اضعاف الثقة بينه وبين المواطن، يهمها:

– اولا: التأكيد على التزام جميع المستشفيات استقبال جميع الحالات الطارئة دون اي تمييز وفي جميع المناطق.

– ثانيا: التوضيح انه بعد اجراء الاتصالات اللازمة بالمستشفى المعني تبين ان المريض لم يدخل المستشفى في حالة طارئة كما ذكر، وانما طلب الدخول لاجراء الفحوص اللازمة. ومن حق ادارة المستشفى طلب مبلغ تأمين لقاء استقباله، الا ان صاحب الشأن رفض ذلك وقرر الانتقال الى مستشفى آخر.

– ثالثا: تجديد الطلب منكم بالايعاز الى من يلزم التريث في نشر الاخبار الواردة والتحقق منها ومن مصادرها قبل المبادرة الى التشهير بالقطاع الاستشفائي الذي لم يتوان يوما عن تقديم الخدمات حتى في اصعب الظروف.

– رابعا: التمني ايضا على صحيفتكم التعاون مع نقابة المستشفيات لكشف جميع الملابسات الناتجة من اي حادثة لمعالجة كل المشاكل العالقة مع هذا القطاع واتخاذ القرارات المناسبة.

واذ تذكركم النقابة بالكتب السابقة الموجهة اليكم حول هذا الشأن، تشدد على ضرورة مراجعتها لتلقي الشكاوى والتحقيق فيها، كما اننا نطلب منكم نشر هذا الخبر عملا بقانون المطبوعات".

اخلاء فندق "ميرادور" في خلدة بعد تجاذب مع سوريين من شاغليه



أحد شاغلي الفندق يواجه القوة الامنية. ... محمولاً بعيداً. (رمزي مشرفية)

خلدة – من رمزي مشرفية:

اخلت وزارة شؤون المهجرين بالتعاون مع محافظة جبل لبنان صباح امس فندق ميرادور في خلدة الذي كان يشغله حاليا عمال سوريون وبعض العائلات اللبنانية والسورية.

وكان فلسطينيون ولبنانيون وسوريون تعاقبوا على الفندق منذ ١٩٧٥، وذكر اخر شاغليه انه كان يضم قبل اخلائه، ٤٥ عائلة بينها ١١ عائلة لبنانية، ومن تبقى هم من السوريين الذين قدموا الى لبنان عام ١٩٨٩ و"نزلوا" في الفندق، في حين ذكر رئيس دائرة الاخلاءات في وزارة المهجرين جواد زيتوني ان شاغلي الفندق بلغ عددهم في الايام الاخيرة التي سبقت الاخلاء، ٢٤٠ عائلة، تقدر بـ٦٠٠ نسمة وبينهم بعض اللبنانيين.

الخطوة التي تمت امس لم تخل من بعض العقبات والتهديد والوعيد ثم الدهم واعتقال بعض الاشخاص.

ثلاث ساعات واقتحمت قضية "ميرادور" في خلدة، الذي يملكه الدكتور كمال سلمان. وكانت قضيته بدأت عندما نزح الفلسطينيون من تل الزعتر والنبعة وحطوا رحالهم فيه حتى عام ١٩٨٢، عندما اجتاح الاسرائيليون بيروت، واخلي الفندق الذي يبعد ١٠٠ متر عن فندق "ليبانون بيتش" حيث تم توقيع "اتفاق ١٧ ايار" عام ١٩٨٣.

العملية

السادسة صباح امس تجمع شاغلو الفندق من السوريين امام المبنى وراحوا يتحدثون باسم "رابطة العمال السوريين" وقال احدهم عبد المجيد جسار: "لن نخلي الفندق، فلنا مرجعيتنا وهي رابطة العمال السوريين، وانا عضو فيها وهي باشراف الرفيق الدكتور جميل مهنا. نسمع منذ ايام انه سيتم اخراجنا من هنا وان عناصر ٤٦ مخفر درك مع عناصر من اللواء الخامس في الجيش ستطوق الفندق الذي تعيش فيه ٤٥ عائلة بمن فيها من النساء والاطفال وبينهم ١١ عائلة لبنانية، سويت اوضاع ٧ منها في وزارة شؤون المهجرين، ويبدو ان افرادها قبضوا مالا لينسحبوا وانما خطة لسحبنا من هنا. وهناك عائلتان لبنانيتان تقفان الى جانبنا وقد تلقتا تهديدا بسبب ذلك".

اضاف: "نحن لن نخرج الا باوامر من الرابطة. الشائعات كثيرة وتبثها العائلات التي تركت المبنى وانسحبت امس (...) سنواجه هذا الموضوع بالتفاهم (...) لدينا تعليمات مباشرة بان لا نقوم بأي تحرك اذا كان هناك اجراء من السلطات اللبنانية ضدنا قبل ان نتصل بالدكتور جميل مهنا".

وفي السابعة وصلت الى المكان قوة من سرية شؤون المهجرين بامرة المقدم سمير قهوجي، وقوة من فصيلة درك الشويفات بامرة النقيب الياس طوبجي، اضافة الى زيتوني، وسامر الترك ممثلا محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت، وعناصر من شرطة بلدية الشويفات.

وبعد انتشار العناصر الامنية وتطويق المبنى طلب من شاغلي الفندق ان يخلوه على الفور فلم يمتثلوا، وحاول بعضهم عدم الاذعان لتعليمات العناصر الامنية فاقتيد اثنان منهم الى مخفر الشويفات واطلقا بعد نحو ساعة.

وببقاء قاطني الفندق داخله، تعثرت الخطوة لبعض الوقت فاجريت اتصالات وجه بعدها المقدم قهوجي انذارا الى شاغلي المبنى بالاخلاء خلال ربع ساعة، فاستجاب البعض الانذار، لكن الاكثرية بقيت على شرفات الفندق وداخله، مما حدا عناصر قوى الامن، يتقدمها النقيب طوبجي، على صعود المبنى واخلائه خلال ساعتين. وقد سمحت قوى الامن للعائلات التي اخلت المكان بنقل امتعتها، واوقف ثلاثة اشخاص رفضوا اخلاء غرفهم واقتيدوا الى فصيلة الشويفات.

بعد الاخلاء تحدث زيتوني فطلب من "الشاغلين المهجرين فعلا الحضور صباح غد (اليوم) الى مبنى الوزارة لمعالجة اوضاعهم بالتعاون مع الصندوق المركزي للمهجرين"، وقال: "عددهم ليس كبيرا".

"حزب الله" و٣ فصائل فلسطينية انتقدت عرفات

أفاد "حزب الله" ان امينه العام السيد حسن نصر الله ومعاونه السياسي حسين الخليل وعضو المجلس السياسي للحزب محمد حدرج اجتمعوا مع الامين العام لـ "الجبهة الشعبية – القيادة العامة" احمد جبريل ثم مع امين سر حركة "فتح – الانتفاضة" "ابو موسى" فالامين العام لـ "حركة الجهاد الاسلامي" في فلسطين الدكتور رمضان عبدالله في حضور قادة من الفصائل الثلاثة.

وبحثت في اللقاءات التي لم ينكر الحزب مكانها "تطورات التسوية واخطارها المتزايدة، وخصوصا بعدما استطاعت الادارة الاميركية والعدو الصهيوني انجاز اتفاق اعادة الانتشار في مدينة الخليل، الذي قدم عرفات وسلطته بموجبه المزيد من التنازلات الامنية والسياسية الى العدو الصهيوني، بدءا من تكريس احتلاله لمدينة الخليل ومقدساتها، مرورا بتفويضه حق تحديد اماكن اعادة الانتشار المقبلة في الضفة الغربية، وصولا الى اطلاق يده في عملية مصادرة الاراضي وتعزيز سياسة الاستيطان وتسريع اجراءات تهويد القدس، وآخرها القرار الخطير بانشاء حي يهودي في جبل ابو غنيم، وكل ذلك يندرج في اطار تصفية القضية الفلسطينية وتكريس الوجود الاستيطاني – التهويدي في فلسطين.

وتوقف الجميع بقلق امام الوضع الفلسطيني الناشىء عن محاولات عرفات تغطية نهجه التفريطي واتفاقاته الخيانية وتعويمها عبر مبادراته المشبوهة التي ترمي الى اعطاء اتفاق اوسلو وملحقاته شرعية فلسطينية".

غارة على ضاحية كفرملكي وهجوم على موقع صيدون

اغارت الطائرات الحربية الاسرائيلية للرابعة الا عشر دقائق عصر امس على الضاحية الشمالية لبلدة كفرملكي في اقليم التفاح.

وذكر مراسل "النهار" في صيدا ان الطائرات اطلقت صاروخين جو – ارض اوقعا اضرارا.

وافادت مراسلة "النهار" في بنت جبيل استنادا الى مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع صيدون التابع لهذا الجيش تعرض ظهرا لقصف مدفعي ورمايات رشاشة رد عليها بالمثل.

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان تلال الضهر ومحيط قليا والدلافة ومجرى نهر الليطاني تعرضت فجرا لسقوط اكثر من ٢٠ قذيفة مدفعية اسرائيلية. وصباحا تعرض قطاع ميمس ومحيط مزارع عين فجور لرشقات رشاشة غزيرة اوقعت اضرارا.

● في القدس (و ص ف، رويتر) اكد ناطق عسكري اسرائيلي وقوع غارة امس على احد معاقل "حزب الله". وذكر ان الطائرات عادت "سالمة" الى قواعدها بعدما اصابت اهدافها.

"ستينغر"

● نقلت وكالة الاسوشيتدبرس امس من القدس عن صحيفة "معاريف" الاسرائيلية ان الطيران الحربي الاسرائيلي يتحضر لاحتمال استخدام "حزب الله" صواريخ "ستينغر" الاميركية الصنع ضد الطائرات الحربية والطوافات الاسرائيلية. وافادت الصحيفة ان ضباطا اسرائيليين يعتقدون ان منه الصواريخ ارسلت اساسا من الولايات المتحدة الى المجاهدين الافغان الذين قاتلوا قوات الاتحاد السوفياتي سابقا خلال احتلالها لافغانستان، وبعد الانسحاب السوفياتي حصلت ايران على الصواريخ من المجاهدين ثم ارسلتها الآن الى "حزب الله".

ويشار الى ان ٢٧٠ طائرة سوفياتية اسقطت في افغانستان بواسطة صواريخ "ستينغر".

في ما يبدو حصاراً جديداً لشاطئ صور
اسرائيل تنذر الصيادين بعدم الابتعاد

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مسؤول لبناني في صور ان اسرائيل حذرت امس صيادي الاسماك في المدينة من الابتعاد اكثر من كيلومتر واحد عن الشاطىء فارضة "حصارا" كانت باشرته في شباط ١٩٩٥ ورفعته بعد الاجتياح في نيسان ١٩٩٦. وقال نقيب صيادي الاسماك في صور محمد بواب ان هذا الانذار نقله ثلاثة صيادين لبنانيين، هم حاتم طفله ودرويش نويري ومحمد حلاوي، كانت البحرية الاسرائيلية خطفتهم فجر امس من مركبهم قبالة صور واطلقتهم مساء.

واضاف ان "الاسرائيليين طلبوا اليهم نقل رسالة شفوية تحظر اعتبارا من الخميس (اليوم) الاقتراب من الناقورة والبقاء على اقل من كيلومتر واحد من الشاطىء".

ورأى ان "هذا الحظر يشكل خرقا فاضحا لـ "تفاهم نيسان". وقال: "حرمان الصيادين لقمة العيش عدوان على المدنيين مثل القصف تماما". وحض الحكومة اللبنانية على الرد.

رعد عزّى رفسنجاني

ابرق امس رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى انعام رعد الى رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية هاشمي رفسنجاني معزيا بضحايا الزلزال.

مشاريع "جهاد البناء" في البقاع

افادت "جمعية مؤسسة جهاد البناء الانمائية" انها ساهمت في مشروع بناء مستوصفات طاريا وحورتعلا والحلانية في منطقة بعلبك عبر تقديم الدراسات الهندسية اللازمة وبعض مواد البناء.

كذلك مدت شبكات للصرف الصحي ومياه الشفة في بعض احياء بعلبك وبلدة نحلة. وساهمت في تجهيز بئر السويد والبحول.

وفد من بنك العيون عند فرنجيه وتنظيم الاسرة سلمته مذكرة

عرض امس وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه انشطة البنك الوطني للعيون مع وفد من هيئته الادارية، زاره في مكتبه في الوزارة. وجرى البحث في زرع القرنيات وكيفية حض المواطنين على التبرع بها، والمساعدة التي يمكن ان تقدمها الوزارة في هذا المجال.

واجتمع بوفد من جمعية تنظيم الاسرة في لبنان ترأسه الدكتور حيان حيدر، وضم المديرة التنفيذية للجمعية نجلاء البزري والدكتور مصطفى خليفة والدكتور جهاد عز الدين. وسلمه الوفد مذكرة اعرب فيها عن ارتياحه الى التعاون مع الوزارة في اطار تأمين خدمات الصحة الانجابية وتنظيم الاسرة للمواطنين الراغبين.

وتضمنت المذكرة الآتي:

– مخاطبة البنك الدولي كي يوافق على تمويل مشروع ادخال خدمات الصحة الانجابية وتنظيم الاسرة في المراكز والمؤسسات التابعة للجيش اللبناني في عكار والبقاع.

– درس اقتراح الجمعية في موضوع "الدايات"، وخصوصا في منطقة الشمال.

– ايلاء مشاركة الجمعية في تنفيذ المخطط الذي اقترحه صندوق الامم المتحدة للسكان الاهمية على صعيد الصحة الانجابية الجنسية وتنظيم الاسرة.

ثم التقى الوزير فرنجيه راعي ابرشية زحلة للروم الكاثوليك المطران اندره حداد ومحافظ بيروت نقولا سابا والنائبين اسطفان الدويهي وفايز غصن.

اوفد امس وزير الصحة العامة مدير مكتبه ادمون يمين الى مستشفى الجامعة الاميركية الاطمئنان الى صحة الفنان المصري سيد مكاوي الذي يخضع للمعالجة في العناية الفائقة. وقد التقى يمين زوجة مكاوي وطبيبه المعالج واطلع منهما على وضعه الصحي.

"عش في عيني تحيا"

وزعت الهيئة الادارية للبنك الوطني للعيون بيانا تحت شعار: "عش في عيني تحيا" جاء فيه ان البنك الذي انشئ عام ١٩٩٥ هو جمعية لا تتوخى الربح وغايتها استئصال قرنية العين من المتوفي على يد جهاز متخصص والاستحصال على قرنيات من لبنان وخارجه بالطريقة التي تراها مناسبة. وحفظها وتقديمها الى المحتاجين مجانا، ووضع الدراسات والمنشورات الثقافية والعلمية المتعلقة بالقرنيات وعملية زرعها". واشار الى ان "الرغبة في التبرع لا تتطلب اي معاملات خاصة، اذ يكفي ان يعلم بها الاهل والاقارب، ويبلغوا البنك الوفاة في مهلة اقصاها ٦ ساعات من حصولها".

وذكر ان "عمر الواهب يمكن ان يراوح من ٣ اعوام الى ٨٠ عاما. ولا تؤثر امراض النظر في القرنية (...) كذلك لا تمانع الديانات السموية في وهبه القرنيات". وافاد انه "تمت زهاء ٧٥٠ عملية زرع قرنية بين عام ١٩٧٩ وعام ١٩٩٥. وثمة مئات الحالات على لائحة الانتظار".

لجنة ١٤ آذار تستكمل تحضيراتها

بحثت اللجنة التحضيرية لاحياء ذكرى ١٤ آذار و١٨ نيسان في اجتماعها الاسبوعي امس في مجلس النواب في آخر تفاصيل الامكانات والنشاطات المرتقبة "لاحياء المناسبتين الوطنيتين في كل المناطق اللبنانية وعالم الاغتراب تأكيدا للتضامن الوطني في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي لأجزاء من الجنوب والبقاع الغربي والتصدي له بكل الوسائل حتى الانسحاب غير المشروط من الاراضي اللبنانية تنفيذا للقرار الدولي ٤٢٥".

وركز الاجتماع على "تنسيق بنود برنامج النشاطات المتوقعة لتغطية الفترة الممتدة بين الذكريين، التربوية والثقافية والكشفية والفكرية والانسانية والنقابية والحزبية في مؤسسات القطاعين الأهلي والرسمي بما يخدم القضية اللبنانية في المحافل الدولية وعواصم القرار، بالضغط الفعلي والجدي على اسرائيل لازالة احتلالها وردعها عن كل الممارسات القمعية والاعتداءات المتكررة ضد الآمنين والابرياء".

الهلال الاحمر الفلسطيني نعت العلمي

نعت جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني رئيس دائرة المختبرات الطبية في الجامعة الاميركية الدكتور سميح العلمي الذي توفي امس. وقالت انه من مؤسسي الجمعية وعضو مراقب في مكتبها التنفيذي.

نبكيك كبر القضية

من أين لك الحق ان ترحل؟ اي قرار نفذت يا غسان (*) باخلائك دنيانا الفانية؟

فنحن ما اعتدناك يوماً تترك وراءك جثثاً هامدة، بل عمارات واعدة تخط للعاصمة عناوين المستقبل الزاهر.

من اين لك الحق ان تغادرنا بلا انذار؟

من اين لك الحق ان تتركنا في وسط الطريق، في وسط المسيرة، في زمن الخوف على مسيرة عودة المهجرين من "فيروس" الجمود والانتظار.

من اين لك الحق ان ترحل من دون استئذان رفاقك في وزارة شؤون المهجرين، وفي صندوق المهجرين وفي السرية، وقد اقسمنا على ان نبقى معاً لتنتصر القضية، ولنحقق العودة ونقفل ملف التهجير وكل المهجرين.

من سيشرع بعد اليوم ابواب السرية في الاونيسكو لاستقبال المهجرين المعنيين؟ من سيستمع الى قضاياهم، من سيحاول التخفيف عن معاناتهم بضمير وكبر وتواضع؟

"بأمرك يا خالتي"، "تكرم يا عم، لن تتوجه القوة لتنفيذ الاخلاء قبل ان يحصل الجميع على حقوقهم المستحقة". عبارات يرددها القائد غسان حبلي مئات المرات كل صباح.

ومن سيستمع ايضاً بعد اليوم الى اصحاب الحقوق المبعدين عن حقوقهم قسراً، ليسهل لهم استرجاع الحق واسترجاع الذكريات وملامسة الحنين؟

ومن سيكمل المشوار مع بيروت حتى تعود؟ وهل الحب لبيروت والأمل بيروت يقتضي ان تسقط انت عند رصيف واجهتها وتترك لكورنيش بحرها بسقوطك "حرقة غيابك" قبل ان تشهد لهذه العاصمة ولهذه الواجهة نهوضهما وعمرانهما وتطورهما، وانت الذي فعلت الكثير في التأسيس لهذا النهوض ولهذا التطور ولهذا العمران.

غسان حبلي، كلنا اليوم نبكيك، نبكيك رفيقاً ونبكيك قائداً، ونبكيك انساناً كبيراً كبر القضية التي لا يمكن ان تموت.

ريما فرح

(*) قائد سرية شؤون المهجرين المقدم غسان حبلي فاجأته بعد ظهر امس نوبة قلبية بينما كان يمارس الرياضة على كورنيش المنارة فنقل على الفور الى مستشفى الجامعة الاميركية ولكنه ما لبث ان فارق الحياة.

كرم في الكويت: الضمانات متوافرة لاستمرار حرية الصحافة في لبنان

اعتبر نقيب المحررين ملحم كرم ان "حرية الصحافة في لبنان ليست موضع بحث، والضمانات لاستمرارها متوافرة، واهمها تمسك اللبنانيين بها على حساب كل بذل وتضحية".

في نبأ من الكويت لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" ان كرم الذي يزور الكويت بدعوة رسمية القى كلمة في لقاء نظمته جمعية الصحافيين الكويتيين في مقرها اعلن فيها "ان اتحاد الصحافيين العرب سيعقد اجتماعه المقبل على مستوى المكتب الدائم في ١٥ ايار المقبل في مقره في القاهرة. وسيبحث امورا غاية في الخطورة وسيتخذ مواقف منها، ابرزها وقف مهزلة شركات التحقق من انتشار الصحف". وقال: "يجب ان تخضع هذه الشركات للجنة من الاتحاد تكشف لها المطبوعات قيودها حتى تكون المعلومات صادقة وغير مشوبة بالانحياز والبعد عن الدقة".

ودعا الى "معاقبة المؤسسات التي تعطي معلومات غير صحيحة وتتقاضى ثمنا مشبوها لعملها هذا. ان السكوت عن هذا الشأن يسيء الى الصحافة العربية. وسنطلب من جميع اخواننا ان يضعوا دفاترهم في تصرف هذه اللجنة النقابية".

واكد: "ان للاعلام دورا خطيرا وبارزا في صناعة الاقتناعات، فان حقيقة غير مروج لها تسقط امام اكذوبة احاط بها اعلام ذكي وسوقها في العقول على انها حقيقة ساطعة".

وشدد على انه "مطلوب من الصحافيين الا تأخذهم النشوة بان في وسعهم ان يشوهوا الحقائق وان يجعلوا من الابيض اسود. فكل ما هو نافر في معيار الحقيقة والواقع يرفضه الناس. عدا ان ذلك يفقد الصحافيين صدقيتهم ونقاء صفحتهم حيال الناس والقراء".

كنعان تفصل ثلاثا لانهن... حوامل!

استغنت المديرة العامة لوزارة الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان امس ٣ من المشتركات الستين في دورة "المرشدة الاجتماعية" وهن فدى صعب واسلمة اسطفان وفيدا طيارة، وابلغتهن فصلهن عن الدورة لانهن... حوامل.

وفي التفاصيل ان احداهن كانت قد طلبت اجازة مرضية تتغيب بموجبها من الدورة لانها دخلت في شهرها فلم تعط الا يومين. وعندما راجعت كنعان في هذا الخصوص قالت لها انها تعجز عن اعطائها اكثر من ذلك. وبعد جدل بدا انه عقيم، قررت المديرة العامة استدعاء الحوامل في الدورة التي تستمر ٧ اشهر وابلغتهن قرار الفصل.

عضوم تسلم ملف "الجيش الأحمر الياباني"
ويصدر اليوم قراراً بإحالتهم على النيابة الاستئنافية


المحامي ملتي سليمان الذي يتولى الدفاع عن امية عبود في قصر العدل امس.

كتبت كلوديت سركيس:

التحقيق الاولي مع المشتبه في انتمائهم الى "الجيش الاحمر الياباني" منذ انكشاف هذه القضية في ١٥ شباط. اختتم امس غداة تأكيد السلطات اليابانية ان خمسة من الموقوفين التسعة هم اعضاء في "الجيش الاحمر" وان بينهم كوزو اوكاموتو الذي نفذ عملية ارهابية في مطار اللد في اسرائيل عام ١٩٧٢.

ويتوقع ان يصدر النائب العام التمييزي عدنان عضوم اليوم قراراً باحالة ملف التحقيق على النيابة العامة الاستئنافية في بيروت.

واكتفى القاضي عضوم الذي رفض كشف الوجهة النهائية لهذا الملف بابلاغ الصحافيين "غداً نصدر قراراً باحالة هذه القضية على المرجع القضائي الصالح لمتابعة النظر فيها او لحفظ اوراق الدعوى".

وعلم ان الادعاء يطاول ستة من الموقوفين – بينهم سيدة لبنانية – في مخالفات جنح تتناول تزوير جوازات سفر واختام للدولة اللبنانية والاقامة غير المشروعة في لبنان. ورشح ان اليابانيين الثلاثة الآخرين الذين تبين انهم يحملون جوازات سفر يابانية صحيحة ويقيمون في لبنان اقامة شرعية سيطلقون وهم رجلان وامرأة: موروشيما تاكلياكي وشاماتو يوشي يوكي وساي هارادا.

وعلم أيضاً ان كوزو اوكاموتو يقيم في لبنان منذ سنوات مع رفاقه الاربعة وانه استقر اخيراً في بيروت حيث اعتقل. وذكر انه في صحة جيدة ورد على الاسئلة التي وجهها اليه في قصر العدل أمس أحد أربعة ديبلوماسيين في السفارة اليابانية في بيروت في مقابلة اجريت استجابة لطلب طوكيو، وحضرها قاض لبناني للاطمئنان الى وضعه ورفاقه وللتأكد مما اذا كانوا يلقون معاملة حسنة في مقر توقيفهم لدى جهاز امن الدولة.


ديبلوماسي ياباني بعد مقابلته اثنين من الموقوفين.

وفي المقابلة تثبت الديبلوماسيون مجدداً من ان الخمسة هم اياهم الذين حمل مبعوث ياباني صورهم وبصماتهم الى طوكيو لتحليلها ومعرفة اصحابها.

ويشار الى ان الموقوف السادس في هذه القضية هو اللبنانية أمية عبود التي تردد ان تورطها اقتصر على مساعدة لم تتضح طبيعتها للمشتبه فيهم. ولم تستبعد مصادر قريبة من التحقيقات الافراج عنها. اما الخمسة الآخرون فيواجهون تهم تزوير وحيازة وثائق مزورة. وذكر ان كوزو اوكاموتو كان يحمل جوازي سفر مزورين ومثله كان يفعل الآخرون.

ويتوقع ان يتولى محامون الدفاع عن الخمسة بعد استكمال الاجراءات القانونية علماً ان القانون اللبناني يلحظ حضور المحامي بعد انتهاء التحقيقات الاولية. وقد راجعت امس احدى المحاميات من البقاع في شأن التوكل عن اثنين من الموقوفين.

وبكرت امس عناصر من جهاز امن الدولة في احضار الموقوفين اليابانيين الثمانية الى قصر العدل لمقابلة رتبت مع ممثلين لحكومتهم. ووزعوا قرابة الخامسة صباحاً على أربع غرف في الطبقة من المبنى التي فيها مكاتب النيابة العامة التمييزية حيث وضع في كل غرفة اثنان من الموقوفين. واتخذت العناصر تدابير امنية مشددة في محيط الغرف الاربع وفي ارجاء قصر العدل. وفتشت حقائب الصحافيين وكاميراتهم.

وحضر الديبلوماسيون اليابانيون الاربعة وكان بينهم القنصل سي. وقابل كل منهم على حدة موقوفين اثنين في حضور القاضي عضوم وثلاثة من مساعديه من المحامين العامين الذين استمعوا الى الاسئلة التي وجهها الديبلوماسيون بالانكليزية مدى نصف ساعة. ورد جميع الموقوفين على الاسئلة الا واحداً، وهو من الخمسة المشتبه في انتمائهم الى "الجيش الاحمر".

وقرابة الاولى والنصف بعد الظهر اعيد الثمانية الى مكان توقيفهم لدى جهاز الامن.

وصرح النائب العام التمييزي موضحاً طبيعة المقابلة: "منعنا التخاطب فيها باليابانية حرصاً على سلامة التحقيق وهي تناولت اوضاع الموقوفين الثمانية ومعاملتهم في مقر التوقيف وما اذا كانوا يريدون الاتصال بذويهم".

● وهل سيعين محامو دفاع لهم؟

– سيتم لهم ذلك عندما تنتهي مرحلة التحقيقات الاولية.

● هل تأكدت الحكومة اللبنانية من ان الموقوفين الخمسة ينتمون الى "الجيش الاحمر"؟

– لدى ختم التحقيق الاولي هذه الليلة (امس) يمكن معرفة ذلك. وغداً تعلمون اذا كانوا سيحالون على قاضي التحقيق العدلي او العسكري وسننظم ورقة الطلب بحسب هوياتهم الحقيقية والادعاء عليهم اذا اقتضى الامر او حفظ اوراق الدعوى.

● ما صحة ما نشر في صحيفة امس عن وجود جاسوس او اكثر بين الموقوفين؟

– هذا الكلام كتب في جريدة "السفير" يمكنكم سؤال من كتبه وانا ليس لدي اي تعليق وغداً عند تنظيم ورقة الطلب تعلمون من اسمائهم الحقيقية اذا كانوا من "الجيش الاحمر" وما هي التهم الموجهة اليهم.

● هل طلب ممثلو السفارة اليابانية لدى زيارتهم قصر العدل استرداد الموقوفين او لمحوا الى هذا الطلب؟

– كلا لم يتحدثوا في هذا الموضوع واذا ثبتت على الموقوفين جرائم اقترفوها على الاراضي اللبنانية سنحاكمهم وفق القانون اللبناني بحسب مبدأ اقليمية الملاحقة.

واشار الى ان عدم وجود مسؤولي أمن يابانيين في عداد وفد السفارة كان "بناء على طلبنا".

واكد ان بين الموقوفين امرأتين فضلاً عن أمية عبود وذكر ان في امكان محامي الاخيرة مقابلة موكلته في مرحلة لاحقة. وقال ان اسماء الموقوفين لن تعلن رسمياً قبل انتهاء التحقيق الاولي وان تكن الحكومة اليابانية فعلت ذلك.

والخامسة عصراً تسلم القاضي عضوم ملف التحقيقات الاولية من ثلاثة ضباط من جهاز امن الدولة حضروا الى قصر العدل.

وبعد انتهاء المرحلة الاولى من التحقيق اعتبرت مصادر واكبت التحقيقات "ان لبنان ربح الجولة وكذلك القضاء بعد مواجهته هذا الموضوع ومعالجته اياه بوعي وقوة".

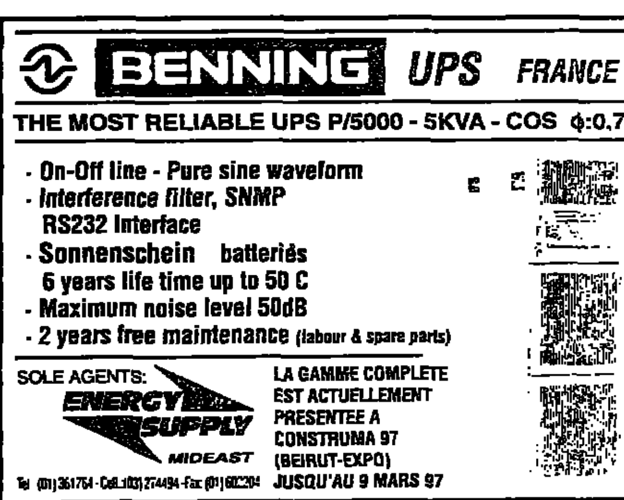


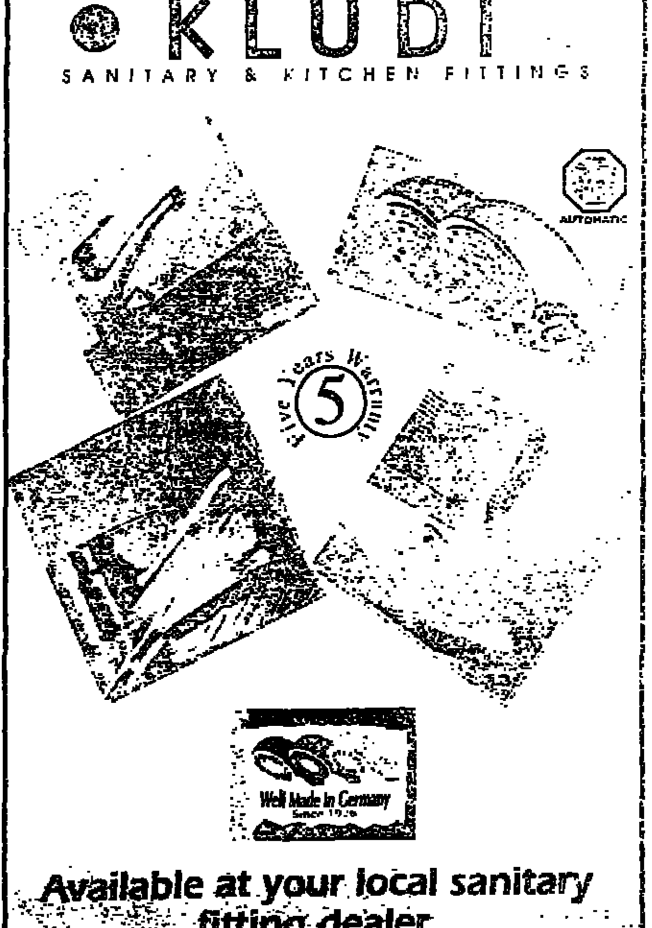
القاضي عضوم يرد على الصحافيين. (رافي برريان)

ضبط اسلحة حربية وتوقيف ثلاثة في وادي ميفوق

اوقفت فصيلة درك جبيل ثلاثة اشخاص هم م.ع. وشقيقه ف. ع. وف. خ. في اثناء نقلهم اسلحة وقطع غيار لاسلحة حربية متوسطة وخفيفة في وادي ميفوق – قضاء جبيل.

وفي التحقيق معهم تبين ان الاسلحة من مخلفات الاحداث وقدرت بحمولة شاحنتين، وهي: ١٦ رشاشا عيار ١٢،٧ ملم اميركي الصنع، ١٠٠ مسدس "سميث اند ويسون" اميركي الصنع، ٧٠ استونا لرشاشات "الماغ" البلجيكية، ٤٠٠ سبطانة لبنادق "ام ١٦" الاميركية الصنع، قطع غيار مختلفة واجهزة توجيه اوتوماتيكي لرشاشات مضادة للطائرات، قطع غيار مختلفة لاسلحة صنع دولة شرقية، ٤٠ قطعة حربية خفيفة العيار صنع روسي، صناديق ذخيرة للرشاشات الخفيفة والمتوسطة، الغام خفيفة مضادة للآليات.





المجلس العدلي في محاولة اغتيال المر
المدعي العام طلب العقوبة القصوى لجعجع ورفاقه


هيئة المجلس العدلي.

وكلاء الدفاع.

المدعي العام أمين بونصار.

متابعا ملف محاولة اغتيال الوزير ميشال المر بتفجير سيارة لدى مرور موكبه في انطلياس عام ١٩٩١، استمع المجلس العدلي امس الى مطالعة المدعي العام امين بو نصار ومرافعات وكيلي الادعاء الشخصي ووكيلي الدفاع عن الموقوف مانويل يونس المتهم مع الموقوف الآخر "قائد القوات اللبنانية" المنحلة سمير جعجع بهذه المحاولة. ورفع الجلسة الى غد لبدء سماع مرافعات وكلاء الدفاع عن جعجع.

التأم المجلس الثانية والنصف بعد ظهر امس برئاسة القاضي فيليب خيرالله وعضوية القضاة حكمت هرموش واحمد المعلم وحسين زين ورالف رياشي.

وحضر المحاميان يوسف جرمانوس وفاديا حامد ممثلين الادعاء الشخصي. وحضر ايضا النقيب السابق للمحامين في بيروت عصام كرم والمحامون ادمون نعيم وادمون رزق وجهاد عبدالله وسميح بشراوي دفاعا عن جعجع والمحاميان عبده ابو طايع وسليمان لبس دفاعا عن يونس.

ومن الحضور زوجة جعجع السيدة ستريدا.

الادعاء الشخصي

استمع القضاة اولا الى مرافعة المحامية حامد وكيلة الادعاء الشخصي التي استهلتها بكلام وجداني عن "لعبة الكبار الذين يبحثون عن مجد زائف زائل سقطت الطفولة فيه وتناثرت واحترقت". وقالت "ان الانفجار الذي وقع في انطلياس جاء نتيجة لتسلسل في الاحداث حينذاك اعتبارا من توقيع اتفاق الطائف وصولا الى قرار حل الميليشيات وبسط سلطة الدولة على الاراضي اللبنانية". واتهمت "القوات" بالموافقة الصورية على هذا الاتفاق في شخص قائدها بغية اطاحة قوى الامر الواقع". وعرضت وقائع صنفتها "ادلة واضحة على مسؤولية القوات اللبنانية عن الانفجار بتوجيه من امرها الناهي الدكتور سمير جعجع". وانتهت الى الطلب من المجلس بـ "انزال العقوبات التي يراها مناسبة في حق المتهمين وفقا لقانون العقوبات والزام الفاعلين دفع مبلغ عشرة ملايين دولار اميركي مثابة تعويض عن الضرر الذي لحق بموكلها الوزير المر وحفيده.

ثم رافع وكيل الادعاء الشخصي يوسف جرمانوس الذي عرض شخصية جعجع منذ طفولته حتى توليه قيادة القوات وخلص "الى تفسير اجتماعي من خلال رؤيته وممارساته من انه مجرم بالطبع". وعاد الى ايام الحرب السود من مجازر واغتيالات ومحاولات قتل حمّل "القوات" وزرها. وعرض من ثم المرحلة السياسية في البلاد التي سبقت الحادث وقال "لم يكن سمير جعجع راضيا عن الحصة التي اعطيت له في الوزارة في مقابل انخراطه في الدولة وقبوله اتفاق الطائف اذ اعتبرها لا توازي تقديماته في حرب الالغاء التي أدت الى اطاحة (العماد) ميشال عون اضافة الى تنازله عن مرافق الدولة ومواردها المالية. فكان لا بد له من افتعال صدمة تربك الحكومة وتزرع بلبلة في الرأي العام (...) وبدت له الفرصة سانحة للتخلص من خصمه القديم المتجدد في وزارة الدفاع ميشال المر وارباك الدولة والزامها ارضاءه". وعد ان الانفجار "حصل بتخطيط من القوات وأمرها وبتنفيذ من عناصر جهاز الامن". واعلن موافقته على "كل مواد الادعاء الواردة في قرار الاتهام في حق المتهمين والزامهم بالتكافل والتضامن دفع مليون دولار اميركي تعويضا بدل عطل وضرر مادي ومعنوي لأهل الضحيتين زكية ابو يونس وابنتها ميشلين نعمه اللتين قتلتا في الانفجار ودفع نصف مليون دولار اميركي للمدعي سمير غصوب (الذي اصيب) بدل العطل الدائم عن العمل والاضرار المعنوية والمادية التي لحقت به والزام المتهمين ايضا المصاريف والرسوم واتعاب المحاماة.

بونصار

وفي مطالعته طلب المدعي العام العدلي بونصار انزال اقصى العقوبات بالمتهمين طبقا للمواد الواردة في القرار الاتهامي. وبعد توطئة سرد الوقائع الآتية:

"على اثر العملية القتالية التي سميت الانتفاضة في ١٥ كانون الثاني ١٩٨٦، تسلم المتهم الدكتور سمير جعجع قيادة القوات اللبنانية بدون منازع وأعاد تنظيمها تنظيماً عسكرياً صارماً فجعل من أجهزتها مجموعة يديرها اشخاص تربطهم بالقائد علاقة وطيدة يدينون له بالولاء وينفذون اوامره باخلاص. وعندما أعلنت وثيقة الطائف في ٢٢ تشرين الاول ١٩٨٩ توسّم الشعب اللبناني في هذا الاتفاق خيراً ورأى فيه فرصة نادرة جديدة لاحلال السلام في لبنان من خلال الحل الوفاقي السلمي، ومن المعروف ان هذا الاتفاق تضمن بنوداً اساسية من أهمها حل الميليشيات وتسليم أسلحتها وبسط سلطة الدولة على كامل الاراضي اللبنانية.

ولئن كان الدكتور سمير جعجع أبدى موافقته بعد طول تردد على هذا الاتفاق، تبين ان ذلك تم لظروف ودوافع معينة ولم يكن عن اقتناع حقيقي بمضمون الاتفاق، فلم يلبث ان اخذ يتراجع عن قبوله اياه لأنه يتعارض مع مشروعه السياسي، وقد تجلى ذلك في رفضه المتكرر الاشتراك في الحكومة وفي مواقفه وتصريحاته التي أعلنها في مؤتمراته الصحافية الشهيرة.

ورغم قرار مجلس الوزراء بسط سيادة الدولة على كل الاراضي اللبنانية، وحل الميليشيات، استمر السيد جعجع في العمل وفقاً للميكلية العسكرية السابقة لميليشيا القوات كما استمر في تأليف الفصائل المسلحة وتنظيمها وتمويلها وتجنيد العناصر ضمن هذه الفصائل ومدها بالاسلحة والذخائر.

ولم يكن المتهم السيد سمير جعجع موافقاً على انتشار الجيش في ما كان يسمى المنطقة الشرقية وخصوصاً في قضائي جبيل وكسروان، وقد كان الجو السائد على الارض بين القوات والجيش متوتراً وعدائياً بسبب ما عُرف في حينه بحرب الالغاء، وبسبب ما تعرضت له بعض عناصر القوات اللبنانية من ملاحقات قانونية قام بها الجيش اثناء انتشاره في المتنين الجنوبي والشمالي.

وكان الدكتور جعجع يراقب تطور الاوضاع في لبنان فرأى ان استمرار سيرها ضمن الخطة السياسية والامنية التي وضعتها الدولة لم يكن يتوافق مع اهدافه، وكان يرى مصلحة أكيدة في تغيير الوضع القائم لتعزيز موقعه داخل السلطة، ولذلك فكر في التصدي لمسيرة الدولة والشرعية عن طريق احداث صدمة قوية من شأنها تأخير الجيش في كسروان وجبيل أو منع انتشاره واربك السلطة وحملها على اعادة النظر في وضع الحكومة التي كانت في نظره لا تتمتع بالحد الادنى من الصدقية والتوازن والصفة التمثيلية.

وقرر ان اغتيال وزير الدفاع اذذاك المهندس ميشال المر من شأنه ان يشكل مثل هذه الصدمة وتحضيراً لما فكر به وقرره، اجتمع قبل نحو شهر من حصول الانفجار الاول في ٢٠ آذار ١٩٩١ برئيسي الجهازين الامني والعسكري في القوات المتهمين غسان توما وراجي عبده في مقره في غدراس وابلغهما قراره قتل الوزير ميشال المر. وطلب منهما التعاون والتنسيق في ما بينهما لتنفيذ هذه الجريمة بعد الاعداد لها حسب الوسائل المعتمدة لهذا الغرض. فاختار المتهم راجي عبده مساعده ايلي جبور ليطلب منه أن يسمي له شخصاً في شعبة المعلومات ذا صلة او معرفة بالوزير ميشال المر ليستطلع تحركاته وعلاقاته وشتى التفاصيل المتعلقة به.

ولما تأخر ايلي جبور في تنفيذ مهمته عاد المتهم راجي عبده وألحّ في الطلب مما أفسح في المجال امام ايلي جبور لكي يسأله عن السبب فأجابه بأن ثمة قراراً بتصفية الوزير المر وأكد له ان الدكتور سمير جعجع أبلغه هذا القرار في حضور غسان توما في غدراس. واذ باء سعي ايلي جبور بالفشل، كلّف المتهم غسان توما مساعده المتهم انطونيوس الياس الياس المعروف بطوني عبيد وهو رئيس شعبة الحماية والتدخل في جهاز الامن في القوات اللبنانية القيام بمهمة استطلاع ومراقبة تحركات الوزير ميشال المر فعهد المتهم طوني عبيد الى المتهمين نجا القدوم وايلي عواد بأمر تنفيذ هذه المهمة.

وقبل حادث التفجير الاول في ١٩٩١/٣/٢٠، بحوالى عشرة ايام التقاهما الشاهد وفاء وهبة في ساحة انطلياس قرب مطعم الحلبي اكثر من مرة عندما كانا يقومان بقياز ما اوكل اليهما. وكان احدهما ايلي عواد يسجل ملاحظاته حول الاستطلاع في نموذج خاص يسمى طلب معلومات. وقد تأكد له في تاريخ لاحق لحادثي التفجير ان المهمة الاستطلاعية التي نفذها المتهمان ايلي عواد ونجا القدوم كانت مختصة بتحركات وزير الدفاع ميشال المر وموكبه.

وكان سبق للمتهم طوني عبيد ان كلف المدعو ريشا حنا المعروف بداني، بتفخيخ سيارات في المرأب الواقع تحت مبنى الامن قرب الحوض الخامس فقام ريشا حنا عام ١٩٩٠ بتفخيخ ثلاث سيارات الاولى من نوع "ب.ام.ف ٥٢٨" والثانية من نوع مرسيدس طراز ١٩٧٦ او ١٩٧٧ بيضاء اللون والثالثة اميركية الصنع من نوع بويك كبيرة الحجم ذات لونين سقفها باج وهيكلها بني. وقد شاهده المتهم مانويل ديب يونس يقوم بتفخيخ كل من السيارات الثلاث. كما رافقه الى المرأب عينه في مرة لاحقة حيث قام ريشا حنا بتشغيل محرك كل سيارة للتأكد من صلاحه، وجرى فيما بعد تجهيز كل من السيارات الثلاث المفخخة بجهاز تحكم من بعد وقد وضعت سيارة الـ"ب.ام.ف" اثناء حرب الالغاء تحت جسر نهر الموت بنية تفجيرها. اما سيارتا المرسيدس والبويك فقد نقلتا الى مرأب في الطابق الارضي لمبنى البلدية في محلة الكرنتينا بعد حادث الانفجار الذي وقع في كاراج مبنى الامن واودى بحياة ريشا حنا في ايلول ١٩٩٠. وقد شاهدهما فيه المتهم مانويل يونس بالذات.

وبعد وفاة ريشا حنا حل محله المتهم رشدي رعد الملقب نبيل فوزي وكانت له خبرة في اعمال التفخيخ والتفجير يعاونه في ذلك المتهم جان يوسف شاهين الملقب اسد. وقد توليا امر السيارتين المفخختين واصبحا مسؤولين عن الاعمال التي كان المتهم طوني عبيد يكلف ريشا حنا بها. ولهذا الغرض طلب المتهم طوني عبيد قبل نحو شهر من حادثة التفجير الاول من المتهم راجي عبدو ان يرسل الى جهاز الامن في الكرنتينا كمية من الصواعق من نوع "TEN" التي تزيد من فاعلية التفجير ومن المتفجرات من نوع "P X - R X" فأمر راجي عبدو المتهم فادي غصن بصفته مسؤولا عن مستودعات ذخائر اسلحة القوات ان يقوم بتنفيذ الطلب، فارسل فادي غصن الكميات المطلوبة بحرا عبر مرفأ جونية مع علمه بان هذه المتفجرات كانت في تلك الحقبة التي استتبت فيها اوضاع الدولة معدة للقيام باعمال مخلة بالامن فتسلمها المتهم رشدي رعد في الكرنتينا وافاد عن وصولها.

وهكذا استكمل المتهمان رشدي رعد وجان شاهين اعداد السيارتين المرسيدس والبويك لتكونا جاهزتين للتفجير ثم صار يتنقلان بين الكرنتينا وانطلياس ليستطلعا الطريق ويخططا لتحديد المكان الانسب لتفجير السيارتين ووسيلة نقلهما اياما خفية الى هذا المكان.

ليل ١٩-٢٠/٣/١٩٩١، قام المتهم جان شاهين بنقل السيارتين المفخختين المرسيدس والبويك، تبعا من مكان وجودهما في مبنى البلدية الى محلة انطلياس قرب كنيسة الارمن – تقاطع جسر الحديد. واوقف سيارة المرسيدس وسط الفسحة الفاصلة بين المسلكين من الطريق العام. واوقف سيارة البويك قرب الحائط الجنوبي لبطريركية الارمن، وكان يلحق به في كل من المرتين المتهم ايلي عقيقي على دراجة نارية صالحة لنقل شخصين لينقله معه في العودة الى المبنى، وقد سلم المتهم جان شاهين السيارتين المفخختين اللتين نقلهما الى انطلياس الى المتهم جان مارون نجم المعروف حركيا باسم نديم الاشقر الذي تولى تعيين مكان ايقافهما والتحضير لتفجيرهما.

وكانت المهمة الاستطلاعية التي انجزها المتهمان نجا القدوم وايلي عواد اكدت ان موكب الوزير ميشال المر يمرّ في المحلة المذكورة نحو الساعة التاسعة والربع صباحا. وكانت الخطة التي اعدها الجناة تقضي بتفجير السيارتين في آن معا كي يؤدي انفجار كليهما، حتما الى قتل الوزير ومرافقيه. وكان المتهم رشدي رعد اتخذ له موقعا في الجهة الشرقية المطلة على مكان التفجير وكان في يده جهاز التحكم الخاص بسيارة المرسيدس، في حين كان المتهم مانويل يونس يقف الى الجهة الغربية من المكان وفي يده جهاز التحكم العائد الى السيارة البويك. وعند الساعة التاسعة والربع مر موكب الوزير ميشال المر في طريق انطلياس متوجها الى وزارة الدفاع، وعندما بات في محاذاة مكان توقف سيارة المرسيدس ضغط المتهم رشدي رعد جهاز التحكم فانفجرت بقوة هائلة، كما ان المتهم مانويل يونس ضغط بدوره جهاز التحكم لسيارة البويك، الا انها لم تنفجر لعطل طارئ على الجهاز او لاسباب تقنية اخرى. وقد انقذت العناية الالهية وزير الدفاع ميشال المر من موت محتم ولكنه اصيب بجروح علما بان هذا التفجير اسفر عن قتل ثمانية اشخاص وجرح ستة وثلاثين آخرين.

ونظرا الى تعطل سيارة البويك بسبب الانفجار الاول ولم يعد في الامكان نقلها خشية انفجارها اثناء ذلك او تلافيا لكشف الجناة، فقد صمم هؤلاء على تفجيرها في مكانها ونفذوا جريمتهم نحو الساعة التاسعة من صباح ١٩٩١/٣/٢٩ وقد ادى هذا التفجير الى قتل اربعة اشخاص والى جرح خمسة وعشرين آخرين".

واعتبر بو نصار ان افادة وزير الداخلية ميشال المر امام المجلس العدلي حملت "حقائق ساطعة من شأنها ان تلقي الضوء على هذه القضية" ودافع عنها. وختم بـ: "اننا اذ نكرر مضمون القرار الاتهامي في هذه القضية، نطالب بانزال اقصى العقوبة بالمتهمين طبقاً للمواد الواردة في هذا القرار ونحن على يقين بأن حكم العدالة هو تكريس لروح لبنان التي لم تنل منها العواصف والنكبات وبأنكم سوف تنشرون راية العدل على هذا الوطن، فيستظلها ابناؤه مطمئنين".

الدفاع

واستهل المحامي عبده ابو طايع دفاعه عن الموقوف مانويل يونس بسؤال عن مواطن العدالة "نفتش عنك في بلاد العجائب" وعن صوت القانون "كي يحمي الناس من المتسلطين". وركز على عدم علاقة موكله بالحادث لا من قريب ولا من بعيد. واكد وجوده لحظة الانفجار في مقر عمله في شعبة الحماية والتدخل في الكرنتينا استنادا الى افادات شهود. ونفى جازماً ان يكون لمانويل اي دور في الجريمة. وبين ان موكله لم يكن يحمل اي لقب حركي "نظراً الى طبيعة عمله في جهاز اداري صرف". ولانه لم يسمح بـ"مانو – مانوليتو" الا بعد مرور فترة على توقيفه ولدى استجوابه امام المحقق العدلي "بناء على استنتاج الشاهد وفاء وهبي" الملقب "السعدان" ووصف "وشاية الاخير بمانويل بـ"السعدان". وطلب عدم الاخذ بافادة هذا الشاهد "لانتفاء الثبوت والجدية فيها". ثم شكك في افادة المتهم فادي غصن الذي اخلي ويلاحق غيابياً امام المجلس العدلي وكان من عناصر الامن لدى قائد "القوات" سابقاً الوزير ايلي حبيقة. وكذلك طلب اهمال افادة الشاهد ايلي جبور لعدم اعتمادها المنطق لجهة تفسيره مكالمة هاتفية فيها حديث عن اغتيال المر سمعها من جانب واحد او لجهة اعلام مسؤول في جهاز امني اياه بقرار على هذا المستوى.

وعلق على ما نشر في الصحف على لسان مصدر قضائي عسكري ردا على افادتي الشاهدين ميشال ممبرصوميان ومحمد حبيب ابرهيم امام المجلس العدلي منكرا بأنهما كانا في عداد المتهمين في هذه القضية. ثم ابرز المجلس نسخة عن احدى الصحف نشرت كلام المصدر القضائي العسكري. وقال "مهما عملوا على وضع العراقيل في طريق العدالة فنحن مصممون على تحقيقها ايا كانت الصعاب متسلحين بالحق والقانون والعدالة". وخلص الى طلب اعلان براءة موكله.

وتبنى المحامي سليمان لبس مرافعة زميله واضاف "لم ييأس مانويل يونس منذ توقيفه لأنه يعرف جيدا انه اوقف من غير وجه حق. وتطرق بدوره الى مسألة لقب "مانو – مانوليتو". وعدّ هذا اللقب شائعة كاذبة وعزز ما ذهب اليه بافادة المتهم الفار فادي غصن الخبير العسكري لدى "القوات" الذي اكد استحالة تفجير السيارة المفخخة فنيا.

ونوه بمطالعة المدعي العام التمييزي عدنان عضوم في هذه القضية التي "اتت صادقة مع نفسها ولم تستطع اهمال اعترافات محمد ابرهيم وميشال ممبرصوميان". وقال "هذه المطالعة جمعت احتمالين مختلفين لوجهة التهمة في حق المدعى عليهم. واشار الى اخذ قاضي التحقيق العدلي في هذا الملف "بالاحتمال الضعيف" بين هذين الاحتمالين. واعتبر ان مضمون القرار الاتهامي، على رغم ذلك، لم يحمل "اقتناعا كافيا ضمنيا بعلاقة مانويل يونس بهذه الجريمة". ولاحظ ان منطلق كشف الجريمة امام المحقق العدلي "خطيطة" رسمها المتهم الخبير العسكري في القوات فادي غصن واعتبر ان "هذه الخطيطة لا تنطبق على الارض والواقع" بعدما تولى هو بنفسه رسم خطيطة تبين تناقضها والاولى ابرزها للمجلس شارحا نقاط التباين بين الاثنين.

واخيرا استند المحامي لبس الى اجتهادات صادرة عن محكمتي التمييز في لبنان والنقض في مصر لتبيان" ومن الاعتماد على العطف الجرمي في الاتهام اذ اعتبرت النقل عن ناقل غير كاف للظن والتجريم وفيه ريبة كبيرة". مكررا طلب اعلان براءة موكله.

السابعة والنصف مساء رفعت الجلسة الى غد لسماع مرافعتي المحامين ادمون نعيم وادمون رزق.


جعجع. (دالاتي ونهرا)

وفد امني مصري يسترد مطلوبا

علم ان وفدا امنيا مصريا يصل اليوم الى بيروت لتسلم المصري زياد عبد القادر المتهم بارتكاب جرائم قتل في مصر، والذي اعتقل بعد لجوئه الى لبنان.

اختلاسات المال: الطيار حوّل مليارين على ٣ مصارف

جديد التحقيق في قضية الاختلاسات من وزارة المال ان كلا من الاخوين جورج وشوقي نمرا اعترف امام قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا بان المتهم الموقوف انطوان ميشال الطيار سلمهما خلال عمله في الوزارة مليارى ليرة على مراحل وكلفهما ايداعها مصارف بأسميهما لئلا يكون موضع شك وشبهة. وقد نفذا طلبه واودعا المبلغ الضخم ثلاثة مصارف بفوائد مرتفعة، ونالا لقاء ذلك مكافأة من الطيار.

واستوضحهما القاضي ميرزا عن الشيكات التي جيرها انطوان الطيار وهي بمليارات الليرات، وكيف كان يتعامل بها بحكم عمله في وزارة المال، فكشفا له حيزا كبيرا من الملابسات.

وقرر قاضي التحقيق في ضوء هذه الاعترافات اعادة استجواب انطوان الطيار للمرة الثامنة كونه ما زال يخفي معلومات ويحجب ادلة ويتستر على اسماء اشخاص آخرين تورطوا معه كذلك قرر استجواب عديل الطيار وزوجته ريما شابو مجددا.

الاحياء والاموات

احيل خمسة عمال سوريين على قاضي التحقيق في جبل لبنان مختار سعد وحقق معهم بتهمة تدنيس القبور في بلدة علمان – الشوف والسرقة منها. واصدر مذكرات بتوقيفهم بعدما ادعت عليهم النيابة العامة بمواد تقضي بسجنهم بين ثلاث سنين وخمس.

العمال الخمسة كانوا يقيمون في غرفة مجاورة لمقبرة ووضعوا خطة نهبها لجني المال، فحطم الرأس المدبر للمجموعة رياض سيفو ابو شلحة اقفال ابواب المدافن بالتعاون مع ماجد محمود المدور ومحمد محمود جابر ومحمد الشرعي ومروان ماجد، ثم اخرجوا الجثث وجردوها من اكفانها والثياب وقلعوا اسنانا ذهبية من بعضها. ونقلوا ما غنموا في سيارة "فان" الى سوريا حيث باعوه.

◄ غابت قضية اليابانيين

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

من قانون الاعلام المرئي والمسموع واعداد خطة تعالج الوضع المالي والاداري واقتراح الموارد لتمويل تلفزيون لبنان. ورفعت الجلسة".

قضية اليابانيين

وسئل: ما هي الاجراءات التي اتخذت بالنسبة الى موضوع اليابانيين؟

اجاب: "لم يطرح على جدول الاعمال، باعتبار ان الامر اصبح الآن في عهدة القضاء بالكامل".

● لكن سبق لمجلس الوزراء ان كلف وزيري العدل والداخلية وضع تقرير عن هذه القضية؟

– صحيح، وبناء على ذلك نذكر ان الامر اصبح الآن في عهدة القضاء.

● بعض الوزراء طالب بالتحقيق في تجاوز بعض الاجهزة الامنية لمهماتها؟

– هذه آراء شخصية لم تطرح في اطار جدول الاعمال. انا اتحدث عما طرح في جدول الاعمال، وداخل مجلس الوزراء لم يطرح هذا الموضوع، وهو اصبح الآن في عهدة القضاء.

ولدى اصرار الصحافيين على معاودة طرح السؤال قال: "هل المطلوب مني ان ادلي برأيي الشخصي في الموضوع او ان ادلي برأي جرى تداوله في مجلس الوزراء؟ داخل مجلس الوزراء لم يتم التطرق الى هذا الموضوع".

وسئل عن موضوع الجباية والاقتراحات في شأنها فاجاب: "هذه الامور مطروحة دائما ضمن تعزيز وضع الخزينة، وهناك امور تتعلق بتعزيز موارد وزارة الموارد المائية والكهربائية وقرار سابق بتعزيز الجباية على هذا الصعيد. وكما تذكرون، هناك كلام عن استخدام عناصر من خدمة العلم لجباية فواتير الكهرباء. وقد جرى الحديث في هذا الموضوع وتم تأكيده مجددا وهناك اجراءات يفترض ان يتم التنسيق في شأنها بين وزير الدفاع ووزير الموارد".

وسئل عن اضراب اساتذة الجامعة اللبنانية فقال: "لم يتم البحث فيه".

وفد قومي عند بوانتي

زار امس وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي ضم رئيس الحزب علي قانصو ورئيس المكتب السياسي جمال فاخوري وعضوي المجلس الاعلى النائب غسان الاشقر ومسعد حجل والسفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي.

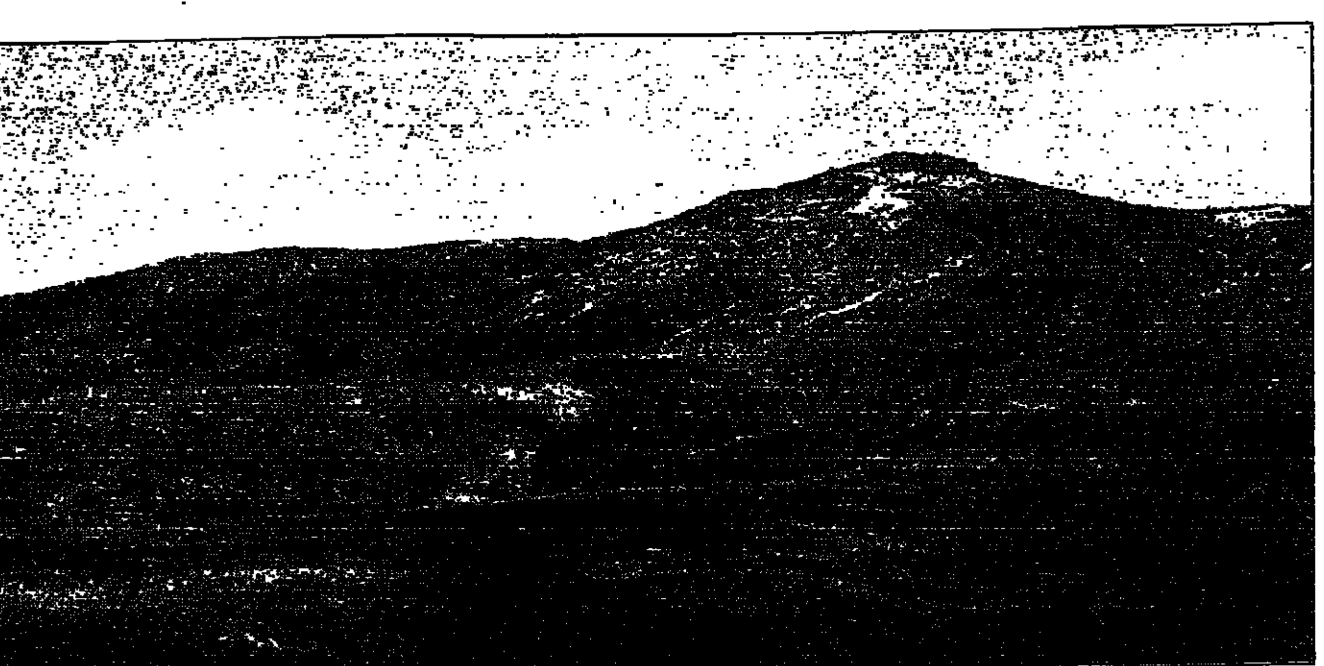
وصرح قانصو: "كانت مناسبة ابلغنا فيها الى سعادة القاصد الرسولي ترحيبنا باسم الحزب السوري القومي الاجتماعي بزيارة قداسة البابا الوشيكة للبنان، مركزين على ما تحمله من معان وابعاد تخدم قضيتنا القومية، وتمنينا ان تكون هذه الزيارة عاملا مؤثرا في تعزيز الوحدة الداخلية في لبنان ودعم حقنا في تحرير ارضنا المحتلة من العدو الصهيوني، وان تشكل مظهر دعم للصمود القومي المتمثل بالموقف اللبناني – الشامي (...) وتطرق الحديث الى شؤون الوضع القومي وشؤون الساعة في لبنان".

وافادت عمدة الاذاعة والاعلام في الحزب ان الحزب سيقدم مذكرة الى البابا يوحنا بولس الثاني لمناسبة زيارته للبنان يشرح فيها نظرته الى الاوضاع اللبنانية وحلول ازماتها اضافة الى نظرته الى الدور المسيحي في المنطقة".

بيئة وتراث

نواب وبيئيون: لا نعيش في المجاهل
الاهالي: لم يبق امامنا سوى الرحيل!

هل تتحول رعيت وضهر البيدر غابة لغول الكسارات؟



هنا يفترض ان يحل "غول" الكسارات.

زحلة – من دانييل الخياط

يحدد المخطط التوجيهي للكسارات والمقالع الذي اعدته "دار الهندسة" منطقتي ضهر البيدر ورعيت في قضاء زحلة لاستحداث كسارات بديلة من التي اقفلت في ابو ميزان ونهر ابرهيم ونهر الموت.

هذا المخطط اثار جملة تساؤلات وملاحظات في صفوف البقاعيين لجهة الاعتبارات والمعايير التي وضع على اساسها، وخصوصا انه يطاول مناطق في عمق سهل البقاع كرعيت وعرسال. وتساءل الاهالي عن مدى استيفائه الشروط البيئية والصحية ومدى تكامله مع المخطط التنظيمي للمنطقة وشبكة الطرق الجديدة.

احد المهتمين بالشأن البيئي سأل: "هل تؤثر كسارات ضهر البيدر الجديدة على المدى البعيد في ارز الباروك؟ وهل احتسب المخطط مرور الاوتوستراد العربي في محاذاة هذه الكسارات؟ مع الاخذ في الاعتبار اهمية منطقة ضهر البيدر كطريق دولية، وموقعها السياحي الذي يصلح لاقامة محطات تزلج واماكن للاستراحة". اضاف: "هل لحظ المخطط في تحديده منطقتي رعيت وعرسال بعدهما من الساحل؟ وما مصير المنطقة الحرة في رياق؟" وقال: "قبل نقل الكسارات الى مناطق جديدة، على الحكومة والمعنيين وضع خطة متكاملة بعيدة النظر تأخذ في الاعتبار هذه الملاحظات والواقع البيئي والطبيعي والانتشار السكاني في لبنان".

منطقة ضهر البيدر، ١٥٠٠ متر عن سطح البحر، تمر فيها طريق دمشق الدولية التي تربط الحدود اللبنانية – السورية بالساحل اللبناني مرورا بعنجر وبر الياس وتعنايل وشتورة وجديتا والمريجات والمديرج وصوفر وبحمدون، وصولا الى الكحالة فبيروت، وتربط منطقة البقاع ببقية المناطق اللبنانية. تبعد عن زحلة حوالى ٢٠ كيلومترا وتشرف على سهل البقاع والقرى المنتشرة فيه. وعلو هذه المنطقة يسمح لمنعطفات الممر الجبلي الذي تشكله بان يحتفظ حتى نهايات الربيع ببعض الرقع الثلجية التي تستقطب ابناء الساحل والسياح.

اما منطقة رعيت – دير الغزال، فتقع في عمق سهل البقاع على سفح السلسلة الشرقية لجبال لبنان، وتبعد من رياق حوالى خمسة كيلومترات ومن زحلة ١٥ كيلومترا. تحدها قرية ماسة شمالا، اوسلية جنوبا والسلسلة الشرقية شرقا ومشمش وحارة الفيكاني غربا. سكانها ١٠ آلاف يعتاشون من الكسارات والمقالع المنتشرة على منحدر جبلي لا تتجاوز مساحته بضعة هكتارات.

وعدد المقالع في البلدتين ١٧، والكسارات ١١ ومناشر الحجر ٢٠، وعدد معامل حجار الباطون ١٥، يملكها ابناء البلدتين.

اما الزراعة، فخفيفة جدا في المنطقة وتعتمد في غالبيتها على الاشجار المثمرة وخصوصا الكرز واللوز.

للوصول الى رعيت انطلاقا من زحلة، تسلك طريق الكرك – الفرزل – ابلح – رياق – حارة الفيكاني، صعودا الى رعيت، تستوقفك عند مدخل البلدة منظر الجبل تنهشه الكسارات والمقالع وصولا الى اقدام المنازل.

صرخة الاهالي

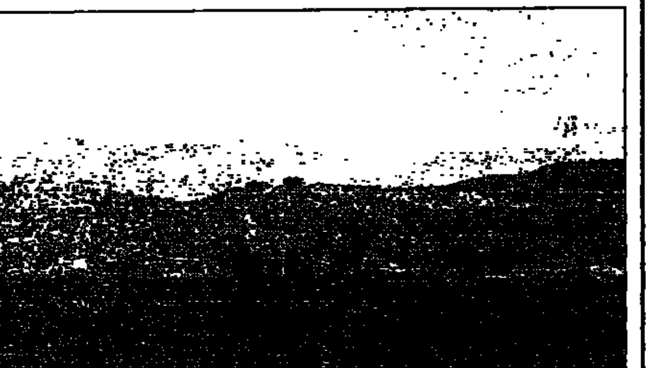
اهالي رعيت ودير الغزال شكوا وجود الكسارات على مقربة من منازلهم وانتشار الغبار في سماء المنطقة، واكدوا "ان التفجيرات تصدع المنازل وتضرب المنطقة تماما مثل الهزة الارضية. وما ان علموا بقرار نقل الكسارات الى منطقتهم، حتى ثارت ثائرتهم واطلقوا العنان لالسنتهم:

جورج عبده استاذ في المدرسة الرسمية في دير الغزال، قال متعجبا: "المساحة المقترحة لاقامة كسارات في رعيت تتجاوز ثمانية ملايين متر مربع وهي كبيرة جدا. علما ان المساحة الصغيرة التي تشغلها كسارات رعيت ومقالعها تتسبب لنا بمشكلات كثيرة، فقوة التفجيرات ادت الى تصدع بعض المنازل، والغبار قضى على الزراعة في السهل".

اضاف: "صحيح ان الكسارات تخلق فرص عمل، وتستفيد منها المنطقة ماديا، لكن يجب تطبيق قوانين تحدد كمية المتفجرات المستخدمة، وتلزم صاحب الكسارة ردم الحفر وزرعها". واوضح انه "لا يمكن نقل الكسارات الى السلسلة الشرقية بسبب مرور الاوتوستراد العربي السريع فيها".

ورأى نقولا صليبا من بلدة دير الغزال "ان اقامة كسارات جديدة سيزيد الخطر على السلامة العامة والمواسم الزراعية والوحدات السكنية، لذا يجب اختيار مناطق بعيدة من الاماكن السكنية والزراعية اذ لا يجوز ان نروج للصناعة على حساب الزراعة".

وقال: "نعاني من الكسارات الموجودة حاليا في رعيت، فكيف الحال اذا نقل مزيد منها الى هنا؟ اعتقد انه لن يبقى علينا الا الرحيل من المنطقة".



الكسارات والمقالع في رعيت.

فؤاد عبده، يملك محلا للسمانة في الساحة: "الكسارات "خربت الدنيا" لكننا نسكت لأن مالكها من ابناء البلدة وهم اقرباؤنا. اما ان نتحمل الضجة والغبار والتلوث من الغريب، فهذا مرفوض".

مهتمون وملاحظات

المهتمون بالبيئة وبالشؤون الزراعية تناولوا الموضوع من جوانبه كافة، وكان لهم بعض الملاحظات:

الدكتور طوني ساسين، رئيس قسم الجغرافيا في الجامعة اللبنانية في البقاع، اورد "ان صغر مساحة لبنان لا تحول دون استثمار الموارد علميا". وسأل: "اليس التفكير في نقل بعض المقالع الى مناطق سياحية في لبنان خير دليل على ذلك؟".

اضاف: "اماكن كثيرة في السلسلتين الغربية والشرقية قد تكون صالحة ومناسبة لاستخراج الصخور واستحداث الكسارات، شرط ان يتم ذلك في شكل مدروس ومنظم وفي ظل قانون يحدد الطرق والكمية التي يمكن استخراجها، وشرط ان تؤهل المقالع القديمة المستثمرة بطمرها بالردميات وتحويلها جلولا وغرسها بالاشجار". ورأى "ان التفكير في استيراد مواد البناء المتاحة في بلادنا، يساهم في هجرة مزيد من الاموال".

الدكتور نقولا الوف، حائز دكتوراه في البيئة المائية، رأى "ان المشاريع الكبرى تحتاج الى القسم الاكبر من البحص والحجار. فاذا اقمنا كسارات في عرسال ورعيت وضهر البيدر، هذا يعني ان طرق البقاع الداخلية وطريق ظهر البيدر ستغص بالشاحنات التي تزيد حمولتها على ٣٠ طنا، ويكفي ان نتذكر حوادث السير بسبب الشاحنات التي لا تلتزم القوانين".

وتابع: "اضف الى ذلك بعد المسافة بين منطقتي عرسال ورعيت وبين العاصمة. لذا قبل ان نفكر في نقل الكسارات، علينا ان نجد البنى التحتية والطرق المؤهلة لتحمل ضغط الشاحنات يوميا الامر الذي يساهم في تردي حال هذه الطرق ويستدعي اعادة تأهيلها سنويا، مما يزيد الاعباء على الخزينة".

اردف: "كسارات نهر الموت وابو ميزان احدثت في الجبال فجوة تشوه المنظر العام فهل يجوز ان ننقل المشكلة من مكان الى آخر؟

وقال: "سهل البقاع فوهة او حفرة عميقة، والرياح تقف فوقه جامدة، ولا يزيل الغبار والدخان من الاجواء الا هبوب الرياح الغربية. فأين يذهب غبار هذه الكسارات؟ موضحا ان كمية الامطار الهاطلة في جبل لبنان تصل الى نحو ٨٠٠ ميلليمتر سنويا، فتغتسل الارض من الغبار. اما الامطار الهاطلة فوق السلسلة الشرقية فلا تتجاوز ٣٠٠ او ٤٠٠ ميلليمتر. فما الذي يزيل الغبار الذي سيغزو الارض ويعشش في المزروعات؟".

وسأل: "اين البلديات التي سترخص هذه الكسارات؟" وختم: "لولا الكلسورة ما في فاخورة"، وايد فكرة استيراد البحص مقترحا "معاودة تشغيل القطار واستعماله لنقل البحص والصخور والتوفير في كلفة النقل، وتخفيف ضغط الشاحنات على الطريق".

مدير المعهد العالي للهندسة الزراعية في جامعة القديس يوسف في البقاع، المهندس ميشال افرام، كشف "ان السلسلة الشرقية تنمو فيها النباتات وتعيش الحيوانات، وفي باطنها مياه جوفية، ولو بنسبة اقل من السلسلة الغربية. اذاً هي ليست جرداء كما يصفونها". اضاف: "من شأن الغبار الصادر عن الكسارات ان يلوث الاجواء ويحول المراعي في عرسال، على قلتها، غير صالحة، فتتلاشى النباتات تدريجا. وتصبح المنطقة جرداء".

وقال: "لا بد من الكسارات والمقالع فهي تواكب حركة العمران التي تشهدها البلاد، لكن يجب ان نحرص على تخفيف آثارها السلبية عبر الزام اصحابها تجليل الارض واقامة الكسارات في اماكن نائية". وتحدث عن فرنسا، حيث يقومون بحفر الارض عموديا فيستخرجون الصخور ثم يحولونها بركة مياه تصلح مكانا سياحيا نستفيد منه للري.

غير عادل

فادي ابو حمدان، احد اصحاب كسارات منطقة التويتة في اعالي جديتا البقاعية، اعتبر "ان المخطط التوجيهي غير عادل لجهة توزيع الكسارات على المناطق، وكان من المفترض ان تصنف منطقة التويتة لاقامة الكسارات، لبعدها ستة كيلومترات في الاماكن الآهلة، علما ان اصحاب الكسارات استحدثوا طريقا في الجرد على نفقتهم".

وانتقد اختيار رعيت لقربها من المناطق السكنية، وعرسال لبعدها من الساحل، مما يرتب كلفة عالية النقل، مشيرا الى "ان اقامة كسارات في السلسلة الشرقية امر مكلف لصعوبة استخراج الصخور".

ورأى الدكتور جوزف خزاقة الذي اعد اطروحة عن المخطط التنظيمي لمنطقة جديتا وشتورة، "ان هناك امكانا للاستفادة من الموارد الطبيعية في لبنان المسماة كسارات ومقالع، شرط ان تكون بعيدة من المناطق الآهلة وغير ظاهرة للعيان". وقال: "ما ينطبق على جديتا التي تحوطها الكسارات، ينطبق على غيرها فعشرات الشاحنات تسلك الطرق الداخلية يوميا مهددة السلامة العامة، فضلا عن التلوث وروائح الدخان وغبار الكسارات الذي يتجاوز شعاعه مئات الامتار، الذي يؤدي الى تلوث البيئة وتلف المزروعات".

مدير كلية العلوم... يشجع

مدير كلية العلوم في الجامعة اللبنانية في البقاع الدكتور انطوان مصروعة، شجع فكرة انتقال الكسارات الى المنطقة "لتحرك العجلة الاقتصادية، شرط مراعاة قوانين السير والسلامة العامة، والحفاظ على البيئة، بحيث يردم كل صاحب كسارة المقالع ويغرسها بالاشجار لنستعيد المساحات الخضر".

الطبيب نقولا معكرون، اختصاصي في امراض الجهاز التنفسي: "يجب ان تشارك في وضع المخطط التوجيهي لنقل الكسارات، لجنة علمية طبية متخصصة، تقوم بدراسة ميدانية للاماكن المقترحة وتحدد الخطر الناجم عن الكسارات". واوضح "ان الغبار ودخان الشاحنات واستعمال الديناميت الذي يحتوي على مواد كيميائية مؤذية، عوامل تساهم في تلويث الجو".

– التتمة في الصفحة ١٨ –

"البيئة أولاً" في راشيا الوادي
خطة عمل لرئيس البلدية العتيد

كتب مدير محترف الفن التشكيلي في راشيا الوادي شوقي دلال هذه الكلمة، وفيها ابرز المشكلات التي تعانيها البلدة، محددا المهمات المترتبة على رئيس البلدية العتيد. وهنا نصها:

"البيئة اولا. ان ما تشهده اليوم المعركة الانتخابية و"الترشيحية" في راشيا لمنصب رئاسة البلدية، دليل عافية ونمو، وخصوصا ان العمل البلدي معطل منذ اكثر من ٣٥ عاما. لكننا نلاحظ في المقابل غياب البرامج وهي العامل الاول لمحاسبة المرشح في حال وصوله الى الرئاسة. من هنا، يتقدم محترف الفن التشكيلي في راشيا الوادي ببعض الافكار، عل المرشحين يأخذون بها، لما لها في رأينا من فائدة لمصلحة البلدة.

على رئيس البلدية ان لا يكون طائفيا وفئويا وعائليا، لأن هذا المنصب من شأنه توحيد الناس او التفرقة بينهم. المهم ان يعمل من اجل المصلحة العامة، والاهم ان يتفانى من اجل وطنه وارتباطه القومي. وهذه بعض الاقتراحات:

اولا: ان المهمة الاولى لرئيس البلدية العتيد تتمثل في مشكلة النفايات. اذ يزيد عدد سكان البلدة على ١٥ الف نسمة، وتتفاقم سنويا المشكلات في هذا المضمار لانعدام التخطيط ووسائل الصرف الصحي. ان سوء التخطيط ادى الى تراكم النفايات في الشوارع وعلى مداخل الطرق، حتى باتت تشكل عامل تلوث بيئي. راشيا الوادي ملزمة اليوم ايجاد مكان للنفايات، علما ان الصرف الصحي يهدد بتلوث مياهها الجوفية. من هنا يجب وضع هاتين المشكلتين في اولويات البرامج.

ثانيا: يعتبر خراج بلدة راشيا من اكبر اراضي البلديات الموجودة في البقاع الغربي، وتدخل ضمنه سفوح جبل الشيخ. لذا يجب العمل على اقامة اماكن للتزلج وتشييد فنادق. ان هذا الامر ممكن اذا عقدت اتفاقات مع اصحاب الاراضي واذا وجدت شركات ممولة.

بذلك، نكون قد وضعنا راشيا في مصاف البلدات العالمية، لما لجبل الشيخ من أهمية تاريخية وأثرية ومناخية.

ثالثا: انشاء تلفريك يربط البلدة بجبل الشيخ، وهذا المشروع مطروح منذ الستينات وهناك شركات تلتزمه مقابل استثماره سنوات محددة على ان تعود ملكيته الى بلدية راشيا.

رابعا: اقامة سد لمياه الامطار والثلوج بالتعاون مع بلديات المنطقة. وتولت جمعيات المنطقة دراسة هذا المشروع الذي يعيد راشيا والمنطقة المجاورة الى الخريطة الزراعية ويحد من البطالة، وخصوصا ان معظم الشبان يغادرون بسبب غياب فرص العمل.

خامسا: اعلان خطة طوارئ لتشجير جبال راشيا التي تعد من اجمل جبال السلسلة الشرقية. ان مياه الامطار مهددة بالجفاف بسبب قلة الاشجار والتصحر ويمكن تحقيق هذه الخطة السهلة بالتعاون مع جمعيات راشيا.

سادسا: اقامة معارض فنية في سوق راشيا الاثرية ودعوة الفنانين الى اقامة اسبوع ثقافي فني، فتصبح تقليدا سنويا مع تنظيم مهرجانات فنية على مدرج قلعة راشيا الوادي.

سابعا: اقامة مكتبة عامة في مبنى البلدية واستكمال مشروع الحديقة العامة على مدخل راشيا.

اننا نضع هذه الاقتراحات المهمة برسم المرشحين وخصوصا انها تؤدي الى انجاح العمل في راشيا وتساهم في تقدمها، لما تمثله من رمز كبير في ظل قلعة الاستقلال".

شوقي دلال

ترميم سوق الصاغة في طرابلس مستمر
منقارة واسمر تفقدا الورشة وتليها البزركان

طرابلس – "النهار":

لا تزال ورشة ترميم سوق الصاغة في طرابلس مستمرة، وخصوصا نقش واجهات المحال وتركيب اعمدة افقية تظللها واعادة تأهيل القناطر الحجر.

وجال رئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة في السوق متفقدا اعمال التأهيل يرافقه المدير العام للآثار الدكتور كميل اسمر ونقيب تجار الصاغة جميل شندر ورئيس مصلحة الهندسة في بلدية المدينة المهندس سؤدد رعد والمهندسون الذين وضعوا تصاميم ترميم السوق.

وبعد الجولة اجتماع في مبنى البلدية بحثت فيه سبل انجاز العمل في وقت قريب والمشاريع التي يمكن ان تنفذها بلدية طرابلس بالتعاون مع مديرية الآثار.

واوضح منقارة لـ"النهار" "ان البلدية قامت حتى الآن بالمطلوب منها في عملية اعادة التأهيل، ويبقى ان ننجز عملية التبليط لكننا ننتظر تركيب المزاريب. ونحن ننسق مع جميع المعنيين ونعقد اجتماعات متواصلة مع المسؤولين في مديرية الآثار ليأتي العمل مطابقا الخطط والتصاميم".

ولكد "ان مشروع الترميم الثاني بعد سوق الصاغة سينطلق في "سوق البزركان" لان الجولة السياحية التي يقوم بها السياح في طرابلس القديمة تبدأ في المسجد المنصوري الكبير وتنتهي اليه عبر سوقي الصاغة والبزركان مرورا بخان الخياطين والقلعة وسوق العطارين".

ونفى ان تكون في حوزة البلدية خطة لتغيير معالم المدينة القديمة، "فهذه الورشة تحكمها قرارات بلدية ومراسيم وزارية واضحة".

وقال اسمر: "ان غاية الجولة هي تأكيد استمرار هذا المشروع وتأمل ان يعمم على كل المناطق"، لافتا الى "ان مديرية الآثار تسعى الى الحفاظ على طابع السوق المملوكي وهي تعيد ترميمها لتكون ذات فائدة سياحية وتراثية وثقافية في المستقبل القريب".

اعمدة افقية تظلل المحال تم تركيبها حديثاً.

ترميم قنطرة حجر.

التحرك ضد فوضى التهديم تحول كرة ثلج
الضنية وعكار في وجه الكسارات والمرامل

تحول التحرك الشعبي للحفاظ على البيئة ودرء اخطار التلوث المتعدد الوجه "كرة ثلج" تنتقل بين المناطق وتصبح اكثر اتساعاً. فبعد اليوم الاعتراضي في اقليم الخروب احتجاجاً على الكسارات، شهدت امس مناطق الضنية وعكار تحركات مناهضة لاستمرار عمل المرامل تطالب بوضع حد لمكبات النفايات، اضافة الى المشكلة التي تكاد تكون "تقليدية"، والمرتبطة بتلوث مياه الشفة في غير منطقة، وخصوصاً في زغرتا وجوارها.

عقد اهالي الضنية وبعض الشخصيات فيها لقاء امس لمناقشة اضرار المشروع المتعلق بالمقالع والكسارات والاخطار التي يتسبب بها على صعيد القطاعات السياحية والزراعية والبيئية.

واصدر المجتمعون بياناً قالوا فيه انه "بدل ان تعطى المنطقة الحد الادنى من حقوقها، فاذا بنا نفاجأ بهذه الكارثة وما تشكله من خطر على الصحة العامة والبيئة وتهديد للضنية كمعلم سياحي بارز وموقع اصطيافي، اضافة الى الاخطار التي تؤدي الى تلويث مصادر المياه وضرب الثروة الزراعية وتفشي الامراض وخصوصاً الصدرية منها".

وحذر الاهالي من "الخطة المدمرة التي تتعرض لها المنطقة من جراء هذا المشروع". واتخذوا قراراً يقضي بالتحرك عبر كل الوسائل المتاحة لمقاومة تحويل المنطقة منطقة كسارات.

وانبثقت عن اللقاء الشعبي لجنة متابعة من محمود وردة، عبد الرحمن طراد، غسان جمال، صلاح درباس، علي شندب، فادي درباس، محمود هوشر، احمد عثمان ومصعب رعد.

رحبة تناهض المرامل

من جهة اخرى، طالب اهالي رحبة في عكار المسؤولين بوقف العمل في المرامل والكسارات القائمة في خراج البلدة لما ألحقته من ضرر بالطبيعة والطرق الرئيسية.

فالشاحنات التي تتنقل بحمولاتها القياسية من الكسارات واليها، أدت الى فتح خنادق في الطرق، وتصدع حائطي الدعم على جانبي الطريق العامة، والجسر الممتد على مجرى نبع رحبة، فضلاً عن تدهور عدد من الشاحنات بسبب ضيق الطرق والحاقها اضراراً بالغة بالمزروعات والاشجار المثمرة كما حصل امس.

وأفادت مصادر مجلس الانماء في البلدة "ان ممثليه زاروا محافظ الشمال وقائمقام عكار للبحث في المشكلة التي تتسبب بها ٤٠ شاحنة يومياً، حمولة كل منها ثلاثين الى أربعين طناً من الرمول مما ألحق ضرراً بالغاً بالطرق التي عبدت على نفقة الاهالي".

وتابعت: "للاسف، ما زالت المرامل تمارس عملها غير عابئة بمصلحة الاهالي". من جهتهم أكد اهالي رحبة اصرارهم على وقف المرامل مطالبين المحافظ بعدم اعطاء رخص جديدة لاستخراج الرمول في خراج البلدة بحجة استصلاح الاراضي، وذلك حفاظاً على طبيعة البلدة وبيئتها ورأفة بصحة أولادها.

وهددوا باللجوء الى قطع الطريق والاعتصام عند مدخل البلدة ومنع الشاحنات من اجتياز الازقة ما لم تقفل المرامل نهائياً.

برقايل ونفايات عرقة

وتولت امس شاحنات لنقل النفايات تابعة لبلدية برقايل في عكار ازالة النفايات المتراكمة على الطريق العامة المؤدية الى حلبا، في محاذاة السور الروماني الاثري في تل عرقة.

وكانت "النهار" اثارت هذا الموضوع بسبب ما يتكدس في هذه المزبلة من نفايات منزلية وبقايا لحوم وعظام لماشية نافقة ترمى من دون رادع او حس بالمسؤولية.

وقد تمت عملية النقل بناء على طلب من قائمقام عكار، ورفعت النفايات الى مكب خاص، بعيداً من الاماكن السكنية.

برقايل تبعد زهاء ١٧ كيلومتراً عن المكان وهناك ثلاث شاحنات لنقل النفايات في بلديات حلبا والشيخ طابا ومنيارة القريبة من المزبلة. لكن هذه البلديات لم تكلف نفسها عناء رفع اطنان النفايات.

وقد اثنى الاهالي على تعليمات قائمقام عكار، حفاظاً على الصحة العامة والبيئة وجمال الموقع الاثري.



مزبلة عرقة على الطريق الرئيسية.



من اعمال التخريب في المنطقة. (م ح)

ما تبقى من شاطئ جونيه

كتب مؤسس "الجمعية اللبنانية الاوروبية"، جهاد نعمان، هذه الكلمة طالباً فيها من المجلس البلدي لمدينة جونيه الحفاظ على ما تبقى من شاطئ جونيه. وهنا نصها:

"أطالب المجلس البلدي الحالي أو المقبل في مدينة جونيه بالحفاظ على ما تبقى من شاطئ جونيه الممتد من نهر الكلب الى نهر ابرهيم، ملكاً للبلدية وفي عهدتها، وفي تصرف المواطنين للسباحة والاستجمام، ومنع التعديات على الفسحات النادرة كما حصل في منطقة جونيه صعوداً الى حريصا وبكركي وساحل علما، ولا سيما قبيل زيارة الحبر الاعظم الذي سيقيم في السفارة البابوية في حريصا.

جهاد نعمان

اللجنة البيئية الصحية دعت الى موقف موحد ضد الكسارات

تعليقاً على مشروع نقل الكسارات الى منطقة اقليم الخروب، دعا نائب رئيس "اللجنة البيئية الصحية في نقابة الاطباء" الدكتور بلال عبدالله نواب "جبهة النضال الوطني" الى صوغ موقف موحد قادر على ايجاد مخرج مناسب لهذه المشكلة ووضع برنامج علمي وعملي لمعالجة كل المشكلات البيئية في الاقليم.

وقال في تصريح له أمس، "ان المسألة البيئية يجب ان تكون فوق المصالح المادية الجشعة وخارج البازار السياسي المطروح لأنها تمس بصحة المواطن في الاقليم ايا تكن انتماءاته، لذا يجب معالجتها بهدوء وموضوعية".

ولفت الى "ان المرجعية السياسية في المنطقة المتمثلة في "جبهة النضال الوطني" النيابية ملزمة صوغ موقف موحد لقطع الطريق امام الاجتهادات والمزايدات".

واذ سجل للنائبين خليل عبد النور وزاهر الخطيب مبادرتهما الى التحذير من مشروع توطين الكسارات في المنطقة، دعا الى "معالجة شاملة للمشكلة البيئية من خلال اجتماع عام لنواب "جبهة النضال" وهيئات المنطقة الاجتماعية والطبية لايجاد المخرج المناسب".

موقف النهار
طبقوا القانون

قوانين حماية البيئة في لبنان، عصرية على قدمها وممتازة رغم عدم تطويرها، والاهم ان الاخطار التي تهدد بيئتنا ليست نتيجة التشريعات انما بسبب عدم تطبيق القوانين.

وتقاعس الدولة عن تنفيذ هذه القوانين وترددها في تطبيقها وتجاهل نصوصها هو المسؤول عن الامعان في تدمير الطبيعة واستباحة البر والبحر والجو بالسموم القاتلة، وتعريض الناس وصحتهم للاذى.

فالقوانين المتعلقة بعمل الكسارات لا تسمح بحفر المواقع لاكثر من ثلاثة امتار عمقاً وتشترط تجليلها اي جعلها جلالاً وتشجيرها، لكن الذين يتسنى لهم معاينة الدمار الذي احدثته الكسارات في اكثر من منطقة سيكون وجهاً لوجه امام انفاق وخنادق وحفر وصل عمق بعضها الى مئة متر.

والمفارقة ان الدولة التي اضطرت تحت وطأة ضغط الاهالي الى قفل الكسارات في مناطق عدة، تجاهلت وعلى نحو مريب القوانين التي تلزم اصحاب تلك الكسارات من استصلاح الاراضي التي صارت خراباً ومناطق منكوبة.

والمؤسف ان الدولة (او من في الدولة) هي التي تدمر في شكل او في آخر عبر تقاعسها عن تنفيذ القوانين، وهو موقف اقرب الى... التواطؤ.

(...)

يتامى الـ"S.O.S" يزرعون قريتهم شتولاً وحباً

شارك اطفال قرية "S.O.S" في كفرحي في حملة التشجير الناشطة في منطقة البترون. وقام نحو ٥٠ طفلاً من هذه القرية بزرع نصوب من الصنوبر والشربين داخل قريتهم التي يبلغ عدد منازلها نحو عشرة.

وقال مديرها جوني ياسمين "ان وزارة الزراعة زودتنا ٢٠٠ نصبة من الشربين والصنوبر"، لافتاً الى "ان الحملة تهدف الى زرع حب الارض والاهتمام بالبيئة"، مشيراً الى "ان النصوب حملت اسماء زارعيها من الاطفال الذين ينتمون الى كل الطوائف".

واعلن انه بعد مرور سنة على غرس النصوب تمنح جوائز من مؤسسة "S.O.S" لكل غارس من الاطفال بعد التأكد من سلامة نمو غرسته.

كسارات انطلياس

هل صحيح ان كسارات انطلياس التي دمرت وخربت على امتداد الاعوام وشوهت الجبال والوديان تستمر الآن في عملها رغم قرار المنع الذي صدر عن الحكومة؟

بعض الاهالي شكا الى "النهار" ان هذه الكسارات تواصل اعمالها خلسة مدعية انها في صدد شق الطريق للوصول الى المغارة الاثرية. وانما تنعم بحماية من لهم علاقة "بلدية" ما الذين يتنعمون بعلاقة قربى مع مسؤول غير مدني.

اذا صح الامر اين الدولة؟

"مشاريع صيدا العمرانية" من ٨ الى ٢٧ الجاري

"مشاريع صيدا العمرانية وتأثيراتها في التراث الحضاري والواقع الاقتصادي والوسط البيئي"، عنوان سلسلة من الندوات والمحاضرات العلمية، ينظمها "المركز الثقافي للبحوث والتوثيق" في صيدا بين الثامن من آذار والسابع والعشرين منه في قاعة المحاضرات التابعة للمركز.

يفتتح المحاضرات رئيس المركز الثقافي للبحوث والتوثيق مصطفى دندشلي ثم يحاضر المهندس المعماري رهيف فياض عن "البولفار البحري وتنظيم الواجهة البحرية لمدينة صيدا".

اما "المشاريع العمرانية وتأثيراتها في الشواطئ البحرية والبيئة الطبيعية" فعنوان المحاضرة التي سيلقيها كل من الدكتور مصطفى مروة والدكتور ناجي قديح الثلثاء ١١ آذار.

ويتناول الدكتور غازي مكداشي والمهندس فادي القطب مشروع "الواجهة البحرية لمدينة صيدا" السبت ١٥ آذار.

اما الثلثاء ١٨ آذار فيتطرق كل من المهندس ستمة حشيمي والدكتور ناجي كرم الى "مشاريع صيدا العمرانية ومؤثراتها في التراث المعماري والاثري والحضاري".

"تواصل النسيج العمراني ومؤثرات التراث في تخطيط صيدا المدني" عنوان محاضرة كل من الدكتور محمد الفاخ والمهندس حبيب صادق الجمعة ٢١ آذار.

في اليوم التالي يتحدث كل من الدكتور ايلي يشوعي والدكتور انطوان شويري والدكتور انطوان حداد عن "مشاريع صيدا وتأثيراتها الاقتصادية والاجتماعية".

ويعرض الدكتور صلاح ابو صالح وحنين شومان والدكتور اسعد الاتات في اليوم الاخير "مشاريع صيدا العمرانية والتأثيرات الاجتماعية والديموغرافية".

الضمان الصحي لغير اللبنانيين

تتردد بين الحين والآخر مسألة ضمان العاملين في الاراضي اللبنانية من العمال غير اللبنانيين، وتأخذ هذه المسألة بعداً سياسياً وآخر اقتصادياً نظراً الى حجم العمالة غير المعلن رسمياً للعاملين من غير اللبنانيين، فطرح المبدأ قد يكون صحيحاً، لكن معايير التنفيذ قد تكون مخيفة.

الاتفاقات بين الدول تنص أحياناً على معاملة رعايا الدولتين المتعاقدتين بالمثل، وقد تلحظ المعاملة تقديم الخدمات الصحية كالطبابة والاستشفاء. غير ان لهاتين الدولتين حق حماية اليد العاملة المحلية، وتحديد الشروط التي يعمل بموجبها رعايا أحد الطرفين في أراضي الطرف الآخر. وبما ان لبنان لم ينخرط بعد في اي سوق مشتركة او مجموعة دول مثل السوق الاوروبية ومجموعة الدول الاوروبية التي استغرق تنظيمها اكثر من ربع قرن، لذا يبدو طرح موضوع ضمان غير اللبنانيين صحياً واجتماعياً أمراً ذا أبعاد اقتصادية غير محدودة النتائج.

فمن هم العاملون في لبنان من الرعايا غير اللبنانيين؟ هل هم الحاصلون على رخص العمل من وزارة العمل؟ أم هم العاملون بغير ترخيص منها وما هو عددهم؟ أم هم الحاصلون على اذن دخول الى لبنان من الجهات الرسمية المختصة؟

وفي حال تحديد المستفيدين من الضمان الصحي في لبنان، فمن يتحمل الاعباء المالية لهذا الضمان؟ هل هو رب العمل؟ وبعض ارباب العمل لا يصرّح بالاجر الكامل الذي يدفعه الى الاجير اللبناني تهرباً من دفع الاشتراكات الكاملة للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، أم هي الدولة اللبنانية التي تبحث في ضوء مصباح "ديوجين" عن موارد مالية تغطي بها الاعباء المالية المترتبة على تطبيق سلسلة الرتب والرواتب فضلاً عن تغطية العجز في نفقات الموازنة العامة؟

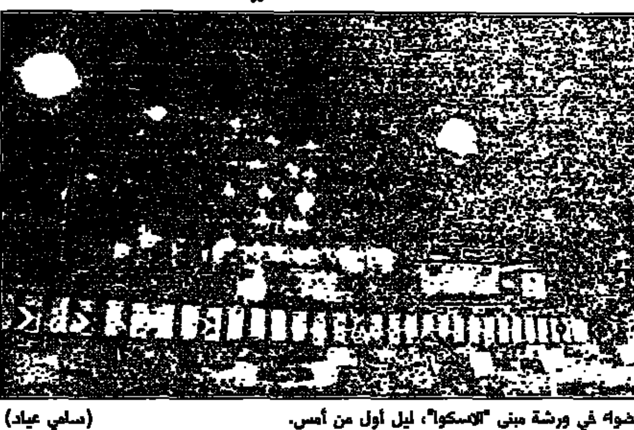
وما هي المتوجبات التي يدفعها الاجير غير اللبناني، وهو الذي يعمل بأجر أدنى من الاجر الذي يتقاضاه الاجير اللبناني؟ فالمتوجبات غير متكافئة بين الاثنين وتالياً سيتحمل الاجير اللبناني والمكلّف اللبناني أعباء غيره.

ثم ان ثمة فئات من الاجراء اللبنانيين تستفيد من الضمان الصحي في مقابل اشتراكات مالية رمزية ولا يمكن ان يتحمل الصندوق أعباء غير اللبنانيين المماثلين لهم في مقابل الاشتراكات ذاتها، وهذه الفئات تشكل العدد الاكبر مثل العاملين في الزراعة وغيرهم كالسائقين مثلاً. ان هذه الحاجة غير المعلنة في توسيع قاعدة المستفيدين من الضمان الصحي لتشمل غير اللبنانيين، لم تأخذ في الاعتبار حتى الآن ما اذا كانت فروع صندوق الضمان كافية لانجاز معاملات المضمونين او كان عدد الموظفين كافياً لذلك، وهذه الفروع كانت تنوء باعداد المضمونين من السائقين في طرابلس مثلاً حيث سقط جرحى بسبب ازدحام اعداد المستفيدين.

قبل الاخذ بمبدأ تعميم فوائد الضمان الصحي على غير اللبنانيين، لا بد من ان يطرح مبدأ الاعباء والالتزامات وامكان تطبيق القانون والزام غير اللبنانيين اياه، علماً ان اكثر ارباب العمل في لبنان يضمنون العمال غير اللبنانيين لدى الشركات الخاصة للضمان وربما لجدى ان يتحمل كل رب عمل اختار أجيراً غير لبناني أعباءه، فنحمي بذلك اليد العاملة اللبنانية، ولا نحمّل الخزينة اعباء غيرنا.

ميشال مرقص

العمل في مبنى "الاسكوا" ليل نهار وتسليمه كاملاً في أيلول ١٩٩٧



أضواء في ورشة مبنى "الاسكوا"، ليل أول من أمس. (سامي عياد)

يستمر العمل في مبنى اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا "اسكوا" في ساحة رياض الصلح ليل نهار، وقد ارتفعت منه حتى الان ست طبقات فوق الارض الى سبع تحت الارض، ملاصقا لمبنى شاكر وعويني.

واستوضحت "النهار" المستشار الاعلامي لرئيس مجلس ادارة شركة "سوليدير" راشد فايد المرحلة التي بلغتها الاشغال، علما ان من المقرر تسليم المبنى الى "الاسكوا" في ايلول ١٩٩٧، فأجاب: "التقدم مستمر في تشييد مبنى الاسكوا. لقد انتهت اعمال الباطون المسلح تحت مستوى الارض والتقدم مستمر في اتجاه الطبقات فوق الارض، ويجري صب سقف واحد كل سبعة ايام وعلى هذا، من المتوقع الانتهاء من اعمال الباطون اواسط نيسان ١٩٩٧. كما سيبدأ العمل بالقشرة الخارجية (زجاج وغرانيت) اواخر آذار. هناك ايضا تقدم في الخرائط التنفيذية وعروض التجهيزات الكهرو – ميكانيكية، والعمل جار الان على تحضير ملفات التشطيب الداخلية التي ستلزم قريبا. باختصار، يتوقع تسليم المبنى كاملا في ايلول ١٩٩٧، وسيكون المشروع التطويري الاول في وسط بيروت، وهو مكون من ١٦ طبقة، منها سبع طبقات تحت الارض وثمان فوق الارض والارضي. الطبقات العليا مخصصة لمنظمة الاسكوا ولمنظمات دولية اخرى تابعة للأمم المتحدة ستتخذ لها مقرا في هذا المبنى".

وأوضح ان "المبنى يشمل ثلاث قاعات للمؤتمرات مجهزة لتأمين الترجمة الفورية بلغات عدة الى جانب كافيتيريا في الطبقة السفلية الاولى، ومطعم مع محال تجارية تخدم المبنى فقط في الطبقة الارضية. كما يتضمن مرأبا في الطبقات السفلية يتسع لنحو ٤٦٥ سيارة. كذلك يحتوي على ثمانية مصاعد، اربعة للطبقات العليا وثلاثة للطبقات السفلى وواحد للخدمات العامة العائدة الى كل الطبقات. وسيجهز المبنى بكل الوسائل التقنية الحديثة والرفيعة المستوى بما فيها التدفئة والتبريد والاضاءة والاتصالات اللاسلكية والهاتفية والتلفزيونية ومولدات الكهرباء. كما يشتمل على انظمة لادارة المبنى وتأمين حمايته بواسطة اجهزة الفيديو والانذار ضد الحريق ووسائل مكافحته. ويتميز هذا المبنى بالهندسة المعمارية التي تسمح بتسرب نور النهار اليه من كل جوانبه، اضافة الى انشاء حديقة خاصة داخله تزيده رونقا وتبعث فيه جوا من الراحة. كما ستتوافر فيه كل التسهيلات الضرورية لوقوف السيارات".

المركز اللبناني للتحكيم ألّف ٣ لجان لتقديم اقتراحات لتفعيل عمله

ترأس امس رئيس مجلس امناء المركز اللبناني للتحكيم عدنان القصار اجتماعا في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان للجنة الاستشارية القانونية في المركز كرس للبحث في برنامج تفعيل عمل المركز.

وافاد بيان صدر بعد الاجتماع ان القصار افتتحه بكلمة "رحب فيها باعضاء اللجنة الاستشارية مشيدا بمكانتهم القانونية والدور الذي يمكنهم القيام به "في مجال تفعيل عمل المركز اللبناني للتحكيم. كما عرض لأهم الانجازات والاعمال التي قام بها المركز خلال العام الماضي وتمنى على اللجنة العمل على وضع برنامج يكون مثابة خطة عمل للسنة الجديدة".

وبعد تبادل الآراء وتقديم الاقتراحات في شأن الخطوات الواجب اعتمادها لتفعيل عمل المركز، خلص المجتمعون الى تأليف ثلاث لجان عمل مهمتها تقديم الاقتراحات اللازمة كل في مجال اختصاصها كالآتي:

١ – لجنة العلاقات العامة العربية والدولية من المحامين الدكاترة عصام نعمان ومصطفى منصور وحسن محيو وريمون معلوف وحسن عواضة واندره نادر.

٢ – لجنة القانون من المحامين حسين حمدان وسامي نحاس والدكتور غالب محمصاني ويوسف تقلا وانطوان مرعب.

٣ – لجنة الاشعاع الفكري من المحامين النقيب ميشال خطار وحافظ زخور.

وتقرر ان يتولى تنسيق عمل اللجان الامين العام للمركز الدكتور محيي الدين القيسي.

وستباشر اللجان الثلاث عملها مطلع الاسبوع المقبل في سلسلة اجتماعات تعقدها على ان تنجز مهمتها في مهلة اقصاها ثلاثة اشهر تقدم خلالها تقاريرها واقتراحاتها الى اللجنة الاستشارية القانونية للمركز.

تعليق الوضع في "كورال أويل"

استقبل امس وزير العمل اسعد حردان وفداً عن لجنة المتابعة لنقابات وتعاونيات صيادي الاسماك في لبنان شكا من عملية القرصنة الاسرائيلية التي استهدفت صيادين صباح امس. وأوضح ناطق باسم الوفد ان البحث شمل مسألة انتساب صيادي الاسماك الى الضمان الصحي، ونقل عن الوزير ان تنفيذ قرار افادتهم من الضمان "يحتاج الى بعض الوقت حتى الانتهاء من النواحي التطبيقية والتقنية".

ثم بحث مع رئيس مجلس ادارة "كورال اويل" ادوار سعد موضوع الاضراب الذي ينفذه العاملون في الشركة منذ عشرين يوماً احتجاجاً على قرار صرف ٤٠ منهم. وصرح سعد انه اتفق على "تعليق الوضع كما هو الآن بالنسبة الى المشكلة الموجودة بين الشركة والعمال والموظفين". وقال رداً على سؤال ان الشركة قررت تعليق الصرف في انتظار الحل الذي ستعرضه وزارة العمل.

عمان ردّت على وقف استيراد البندورة بحظر استيراد المنتجات الزراعية اللبنانية

نقلت امس "وكالة الصحافة الفرنسية" من عمان عن وزير الزراعة الاردني مصطفى شنيكات ان وزارته قررت حظر استيراد كل المنتجات الزراعية اللبنانية اعتبارا من الثلثاء الماضي، ردا على قرار مماثل اتخذته وزارة الزراعة اللبنانية.

واوضح شنيكات في تصريح لوكالة الانباء الاردنية "بترا"، ان "وقف ادخال المنتجات اللبنانية بما فيها البرتقال والتفاح (...) جاء ردا على اجراء لبناني بوقف ادخال الخضر الاردنية الى السوق اللبنانية". واضاف ان "الاتصالات مستمرة مع المسؤولين اللبنانيين لتذليل العقبات التي تعترض دخول المنتجات الزراعية الاردنية الى لبنان تنفيذا لاحكام الروزنامة الزراعية الموقعة في ايلول الماضي".

ويذكر ان وزارة الزراعة كانت اصدرت قرارا الاسبوع الماضي بوقف استيراد البندورة العمانية موقتا واعتبارا من الثلثاء ٤ اذار بعدما تراجعت اسعارها الى مستويات تضر بمصلحة المنتجين اللبنانيين.

نقابة الصناعات الغذائية عرضت نتائج باريس

لقاء للصناعيين عن جولة الاوروغواي

عقد امس لقاء نظمته جمعية الصناعيين اللبنانيين متعاونة مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا وبرنامج الامم المتحدة للانماء، مع الخبير الدكتور محمد مأمون عبد الفتاح الذي شارك في جولة الاوروغواي في منظمة التجارة العالمية، من اجل القاء الضوء على هذه الجولة وتحديد الآثار المترتبة عليها على الدول الاعضاء في "الاسكوا" وتحديداً في قطاعي الغزل والنسيج والملابس الجاهزة.

وشارك في اللقاء ممثلون لوزارة الاقتصاد والتجارة ووزارة الدولة للصناعة وغرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان ومؤسسة المقاييس والمواصفات وصناعيون. وكان تشديد فيه على اهمية شهادة المنشأ التي تسهل عملية الاعفاء الجمركي في البلد المستورد والمعايير التي تفرضها منظمة التجارة العالمية لتحديد هذه الشهادة واهمية القيمة المضافة وطريقة احتسابها والمواصفات الاختيارية "ايزو...٩" والتي تساهم في تسهيل عملية التصدير وحق الدول المستوردة في وضع سقوف للحصص الاستيرادية في قطاع النسيج والالبسة الجاهزة.

واكد الدكتور عبد الفتاح سهولة انضمام لبنان الى منظمة التجارة العالمية نظراً الى طبيعة اقتصاده الحر.

وستلي هذا اللقاء لقاءات ثنائية مع نقابة الغزل والنسيج والالبسة الجاهزة بعدما اعدت دراسات عن التوظيف الاستثماري والعمالة في القطاعين.

الصناعات الغذائية

من جهة اخرى، عقدت نقابة اصحاب الصناعات الغذائية مؤتمراً صحافياً في مقر الجمعية في سن الفيل، تحدث فيه رئيسها عاطف ادريس عن نتائج زيارة وفد النقابة برئاسة وزير الدولة لشؤون الصناعة نديم سالم لباريس.

وقال ان الدعوة للقيام بهذه الزيارة كانت من اتحاد نقابات اصحاب الصناعات الغذائية الفرنسية، وكان لحضور الوزير سالم "الاثر الايجابي الكبير في هذه الاجتماعات" وكذلك فتح ابواب السفارة اللبنانية في باريس للصناعيين اللبنانيين.

واوضح ان المحادثات تركزت على الآتي:

"١– اجتماع مع المركز الفرنسي للتجارة الخارجية اتفق فيه على تنشيط التجارة بين البلدين وربط القطاع الصناعي الغذائي اللبناني بالقطاع الفرنسي ووضع مركز المعلوماتية في تصرف الصناعيين.

٢– اجتماع مع اتحاد مؤسسات التجارة والتوزيع في فرنسا، وقد اتفق على اقامة ندوات مشتركة تساعد الصناعي اللبناني والفرنسي في وضع استراتيجية خططهما التسويقية داخل السوق الاوروبية والفرنسية خصوصاً، وقد طلب الجانب الفرنسي في هذا الخصوص مساعدتهم للاتصال بهيئات اقتصادية مماثلة له في لبنان لمشاريع توأمة مماثلة.

٣ – اجتماع مع اتحاد نقابات الصناعات الغذائية الفرنسية اثمر تحضير مسودة بروتوكول للتعاون التقني والمهني بين القطاعين الفرنسي واللبناني.

وقد عقدت اجتماعات ثنائية بين صناعيين لبنانيين وفرنسيين من مختلف القطاعات الصناعية الغذائية للتباحث في اقامة صناعات مشتركة لما فيه مصلحة القطاعين، علما انه سيعد لزيارة وفد موسع وعقد ندوة استراتيجية في هذا المجال.

٤– اجتماع مع دائرة الابحاث والتعليم في وزارة الزراعة ومع المؤسسة الفرنسية لتصدير الخبرات من اجل تعزيز التعليم المهني والتقني للصناعات الغذائية في لبنان، وقد وافقت هذه الدائرة على ارسال ثلاثة خبراء فرنسيين الى لبنان لتقويم وضع التعليم المهني والتقني للصناعات الغذائية واقتراح البرنامج المطلوب وفقا لحاجات هذا القطاع. وعلينا ايضا تقديم الشكر الى وزارة التعليم المهني والتقني في لبنان لمساعدتنا ومشاركتنا في تنفيذ هذا المشروع في لبنان.

كما وافقت الـDGER على وضع كل امكاناتها في هذا المجال عبر ارسال الخبراء وتنظيم الدورات التدريبية اللازمة وكذلك استضافة موظفي المؤسسات اللبنانية وموظفي القطاع العام لتدريبهم في فرنسا.

٥– اجتماع مع مصنعي الآلات الصناعية للمواد الغذائية في فرنسا اتفق فيه على تنظيم زيارة وفد للبنان للوقوف على حاجات الصناعات وتأمين تسهيلات تمويلية من الـCOFACE عبر بروتوكول مالي سيوضع بالتوافق مع المؤسسة الام CFCE.

ختاماً "ان العمل المشترك بين القطاعين العام والخاص سيكون العنوان الكبير في المرحلة المقبلة وذلك لتحقيق انجاح هذه الزيارة ومتابعتها وجني ثمارها على كل الصعد، خصوصاً أن موضوع الشركة الاوروبية مع بلدان حوض البحر الابيض المتوسط صار على الابواب وعلينا جميعاً اتخاذ القرار الواضح في شأن هذا الاستحقاق".

● يحاضر رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف بدعوة من الجمعية اللبنانية لادارة الاعمال عن "التأثير المستقبلي لاتفاق الغات" على الاقتصاد اللبناني، الساعة الرابعة بعد ظهر الاربعاء ١٩ اذار في مقر هذه الجمعية في فردان.

أصحاب العقارات الصغيرة في الضاحية يطالبون بالغاء مشروع إيكوشار

عقدت الهيئة العمومية لجمعية الاصلاح الاجتماعي بالتعاون مع مكاتب المهندسين في الضاحية الجنوبية وأصحاب العقارات الصغيرة التي لا تتجاوز مساحة الواحد منها ٣٠٠ متر مربع، ندوة صحافية في مقر الجمعية في الغبيري طالبت فيه بالغاء تنظيم مشروع ايكوشار الذي جمّد هذه العقارات.

وقال رئيس الجمعية عفيف الحاج: ان مشروع ايكوشار جمد نحو ٧٠ في المئة من العقارات الصغيرة فصارت عقارات خربة لا نفع لها. وعندما جاءت الحرب الاهلية بدأ اصحاب النفوذ بناء البنايات الشاهقة على المساحات كاملة، فيما اصحاب العقارات الصغيرة يتفرجون على هذه المهزلة لأن عامل الاستثمار يكون كبيراً اذا كانت المساحة كبيرة والعكس صحيح. بينما نرى في العاصمة بيروت ان صاحب العقار يستطيع تشييد بناء على مساحة ١٠٠ متر مربع فقط في حين ان عامل الاستثمار بحسب مشروع ايكوشار هو ٤٠ في المئة من مساحة العقار أياً كانت مساحته الاجمالية. واضاف ان هذا الامر يمس أصحاب العقارات الصغيرة التي صارت من دون ثمن.

وناشد الرؤساء الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري ايلاء الموضوع اهتمامهم الشخصي، والسعي الى تحقيق مطالبهم.

وخلص الحاضرون الى الآتي:

"اولاً: الغاء مشروع ايكوشار فوراً.

ثانياً: قيام نواب المنطقة بتحرك سريع نحو مجلس الوزراء وادراج هذه القضية في جدول اعماله.

ثالثاً: مطالبة نواب المنطقة بتوجيه سؤال الى الحكومة عبر مجلس النواب عن هذا المشروع المؤامرة.

رابعاً: ايجاد مشروع بديل يزيد عامل الاستثمار وجعله ٨٠ في المئة للعقارات الصغيرة جداً و٦٠ في المئة للعقارات المتوسطة والكبيرة.

خامساً: عقد ندوات ولقاءات لنواب المنطقة بالاتفاق مع اصحاب هذه العقارات الصغيرة حتى تتحرك الدولة وتساعدهم في تأمين حقهم الطبيعي".

فرص الاستثمار في حوض المتوسط

افادت السفارة البريطانية في بيروت ان المؤتمر الاوروبي – المتوسطي في موضوع "فرص الاستثمار في منطقة حوض البحر الابيض المتوسط" ينعقد في ٦ و٧ آذار في مركز مؤتمرات الملكة اليزابيت الثانية في لندن.

وقالت ان وزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكيند، كان قد اعلن في برشلونة، في شهر تشرين الثاني ١٩٩٥ نية المملكة المتحدة استضافة هذا المؤتمر جزءاً من المساهمة البريطانية في المبادرة المتوسطية التي اطلقها الاتحاد الاوروبي. ويهدف المؤتمر الى ترويج فرص الاستثمار في الاسواق المتوسطية الناشئة وتعزيزها. وهو موجه الى المستثمرين واصحاب المشاريع التجارية والصناعية والمؤسسات المالية في الاتحاد الاوروبي، كما الى اصحاب المشاريع في المنطقة الذين يبحثون عن شركات ومجالات الاستثمار الداخلي. ستعرض دول المنطقة الـ١٢ للموضوع. ويجري اعداد ادلة للمستثمرين في مجال الاعمال توزع على المشاركين في المؤتمر وهي ثمرة دراسات اجريت في شأن شروط الاستثمار في الحوافظ المالية والاستثمارات الداخلية في حوض المتوسط. ومولت هذه الدراسات ادارة التنمية الخارجية التابعة للحكومة البريطانية بالمشاركة مع اللجنة الاوروبية. ويفتتح المؤتمر وزير الخارجية، يليه تحدثون منهم الامير حسن ولي العهد الاردني، ووزير الدولة اللبناني للشؤون المالية فؤاد السنيورة، ونائب رئيس اللجنة الاوروبية مانويل مارين، الى مستثمرين ناشطين في المنطقة.

المقاولون يطالبون بمتأخراتهم منذ ١٩٩٢

استقبل امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي وفدا من نقابة المقاولين برئاسة الشيخ فؤاد الخازن الذي صرح لدى انصراف الوفد، "زرنا دولة الرئيس مع عدد كبير من المقاولين المتضررين الذين نفذوا مشاريع منذ عام ١٩٩٢ من الهبة السعودية باسعار ثابتة ولهم حقوق متأخرة منذ عام ١٩٩٢، ونحن كنقابة نراجع في الموضوع باستمرار واليوم توصلنا الى نتيجة نهائية وهذه المستحقات المتأخرة ستدفع ونحن نشكر الرئيس الحريري على ذلك".

ثم استقبل وفدا من نقابتي المهندسين في بيروت والشمال وبحث معه في قانون مزاولة مهنة الهندسة المعروض حاليا على مجلس النواب.

وزير الزراعة غداً الى قطر...

عرض امس وزير الزراعة شوقي فاخوري مع سفير قطر في لبنان محمد علي النعيمي برنامج الزيارة الرسمية التي سيبدأها غداً الجمعة لقطر تلبية لدعوة من نظيره القطري علي بن سعيد الخيارين. وسيبحث مع المسؤولين هناك في سبل تعزيز التعاون الزراعي بين لبنان وقطر ويوقع اتفاقاً للتبادل الزراعي.

وتسلم من سفير رومانيا في لبنان كونستانتين تونسانو دعوة رسمية لزيارة رومانيا وتوقيع اتفاق للتعاون الزراعي معها، فوافق على تلبيتها في موعد يحدد.

وبحث مع لجنة تنسيق مشروع انعاش الانتاج الحيواني في البقاع في استكمال استيراد ابقار حلوب مولندية لتوزيعها على المزارعين الصغار في اطار البرنامج الذي يموله الصندوق الدولي للتنمية الزراعية "ايفاد".

... ووزير الشؤون البلدية عاد من قطر

انهى وزير الشؤون البلدية والقروية اغوب دمرجيان زيارة رسمية لقطر تلبية لدعوة من وزير الشؤون البلدية والزراعة القطري علي بن سعيد الخيارين، وشارك في المؤتمر العالمي لنظم المعلومات الجغرافية في الشرق الاوسط الذي عقد في الدوحة بين ٢ اذار و٤ منه.

ورافق الوزير وفد ضم رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس نبيل الجسر وممثلين له ولوزارة المال.

ورأى دمرجيان ان الزيارة لقطر ستفتح آفاقا جديدة للتعاون بين البلدين وتوطد العلاقات الثنائية.

طرق الشوف بين حراجلي وجنبلاط

التقى امس وزير الاشغال العامة المهندس علي حراجلي وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط والنائب جورج ديب نعمة وبحث معهما في أوضاع الطرق في الشوف وعاليه.

وصرح على الاثر: "ان زيارة الوزير جنبلاط تتعلق بطلبات الطرق في منطقة الشوف وعاليه وخصوصاً الشوف، ويبدو ان الوزير جنبلاط اتفق مع نواب كتلته على تنسيق الطلبات العائدة الى الطرق ومعرفة امكان تلبيتها. هناك الكثير من الوصلات منها ما هو مدرج في خطة تأهيل الطرق العامة أو مدرج على جدول اعمال الوزارة لهذه السنة وسنحاول التوفيق بين كل الطلبات حتى تكون تلبية الحاجات موزعة بين كل المناطق. وركز الوزير جنبلاط خصوصاً على القرى المهجرة التي لم تلحظ لها في موازنة الوزارة لهذه السنة، كما الطرق الداخلية الاخرى، اي اعتمادات، والكل اعتقد ان من الممكن ان يتم هذه السنة ما حصل السنة الماضية حيث امنت الحكومة اللبنانية بعض الاعتمادات الاضافية وقيمتها ٢٠ مليون دولار وصرفت على رفع مستوى الخدمات في القرى المهجرة".

الجناح اللبناني في بورصة السياحة

عاد امس الى بيروت وزير السياحة نقولا فتوش بعدما شارك في ميلانو مع وفد سياحي في معرض البورصة العالمية للسياحة والسفر.

ووصف الاقبال على الجناح اللبناني بانه "كان منقطع النظير وكان الناس مندهشين بما هو موجود في لبنان وبالكتيبات والمواد السياحية التي كانت توزع عليهم في الجناح بكل محبة. واما سألت اصحاب مكاتب السياحة والسفر اكدوا لي انهم عادوا بحال ممتازة وبرحلات جديدة مع مكاتب موجودة في ايطاليا والعالم (...)".

٣ معارض للديكور والمفروشات والانارة

تنظم الشركة الدولية للمعارض بين ١١ اذار و١٥ منه ثلاثة معارض عن المفروشات والديكور والتصميم الداخلي وفنون المائدة تعتبر حدثا سنويا في معارض القطاع في الشرق الاوسط. وهي:

– المعرض الثاني للمفروشات والاثاث المنزلي "فلين ٩٧".

– المعرض الثاني للتصميم الداخلي وفنون المائدة "ليف ستايل الشرق الاوسط ٩٧".

– المعرض المتخصص لاحدث ابتكارات الانارة المنزلية والديكور "لايت ٩٧" الذي جذب مشاركة دولية كبرى من اسبانيا واليونان وفرنسا وبريطانيا وايطاليا والسعودية وغيرها.

الاعتمادات المستندية والبوالص للاستيراد والتصدير عام ١٩٩٦

	(مليار ل.ل.)		١٩٩٦	١٩٩٥	التغيير الكمي	التغيير (٪)
الاعتمادات المستندية	الاعتمادات المفتوحة خلال الفترة	استيراد	٤٨٤٥,٢	٤٦٣٧,١	٢٠٨,١	٤,٤٨
		تصدير	٦٥٤,٣	٦١١,٦	٤٢,٧	٦,٩٨
	اعتمادات مستعملة	استيراد	٤٥٢٦,٩	٤٤٣٥,٩	٩١	٢,٠٥
		تصدير	٥٣٧,٢	٥١٠,٢	٢٧	٥,٢٩
	وضع الاعتمادات في نهاية الفترة	استيراد	٨٧٨,١	٩٢٢,٣	٤٤,٢-	٤,٨٠-
		تصدير	١٧٥,٧	١٨٨,٩	١٣,٢-	٦,٩٨-
البوالص	بوالص واردة خلال الفترة	استيراد	١٣٣٢,٦	١٢١١,٧	١٢٠,٩	٩,٠٧
	بوالص خارجية خلال الفترة	تصدير	٣٦٥,٦	٢٦٥,٥	١٠٠,١	٣٧,٧٠
	وضع البوالص في نهاية الفترة	استيراد	١٧٩,٢	١٣٤,١	٤٥,١	٠,٧٥
		تصدير	٤٨,٤	٧٦,٠	٢٧,٦-	٣٦,٣١-

سجلت الاعتمادات المستندية والبوالص للاستيراد والتصدير عام ١٩٩٦، مقارنة بما كانت عام ١٩٩٥، التغييرات الآتية:

أ – على صعيد الاعتمادات المستندية:

بلغت قيمة الاعتمادات المفتوحة العام الماضي للاستيراد ٤٨٤٥,٢ مليار ليرة لبنانية، وهي زادت ٢٠٨,١ مليارات ليرة نسبتها ٤,٤٨ في المئة، واستعمل منها ٤٥٢٦,٩ مليار ليرة نسبتها ٩٣,٤٣ في المئة من الاعتمادات المفتوحة، في مقابل نسبة ٩٥,٦٦ في المئة من الاعتمادات المفتوحة عام ١٩٩٥.

اما الاعتمادات المفتوحة للتصدير، فقد بلغ حجمها ٦٥٤,٣ مليار ليرة، في مقابل ٦١١,٦ مليارا عام ١٩٩٥ اي بزيادة مقدارها ٤٢,٧ مليار ليرة ونسبتها ٦,٩٨ في المئة. في حين بلغت قيمة الاعتمادات المستعملة ٥٣٧,٢ مليار ليرة، بزيادة ٢٧ مليارا عن ١٩٩٥ نسبتها ٥,٢٨ في المئة، وهي تمثل نسبة ٨٢,١٠ في المئة من الاعتمادات المفتوحة، في مقابل ٨٣,٤٢ في المئة عام ١٩٩٥.

وفي نهاية عام ١٩٩٦ كان وضع المستندات للاستيراد ٨٧٨,١ مليار ليرة، اي بتراجع مقداره ٤٤,٢ مليارا عن عام ١٩٩٥ ونسبته ٤,٨٠ في المئة. بينما كان الوضع للتصدير ١٧٥,٧ مليار ليرة بتراجع مقداره ١٣,٢ مليارا عن عام ١٩٩٥ ونسبته ٦,٩٨ في المئة.

٢ – على صعيد البوالص:

بلغت قيمة البوالص الواردة عام ١٩٩٦ للاستيراد ١٣٣٢,٦ مليار ليرة بزيادة ١٢٠,٩ مليارا عن ١٩٩٥ نسبتها ٩,٠٧ في المئة. كما بلغت قيمة البوالص الخارجة للتصدير ٣٦٥,٦ مليار ليرة بزيادة ١٠٠,١ مليار ليرة عن ١٩٩٥ نسبتها ٣٧,٧٠ في المئة.

وكان وضع البوالص في نهاية الفترة كالآتي: ١٧٩,٢ مليار ليرة للاستيراد بزيادة ٤٥,١ مليار ليرة عن ١٩٩٥ نسبتها ٠,٧٥ في المئة، ٤٨,٤ مليار ليرة للتصدير بتراجع ٢٧,٦ مليار ليرة نسبتها ٣٦,٣ في المئة.

مؤتمر العمل العربي رد شكوى الاتحاد العمالي

أفادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية من القاهرة ان مؤتمر العمل العربي المنعقد في مقر جامعة الدول العربية قرر رد شكوى الاتحاد العمالي العام على الحكومة اللبنانية وعدم ادراجها في جدول اعمال المؤتمر ولجانه وحذف كل ما يتصل بها من المحاضر.

وكان رئيس الاتحاد الياس ابو رزق عرض الشكوى في جلسة المؤتمر اول من امس ورد رئيس الوفد الحكومي ممثل وزارة العمل سمير عون عليه معتبرا انها مادة للاثارة الاعلامية في بيروت ولتشويه صورة لبنان، وأكد صون الحريات النقابية في لبنان التي كفلها الدستور والقوانين وفند كل ما ورد في الشكوى.

وقرر المؤتمر في الجلسة نفسها تبني مشروع قرار قدمه وزير العمل اسعد حردان وفيه تحية للمقاومة الوطنية وادانة للاحتلال الاسرائيلي وانتهاكاته في الجنوب لحق العمل والعمال ودعوة للجنة من وزراء العمل العرب لزيارة الجنوب وتقديم المساعدات.

وهنا نص القرار:

"قرار في شأن دعم صمود العمال واصحاب الاعمال في المناطق المحاذية للمنطقة الخاضعة للاحتلال الاسرائيلي في لبنان وكذلك في الجولان العربي السوري المحتل.

ان مؤتمر العمل العربي المنعقد في دورته الرابعة والعشرين (القاهرة ١–٨ مارس/آذار ١٩٩٧)، مسترشدا بمبادئ ميثاق الامم المتحدة، وميثاق جامعة الدول العربية، والميثاق العربي للعمل، ودستور منظمة العمل العربية، والاعلان العالمي لحقوق الانسان،

مؤكدا الدور الاساسي الذي تقوم به منظمة العمل العربية دفاعا عن حقوق اعضائها ومصالحها وخصوصا اصحاب الاعمال والعمال،

معربا عن قلقه لمواصلة سلطات الاحتلال الاسرائيلي اعتداءاتها اليومية منذ عشرين سنة على جنوب لبنان وبقاعه الغربي متحدية قرارات الشرعية الدولية ولا سيما منها قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥،

ونظرا الى تجاوز الاعتداءات الاسرائيلية المناطق المحتلة وزيادة الاضرار المتعمدة بمنشآت العمل والزراعة والتجارة والصيد البحري الامر الذي أدى الى تعطيل الحركة الاقتصادية وشل حركة العمل في مختلف القطاعات،

وتقديرا لصمود العمال واصحاب الاعمال في جنوب لبنان والبقاع الغربي والجولان السوري العربي المحتل،

واعرابا عن قلقه العميق لما يتعرض له العمال واصحاب الاعمال في المناطق المحتلة وتلك المحاذية لها من ارهاب على ايدي سلطات الاحتلال الاسرائيلي،

يقرر:

١– ادانة الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على لبنان.

٢– مساندة الشعب اللبناني والمقاومة الوطنية الباسلة ودعمهما في مواجهة العدوان الاسرائيلي.

٣– التنويه بما قام به المدير العام لمكتب العمل العربي من جهود لدعم لبنان وتأييده اثر العدوان الاسرائيلي في ابريل/نيسان ١٩٩٦.

٤– تكليف المدير العام لمكتب العمل العربي ولجنة من السادة وزراء العمل العرب لزيارة المناطق المتضررة في لبنان، ومعاينة الاضرار بالمنشآت من جراء العدوان الاسرائيلي كتضامن معنوي مع لبنان وكتمهيد لتقديم تقرير شامل لوزارات العمل العربية عن المساعدات العينية والفنية التي يمكن توفيرها او المساهمة بها.

٥– ادانة استمرار الاحتلال الاسرائيلي للجولان العربي السوري والاشادة بصمود المواطنين السوريين، ومواجهتهم المستمرة للاعتداءات الاسرائيلية المتكررة، وتمسكهم بانتمائهم الى الوطن الأم وهويتهم العربية السورية ورفضهم الهوية الاسرائيلية".

الاتحاد العمالي

وفي بيروت وزعت كلمة ابو رزق التي القاها امام المؤتمر ومما فيها:

"(...) ان الاتحاد العمالي العام في لبنان يخوض منذ فترة غير قصيرة، مواجهة مفتوحة في هذا المجال، وهي مواجهة بلغت اخيرا حدودا قاسية عندما اتخذت الحكومة اللبنانية مجموعة تدابير ووضعت في التنفيذ سياسات تطعن في ابسط الحقوق النقابية وبأدنى شروط العمل الكريم ومنها، على سبيل المثال لا الحصر، التدخل في الشؤون الداخلية للنقابات واستصدار مرسوم يسمح لوزارة العمل بتعيين مواعيد انتخابات النقابات واحياء مشروع تعديل عثماني لقانون العمل، وتفريخ النقابات الوهمية، ومنع الاضراب والتظاهر وصولا الى تطبيق تدبير منع التجول والقبض على عشرات النقابيين والعمال ومحاكمتهم بتهمة الاشتراك في "تظاهرة الخبز والحرية" في تموز ١٩٩٥، واحتجاز مئات النقابيين وكان بينهم الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب وقادة الاتحاد العمالي العام في مقر هذا الاتحاد في نيسان ١٩٩٦. ولم تقف الممارسات الحكومية المؤذية عند هذا الحد بل عطلت الحكومة كل المؤسسات الثلاثية الاساسية وفي طليعتها مؤسسة الضمان الاجتماعي التي اعدت مشروعا للسيطرة على ثرواته، وتخصيص اعماله، كما شلت مجالس مؤسسات الاستخدام والاسعار وتحديد السياسات الاقتصادية والتدريب المهني وسواها، وتستمر في عرقلة تنفيذ قانون المجلس الاقتصادي الاجتماعي الوارد مشروعه في نص "وثيقة الوفاق الوطني".

ولا تلتفت الحكومة الى المطالبة بسياسة اجور وتعويضات عادلة، كما لا تلتفت الى الحاح غالبية اللبنانيين على وقف الهدر في الانفاق العام واعادة النظر في اولويات سياسة الاعمار، ولا ترد على الدعوات المتكررة الى الحوار الايجابي وصولا الى عقد اجتماعي شامل بين اطراف الانتاج. ولأننا أهل ايجابية وحوار دعونا مرارا، وطالبنا رسميا، وكتبنا اخيرا مطالبين بتحديد موعد للحوار، كما اقترحنا معالجات عدة، الا اننا لم نلق، ويا للأسف، اي جواب منذ شهور.

ان هذه المواضيع، وسواها، تمس في الصميم كل اتفاقات العمل ودستور كل من منظمتي العمل العربية والدولية وشرعة حقوق الانسان والدستور اللبناني، وقد تقدمنا بشكوى في شأنها مع المرفقات الكاملة، ونطالب مجددا بتدخل سريع لوقف الاعتداءات وحماية الحركة النقابية اللبنانية وعبرها، ومعها، الانسان اللبناني (...)".

ارتفاع صادرات سلطنة عمان

مسقط – "النهار":

اظهرت اخر نشرة احصائية اصدرتها وزارة التنمية العمانية ان صادرات السلطنة ارتفعت قيمتها حتى مطلع السنة الجارية بنسبة ٢١ في المئة اذ بلغت نحو ٢٨٢٤ مليون ريال عُماني في مقابل ٢٣٣٣,٢ مليونا في الفترة نفسها من عام ١٩٩٥.

ويعزى ارتفاع قيمة صادرات السلطنة الى زيادة قيمة صادراتها النفطية في تلك الفترة بنسبة ٢٣,٧ في المئة، بالغة نحو ٢٢٦٣,٦ مليون ريال عُماني في مقابل ١٨٢٩,٣ مليونا في الفترة نفسها من عام ١٩٩٥.

واوضحت النشرة تراجع الصادرات غير النفطية بنسبة ٤,٧ في المئة اذ بلغت حتى نهاية كانون الاول الماضي نحو ١٧٣,٤ مليون ريال عماني في مقابل ١٨٢ مليونا في الفترة نفسها من عام ١٩٩٥.

وتتمثل اهم الصادرات غير النفطية في المنتجات النباتية كالتمور والليمون والمنتجات المعدنية والحيوانية والمنسوجات ومنتجاتها والمعادن، اضافة الى شحوم وزيوت حيوانية او نباتية.

وارتفعت قيمة سلع اعادة التصدير بنسبة ٢٠,٢ في المئة اذ بلغت حتى نهاية كانون الاول ١٩٩٦ نحو ٣٨٧ مليون ريال عماني في مقابل ٣٢١,٩ مليونا في الفترة نفسها من عام ١٩٩٥.

وتتمثل اهم سلع اعادة التصدير في الاغذية والمشروبات والتبغ وآلات واجهزة ومعدات كهربائية واجزائها ونقل ومنتجات صناعية.

اعتصام اليوم امام مقر "سوليدير"

اعلن "تجمع لاصحاب الحقوق في وسط بيروت التجاري" بعد اجتماع طارئ قوم فيه "الوضع المأسوي الذي آل اليه اصحاب الحقوق الشرعيين القاطنين في الوسط التجاري على يد الشركة العقارية ورصد سلسلة الممارسات والخروقات التي تمادت فيها على مدى سنوات اربع"، "تضامنه التام مع اللجان الفرعية لمناطق وادي ابو جميل وزقاق البلاط ويؤكد تأييده المطلق للاعتصام الذي دعت اليه هذه اللجان يوم الخميس الواقع فيه السادس من آذار الساعة الحادية عشرة صباحا امام مقر الشركة العقارية انطلاقا من المدرسة الاهلية في وادي ابو جميل ويهيب بالجميع مؤازرة التجمع واللجان والمشاركة في هذا التحرك الذي يشكل بداية التحرك التصعيدي لمواجهة هذه الشركة الغاصبة ومشروعها الجائر".

اتحاد مزارعي مياه ادونيس – جبيل

تألفت الهيئة العامة لاتحاد مزارعي مشروع مياه ادونيس – جبيل وفتوح كسروان كالآتي: نوال باسيل رئيساء، جان راشد نائبا للرئيس، شربل لطيف امينا للسر، جورج البعينو امينا للصندوق، بيار كميد مسؤولا لدى الحكومة، انطوان باسيل مسؤول العلاقات العامة، بسام رشدان محاسبا، فادي باسيل وميشال العتيق وعبدو شقير وسامي البدوي اعضاء.

التقنيات الحديثة لتوضيب الفاكهة وتعبئتها

صيدا – "النهار":

زار امس ممثل شركة كوستينيه الفرنسية المختصة بتوضيب الانتاج الزراعي وتعبئته، مونتار سالو، يرافقه رئيس نقابة مصدري ومستوردي الفواكه مصطفى البساط غرفة التجارة والصناعة والزراعة في صيدا ولبنان الجنوبي حيث عرض التقنيات الحديثة في مجال آلات معالجة الفاكهة والخضر والتمور وتعبئتها وتوضيبها.

نقابة السائقين ضد زيادة البنزين

اكد المجلس التنفيذي لنقابة السائقين والمالكين للسيارات العمومية في بيروت رفضه اي زيادة على اسعار المحروقات ولاسيما منها البنزين.

وجاء في بيان له اثر جلسة عقدها امس:

"اولا: يؤكد المجلس موقفه الثابت الرافض أي زيادة على اسعار المحروقات وخصوصا البنزين، ويحذر المسؤولين من الاقدام على مثل هذه الخطوة لاننا سنكون مضطرين الى مواجهتها بكل الوسائل المشروعة.

ثانيا: يجدد المجلس مطالبة المسؤولين وخصوصا وزارة الداخلية بالتزام القوانين المرعية لجهة وضع حد نهائي لمنافسة السيارات الخصوصية واعادة تنظيم مكاتب تأجير السيارات الخاصة وحصر عملها في تأجير السيارات ومنعها من ممارسة النقل بالتاكسي الركاب، خصوصا ان اعداد السيارات العمومية اصبح اكثر من حاجة النقل في البلد.

ثالثا: (...) يؤكد مطالبته بوضع سياسة وخطة نقل وطنية بما يؤمن مصالح المواطنين والعاملين في قطاع النقل وخصوصا السائقين العموميين.

رابعا: قرر المجلس دعوة مجلس المندوبين الى الاجتماع يوم الاثنين الواقع فيه ١٠ آذار ١٩٩٧ الساعة الخامسة بعد الظهر (...)

خامسا: يدعم المجلس رابطة الاساتذة المتفرغين وكل تحركاتهم (...)".

إشارات أسواق القطع والاسهم والمعادن

هدوء واستقرار في بيروت

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت، تبعا لابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥٤٢,٥٠ ليرة شراء و١٥٥٢,٥٠ ليرة بيعا، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٤٧,٥٠ ليرة، شأنه اول من امس.

وظل الدولار متداولا عمليا دون هذا السعر المعلن في السوق المصرفية، بما بين ١٥٤٢,٥٠ و١٥٤٢,٧٥ ليرة، في اشارة الى رجحان كفة العرض على الطلب. الا ان حجم العمليات كان ضعيفا نسبيا، فلم يتعد الستة ملايين دولار، كان بعضها من نصيبه شراء بـ١٥٤٢,٥٠ ليرة.

وقف ارتفاع الدولار في الخارج

في الخارج، توقف الدولار عن الارتفاع في اسواق القطع العالمية وظهر الوهن عليه ازاء الين الياباني نتيجة تزايد تحويلات الرساميل اليابانية الموظفة في المانيا وسويسرا الى داخل اليابان مع اقتراب نهاية السنة المالية فيه آخر اذار الجاري، الامر الذي شكل ضغطا على الدولار، بعد المستويات المرتفعة التي سجلها اول من امس ازاء المارك الالماني، جعله يتعثر فوق عتبة الـ١,٧١ مارك بعدما كسر نزولاً عتبة الـ١٢٢,٠٠ ين ليلامس عتبة الـ١٢١,٠٠ ين.

ولم يكن لمداخلة رئيس الاحتياط الفيديرالي الان غرينسبان امس امام الرابطة الوطنية للاقتصاديين ورجال الاعمال الاميركيين، قبيل ادلائه بشهادته امام لجنة المال والموازنة التابعة لمجلس النواب في الكونغرس عن حال الاقتصاد، اي تأثيرعلى المتعاملين في اسواق القطع، ولاسيما منها قوله ان أسعار الاسهم الاميركية قريبة حاليا من الواقع من حيث انسجامها مع توقعات الخبراء لعائدات الشركات هذه السنة في ظل معدلات الفائدة الراهنة. لكن اعلانه ان السلطات النقدية الاميركية ملتزمة بذل ما في وسعها لضمان اعلى معدل نمو مستقر وممكن في غياب الضغوط التضخمية، حد من ضغوط تحقيق الارباح على الدولار من غير ان ينعش الطلب عليه، ما جعله يتقلب ضمن نطاق ضيق عند المستويات التي سجلها اول من امس.

وكان الدولار تأثر صباحا بتصريح للناطق الرسمي باسم الحكومة اليابانية جاء فيه انه يتعين على طوكيو البحث في اجراءات لمواجهة الانعكاسات السلبية لانخفاض معدلات الفائدة على مداخيل اليابانيين، وهذا ما حرك المضاربات على تحسن الين تحسبا لاقدام "بنك اليابان" على رفع معدلات الفائدة الاساس لديه. وظل هذا الهاجس مخيما على الاسواق طوال يوم امس، في ظل ترقب المتعاملين ما سيسفر عنه مؤشر البطالة الاميركية في شباط والذي سيصدر غدا، علما ان الاسواق استهلكت الى حد بعيد توقعات البطالة في المانيا التي ستعلن ارقامها الرسمية اليوم، فاقفل الدولار في لندن ضعيفا ازاء الين اما من دون اتجاه واضح ازاء العملات الاخرى كالآتي:

- ١,٦١١٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦١٤٠ اول من امس في نيويورك.
- ١,٧١٢٥ مارك المانى في مقابل ١,٧١٣٥.
- ١,٤٨١٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٨٦٠.
- ٥,٧٧٨٥ فرنك فرنسي، شأنه اول من امس.
- ١٧٠٤,١٥ لير ايطالي في مقابل ١٧٠٦,٠٠.
- ١٢١,٤٠ ين ياباني في مقابل ١٢٢,١٥.

الذهب والفضة الى مزيد من التراجع

مضت اسعار المعادن الثمينة في التراجع نتيجة معلومات عن عزم "البنك الوطني السويسري" على اعلان خطة بالتنسيق مع الحكومة الفيديرالية لاعادة تقويم احتياطاته الذهبية الرسمية لانشاء صندوق لمساعدة ضحايا انتهاكات حقوق الانسان والكوارث والنازية، في اشارة الى احتمال اقدامه على بيع قسم من مخزونه. فكان ان تنامت عمليات تحقيق الارباح على الذهب الذي هبطت الاونصة منه لدى اقفال لندن الى ٣٥٢,١٥ دولارا في مقابل ٣٦٠,١٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٥٥,٧٥ دولارا قبل الظهر وبـ٣٥٤,٥٠ دولارا بعد الظهر.

وانخفضت اسعار الفضة ايضا لتقفل الاونصة منها في لندن بـ٥,١٩ دولارات في مقابل ٥,٢١٩٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,٢١٤٠ دولارات.

البورصات العالمية

اندفعت اسواق الاسهم في البورصات الاوروبية صعودا امس لتحطم كل ارقامها القياسية السابقة بدعم من افتتاح "وول ستريت" القوي الذي جعلها تتجاوز بسرعة الضعف الذي سجلته الاسهم الاميركية اول من امس. ورأى المتعاملون في قول الان غرينسبان ان اسعار الاسهم في الولايات المتحدة قريبة من الواقع وتنسجم مع توقعات الخبراء لعائدات الشركات المصدرة لها، خلافا لما سبق له ان اعلنه الاسبوع الماضي من انه يخشى ان تكون هذه الاسعار مبالغا فيها، عاملا مشجعا على شرائها في البورصات الاوروبية. فكان ان قفز مؤشر "داكس" الالماني في بورصة فرانكفورت الى اعلى مستوى تاريخي له ليقفل مرتفعا ٤٤,٣٣ نقطة على ٣٣٦٤,٩٩ نقطة، وكذلك مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس الذي حطم مستوياته القياسية السابقة ليقفل مرتفعا ١٤,٥٠ نقطة على ٢٦٦٦,١٩ نقطة، في وقت لقيت بورصة لندن دعما من ابقاء معدلات الفائدة البريطانية من دون تغيير بعد اجتماع وزير الخزانة كينيث كلارك مع حاكم "بنك انكلترا" ادي جورج، فاقفل مؤشر "الفايننشال تايمس" على ٤٣٦٠,١٠ نقطة بزيادة ٢,٤٠ نقطتين فقط عنه اول من امس.

وتمكنت "وول ستريت" من تحسين مواقعها كثيرا امس بعد المواقف التي صدرت عن الان غرينسبان امام لجنة مجلس النواب في شهادته نصف السنوية، ما دفع مؤشر "داو جونز" الصناعي الى اعلى على ٦٩١٩,٣٠ قبل ان يسجل منتصف التداول ٦٩١٥,٠٠ نقطة مرتفعا ٦٣,٢٨ نقطة منه اول من امس.

وكان سبق ذلك صباحا هبوط ملحوظ في بورصة طوكيو نتيجة لاقبال شديد على تصفية المراكز على اسهم عدة في السوق الآجلة ما انعكس سلبا على اسعارها في السوق العاجلة، فاقفل مؤشر "نيكي" متراجعا ٢٩١,٢٧ نقطة الى ١٨٢٧٣,٥١ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

لم يطرأ تغيير في بورصة بيروت امس على سعر سهم سوليدير من الفئتين "أ" و"ب"، وارتفع سعر سهم البنك اللبناني للتجارة "ج" من ١٢,٦٢٥ الى ١٢,٧٥ دولارا.

وبلغ عدد الاسهم المتداولة ١٥٦٠٤٤ سهما قيمتها ١٨٠٨٧٣٠ دولارا، توزعت على جلستي التداول كالآتي:
- الجلسة الاولى: ٤٦٥٠٠ سهم من الفئة "أ" و١٥٣٥٠ سهم من الفئة "ب".
- الجلسة الثانية: ٥١٢٥٠ سهما من الفئة "أ" و١٢٥٠٠ سهم من الفئة "ب"، الى ٧٠٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج" و١٩٤٤٤ سهم من بنك عوده "ج".

واجريت صفقة مباشرة خارج الردهة تناولت ٤٠٠٠ سهم من بنك عوده "ج" قيمتها ٧٢٠٠٠ دولار.

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠,٠١ في المئة واقفل على ٨٩٦,٤٧ نقطة، ومؤشر ليباون انفست Lispi بنسبة ٠,١٠ في المئة واقفل على ٨١,٨٠ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الاربعاء ١٩٩٧/٣/٥:

SHARE اسم الشركة	LAST FIXING$ آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت	TOTAL SUPPLY الكمية المعروضة	TOTAL DEMAND الكمية المطلوبة	QUANTITY EXECUTED عدد الاسهم المتداولة	PRICE L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	10.25	4/03/97	10.25	1377797	46500	46500	15.862	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	10.25	4/03/97	10.25	1352597	51250	51250	15.862	
Solidere "B"(1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	10.75	4/03/97	10.5	25350	33826	15350	16.249	
Solidere "B"(2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	10.75	4/03/97	10.75	20500	29937	12500	16.636	
Banque Libanaise pour le Commerce"C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	12.625	4/03/97	12.75	7750	48750	7000	19.731	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	18	4/03/97	18	49444	65479	19444	27.855	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1.15625	4/03/97	–	1500	–	–	–	7
ETERNIT اترنيت	1.625	26/02/97	–	–	–	–	–	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)	6.1875	23/05/96	–	6000	–	–	–	4
Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)	6.875	22/01/96	–	–	–	–	–	
Uniceramic Bearer (c) يونيسيراميك لحامله(ث)	1.5	31/01/97	–	–	10000	–	–	–

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded: 156044

قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD: 1808.730

القيمة السوقية Market Capitalization: 2.314.2497

صفقات مباشرة خارج الردهة — Block Trade out Side The Floor

التاريخ Date	القيمة Value	الكمية Quantity	السعر Price	الاسهم Shares
5/03/97	72.000	4000	18	بنك عودة "ج" Banque Audi "C"

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/٣/٦	١٩٩٧/٦/٥	١٥٠٤	١٢،٢٨	١٢،٨٤	٩٦٦٦،٠٠
٦	١٩٩٧/٣/٦	١٩٩٧/٩/٤	١٥٠٤	١٣،٥٩	١٤،٥٨	٩٣٢٢،٠٠
١٢	١٩٩٧/٣/٦	١٩٩٨/٣/٥	١٥٠٤	١٣،٣٣	١٥،٢٤	٨٦٨١،٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/٣/٦	١٩٩٩/٣/٤	١٥٠٤	١٦،١٢	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/٩/٤	٨٠٦
١٩٩٨/٣/٥	٨٠٦
١٩٩٨/٩/٣	٨٠٦
١٩٩٩/٣/٤	٨٠٦

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٢٣،٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٣،٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٢٣،٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٨٢٨٦,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٨٥٢,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٤٢٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩،٧٥
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩،٨٦
ودائع لسبعة ايام	٪١٠،٠٧
ودائع لثلاثين يوما	٪١١،٢٨
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١٢،٢٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٣،٠٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥،٣٧٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٦،٠٠٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦،٠٩٣٧٥
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦،٥٦٢٥٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦،٦٨٧٥٠
ودائع لسنتين	٪ ٦،٨١٢٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٢٣،٠٠	٢٣،٠٠	٢٣،٠٠	٢٣،٠٠
شراء :	١١،٢٨	١٣،٢٨	١٣،٥٩	١٣،٢٣

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧.٥٤٣٧٥	٧.٥	٧.٦٢٥	٧.٩٤٥٣١
شراء :	٦.٥٤٣٧٥	٦.٥	٦.٦٢٥	٦.٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم احتساب ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت باخرتان نقلتا ١٠٥٠ طناً، منها ٨٥٠ طن شحنت في ٧٥ مستوعباً.

وغادرته ١٠ بواخر، وبقيت داخل الاحواض ١٤ باخرة، بينها ثلاث بواخر من دون عمل.

وينتظر وصول ٥٣ باخرة بينها ١٤ باخرة أعلنت انتظار وصولها للمرة الأولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر المنتظرة

الوصول	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
قبرص	نيبتيرون	٣٠٠ ماشية	سيبريدون
[illegible]	[illegible]	٧٥/٨٥٠ مستوعباً	ع. مكاوي

البواخر المغادرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
اتينيا	الاسكندرية	١٤٢/١٨٦٥ مستوعباً	سي لاين
كوزيت	بورسعيد	٥٠٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
ميري	بورسعيد	٤٥٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
لينا	الاسكندرية	٩٥٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
كونت بلوس	ليماسول	٩٠/١٥٢٠ مستوعباً	سيمن انترناشونال
جولي غريديو	الاسكندرية	١٧٧٦ مختلفاً	أ قرباني
صن بيغاسوس	مالطا	١٣٥/١٩٥٠ مستوعباً	يونيشيب
صن كاستور	كونستانزا	١٥/١٤٠ مستوعباً	يونيشيب
لاتاكيه فيدر	ليماسول	٤٣/٧٥٠ مستوعباً	مد شيبنغ كوسالي
سمر	كونستانزا	١٤٠٠ مختلفاً	اديمار
كيركلاريالي	مرسين	٨٠٠ مختلفاً	الفيل وشركاه
بدر المصطفى (	كوبر	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
جاندارك	جيونلي	قطعة حربية	المينا
[illegible]	جيونلي	قطعة حربية	المينا

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون السوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٤٢.٥٠	٢٤٩٠.٥٠	٢٦٦,٨٠	١٠٤١,٠٠	٩٠١,٢٥	٠,٩٠	٤٣,٢٠	٨٠١,٠٥	١٢,٢٢	٢٠١,٢٠	١٠,٥٠	١٢١٢,٥٥	١١٢٨,٨٥
المبيع	١٥٥٢,٥٠	٢٥٠٠.٥٠	٢٦٨,٨٠	١٠٤٥,٠٠	٩٠٥,٢٥	٠,٩٢	٤٤,٢٠	٨٠٥,٠٥	١٢,٣٢	٢٠٣,٢٠	١١,٥٠	١٢١٧,٥٥	١١٣٢,٨٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٤٠	٠,٠٠٨٠	٤٥٤,٣٠	٤٠٩٤,٧٥	٤٠١٠,٠٠	٢١٧٧,٦٥	٥٠٧٨,٧٥	٤١٩,٢٥	٤١٠,٦٥	٤٢٢,١٠	٣٠١٨,٧٥	١٢٧,٥٠	٥,٧٥
المبيع	٣٧,٤٠	٠,٠١٨٠	٤٥٨,٣٠	٤١١٤,٧٥	٤٠٣٠,٠٠	٢١٨٧,٦٥	٥١٠٨,٧٥	٤٢٣,٢٥	٤١٤,٦٥	٤٢٧,١٠	٣٠٢٨,٧٥	١٢٩,٥٠	٦,٧٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية بلب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٧٥٠٠	١٢٦٥٠٠	١١٢٥٠٠	٦٥٥٠٠٠	١٧٢٥٠٠٠٠	٥٤٦٥٠٠	٢٥٦٠٠٠	٨٠٢٥,٠٠
المبيع	١٣٢٥٠٠	١٣١٥٠٠	١١٨٥٠٠	٦٦٠٠٠٠	١٧٧٥٠٠٠٠	٥٥١٥٠٠	٢٦١٠٠٠	٨١٢٥,٠٠

اسعار العملات الاجنبية — CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٦٨٠	٢,٢٠٥٦	٠,٩٢٤٤	٠,٠١١٢٣٦	٠,٠٠٠٨٠٢	٠,٧٩٩٩	٠,٢٣٦٨	١,٥٥٢٢	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٨١٥	١,٤٢٠٩	٠,٥٩٥٢	٠,٠٠٧٢٢	٠,٠٠٠٥١٧	٠,٥١٤٥	٠,١٥٢٥	–	٠,٦٤٤٢
فرنسا	٥,٧٨٠٠	٩,٣٠٥٠	٣,٨٩٥٦	٠,٠٤٧٥٧٢	٠,٠٠٣٣٨٢٥	٣,٣٧٢٩	–	٦,٥٥٧٠	٤,٢٢٥٤
المانيا	١,٧١٢٥	٢,٧٥٧٩	١,١٥٤٦	٠,٠١٤١٠	٠,٠٠١٠٠	–	٠,٢٩٦٤	١,٩٤٢٤	١,٢٥٢٤
ايطاليا	١٧٠٥,٨٠	٢٧٥٠,١١	١١٥١,٢٥	١٤,٠٦٠	–	٩٩٧,١١	٢٩٥,٥٥	١٩٢٧,٩٢	١٢٤٨,٨٣
اليابان	١٢١,٧٥	١٩٥,٨٥	٨٢,٠٨	–	٠,٠٧١٢٦٩	٧٠,٩٥	٢١,٠٢	١٣٨,٢٤	٨٨,٨٣
سويسرا	١,٤٨٠٠	٢,٣٨٨٦	–	٠,٠١٢٢١	٠,٠٠٠٨٧	٠,٨٦٦١	٠,٢٥٦٧	١,٦٨٢٣	١,٠٨٤٧
بريطانيا	٠,٦٢٠٧	–	٠,٤١٨٨	٠,٠٠٥١١	٠,٠٠٠٣٦٤	٠,٣٦١١	٠,١٠٧٤	٠,٧٠٤٢	٠,٤٥٢٥
الولايات المتحدة	–	١,٦١٤٥	٠,٦٧٤٨	٠,٠٠٨٢٤	٠,٠٠٠٥٨٦	٠,٥٨٣٩	٠,١٧٢٠	١,١٣٥٢	٠,٧٣٠٥

اسواق الاسهم العالمية

	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٦٩٤٥,٨٥	٦٨٥٢,٧٢
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٦٦٦,١٩	٢٦٥١,٦٩
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٤٣٦٠,١٠	٤٣٥٧,٧٠
مؤشر نيكي الياباني	١٨٢٧٣,٥١	١٨٥٦٤,٧٨
مؤشر داكس الالماني	٣٣٦٤,٩٩	٣٣٢٠,٦٦

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	71.75	72.38
Allied Sign.	72.36	70.38
Am Brands	53.25	52.68
Am Express	66.63	65.25
American Tel.	36.13	36.00
Armco	3.75	3.75
Asarco Inc.	30.00	30.25
Atl Richf.	126.00	126.00
Avon Prod.	60.50	59.50
Bankamerica Corp.	116.88	114.88
Boeing	104.63	100.25
Boise CASC	33.25	33.25
Bristol My.	69.00	66.25
Caterpillar	79.88	84.13
Chase Manh.	103.75	101.75
Chevron	65.38	65.25
Chrysler	31.13	31.75
Citicorp.	122.13	118.13
Coca Cola	60.25	59.38
Colgate	106.63	104.25
Columbia Gas	60.00	60.63
Corning Inc.Cpc In	38.00	38.00
Cpc Internat	85.50	84.13
Csx Corp.	50.88	50.25
Cyprus Amax Min.	22.88	22.88
Deere	43.00	41.88
Delta Air Lines	84.13	83.25
Digital Equipment	32.88	32.63
Disney Corp.	73.75	72.75
Eastm Kodak	88.38	86.50
Estee Lauder -A-	47.50	46.2
Exxon	101.50	100.00
Fina	63.00	62.50
Ford	32.13	31.88
G.T.E. Corp.	46.38	46.75
Genl Dynamics	66.63	65.75
Gilette	81.38	80.88
Halliburton	66.88	65.00
Hilton	25.63	24.88
Honeywell	72.88	72.50
IBM	145.50	144.88
INA	15.88	15.88
Inco Ltd.	36.63	35.38
Intl Paper	42.00	41.75
ITT Corp.Johns	57.00	56.75
Johns.	59.38	57.38
JP Morgan Co.	107.88	105.63
K Mart	13.00	12.75
Kellogg	68.00	65.25
Linon	43.13	43.00
Lockheed Martin	88.75	86.88
Loews	104.00	103.88
Mallinckrodt	42.00	41.50
Merck	94.00	91.25
Merril Lyn.	97.75	95.38
Min Mining	92.00	90.13
Mobil	129.50	127.75
Monsanto	37.75	37.00
Motorola	57.75	57.38
Natl Semiconductor	30.75	28.75
NAVISTAR	10.00	9.63
Occ. Petrol.	25.50	25.75
Olin	41.13	42.38
Pac. Gas	22.50	22.50
Penny	49.13	48.88
Pepsico	32.25	32.38
Pfizer	93.75	90.13
Placer Dome	20.75	20.25
PolaroidQuaker	42.00	41.63
Oats	36.13	36.00
Santa Fe Sth. Pac.	17.50	17.88
Schlumberger	106.00	103.25
Scott Paper	71.00	67.00
Sears Roeb.	55.63	54.38
Sony Corp Adr.	73.75	75.63
Tandy	53.38	50.38
Tenneco	39.88	39.13
Texaco	102.00	101.88
Texas Insur.	83.25	82.00
Textron	101.88	
Time Warner Inc.	43.38	42.88
Ual	65.00	59.88
Union Carbide	47.50	47.50
Unisys	62.13	6.63
Up John	62.70	61.90
US Life Inco Fund	9.10	9.00
Usx Marathon Grp.	27.25	26.75
Usx Steel Grp.	30.00	30.63
Utd Techno.	74.88	73.38
W.R.Grace	54.38	53.75
Warner Lamb.	84.13	
Westinghouse El.	19.25	19.00
Woolworth	22.25	21.25
Xerox	62.63	62.58

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	797.00	775.00
Air Liquide	897.00	911.00
Alspi	540.00	540.00
American Tel Tel	208.10	209.10
Anglo Amer. C. S.A.	359.00	361.10
Bail-Equipement		
Bancaire (cie)	752.00	712.00
Barrick Gold	156.40	158.00
Bayer Aktiengesells	245.20	245.80
BHV	586.00	550.00
Bic	925.00	927.00
Bon Marché	1110.00	1101.00
Bouygues	582.00	556.00
Bq Commerc. Maroc	350.00	350.00
Buffelsfontein Gold		
Carrefour	3478.00	3520.00
Casino Gui Per Adp	226.50	221.00
Casino Guichard-Per	267.00	262.00
CFF	67.10	67.40
Chargeurs		
Chase Man. Corp.		
Ciments Français	227.30	232.70
Club Méditerranée	429.00	420.00
Comptoir des Entrep.	13.05	13.05
Crédit Lyonnais	234.00	237.70
Danone (ex BSN)	944.00	915.00
DMC	150.10	153.00
Du Pont Nemours	635.00	642.00
East Rand Prop	3.02	3.15
Eaux (Gle Des)	804.00	801.00
ELF-Aquitaine	558.00	558.00
Eridania Beghin	932.00	940.00
Esso	631.00	642.00
Eurafrance	2690.00	2670.00
Exxon Corp.	512.00	487.00
Fives-Lille	2100.00	2099.00
Galeries Lafayette	329.00	333.00
General Motors	317.00	316.10
GTM-Entrepose	256.90	248.60
Hoechst Akt.	837.00	836.00
IBM Corp	69.40	69.30
ICI Ltd Plc	369.00	360.50
Idia		
Lafarge		
Legrand	1056.00	1015.00
Legrand ADP	722.00	712.00
Locindus	860.00	858.00
Longometal-Afrique	99.50	95.00
LVMH	1379.00	1362.00
Lyonnaise des Eaux	619.00	603.00
Metaleurop	84.50	81.90
Mitsubishi Corp.	50.20	52.65
Mobil Corp.	755.00	730.00
Moulinex	130.00	132.10
Nicolas	580.00	580.00
Nlles Galeries	381.00	381.00
Nord-Est	150.50	150.00
Norsk Hydro	283.20	282.00
O.N.A.	300.00	285.00
L'Oréal	1965.00	1948.00
Petrofina	2070.00	2067.00
Philips Electronics	275.20	268.20
Pinault-Printemps-R	2424.00	2423.00
Primagaz	605.00	607.00
Procter and Gamble	688.00	696.00
Radiotechnique	32.00	32.05
Rochette (LA)		
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	1011.00	1001.00
Saint-Gobain	878.00	872.00
Saint-Louis	1483.00	1489.00
Salins du Midi	603.00	604.00
SCOR S.A.	237.30	236.10
S.G.E.	131.00	130.60
Shell Transport	98.60	98.00
Siemens AG	292.00	289.10
SKF Aktieb	145.10	140.30
Skis Rossignol	153.00	155.00
Sommer-Allibert	170.90	171.70
Thomson-CSF	196.00	193.00
Total	466.90	465.00
Valeo	384.00	387.90
Vallourec	336.80	337.00
Volkswagen AG	2943.00	2870.00
Wagons Lits Tourism	1450.00	1450.00
Worms (CIE)	381.50	383.60
Zambia Copper Inves	16.10	16.65
Zellidja S.A.	155.10	155.10

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.42	4.35
Asda Group Plc	1.10	1.11
Assoc Brit Foods	4.82	4.81
BAA Plc	5.41	5.39
B.A.T.	5.30	5.51
Barclays Plc	11.06	11.11
Bass	8.45	8.50
Bicc	2.71	2.60
Blue Circle	4.10	4.11
Boc Group	10.16	10.16
Boots Co Plc	6.68	6.80
British Aerospace	13.40	13.13
British Airways	6.58	6.50
British Gas	2.47	2.47
British Petroleum	6.92	6.56
British Telecom	4.32	4.33
BTR	2.51	2.52
Burmah Oil	10.18	10.30
Cable Wireless	5.00	5.02
Cadbury Schweps	5.28	5.09
Charter	7.62	7.45
Coats Viyella	1.29	1.29
Commercial Union	7.35	7.24
Cookson Grp Plc	2.28	2.31
Cordiant	0.98	0.99
Courtaulds	3.74	3.70
Dalgety	3.32	3.27
Dixons	5.35	5.32
Ecc Plc	2.18	2.19
General Accident	8.56	8.46
Genl. Electric C°.	3.55	3.85
GKN	9.58	9.57
Glaxo	10.37	10.54
Granada Grp	9.42	9.37
Grd. Metropol. Plc	4.66	4.60
Great Univ. Stores	6.53	6.64
Guard. Ryl. Ex.	2.85	2.84
Guinness Plc	4.73	4.59
Hanson Tr Plc	0.87	0.87
HSBC HLDGS	15.21	15.16
ICI PLC STK UTS	7.51	7.46
Kingfisher	6.80	6.81
Land Sec PLC	7.92	7.97
Legal Gen. Grp.	8.29	8.29
Lloyds Bank Plc.	5.24	5.12
Londho Plc.	1.46	1.48
Lucas Ind. Plc.	2.10	2.06
Marks Spencer	4.87	4.89
Microbix Biosystems	0.72	0.78
National Power	4.98	4.94
Natwest	7.44	7.37
P. and O.	6.72	6.70
Pearson Grp.	7.79	7.75
Pilkington	1.44	1.43
Prudential Corp.	5.77	5.71
Racal Electronics	2.87	2.90
Rank Org.	4.30	4.28
Reed Intl.	11.78	11.41
Reuters	6.45	6.60
Rexam	3.25	3.29
Rolls Royce	2.38	2.36
Royal Sun	5.02	5.02
RTZ Corp.	9.52	9.43
Sainsbury	3.21	3.14
Sears Holds	0.82	0.82
Shell	10.64	10.59
Siebe Plc	9.69	9.74
Skbeec.	9.21	9.15
Std. Chart. Bank	8.70	8.83
Storehouse	2.71	2.71
T.I. Group.	5.42	5.37
Tarmac	1.05	1.05
Tate and Lyle	4.38	4.37
Tesco	3.38	3.41
Thorn EMI	11.86	11.98
Unilever	15.45	15.58
Unit Biscuits	2.41	2.42
Vickers	2.70	2.72
Vodafone Grp.	47.42	47.88
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	330	335
Bridgestone Corp	2230	2210
Canon Inc	2510	2560
Fuji Bank	1380	1400
Fuji Photo Film	4010	4080
Hitachi	1040	1060
Honda Motor	3780	3820
Jal	494	497
Kirin Brewery	998	1010
Matsushita E Ind	1800	1840
Mitsubishi Corp	1060	1100
Nec Corporation	1390	1410
Nihon Kagaku San	495	500
Nip Steel Corp	326	326
Nomura Secs	1630	1630
Pioneer Elec.	2260	2260
Sharp Corp	1530	1530
Sony Corp	8900	8900
Sumitomo Bank	1460	1500
Takeda Cham Inds	2450	2480
Sumitomo Corp	860	890
Toshiba Corp	686	685
Toyota Motor Co	3140	3130
Yamaichi Secs	422	426
Yamanouchi Pharm	2440	2530

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	33.88	34.00
Bayer AG	72.90	72.30
Bay Mot Werke	1171.00	1162.50
Commerz Bank AG	43.40	43.60
Daimler Benz AG	129.90	128.20
Degussa AG	736.00	735.00
DT Babcock St	78.00	79.95
Dresdner Bank AG	56.40	56.08
Hoechst AG	76.10	73.75
RWE-DEA AG	425.00	429.00
Schering AG	160.00	156.00
Siemens AG	86.60	85.40
Bay Vereinsbank	61.80	61.50
Dt Lufthansa AG	24.17	23.00
Mannesmann AG	689.50	685.50
Preussag AG	445.00	446.00
Thyssen AG	361.50	364.80
Veba AG	99.40	98.00
Volkwagen AG	871.00	835.50
Deutsche Bank AG	90.10	89.20
Linde AG	1185.00	1149.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥.٠٦	٥.٧٥	٣.٠٣	١.٢٥	٣.١٢	٠.٤٠	٢,٨١	٢.٩٣	٦.٩٠	–
لشهر	٥,٣١	٦.٨٨	٣.١٣	١,٦٢	٣.٢٠	٠.٥٣	٢,٩٣	٣.٠٩	٧.٤١	٤.١٣
لـ٣ اشهر	٥.٤٣	٦.٠٠	٣.١٤	١,٥٦	٣.٢٥	٠.٣٦	٣.٠٦	٣.٠٥	٧.٣٣	٤,١٣
لـ٦ اشهر	٥.٥٩	٦,١٩	٣,١٤	١,٥٦	٣.٢٩	٠,٣٦	٣,٢٨	٣.٠٨	٧.١٨	٤,١٣
لسنة	٥.٧٥	٥.٥٠	٣.٢٠	١.٦٠	٣.٣٨	٠.٥٦	٣.٥٦	٣.١٧	٧.١٠	٤.١٣
لـ٥ سنوات	٦.٤٤٣	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٦.٦٠٩	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٦.٨٧١	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار السلع الدولية

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٥٢,١٥	٣٥٩,٩٠
الفضة	٥.١٩	٥,٢٤
البلاتين	٣٨١,٠٠	٣٨٥.٠٠
البلاديوم	١٤٣,٥٠	١٥٠,٢٥

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاسعار	
أيار	غير	٣٠٨,٠٠
آب	متوافرة	٣٠٧,١٠
تشرين الأول		٣٠٢,٧٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٤٤٥.٥٠	٢٤٧١.٥٠
الألومينيوم	١٦٤٩.٥٠	١٦٦٥.٥٠
القصدير	٥٧٧٥,٠٠	٥٨٠٥.٠٠
النيكل	٨٠٠٠,٠٠	٨١٢٥,٠٠
الزنك	١٢٢٥.٥٠	١٢٤٥,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	١٨٠٣.٠٠	١٦٨١,٠٠
أيار	١٨٢٠,٠٠	١٦٧٣,٠٠
تموز	١٨١٠,٠٠	١٦٧٢,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ$)

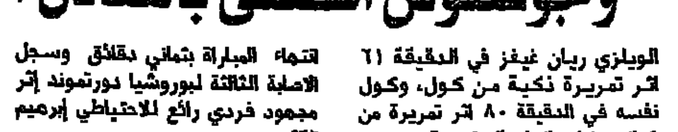
	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
اذار	١٢٩٠,٠٠	١٢٨٣,٠٠
ايار	١٣٣٧,٠٠	١٣٣٦,٠٠
تموز	١٣٦١,٠٠	١٣٥٩,٠٠
سكر		
اذار	–	–
ايار	١٠.٨٧	١٠,٩٠
تموز	١٠.٦٦	١٠,٧٢
بن		
اذار	٢٢١,٠٠	٢١٢.٥٠
ايار	٢٠٠,٢٥	١٩٥.٢٥
تموز	١٨٦,٥٠	١٨٢,٧٥
قطن		
اذار	٧٢,٥٤	٧٣,٣٠
ايار	٧٥,٢٥	٧٤.٧٥
تموز	٧٦,٥٠	٧٦,٠٥

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
اذار	٣٦٦.٥٠	٣٧٠,٠٠
ايار	٣٧٠,٠٠	٣٧٠,٢٥
تموز	٣٥٩,٠٠	٣٦١,٠٠
الذرة		
اذار	٣٠١.٧٥	٣٠٤,٠٠
ايار	٢٩٨.٥٠	٣٠١.٥٠
تموز	٢٩٧,٠٠	٣٠٠,٥٠
حبوب الصويا		
ايار	٨٠٤,٠٠	٨١١,٠٠
تموز	٨٠٣.٥٠	٨١٠,٠٠
ايلول	٧٥٣,٠٠	٧٥٤,٠٠
زيت الصويا		
آذار	٢٤.٥٧	٢٤.٧٦
ايار	٢٥.٠١	٢٥,١٩
تموز	٢٥,٢٥	٢٥,٦٠


كابتن مانشستر يونايتد الفرنسي اريك كانتونا – الى اليسار – مسجلاً امام مدافع اف. سي. بورتو باولينيو سانتوس الاصابة الثانية لفريقه. (رويتر تيليفوتو)

اليوم ذهاب الدور ربع النهائي من كأس حاملي الكؤوس



مانشستر يونايتد سحق بورتو ٤–٠ وجوفنتوس اكتفى بالتعادل ١–١

قدم مانشستر يونايتد الانكليزي أحد افضل عروضه هذا الموسم وسحق ضيفه اف سي. بورتو البرتغالي ٤–٠ (الشوط الاول ٢–٠) في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "أولد ترافورد" في مانشستر وحضرها ٥٣٤١٥ متفرجا في ذهاب الدور ربع النهائي من كأس اوروبا لابطال الدوري لكرة القدم.

وباتت مهمة بورتو حامل الكأس عام ١٩٨٧ والذي يتصدر لائحة الدوري البرتغالي بفارق عشر نقاط عن أقرب منافسيه، صعبة جدا في مباراة الاياب التي ستقام بعد اسبوعين في بورتو، اذ يتعين عليه الفوز بفارق خمس اصابات واكثر ليضمن مكانا في الدور نصف النهائي.

وتألق لاعبو مانشستر يونايتد، وهو أول فريق انكليزي يصل الى الدور ربع النهائي منذ اعتماد نظام المجموعات مطلع التسعينات، في كل المراكز وخصوصا كابتن الفريق الفرنسي أريك كانتونا وساعد الدفاع ديفيد بيكام والمهاجم اندي كول العائد من الاصابة بعد غياب طويل والذي سبب ازعاجا للدفاع البرتغالي المهزوز ومن خلفه حارس المرمى منريكه ميلاريو الذي عانى كابوسا رهيبا. واستهل كول المباراة بقنيفة رأسية في الدقيقة ١٦ ابعدها ميلاريو بأطراف اصابعه عن سقف المرمى. وفي الدقيقة ٢٢، رفع بيكام الكرة من اليسار داخل المنطقة فتطاول اليها غاري باليستر وأرسلها برأسه الى المرمى وعندما افلتت من يدي ميلاريو تلقفها قلب الدفاع ديفيد ماي وأودعها المرمى مسجلا الاصابة الاولى. ثم اضاف كانتونا الاصابة الثانية في الدقيقة ٣٤ اذ استغل خطأ قاتلا للمدافع البرازيلي الويسيو فاستدار على نفسه وسدد الكرة من داخل المنطقة فمرت من تحت الحارس ميلاريو واستقرت في شباكه.

وفي الشوط الثاني، تراجع مانشستر يونايتد للحفاظ على تقدمه واعتمد على الهجمات المرتدة التي اثمرت اصابتين اخريين سجلهما الويلزي ريان غيغز في الدقيقة ٦١ اثر تمريرة ذكية من كول، وكول نفسه في الدقيقة ٨٠ اثر تمريرة من كانتونا. وانذر الحكم الاسوجي فريسك لاعب مانشستر يونايتد دنيس اروين، ولاعبي بورتو روي باروش وسيرجيو كونسيكاو.

● على ملعب "فيستفالن" في دورتموند وامام ٤٧٥٠٠ متفرج، فاز بوروشيا دورتموند الالماني على اوسير الفرنسي ٣–١ (الشوط الاول ١–٠). سجل كارل هاينس ريدله اصابة السبق للفريق الالماني برأسه من زاوية ضيقة بعد لعبة مشتركة بين يورغ هاينريش والسويسري ستيفان شابويسا. ثم اضاف رينيه شنايدر الذي نزل في الشوط الاول بدل فولففانغ فيرسينغر المصاب، الاصابة الثانية في الدقيقة ٥٤ إثر ضربة حرة رفعها شابويسا. وقلص الجزائري صبري لموشي النتيجة الى ٢–١ عندما سجل اصابة اوسير في الدقيقة ٧٥ مستغلا ارتباكا في الدفاع الالماني. وحسم اندرياس مولر النتيجة قبل انتهاء المباراة بثماني دقائق وسجل الاصابة الثالثة لبوروشيا دورتموند إثر مجهود فردي رائع للاحتياطي إبرهيم تانكو.

● في تروندهايم وامام ٢٠٢٤٦ متفرجا، تعادل روزنبورغ تروندهايم النروجي وجوفنتوس الايطالي حامل الكأس في الموسم الماضي، ١–١ (الشوط الاول ٠–٠). وسجل المهاجم النروجي تروند ايغيل سولتفيت اصابة السبق لروزنبورغ الذي اخرج آسي- ميلان الايطالي من الدور الاول، في الدقيقة ٥١ إثر دربكة امام المرمى، وعادل لجوفنتوس الذي غاب مهاجماه الكرواتي ألن بوكسيتش واليساندرو دل بييرو بسبب الاصابة، كريستيان فييري برأسه في الدقيقة ٥٣.

● على ملعب "ارينا امستردام" في امستردام وامام ٥١ الف متفرج، تعادل اجاكس امستردام الهولندي واتلتيكو مدريد الاسباني ١–١ (الشوط الاول ٠–١). سجل للمضيف باتريك كلويفرت امستردام في الدقيقة ٥٣، وللضيف الارجنتيني خوان ادواردو ايسنايدر امستردام ٨.

وتجرى مباريات الاياب في ١٩ اذار.

كأس الكؤوس

وفي كأس حاملي الكؤوس الاوروبية، يواجه باريس سان جيرمان الفرنسي حامل الكأس في الموسم الماضي، خطر الخروج من المسابقة عندما يلتقي أيك اثينا اليوناني اليوم على ملعب "البارك دي برنس" في باريس في ذهاب الدور ربع النهائي. وكان باريس سان جيرمان احرز الكأس الموسم الماضي بفوزه في المباراة النهائية على رابيد فيينا النمسوي ١–٠ سجلها برونو نغوتي من ضربة حرة.

ويعاني الفريق الفرنسي ازمة حقيقية، وقد تعرض لهزائم ثقيلة في الآونة الاخيرة اهمها سقوطه على ارضه امام جوفنتوس الايطالي ١–٦ في ذهاب "السوبر كأس" الاوروبية في كانون الثاني الماضي، كما خرج من دور الـ١٦ من كأس فرنسا السبت الماضي بخسارته امام كليرمون المغمور من الدرجة الثالثة بضربات الترجيح بعد تعادلهما ٤–٤ في الوقتين الاصلي والاضافي، علما انه تقدم ٤–١ حتى الدقيقة ٧٣. وينكر ان اي فريق في هذه المسابقة لم ينجح في الاحتفاظ بلقبه منذ انطلاقها عام ١٩٦٠. ويدرب الفريق مدافعه البرازيلي السابق ريكاردو غوميز ويعاونه حارس مرمى فرنسا السابق جويل باتس، ويضم في صفوفه البرازيليين راي وليوناردو، الى المهاجمين باتريس لوكو وسيريل بوجيه.

اما أيك اثينا فهو احد اكثر الفرق اليونانية شعبية الى جانب باناثينايكوس وهو تأمل للدور النهائي من كأس اليونان الاسبوع الماضي بفوزه على اولمبياكوس بيرايوس ٢–١ و١–٠ ذهابا وايابا.

ويأمل ليفربول الانكليزي في تخطي بران برغن النروجي ليقترب خطوة اخرى من هدفه احراز لقب هذه المسابقة وتسجيل اسمه الى جانب اجاكس امستردام الهولندي وبايرن ميونيخ الالماني وجوفنتوس الايطالي وبرشلونة الاسباني التي احرزت الكؤوس الاوروبية الثلاث للتوادي. ويشار الى ان ليفربول خسر في المباراة النهائية لكأس الكؤوس امام بوروشيا دورتموند الالماني عام ١٩٦٦. وكان ليفربول خسر امام استون فيلا ٠–١ في الدوري الانكليزي الاحد الماضي وربما اجرى مدربه روي ايفانز تعديلا واحدا في تشكيلته باشراك التشيكي باتريك برغر بدل ستان كوليمور. ويقود الفريق الاحمر مدافعه روبي فاولر والمخضرم جون بارنز.

في المقابل، لم يخض بران برغن مباريات رسمية نظرا الى توقف الدوري النروجي منذ اكثر من ثلاثة اشهر، وهو خاض بعض المباريات الودية في المانيا وجنوب افريقيا واسبانيا وفاز على اف سي كولونيا الالماني ٣–٠، وتعادل ومواطنه فايكينغ سلبا ٠–٠، وخسر امام باير اوردينغن الالماني وامام مواطنه روز نبورغ ٣–٥. وكان الفريق النروجي حقق مفاجأة من العيار الثقيل باخراجه بي.اس.في. ايندهوفن الهولندي من الدور الثاني.

ويتطلع برشلونة الاسباني حامل الكأس ثلاث مرات، الى استعادة توازنه عندما يستضيف ايك استوكهولم الاسوجي المغمور. وكان برشلونة لقي خسارة مذلة ٠–٤ امام تينيريف في الدوري الاسباني السبت الماضي واكمل المباراة بتسعة لاعبين بعد طرد مدافعيه الدوليين ابيلاردو فرنانديز وميغيل انخل نادال. ويعول الفريق على مهاجميه البرازيليين رونالدو وجيوفاني اللذين قادا منتخب بلادهما الى فوز كبير على بولونيا ٤–٢ الاسبوع الماضي وسجل كل منهما اصابتين علما انهما اخفقا في التسجيل ضد تينيريف. فيما يغيب عنه حارسا المرمى البرتغالي فيتور بايا وكارلوس بوسكتس بسبب الاصابة. ما اضطر مدربه الانكليزي بوبي روبسون الى اشراك الحارس الثالث خولين لوبيتيغوي.

وفي مباراة متكافئة، يستقبل بنفيكا البرتغالي فيورنتينا الايطالي في لشبونة. ويغيب عن بنفيكا حامل كأس اوروبا لابطال الدوري عامي ١٩٦١ و١٩٦٢، عدد من لاعبيه الاساسيين ابرزهم صانع الالعاب البرازيلي فالدو فيليو والاسوجي مارتن برينغل، ويبدو من غير المؤكد اشتراك المغربي طاهر الخلج المصاب.

ويشكو فيورنتينا من عقم في خط الهجوم على رغم وجود الهداف الارجنتيني غبريال باتيستوتا الذي لم يسجل سوى ١٠ اصابات في ٢٢ مباراة هذا الموسم، وقد استبعده مدرب المنتخب الارجنتيني دانيال باساريلا عن التشكيلة في المباراة الاخيرة ضد كولومبيا واشرك هرنان كريسبو بدلا منه. وهنا البرنامج:

بنفيكا (البرتغال) – فيورنتينا (ايطاليا).

باريس سان جيرمان (فرنسا) – ايك اثينا (اليونان).

بران برغن (نروج) – ليفربول (انكلترا).

برشلونة (اسبانيا) – ايك استوكهولم (اسوج).

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

انكلترا: الخسارة التاسعة لاستون فيلا

حقق ميدلسبره الذي يحتل المركز الاخير في لائحة الدوري الانكليزي لكرة القدم، اكبر فوز له هذا الموسم وسحق ضيفه دربي كاونتي ٦–١ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في ميدلسبره وحضرها ٢٩٧٣٩ متفرجا وهي مؤجلة من المرحلة الـ٢٨. سجل للفائز فلاديمير كيندر والايطالي فابريتسيو رافانيللي (٢) وكريغ هيغنت والدانماركي ميكيل بيك في الدقائق ٢٤ و٥٤ و٨٢ و٨٥ و٧٠ و٨١، وللخاسر بول سيمبسون في الدقيقة ٣٠.

ولقي استون فيلا الخامس خسارته التاسعة هذا الموسم اذ سقط امام ليستر سيتي التاسع ٠–١ سجلها ستيف كلاريدج في الدقيقة ٦٦.

وتعادل تشلسي الثامن وبلاكبيرن روفرز ١–١. سجل للاول سكوت مينتو في الدقيقة ٦٣، وللثاني الدانماركي بير بيدرسن في الدقيقة ٦٢.

وخسر نوتنغهام فوريست على ارضه امام شيفيلد ونسداي ٠–٣ سجلها الايطالي بنيتو كاربوني (٢) والهولندي ريجي بلينكر في الدقائق ٥٢ و٨٧ و٥٨.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

سندرلاند ٠ – توتنهام هوتسبر ٤
تشلسي ١ – بلاكبيرن روفرز ١
ليستر سيتي ١ – استون فيلا ٠
ميدلسبره ٦ – دربي كاونتي ١
نوتنغهام فوريست ٠ – شيفيلد ونسداي ٣
ساوثمبتون ٢ – افرتون ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ – مانشستر يونايتد ٥٧ نقطة من ٢٨ مباراة (٥٦ – ٣١).
٢ – ليفربول ٥٢ من ٢٨ (٤٦ – ٢١).
٣ – ارسنال ٥١ من ٢٩ (٤٧ – ٢٦).
٤ – نيوكاسل يونايتد ٤٨ من ٢٧ (٥١ – ٣١).
٥ – استون فيلا ٤٦ من ٢٩ (٣٥ – ٢٧).

مرسيليا يسعى الى ضم جينولا

كشفت مصادر مقربة من نادي مرسيليا الفرنسي لكرة القدم ان ادارة النادي على اتصال بجناح فريق نيوكاسل يونايتد الانكليزي دافيد جينولا اللاعب الفرنسي الدولي سابقا لاقناعه بالانضمام اليه نظرا الى عدم استقراره مع نيوكاسل.

واضافت ان مارسيل ويب المدير الرياضي لنادي مرسيليا اجرى محادثات مع المدير الشخصي لجينولا جان – فرنسوا لاريوس في شأن انتقال جينولا الى مرسيليا. وكان اللاعب الذي لم يتمكن من ان يفرض نفسه على التشكيلة الاساسية لنيوكاسل بادارة الاسكوتلندي كيني دالغليش، أبدى رغبته في الانتقال الى مرسيليا، مسقط رأس زوجته.

ونفت المصادر ان يكون مرسيليا تلقى عرضا من نادي فالنسيا الاسباني لشراء المهاجم كزافييه غرافلين.

الدور الاول لكأس "ليبرتادوريس"

سحق اونيفرسيداد كاتوليكا التشيلياني مينرفين الفنزويلي ٦–٠ في سانتياغو في الدور الاول للمجموعة الثالثة من كأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس". وسجل الاصابات انيال غونزاليس (٢) وريكاردو لوناري وديفيد بيسكونتي والبرتو أكوستا واليخاندرو اوزاريو في الدقائق ٢٨ و٧٢ و٥٤ و٦٤ و٦٨ و٨٥.

وفي المجموعة الرابعة، فاز غريميو البرازيلي على الياتزا ليما البيروفي ٤–٠ في غريميو. وسجل الاصابات زي السينيو وكارلوس ميغيل (٣) في الدقائق ٧ و١٦ و٥٠ و٥٢.

وفي المجموعة الخامسة، فاز في مونتيفيديو ميالوناريوس الكولومبي على ناسيونال الاوروغوايائي ٢–١. سجل للفائز جون راميريز وريكاردو بيريز في الدقيقتين ٧٦ و٧٧، وللخاسر كريم اديب في الدقيقة ٤٩.

رابطة آل عواضة

تدعو رابطة آل عواضة في لبنان جميع الاعضاء المنتسبين اليها الى المشاركة في انتخابات الهيئة الادارية الجديدة يوم الجمعة ٤ نيسان ١٩٩٧ من الساعة ٤,٠٠ حتى ٦,٠٠ بعد الظهر في قاعة سيتي اكسبرس في بئر العبد فوق افران سندريلا الطابق الاول. وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني تدعو الرابطة جميع منتسبيها الى الاجتماع في المركز نفسه يوم الجمعة ١١ منه الساعة ٤,٠٠ ب. ظ. لانتخاب الهيئة الادارية بمن حضر. (بيان)

الدورات الدولية في كرة المضرب

سكوتسدايل: سانشيز سحق أغاسي

تأمل الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف ثانيا وبطل دورة ويمبلدون البريطانية العام الماضي، للدور الثاني من دورة روتردام الهولندية الدولية لكرة المضرب داخل قاعة مقفلة والبالغة قيمة جوائزها ٧٥٠ الف دولار، بعدما حقق فوزا سهلا في الدور الاول على التشيكي مارتن دام ٦-٤، ٦-٢.

وجهد الاسوجي توماس انكفيست المصنف ثالثا للفوز على التشيكي بوهدان اوليهوفسكي ٧-٥، ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٢.

وارتفع عدد المصنفين الذين خرجوا من الدورة حتى الآن الى ثلاثة بخسارة الهولندي يان سيميرينك المصنف رابعا امام التشيكي دانيال فاشيك ٦-٧ (٣-٧)، ٦-٧ (٢-٧)، والهولندي بول هارهويس المصنف سادسا امام الالماني مارتن سينر ٣-٦، ٤-٦.

وفاز البلجيكي يوهان فان هيرك على الفرنسي ارنو بوتش ٦-٤، ٦-٢، والالماني ديفيد برينوسيل على السلوفاكي كارول كوشيرا ٦-٢، ٢-٦، ٦-٣.

دورة سكوتسدايل

● حقق الزيمبابويتي بايرون بلاك مفاجأة في الدور الاول من دورة سكوتسدايل، اريزونا الاميركية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٢٢٨ الف دولار، بفوزه على التشيلياني مارشيلو ريوس المصنف اول ٦-١، ٤-٦، ٧-٦ (٧-٥) وصعوده الى الدور الثاني.

وسحق الاسباني خافيير سانشيز غير المصنف منافسه الاميركي اندريه اغاسي المصنف خامسا وبطل الدورة مرتين، ٦-٣، ٦-٢ في ٦٩ دقيقة وانضم الى بلاك في الدور الثاني، وصرح سانشيز المصنف ٣٧ في العالم: "الكل يعرف ان اندريه لاعب جيد جدا. واي فوز تحققه على لاعب يعطيك ثقة. اشعر بالسعادة لفوزي اليوم".

وكان الافريقي الجنوبي واين فيريرا المصنف ثانيا وبطل الدورة في العام الماضي، والاميركي ماليفاي واشنطن المصنف سابعا خرجا من اليوم الاول للدورة بخسارتهما امام الفرنسي جيروم غولمار والاميركي بريان شيلتون على التوالي.

وفاز الاسباني البرت كوستا المصنف رابعا على الالماني مارك كيفن غولنر ٦-٤، ٧-٦ (٧-٢)، والاوسترالي باتريك رافتر على الاسباني البرتو بيراسيتغوي المصنف سادسا ٦-٣، ٦-١، والاميركي ريتشي رينيبرغ على مواطنه فنسنت سبادي ٧-٦ (٧-١)، ٠-٦، ٦-١، والاميركي كريس وودروف على مواطنه جيف تارانغو ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٢، والاوسترالي ساندون ستول على الاسباني فرنشيسكو كلافيت ٦-٣، ٦-١، والاوكراني اندريه ميدفيديف على المكسيكي ليوناردو لافالي ٧-٦ (٧-٢)، ٣-٦، ٦-٣، والاميركي اليكس اوبراين على الاسوجي يوناس بيوركمان ٦-٤، ١-٦، ٧-٥، والنروجي كريستيان رود على الفنزويلي نيكولاس بيريرا ٦-٤، ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٣.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

مايكل جوردان سابع هدافي الـ"ان بي آي"



صراع على كرة ضائعة بين لاعب اتلانتا هوكس كريستيان لاتنر – الى اليسار – ولاعب كليفلاند كافالييرز دوني مارشال. (رويتر تيليفوتو)

ارتفع رصيد مايكل جوردان نجم فريق شيكاغو بولز متصدر المجموعة الوسطى من المنطقة الشرقية في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي" الى ٢٦٢٧٧ نقطة في ١٢ موسما بعدما سجل ٣١ نقطة في المباراة ضد ميلووكي باكز الاثنين الماضي فاحتل المركز السابع في ترتيب هدافي الدوري متخطيا دومينيك ويلكنز بـ١٩ نقطة. وفي وسعه ان يصعد الى المركز الخامس في نهاية الموسم الحالي متخطيا جون هافليسيك واوسكار روبرتسون، والى المركز الثالث اذا لعب في الموسم المقبل، فالمركز الثاني اذا استمر في الملاعب موسمين آخرين كي يتخطى ويلت تشامبرلين.

ويتوقع ان يغيب ويلكنز هداف سان انطونيو سبرز عن الملاعب بضعة اسابيع بسبب الاصابة تاركا جوردان الذي يبلغ معدل تسجيله ٣٠,٨ نقطة في المباراة الواحدة، يشدد قبضته على المركز السابع - ويتخلف جوردان (٣٤ عاما) ١٠٣٦ نقطة عن الفين هايز الرابع و١٦٣٢ نقطة عن موزس مالون الثالث اللذين قد يفقدان مركزيهما اذا شارك هو في الدوري الموسم المقبل. وفي هذه الحال لن يبقى سوى تشامبرلين الذي يبتعد عنه ٥١٤٢ نقطة وكريم عبد الجبار ١٢١١٠. وقد سجل الاول الذي اعتزل عام ١٩٧٣ بعد ١٤ موسما ٣١٤١٩ نقطة والثاني ٣٨٣٨٧ في ٢٠ موسما. ولذا فان تخطيه تشامبرلين ممكن، اما تجاوزه عبد الجبار فصعب لانه لا يعرف ما سيحصل بعد الموسم الحالي، كما صرح.

من جهة اخرى، حقق اتلانتا هوكس فوزه الرابع على التوالي، على كليفلاند كافالييرز ٩٣-٨٨ سجل منها تايرون كورين وكريستيان لاتنر ٢١ نقطة، وتشارلوت هورنتس على سان انطونيو سبرز ١٠٥-٩٨ بفضل "تريبل – دبل" لانطوني مايسون الذي سجل ١٩ نقطة و١٢ كرة مرتدة و١٢ تمريرة حاسمة، ولوس انجلس لايكرز على دالاس مافريكس ١٠٢-٩٢ منها ٣٧ نقطة لنيك فان اكسل الذي سجل ٢٤ نقطة من خارج القوس، وميامي هيت على ديترويت بيستونز ١٠٨-٩٩ بفضل ١٣ نقطة في الربع الرابع لتيم هارداواي الذي حقق ٢٨ نقطة في المباراة، وانديانا بايسرز على بوسطن سلتكس ٩٨-٩٥ منها ٢٩ نقطة لريجي ميلر، وهيوستن روكتس على لوس انجلس كليبرز ١١٣-١٠٩ بفضل حكيم اولاجوون الذي حقق "تريبل – دبل" ١٦ نقطة و١٦ مرتدة وعشر تمريرات، ونيويورك نيكس على ميلووكي باكز ٩٣-٨٦، وواشنطن بولتس على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ١٠٧-١٠٦، وبورتلاند ترايل بلايزرز على نيوجيرزي نتس ١٢٣-١١٨ منها ٢٨ نقطة و١٤ تمريرة لكيني اندرسون و٢٨ نقطة ايضا لكليف روبنسون، واورلاندو ماجيك على سياتل سوبر سونيكس ١٠١-٨٩ بفضل بيني هارداواي الذي سجل ٢٨ نقطة وروني سيقلي ١٨.

ومذا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:

– مجموعة الاطلسي:

١– ميامي هيت ٤٤-١٥

٢– نيويورك نيكس ٤٤-١٦

٣– اورلاندو ماجيك ٣١-٢٦

– المجموعة الوسطى:

١– شيكاغو بولز ٥١-٧

٢– ديترويت بيستونز ٤٣-١٥

٣– اتلانتا هوكس ٣٨-١٩

● المنطقة الغربية:

– مجموعة الغرب الاوسط:

١– يوتاه جاز ٤٢-١٦

٢– هيوستن روكتس ٣٩-٢٠

٣– مينيسوتا تيمبر وولفز ٢٩-٢٨

– مجموعة الهادئ:

١– سياتل سوبر سونيكس ٤١-١٧

٢– لوس انجلس لايكرز ٤٠-١٩

٣– بورتلاند ترايل بلايزرز ٣٢-٢٨

سامارانش يترشح لولاية رابعة



خوان انطونيو سامارانش يتحدث امس في مؤتمره الصحافي في لوزان. (رويتر تيليفوتو)

اعلن رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش امس انه سيترشح لولاية رابعة في الانتخابات التي ستجرى في لوزان (سويسرا) في ايلول المقبل، بناء على رغبة ابداها اعضاء اللجنة.

وقال سامارانش الذي سيحتفل بعيد ميلاده الـ٧٧ في تموز والذي اضطلع بدور كبير في تحويل الحركة الاولمبية حركة تجارية ناجحة، في مؤتمر صحافي، انه يريد ان يفوز بولاية رابعة، مشيرا الى انه سيستمر في عمله اذا ساعدته صحته على ذلك.

ومن غير المتوقع ان يواجه منافسة في الانتخابات من أي عضو في اللجنة الاولمبية.

الانصار يلتقي النجمة في نهائي كأس لبنان بعد فوزه على البرج ٣-٠ في الوقت الاضافي



لاعب الانصار جمال طه محاولاً تخطي مدافع البرج جهاد كنعان في الشوط الاول، قبل ان يطرده الحكم في الدقيقة ٧٠. وبدا خلفهما السيد محمد محسن اسماعيل يواكبه رضا حركة.



حارس البرج علي حطيط عاجزاً عن صد قنيفة مدافعه المدافع للسيد محمد محسن اسماعيل الذي سجل بما خطأ الاصابة الثانية للانصار. (رافي برباريان)

كتب علي حميدي صقر:

صعد فريق الانصار حامل كأس لبنان الـ٢٤ لكرة القدم الى المباراة النهائية للكأس الـ٢٥ لملاقاة غريمه التقليدي النجمة للموسم الثاني على التوالي، بعد فوزه على فريق البرج ٣-٠ في الوقت الاضافي (الوقت الاصلي ٠-٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب بلدية برج حمود. وكان النجمة سبقه الى المباراة النهائية بفوزه بعد ظهر الثلثاء على الهومنتمن ١-٠ على الملعب عينه.

قدم الفريقان عرضا متواضعا على رغم الاصابات الثلاث التي توحي بأن اللعبة كانت مثيرة وحافلة بهز الشباك. والحقيقة ان الانصار في غياب لاجانبه النيجيريين وقلب دفاعه كيفورك قره بتيان ومدافعه الترينيدادي بيتر بروسبار وصانع العابه دافيد ناكيد الموقوف اتحاديا الى نهاية الموسم كان فريقا مفكك الاوصال وتفنن افراده في اهدار اكثر من نصف دستة من الفرص وهم على امتار قليلة من المرمى البرجي الذي لم يتلق الاصابات الثلاث الا بعد مرور ٣٣ ثانية على بداية الشوط الاضافي الاول بعدما عجز الطرفان عن التهديف طوال الدقائق الـ٩٠. والطريف والمؤسف في وقت واحد ان البرجيين لم يهاجموا مرمى منافسيهم حتى وهم في هذه الحال بدليل انهم لم يشنوا هجمة مرتدة واحدة "رفعا للعتب"، بل عسكروا في منطقتهم واعتمدوا التكتل الدفاعي وتشتيت الكرات في كل الاتجاهات علهم يسحبون الانصار الى ضربات الترجيح، او ضربات الحظ. وقد حالفهم الحظ في الوقت الاصلي فقط لكنه تخلى عنهم في الوقت الاضافي لا لشيء الا لأن للحظ قاعدة ثابتة لا يحيد عنها: "اذا وقف الحظ الى جانبك مرة فانه لا يقف الى جانبك كل مرة".

ومكذا جانب الحظ البرج في الوقت الاضافي الى جانب الانصار بعدما جانبه في الوقت الأصلي فانفتحت شهية الفريق البطل وسجل بدل الاصابة ثلاثا، منها اثنتان بالاصالة والثالثة "بالوكالة" اذ اصاب السيد محمد محسن اسماعيل مرمى فريقه خطأ بعد سبع دقائق من بداية الشوط الاضافي الاول واهدى الى الانصار اصابة التعزيز بعدما كان جمال طه سجل اصابة الافتتاح في الدقيقة الاولى منه، ثم ختم حسين الحاج علي المعروف بـ"كيبا" برأسه بالاصابة الثالثة.

وللحق والحقيقة لا بد من الاشارة الى ان الانصار لم يفز لأنه كان الفريق الافضل. ذلك ان عبارة "أفضل" لا ينبغي ان تكون ضمن مفردات التعليق على مباراة لا علاقة لها بكرة القدم، بل الذي يقال، بالفم الملآن، ان الانصار فاز لأن البرج لم يكن يريد ان يفوز او يلعب كرة قدم، ولو كان للمزاج والمنطق معا مكان في دنيا الكرة لاستحق الفريقان الخروج من المسابقة جزاء اهدارهما وقت الجمهور الذي جشم نفسه عناء الحضور وخرج من ملعب برج حمود نادما على ما دفعه رسوم دخول الى لعبة تبز برودتها صقيع كانون حتى تكاد تنزل تحت درجة الصفر"!

أهدر فرص الشوط الاول، وجلها انصارية، طبعا، عبد الفتاح شهاب برأسه في الدقيقة ٢، وموكايلا منفردا في الدقيقة ١٦ وهي الفرصة الواحدة الوحيدة للبرجيين في "اللعبة الماكسي"، وجمال طه منفردا في الدقيقة ٣٢، وشهاب تكرارا في الدقيقة ٣٥ وهو منفرد، وطه ايضا وايضا في الدقيقتين ٤٤ و٤٥.

واهدر فرص الشوط الثاني عبد الفتاح شهاب في الدقيقة ٢ اذ اصاب اسفل القائم الايمن، وجمال طه في الدقيقة ٦، وايمانويل منفرداً في الدقيقة ١٦، وعطل علي حطيط رأسية للمسلماني في الدقيقة ٣٤ عن خط المرمى فتابعها ايمانويل واصاب القائم الايسر وهزت الشباك الجانبية اليسرى من خارج، وأخيرا عطل حطيط عرضية لفادي علوش وامامه المسلماني وطه وشهاب ناهلون ولم يحرك أحد منهم لها ساكنا لينتهي الوقت الأصلي سلبيا ٠-٠.

الاصابات: بعد ٣٣ ثانية من بدء الوقت الاضافي (الشوط الثالث) مرر المسلماني الكرة الى ايمانويل وارسلها من محاذاة خط المرمى هوائية متوسطة الارتفاع الى جمال طه الذي لفها طائرا مسجلا بيمناه عبر الزاوية الارضية اليسرى لمرمى علي حطيط اصابة التقدم للانصار ١-٠.

وبعد دقيقة واحدة انفرد المسلماني من بعيد واخترق وانفرد ثم تخطى الحارس حطيط متيامنا وارسل الكرة الى المرمى المشرع، لكن موكايلا ايدوو قشها عن الخط بأعجوبة وحرم الانصاريين اندر فرص المباراة.

وفي الدقيقة ٧ ارسل منير حسين الكرة امامية الى المسلماني وهو قرب علامة الجزاء، لكن السيد محمد محسن اسماعيل قطعها بـ "سن القدم اليمنى" قبل ان تصل الى المسلماني فتحولت من سوء طالعه الى اسفل القائم الايمن لمرمى فريقه الى قلب الشباك البرجية وكانت اصابة التعزيز "المدنية" للانصاريين ٢-٠.

وفي الدقيقة ١٥ انبرى علي قبيسي لضربة حرة الى يسار المنطقة وارسلها هوائية ساقطة فوق "الصندوق"، فتطاول اليها كيبا ودخل فيها برأسه مسجلا عبر المقص الايمن للمرمى البرجي اصابة التفوق الانصارية ٣-٠.

مثل الانصار الحارس علي الفقيه واللاعبون بلال زغلول وسليم حمزة وعصام قبيسي ومنير حسين وفادي عياد وجمال طه وفادي علوش وايمانويل اوكبولا (علي قبيسي) وفادي حلاق (محمد المسلماني) وعبد الفتاح شهاب (حسين كيبا).

ومثل البرج الحارس علي حطيط واللاعبون جهاد كنعان وعلي متيرك والسيد محمد محسن اسماعيل وعلي رحال وحسن حمدان (باسل حديد) ورضا حركة وحسن رحال وفضل رحال (عباس حرب) وطوني ادامس (مصطفى زعيتر) وموكايلا ايدوو.

قاد المباراة الحكم السوري الدولي نزار وتي وعاونه الدوليان مواطنه اسامة الشامي والايراني محمد فنائي وراقبهما محمود الربعة. وانذر الحكم فادي علوش وكيبا من الانصار وعلي حطيط وجهاد كنعان وعلي متيرك وعلي رحال وطرد جهاد كنعان من البرج بعد نيله الانذار الثاني.

المرحلة الـ ٢٤ من الدوري العام الـ٣٧

اليوم الحكمة – شباب الساحل

يلتقي فريقا الحكمة وشباب الساحل الساعة ٣.١٥ بعد ظهر اليوم على ملعب بلدية برج حمود في افتتاح المرحلة الـ٢٤ من الدوري العام الـ٣٧ لكرة القدم وهي مباراة مصيرية للأول هامشية للثاني، فإن فاز الحكمة احتفل عقب المباراة بالبقاء موسماً جديداً في دوري الاضواء، وان فاز الساحل أرجئ الاحتفال الى ما بعد احدى مباراتيه المتبقيتين مع الاخاء الاهلي عاليه في صيدا، ومع التضامن صور على الملعب عينه في ختام الدوري قبل ظهر الاحد ١٦ آذار.

الحكمة الحادي عشر وله ٢١ نقطة من خمسة انتصارات وستة تعادلات و١٢ خسارة. وشباب الساحل التاسع وله ٢٨ نقطة من سبعة انتصارات وسبعة تعادلات وتسع خسارات.

والفريقان التقيا ذهابا الاحد ١٩٩٦/١١/٢٤ في وطى المصيطبة وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي نبيل عياد عن التعادل السلبي ٠-٠. وكفة الحكمة تبدو أرجح لأنه يلعب على مصيره، والتعادل وارد.

وتتابع المرحلة الجمعة بمباراتين:

– الرياضة والادب – الهومنتمن (طرابلس).

– الهومنمن – الاخاء الاهلي (برج حمود).

والسبت بمباراتين:

– البرج – السلام زغرتا (الصفاء).

– التضامن صور – الانصار (صيدا).

وتختتم الاحد بمباراتين:

– الصفاء – الشبيبة المزرعة (الصفاء).

– النجمة – الراسينغ (طرابلس).

اتحاد الطائرة ردّ اعتراض الرسل

قررت الهيئة العليا للاتحاد اللبناني للكرة الطائرة، في اجتماع عقدته برئاسة رئيسها شحادة القاصوف، رد اعتراض نادي الرسل جونية على نتيجة مباراته مع نادي الشبيبة البوشرية في بطولة لبنان للدرجة الممتازة "لعدم قانونيته".

وغرّمت نادي البوشرية ٥٠٠ الف ليرة لبنانية بسبب شغب بعض جمهوره خلال مباراته والرسل جونيه، ومنعت ميشال القاصوف من جمهور النادي من دخول الملاعب حتى انتهاء بطولة الموسم الحالي بسبب سوء تصرفه خلال مباراة البوشرية والرسل".

كذلك قررت نقل مباريات البطولة السبت ٨ آذار من ملعب مون لاسال الى مجمع فؤاد شهاب جونية من دون تعديل في التوقيت.

وثبتت نتائج بطولة للدرجة الاولى "أ" و"ب" كالآتي:

– درجة اولى "أ": ١– راس مسقا، ٢– ابولو البترون، ٣– الاندلس العقيبة، ٤– الانطوني بعبدا، ٥– الرسالة الصرفند، ٦– التنوار، ٧– الموسيقى الشوير، ٨– طلائع النصارية، ٩– السكة زحلة، ١٠– المعني صيدا، ١١– التضامن الصفرا، ١٢– التضامن الزلقا، ١٣– الشبيبة شكا، ١٤– شباب مار الياس، ١٥– البربارة.

– درجة اولى "ب": ١– الجيش اللبناني، ٢– النجمة الصرفند، ٣– المنصف، ٤– شباب اميون، ٥– الحياة الدامور، ٦– الرائد طرابلس، ٧– الانطلاق انفة، ٨– الرياضي اده، ٩– الفداء صيدا، ١٠– سبيديول شكا، ١١– الانتصار كفرشيما، ١٢– شبيبة معاد، ١٣– الرياضي حبوب، ١٤– العهد، ١٥– الجمعية بنمران، ١٦– الطليعة وجه الحجر.

وتقرر تاليا ان تشارك في دورة الترفيع الفرق الثلاثة الاولى في كل فئة والفرق الثلاث الاخيرة ايضا ما عدا فريقي البربارة والطليعة وجه الحجر الساقطين حكما الى الدرجة الادنى. وتبدأ دورة الترفيع كالآتي:

– السبت ٨ آذار (ملعب سنتر شرف الزلقا): الساعة ١٦,٠٠ الشبيبة شكا – المنصف، الساعة ١٨,٠٠ شباب مار الياس – نجمة الصرفند، الساعة ٢٢,٠٠ الجمعية بنمران – المريميون جبيل.

– الاحد ٩ آذار (ملعب سنتر شرف الزلقا): الساعة ١٢,٠٠ الشبيبة شكا – الجيش اللبناني، الساعة ١٤,٠٠ العهد بيروت – قاقمية الصنوبر، الساعة ١٦,٠٠ المنصف – نجمة الصرفند، الساعة ١٨,٠٠ الرميلة – المريميون.

مضرب مون لاسال

اليوم العاشر

في اليوم العاشر من دورة نادي مون لاسال الـ١٦ لكرة المضرب التي تقام في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس، فاز ريمون ايوب على غبريال حنا ٦-٠، ٦-٠، وابرهيم كحيل على نعيم حلموش ٦-١، ٦-٣، وربيع ابو حسون على مايكل مقصوديان ٦-١، ٦-٤، واليكس هاروتونيان على ادوار نعمة ٦-٤، ٦-١، وغسان الاشقر على كريم سمعان ٦-٣، ٦-٤، وامال ابرهيم على ياسمين حوا ٦-١، ٦-٠.

ومنا برنامج مباريات اليوم الخميس: الساعة ٢,٠٠ ابرهيم كاحيل – غسان الاشقر، الساعة ٣,٠٠ اليكس هاروتونيان – ربيع ابو حسون، الساعة ٤,٠٠ الفائز من علايلي او محيدلي – الفائز من يوسف أو سينيك، الساعة ٦,٠٠ ضياء الزير – ريمون ايوب.

اسكواش الانصار

اليوم الثاني

في اليوم الثاني من دورة نادي الانصار في الاسكواش التي تقام في اشراف الاتحاد اللبناني للاسكواش على ملاعب نادي اسكيب في المنارة، فاز رامي قطيش على كريم بلهوان بالتغيب، ومازن ابرهيم على يوسف ملاط ٣-١، وربيع قبطان عن خالد حمادة ٣-١، وفارس عرقتنجي على شوقي الصلح ٣-٠، وميشال نصور على يوسف برغوث بالتغيب، وشريف عون على عامر مالح ٣-٠، وسوشا على زياد غانم ٣-٠، وجيلبير بوكتي على رياض عيتاني ٣-٠، ومحمد هبري على والتر جبنشوبر ٣-٠، وعبدالله جمال على خالد حجار ٣-١، ومازن عكاوي على فادي فواز ٣-١.

ومذا برنامج اليوم: الساعة٤,٤٥ انيس ابو حلقة – جان بلوز، محيي الدين قرنفل – روبرت جريديني، الساعة ٥,٣٠ عادل جمال – جورج حجار، سيرغي تشوفلريان – بوب وينفتون، الساعة ٦,١٥ سامر طالب – جورج ابو سليمان، الساعة ٦,١٥ كميل حداد – غابي ابيض، الساعة ٧,٠٠ جين شنايدر – سامر بوبس، علي عزالدين – الفائز في مباراة الزين وسنو، الفائز في مباراة امهز وسعد – الفائز في مباراة بكري بوقاسم وسام رمضان.

وتقام الساعة ٨,٣٠ مباراة وحيدة للسيدات بين الفائز في مباراة حداد وشغري والفائزة في مباراة نخله وجارودي.

مباراتان لابناء نبتون وفريقي "جاندارك"

تقام غدا الجمعة الساعة السادسة مساء مباراة ودية في كرة السلة على ملعب ابناء نبتون بين ابناء نبتون وفريق حاملة طائرات الهليكوبتر الفرنسية "جاندارك".

وتقام مباراة اخرى في كرة اليد السبت الساعة السادسة مساء.

ويشرف الاتحادان اللبنانيان لكرة السلة وكرة اليد على المباراتين. والدخول مجانا.

البطولات المدرسية في الشمال

في اطار بطولة المدارس التي تنظمها المديرية العامة للشباب والرياضة، اقيمت بطولة كرة السلة لفئة الاحداث مواليد ١٩٨٢ – ١٩٨٣ على ملعبي دار التربية والتعليم الاسلامية وثانوية طرابلس فجاءت النتائج الاولية لبطولة الشمال كالآتي:

– المجموعة الاولى، فازت مدرسة الايمان الاسلامية على الآباء الكبوشيين، والكرملية مجدليا على منيارة الرسمية، وثانوية البلمند على جبران مكاري الرسمية، ودار التربية والتعليم الاسلامية على تكميلية ددة.

– المجموعة الثانية، فازت الانجيلية طرابلس على ثانوية زغرتا، وابن خلدون على التهذيبية، وروضة الفيحاء على ثانوية الحدادين.

اما بطولة كرة القدم للمحافظة الشمالية فجاءت نتائجها كالآتي: فازت ثانوية البحصاص الرسمية على ثانوية روضة الفيحاء ٢-١، وثانوية الحدادين الرسمية على مدرسة الغزالي الرسمية ٢-٠، ومدرسة الامير فخرالدين على مدرسة الزهرية الرسمية ٤-١، والثانوية العربية الرسمية على الانترناشونال سكول ٢-٠، ثانوية حلبا الرسمية على تكميلية عندقت الرسمية ٢-٠، والارثوذكسية الشيخ طابا عكار على الليسيه عبدالله الراسي ٢-٠، وثانوية القلمون على تكميلية ددة الرسمية ٤-١، ومار الياس على ثانوية الحنانية الاهلية ٢-٠، وثانوية حلبا الرسمية على الارثوذكسية الشيخ طابا ٢-١، وثانوية الملعب الرسمية على راهبات دار النور ٥-٠، ودار التربية والتعليم الاسلامية على طرابلس الرسمية ٤-١، والمؤسسة الاسلامية على مدرسة ابن خلدون الرسمية ٢-١، وثانوية الميناء الرسمية على الكرملية مجدليا ٨-١، وشكا الجديدة المختلطة على الآباء الكبوشيين ٢-٠، وشكا المتوسطة الرسمية على جبران مكاري انفه ٢-٠، والانجيلية طرابلس على ثانوية ددة ٢-١، وثانوية زغرتا على خليل سالم بطرام ٢-٠.

ضاحية الجامعة اللبنانية

تنظم دائرة النشاط الرياضي في الجامعة اللبنانية، السباق السنوي لاجتياز الضاحية، الثامنة من صباح الاحد ٩ آذار، بمشاركة ١١٤ عداء وعداءة. وحددت المسافة بخمسة كيلومترات للذكور وكيلومترين للاناث من امام مبنى الادارة المركزية في المتحف.

واعلنت الدائرة الرياضية نتائج سباق الضاحية للفروع الرابعة في البقاع، الذي شارك فيه ٣٠ عداء وعداءة، واحرزه وليد حامد (الحقوق) وايمان زعيتر (الآداب).

كذلك تنظم بطولة كرة الطاولة للفروع الثانية في ١٢ آذار في كلية الحقوق في جل الديب، وللفروع الخامسة (الشمال) في ١٤ منه.

رياضة الفرنكوفون

اصدر وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة قرارا بالرقم ١٠٥ تاريخ ٤ آذار بناء على اقتراح المدير العام للشباب والرياضة كلف بموجبه رئيس مصلحة الديوان في المديرية العامة للشباب والرياضة شوقي عطية تمثيل لبنان في مؤتمر وزراء الشباب والرياضة للدول الناطقة الفرنسية الى جانب مهمته الاصلية والاشراف على اعداد الفرق اللبنانية وتسمية المستفيدين من المنح المقدمة لهذه الالعاب.

اتحاد كرة الطاولة

قرر الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة تسمية نائب الرئيس ميشال دي شدرافيان مديرا للدورة الدولية للسيدات المقررة اقامتها في لبنان من ٢٤ تشرين الاول الى ٢٧ منه، وتشكيل بعثة لبنان الى دورة كأس الاتحاد العربي التي تقام في الاردن لفئتي الرجال والسيدات من جو كوبلي عضو الاتحاد رئيسا واللاعبين جوزف شلهوب ومحمد الهبش واللاعبتين لاريسا شعيب وجوسلين تراك، وتشكيل المنتخب الوطني الذي سيمثل لبنان دوليا وعربيا سنة ١٩٩٧ من اللاعبين الموقعين كشوف النوادي الرسمية.

بطولة لبنان في كرة السلة

الرياضي غلب التضامن الزوق وتصدّر



ابرهيم تات يسجل للتضامن بين ياسر الحاج (بحث ساقاه على شكل زاوية ٩٠ درجة) ومايكل كامبرلاند (٦) من الرياضي.

فرحة جمهور النادي الرياضي بفوز فريقه، في المدرج الغربي لمجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه. (ليبل عيد)

كتب ناجي شويل:

حقق الرياضي بيروت فوزه السابع على التوالي في بطولة لبنان في كرة السلة لنوادي الدرجة الاولى، والحق الخسارة الاولى بالتضامن الزوق بفارق نقطتين، سجلهما لاعبه الروسي سيرغي تشيبوتكن في الثانية ما قبل الاخيرة ٨١-٧٩ (الشوط الاول ٤١-٤٤)، في المباراة المشهودة التي اجريت بينهما مساء امس في مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه.

ولا بد من الاشارة الى اللعبة الذكية لبدر مكي، فبعدما دفع به مدرب الرياضي اليوغوسلافي فيسكو في الثواني الـ٤٤ الاخيرة، ارتكب خطأً من دون موجب على باتريك سابا صانع العاب التضامن قبل نهاية المباراة، بـ٣٥ ثانية والنتيجة ٧٩-٧٩.

لكن الاخير اخفق في التسجيل من الرميتين الحرتين، وكانت الهجمة الاخيرة للرياضي الذي ادرك الفوز.

وحفلت اللعبة بالاثارة والحماسة، وتأخرت ٢٥ دقيقة من غير ان يعرف السبب، وتبادل الفريقان السيطرة والتقدم، مع افضلية كسروانية في الشوط الاول. في حين اقفل لاعبو الرياضي منطقتهم في الشوط الثاني وتفوقوا في الدفاع وسجل لهم الروسي سيرغي تشيبوتكن ٣١ نقطة منها خمس رميات ثلاثية، علما ان جناح التضامن مارك قزح حد من خطورته وراقبه كظله، واضاف الاميركي مايكل كامبرلاند ١٨ نقطة. بينما سجل للتضامن ايلي نصر ٢٢ نقطة وقطع كرات عدة تحت السلة، والنيجيري ابرهيم تات ١٩ نقطة (هبط مستواه في الشوط الثاني) وموسى موسى ١٥ نقطة وباتريك سابا ١١ نقطة.

مثل الرياضي بيروت: "وليد دميلطي وروبير عماد وياسر الحاج وجاسم قانصوه ومايكل كامبرلاند وسيرغي تشيبوتكن وبدر مكي.

ومثل التضامن الزوق: ايلي نصر ومارك قزح وباتريك سابا وروجيه نصر وموسى موسى وابرهيم تات.

قاد المباراة الحكمان الدوليان الاردني ناصر بدرساوي والمغربي حميد جندان وكانا موفقين. وفي نهايتها ضبطت قوى الامن الداخلي بعضا من جمهور التضامن بالتدخل السريع، ومنعت حصول هرج ومرج.

وبهذا الفوز انفرد الرياضي بالصدارة برصيد ٢١ نقطة من سبع مباريات.

ابناء نبتون – الحكمة

على ملعب نادي ابناء نبتون في الاشرفية، خسر صاحب الارض امام ضيفه الحكمة بفارق ٢٢ نقطة، ١٠٠-١٢٢ (الشوط الاول ٤٤-٦٤). وسجل للفريق الاخضر الذي ساد المباراة، النيجيري مصطفى عبد السلام ٣٤ نقطة وايلي فواز ٢٤ نقطة. في حين سجل لابناء نبتون بولس بشارة ٢٧ نقطة منها ثماني رميات ثلاثية.

مثل الحكمة: بهجت شدياق وايلي فواز ومصطفى عبد السلام وروبرت الن وطوني الزغبي وعيد النمري وعادل ملاح وعزيز زكا وفادي الخطيب.

ومثل ابناء نبتون: ناجي بشور وبولس بشارة وشوقي ابو شبكة وجان حشاش وكلود فغالي وابرهيم دنيا ورونالد اولمر وايمانويل اولو.

قاد المباراة الحكم الدولي المغربي عبد الاله الشليف والحكم الاتحادي اللبناني بيار عربيان.

احياء الرياضة – الوردية

وعلى ملعب نادي الكهرباء في زوق مكايل، واصل نادي احياء الرياضة الزوق عروضه الجيدة وفاز على ضيفه الوردية المنصورية بفارق ١٣ نقطة ٨٤-٧١ (الشوط الاول ٣٧-٣٦). وسجل له ميشال صفير ٢٧ نقطة وصانع الالعاب هنري صباغ لاعب الشبيبة مزيارة سابقا ٢٤ نقطة.

مثل احياء الرياضة الزوق، جان سعادة وميشال صفير وريشار الحسيني وهنري صباغ وتوماس الادي وكولا يوسف اويا.

ومثل الوردية، شارلي سعد وربيع عليبي واديب الشويري ودكي حلوش وفؤاد الحاج ودارفن جونسون ودولين ديفيس.

قاد المباراة الحكم الدولي سمير كساب والحكم الاتحادي بيار عربيان.

٣ مباريات غدا

وتقام غدا ثلاث مباريات: مون لاسال – انترانيك الساعة ١٦,٠٠ على ملعب الاول في عين سعادة، الرياضي بيت مري – الكهرباء الزوق الساعة ١٨,٣٠ على ملعب ثانوية راهبات الوردية في المنتزه، الشباب الغبيري – انيبال زحلة الساعة ١٨,٣٠ على ملعب النادي الرياضي في المنارة.

● غرمت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة السلة في اجتماعها الذي عقدته في المقر الموقت للاتحاد في نادي مون لاسال في عين سعادة، نادي الشباب الغبيري مبلغ ١,٥ مليون ليرة لما بدر من مشجعيه في مباراته والحكمة الاربعاء الماضي على ملعب النادي الرياضي في المنارة. كذلك غرمت نادي الحكمة مبلغ ٢٥٠ الف ليرة. وقررت فرض عقوبات مالية مشددة على النوادي في حال مخالفة جمهورها او لاعبيها او اداريها احكام المواد المتعلقة باحترام الشعائر الدينية والاخلاقية، وفرضت مبلغ خمسة ملايين ليرة في حال المخالفة للمرة الاولى، وعشرة ملايين ليرة إذا تكررت المخالفة ثانية، ثم عقوبات اشد في حال التكرار.

واوقفت لاعب الكهرباء فيكين اسكجيان مباراة واحدة لمخالفته احكام المادة ١٦٢ من النظام الداخلي، ووجهت لوما الى اللاعب موسى موسى (التضامن الزوق لسوء تصرفه في المباراة مع انيبال زحلة. وذكرت مشجعي النوادي بعدم رفع اي علم غير علم فريقهم في المباراة، تحت طائلة اخراجهم من الملعب. وحددت العاشرة من صباح الاحد ٩ آذار موعدا لعملية سحب قرعة دورة التصنيف لاستكمال عدد نوادي الدرجة الثانية في مقر الاتحاد.

طاولة الريجي

تنظم اللجنة الرياضية ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية دورة في كرة الطاولة من الاربعاء ٥ آذار الى الخميس ١٣ منه في رعاية المدير العام للادارة. وتوزع على الفائزين جوائز وميداليات.

اتحاد العاب القوى

قرر الاتحاد اللبناني لالعاب القوى اجراء دورة تدريبية في الجري للمؤهلين لتمثيل لبنان في البطولة الرياضية العربية الثامنة بين ٤ آذار و١٤ منه على ملعبي المركز العالي للرياضة العسكرية ومدرسة الجمهور في اشراف الخبير الفرنسي شارل كروتزلي للمسافات الآتية:

– للرجال: ١٥٠ و٢٠٠ و١٢٠٠ و٣٠٠٠ متر.

– للنساء: ١٠٠ و٢٠٠ و١٥٠٠ متر.

والف الاتحاد لجنة سباقات الضاحية والطرق والمشي من: النقيب رياض غندور رئيسا، حسان قانصوه ونبيل شويري وجوزف متري وبسام قواص وغسطين غسطين، اعضاء.

وقرر ايفاد شربل شلالا لحضور الجمعية العربية للاتحاد العربي لالعاب القوى التي تعقد في ٢ نيسان في البحرين على ان يتحمل نفقات سفره واقامته.

ووافق مبدئيا على تلبية دعوة الاتحاد الياباني للاشتراك في سباق الضاحية للناشئين والناشئات بلاعب ولاعبة واداري يتحمل الاتحاد الياباني نفقاتهم.

وقرر ايضا توجيه كتاب شكر وتقدير الى كل من نائب الرئيس السابق سامي كنج والامين العام السابق جوزف حردان وتسميتهما عضوي شرف في الاتحاد.

ورد كتاب اعتراض نادي الانصار في موضوع عدم اشراك لاعبيه الناشئين في السباق لانهم لم يمتثلوا للنداء الاخير من امانة السر والمعترض وجودهم على المضمار.

قضايا النهار

السلام والمسيرة

لا شك ان في هذه العبارة شيئاً من السحر. تفوّه بها مرة، وسترى كيف تنقلب صورتك من مخرب منبوذ الى رجل دولة. ردّدها ليلاً نهاراً كلما لاحظت مذياعاً او آلة تصوير تتجه نحوك، وها هي الابواب الموصودة تُفتح امامك. لكن الاجدى ان تعرف ان تعيدها الى اصلها الانكليزي. عندها ستشهد الاعظم: رئيس الولايات المتحدة ينحرف، ولو قيد انملة، عن انحياز رسمي وشخصي قديم الى اسرائيل فيسجّل تحفظه حتى لا نقول اعتراضه على اجراء اسرائيلي.

انها "مسيرة السلام" او بالاحرى Peace Process، الوسيلة الدعائية الفضلى في نهاية هذا القرن.

بالتأكيد. هناك الكثير من السخرية المرّة في هذه التحولات التي تتيحها الكلمة السحرية، ولعل اكثر من يستشعر هذه المرارة هو ياسر عرفات، بعد ان اصبح افضل من يسخّرها لمصلحته. انها المرارة المتأتية من تشبّث الغرب، وعلى رأسه الولايات المتحدة، بتجاهل بل محاربة كل ما هو حق عربي، طالما لم يتبنّ العرب الرؤية الغربية لقضاياهم. تلك الرؤية كانت تقول، على امتداد ما يقارب النصف قرن، ان العربي يعشق الحرب والدمار، وانه يضمر العداء لاسرائيل ليس لانها سلبت منه ارضاً، وانما لانه يرفض التعايش واختلاف الآخر ومختلف القيم الانسانية. تلك الروية ما زالت تتحكم بالتعاطي الغربي مع سوريا ومع لبنان.

بيد ان محاسبة الغرب على هذه الجريمة الايديولوجية، كما على جرائمه الاخرى، ولّى زمانها، او ان وقتها لم يأتِ بعد. في اللحظة الراهنة، لم يعد يجدي صرف الوقت على محاولة قتل الناطور، فالحاجة الى اكل العنب باتت حيوية. واذا كانت كلفة استعادة بعض من الحقوق العربية والفلسطينية تحديداً هي استعارة مفردات الغرب، فليكن. المهم ان لا تذهب هذه الاستعارة الى اعادة كتابة التاريخ، وهذا اصلاً غير حاصل، الا عند بعض عرب الاطراف. على العكس من ذلك، نرى طقوس "مسيرة السلام" تُستغل في خدمة احد الحقوق العربية الجوهرية، اي الحق العربي على القدس.

غير ان الاستخدام المتكرر لعبارة "مسيرة السلام" لا يعود فقط الى اغراض دعائية. انه ينبع ايضاً من صميم المنطق التفاوضي. فآلية المفاوضات، خصوصاً في ظل الفهم الاميركي لها، تجعل بين الطرفين المتفاوضين شيئاً مشتركاً، عنينا عملية التفاوض نفسها. اذ لا يعود في إمكان اي من الطرفين الانفكاك عن الآخر. وبهذا المعنى، اصبحت اسرائيل في حاجة الى الابقاء على شعرة معاوية مع اعدائها. اما بالنسبة الى العرب، والفلسطينيين تحديداً، فالوضع مختلف، اذ هم اصلاً في حاجة الى التفاوض مع عدوهم طالما انه هو الاقوى.

وعليه، يصير فن التفاوض ان توحي الى العدو ان الخطوة التي يحضّر لها من شأنها قطع الخيط الرفيع المتبقي، فيما انت تردد انك من جهتك مؤمن بمسيرة السلام بل حريص عليها. ويكون التحذير اكثر جدوى اذا بدا ان الخيط الرفيع بدأ ينقطع، كما ظهر منذ انطلقت التحركات الجماهيرية الفلسطينية ضد مشروع بنيامين نتنياهو في جبل ابو غنيم، وكما حصل قبل ذلك في قضية النفق.

بالتأكيد، قد تنتهي قضية ابو غنيم كما انتهت قضية النفق. لكن المهم ليس بالضرورة النتيجة الآنية، وان تكن خطوات الامر الواقع في القدس خطرة في ذاتها. المهم هو في تأثير هذه القضية الطارئة على مفاوضات الوضع النهائي. وتلك هي على الارجح بوصلة ياسر عرفات الذي ادرك قبل غيره ان الكلمة الجوهرية في العبارة السحرية ليست "السلام" وانما "المسيرة".

سمير قصير

اتجاهات تركية

تركيا بين "انذار" الجيش و"تحدي" أربكان

محمد نور الدين

صفحة شهرية تتناول التطورات في تركيا والعالم التركي عموماً يعدّها الخبير في الشؤون التركية الدكتور محمد نور الدين.

المواجهة مع حزب "الرفاه"، التي اراد لها الجيش ان تحسم في اجتماع مجلس الأمن القومي التركي نهار الجمعة الفائت، لم تكتمل فصولاً. ورئيس الحكومة الذي "يصم" على بياض ليس على ما يبدو اسمه: نجم الدين اربكان.

تركيا ما قبل ٢٩ حزيران ١٩٩٦ هي غير تركيا بعده. والزواج الاسلامي – العلماني الذي جسدته حكومة اربكان – تشيلر، كان ذروة التعبير عن التحولات التي طرأت على المجتمع التركي في الاعوام الاخيرة، خصوصا بعد انتهاء الحرب الباردة. ومحاولة الجيش الاخيرة اعادة تسيير القطار على السكة التي كانت قائمة من قبل، تعكس ربما قصورا عن استيعاب دلالة حدث ٢٩ حزيران والمتغيرات البنيوية، التي طاولت الدولة والمجتمع. من هنا نستطيع أن نفهم المأزق الحالي الذي تواجهه تركيا، بين "انذار" من جانب الجيش، يقابله تحد يرفعه نجم الدين اربكان، ليس بصفته رئيساً لحكومة، بل كزعيم للتيار الاسلامي الممثل الآن حصراً بحزب "الرفاه".

كان الخروج، في الماضي، من مآزق مشابهة، بل أقل اهمية بكثير مما يحصل الآن، في غاية السهولة: دبابات تمدر إيذانا بقيام انقلاب عسكري يتفرق بعده الآخرون، هذا الى السجن وذاك الى المقصلة.

الآن لم يعد الأمر كذلك. والجيش يحاول، من طريق مجلس الأمن القومي، ممارسة وصايته والتأكيد على مرجعيته السياسية، من دون القيام بانقلاب مكشوف على الطريقة التقليدية. والبيان الختامي لاجتماع مجلس الأمن القومي الأخير كان أقرب الى "الانذار" منه الى اي شيء آخر. تحدث البيان عن الاخطار التي تهدد الجمهورية والعلمانية و"اوصى" باتخاذ التدابير الضرورية للحد من النشاطات "الرجعية" (اي الاسلامية)، مهددا، في سابقة هي الأولى من نوعها قوبلت بانتقاد شديد من جانب اوساط عدة باتخاذ "عقوبات" في حال عدم اتخاذ مثل هذه التدابير.

المستهدف هنا، بالطبع، هو حزب "الرفاه". وفي ذلك تذكير بجهوده لإدخال كوادره الى الدولة، بما اشيع عن تسليح مكثف لأنصاره، فضلا عن سعيه خلال الفترة الأخيرة الى تعديل القوانين في اتجاه السماح بارتداء غطاء الرأس... وما الى ذلك.

لكن اربكان، الذي خبر، طوال ربع قرن من السير على "بيض" المحظورات، تعقيدات الوضع التركي، وصولا الى رفض الاسلاميين طرفا في ائتلاف حكومي بل على رأسه، كان، في تحديه، ينطلق من العوامل الآتية:

١– ان التدابير التي يطالب بها الجيش، تتضمن في ما تتضمن، اعادة تشريع بعض المواد الدستورية والقانونية التي كانت الغيت في فترات سابقة عندما كان تورغوت اوزال او تانسو تشيلر في رئاسة الحكومة. ومن هذه المواد ما كان عدّل أو ألغي بهدف الاستجابة لضغوط اوروبية نحو مزيد من احترام الحريات وحقوق الانسان في تركيا، لتسهيل انضمامها لاحقا الى "الاتحاد الاوروبي"، وفي مقدمها المادة ١٦٣ من قانون العقوبات. وتاليا فإن رفض أربكان هذه التدابير، او بعضها، يضع الكرة في ملعب البرلمان، المطلوب منه اقرار هذه التعديلات. وفي ذلك احراج ما بعده احراج الأحزاب العلمانية التي لن توافق على العودة الى الوراء وتتحول المواجهة بذلك بين هذه الاحزاب، لا "الرفاه" من جهة، وبين الجيش من جهة أخرى، ما يخفف بالتأكيد من الحملة الموجهة الآن ضد أربكان. وأمام رفض أربكان، وكذلك احتمال رفض الاحزاب الأخرى، بعض هذه التدابير، لا مفر من محاولة التوصل الى حل وسط بين الجيش واربكان، فيصار الى تعديل هذه التدابير والتخفيف من حدة بعضها تمهيدا لموافقة اربكان عليها.

٢. بدا مجلس الأمن القومي، في الآونة الأخيرة، مثابة "خشبة الخلاص" التي يعلّق عليها الآمال لإخراج البلاد من مأزقها. وتحوّل، في وسائل الإعلام، ما يشبه المؤسسة التي بيدها الحل والربط، ملغية بذلك دور المؤسسات الأخرى مثل الحكومة والبرلمان. ومع ان مجلس الأمن القومي مؤسسة دستورية ذات صفة استشارية فقط، إلا ان الجيش يمارس من خلالها، دوراً حاسماً في تقرير السياسة العامة للدولة في مختلف الموضوعات. ورفض اربكان إنذار الجيش يهدف الى نقل المواجهة بينه وبين الجيش الى ساحة البرلمان الذي ستكون احزابه محرجة كذلك في مسألة الديموقراطية، بحيث ستكون مضطرة الى ممارسة دور يصادره، من دون اي مسوغ شرعي، مجلس الأمن القومي. وفي حال مارست هذه الاحزاب دورها الأساسي، ام لم تمارسه فإن النتيجة ستكون لمصلحة حزب "الرفاه".

٣. يعرف اربكان جيدا ان "منطق" الانقلاب في تركيا ولّى. ذلك ان اي انقلاب، او حتى مجرد التراجع عن اصلاحات دستورية تمت نحو مزيد من الحريات وحقوق الانسان، يشكل ضربة لجهود تركيا للانضمام الكامل الى "الاتحاد الاوروبي". وبيان مجلس الأمن القومي الأخير نفسه يدعو في فقرته ما قبل الأخيرة الى "استمرار الجهود لتكون تركيا من بين الدول المرشحة الانضمام الكامل الى الاتحاد الاوروبي علم ١٩٩٧... وضع حدّ لكل ما من شأنه التشكيك بديموقراطيتنا وتشويه صورة تركيا في الخارج والحطّ من اعتبارها". ثم ان التوازنات الاقليمية والدولية في فترة ما بعد انتهاء الحرب الباردة ودور تركيا الحساس فيما يحول دون تحوّل تركيا، كما دولة دينية، كذلك دولة عسكرية. فضلا عن ان الولايات المتحدة، كما اسلفنا اكثر من مرة، لا تريد لتجربة مشاركة الاسلاميين في السلطة ان تفشل، ويُقضى عليها عبر انقلاب عسكري، لكي تكون نموذجا تعممه واشنطن على الحركات الاسلامية في العالم، لأن عكس ذلك سيدفع بالاصوليين الى مزيد من التشدد. اما اذا كان للعسكر رأي آخر، خارج "منطق" المعوقات هذا، فإن ذلك يعني جرّ البلاد الى فتنة وحرب اهلية لا تعرف نهايتها. وقد يكون التفكير في العواقب عامل اعاقة لأي انقلاب عسكري خصوصا ان حجم القوى الاسلامية الآن، اكبر بما لا يقاس مما كان عليه في السبعينات والثمانينات.

٤. يقف اربكان قويا في ظل انعدام الخيارات البديلة لحكومته. ذلك ان تشكيل حكومة ائتلافية من الاحزاب الاخرى دونه خلافات ايديولوجية وتعارضات سياسية. اما الخيار الأخير في الذهاب الى انتخابات مبكرة، فلن يكون حلا مثاليا للأزمة الحالية. بل سيفاقمها باعتبار ان الجيش سيواجه حينها "رفاها" اكبر من الرفاه الحالي. وعلى هذا فإن الاحتمال الاقوى الآن هو استمرار الحكومة الحالية، مع اعادة النظر في ثغرات عملها. خصوصا ان طرفيها يؤكدان على ضرورة استمرارها. وتشيلر نفسها اعلنت أمس انها، كما تعاونت في السابق مع حزبي اليسار لمواجهة الارهاب، قادرة الآن على التعاون مع "الرفاه" لمواجهة الجماعات "الرجعية".

تركيا على مفترق طرق، وخارج انقلاب هو انتحار بلد بعينه، فإن كل الدروب تؤدي الى طاحونة... الرفاه، وتاليا استمرار التجربة الاسلامية – العلمانية.

من الانتشار الاخير للجيش التركي

ايجه، قبرص، الاتراك اليونان، وبطريركية اسطنبول

أعادت أزمة الصواريخ التي تنوي روسيا بيعها الى قبرص الجنوبية، والتي كشف عنها في كانون الثاني الماضي، الى الواجهة المسألة القبرصية، ومعها، كما في كل مرة، الملفات الشائكة في العلاقات بين تركيا واليونان، والتي يطفو بعضها، من وقت الى آخر، على سطح الخلافات المزمنة بينهما.

ويذهب الخلاف الجغرافي– الحضاري بين البلدين بعيدا في التاريخ الى درجة ان اليونان تخصص ١٥ أيلول من كل سنة، أي مع بدء العام الدراسي، "يوماً" لـ"الاراضي المحتلة"، والتي يقصد بها تلك التي استولى عليها الاتراك قبل قرون عدة. ومنها اسطنبول وكل الجزء الاوروبي من تركيا – ازمير وساحلها، وصولاً الى طرابزون على البحر الاسود.

و"الفكرة" الاساسية الاتهام التركي الموجه الى اليونان هي ان الاخيرة تسعى الى احياء الامبراطورية الهيلينية ما يستدعي السيطرة الكاملة على ما كان ضمن الدولة البيزنطية من أراض.

واذا اردنا ان "نجرد" ملف الخلافات بين تركيا واليونان من حساسياته التاريخية والحضارية، يمكن تصنيفه في اربع قضايا خلافية هي: بحر ايجه، قبرص، الاقلية التركية في اليونان، وبطريركية الروم الارثوذكس في اسطنبول.

أولاً: بحر ايجه

ويعتبر اقدم ملفات الخلاف. ومنشأه يعود الى محاولات اعادة رسم حدود تركيا بعد هزيمتها في الحرب العالمية الاولى. وقد منحت معاهدة لوزان في تموز ١٩٢٣ القسم الاعظم من جزر بحر ايجه، وعددها يقارب الالفي جزيرة، الى اليونان. لكن الاساس الحقوقي لما تبقى من جزر، خصوصاً القريبة من سواحل تركيا، حددته معاهدة ١٩٣٢ بين تركيا وايطاليا وتنص على وضع اثنتي عشرة جزيرة، بين كبيرة وصغيرة، تحت السيادة الايطالية، وهي التي تعرف باسم الدوديكانيز، مع الاعتراف لتركيا بحق ضم الجزر التي تقل المسافة بينها وبين ساحل الاناضول عن ١٢ ميلاً بحرياً.

وفي العام ١٩٤٧، وبعد هزيمتها في الحرب العالمية الثانية، وقعت ايطاليا واليونان، مع دول الحرب الاخرى، اتفاق باريس الذي ينص، في ما ينص، على تخلي ايطاليا عن الجزر المذكورة واعطائها لليونان شرط بقائها منزوعة من السلاح، وانسجام وضعها الحقوقي مع معاهدة ١٩٣٢ الآنفة الذكر.

ومع بقاء التنازع على السيادة حول بعض الجزر الصغيرة، بين تركيا واليونان، فان انقرة بدأت منذ مطلع الستينات تتهم اثينا باقتحام الوضع الحقوقي للجزر الاثنتي عشرة، ووضع اسلحة فيها وانشاء مطارات عسكرية ولاسيما في جزر رودس وميديللي وصقيز وايستانكوي وسيسام.

الى ذلك، وبعدما كان القانون الدولي يحدد مسافة المياه الاقليمية لكل دولة بستة اميال، فان الاتفاق الدولي لعام ١٩٨٢ والذي منح كل دولة حق مد مياهها الاقليمية الى ١٢ ميلاً، جاءت تصب الزيت على نار الخلافات اليونانية – التركية، حين اعربت اليونان عن حقها بتطبيق هذه المعاهدة على الوقع القائم في بحر ايجه. وهو ما ترفضه تركيا بشدة.

ان ذلك يعني، اذا طبق، تحويل بحر ايجه بحيرة يونانية، مع ما يستدعي ذلك من توسيع المجال الجوي، كما الجرف القاري اليونان.

وهذا سيؤثر في طبيعة الحال على الامن القومي التركي، اذ سيحد من حرية حركة السفن التركية بين شمال بحر ايجه وجنوبه، ولا يبقى لها سوى ممر ضيق للعبور يسهل التحكم باغلاقه، عند نشوب اي حرب بين البلدين، ويقطع تالياً التواصل بين الاسطول التركي في ايجه والبحر المتوسط كما ان توسيع المجال الجوي يتح للطيران اليوناني قدرة اكبر على الرقابة والتحكم بالبر الاناضولي. اما توسيع الجرف القاري لمصلحة اليونان فانه يحرم الاتراك من الاستفادة من الثروات والاسيما النفطية التي قد تكون موجودة فيه، والتي هي موضع خلاف حالي يعوق اي استفادة منها من الجانبين.

واذا كان القانون الدولي يشكل الدعامة الاساسية لليونان، الا ان المواقف، والمصالح الدولية، المعارضة توسيع اليونان مياهها الاقليمية، هي الورقة الاقوى في تركيا. ذلك ان مثل هذا التوسيع يحد بدوره من حركة السفن والطائرات الحربية الاميركية في بحر ايجه، التي سيتوجب عليها الحصول على اذن مسبق للتحرك او التحليق، وهذا ما لا تحتاجه الآن.

ثانياً، الازمة القبرصية

عادت الازمة القبرصية لتشكل بؤرة انفجار داهم، بعد الاعلان في ٦ كانون الثاني من العام الحالي عن توقيع قبرص الجنوبية صفقة لشراء صواريخ "اس – ٣٠٠" البعيدة المدى من روسيا، ما اثار تهديد تركيا بشن حرب جديدة لضرب الصواريخ في حال تمركزها في الجزيرة.

وتعود جذور الوضع القائم الآن في قبرص الى العام ١٩٧٤، عندما غزتها القوات التركية اثر انقلاب عسكري تزعمه سامسون وقيل ان اثينا وراءه وذلك بهدف تصفية الوجود التركي في الجزيرة. وكان من جراء هذا الغزو احتلال النصف الشمالي منها وتأسيس ما سمي بـ"جمهورية شمال قبرص التركية" في ١٩٨٣/١١/١٢ والتي لا يعترف بها احد سوى "الوطن الام" تركيا.

ومنذ غزو الجزيرة عام ١٩٧٤، لم تتوقف المحاولات الدولية لحل ازمتها، سواء من طريق الامم المتحدة او وساطات القوى المؤثرة مثل اميركا وبريطانيا. واذ ترفض قبرص اليونانية اي محاولة لتقسيم الجزيرة دولتين مستقلتين او كونفيدرالية بين دولتين، فان انقرة والقبارصة الاتراك يرفضون العودة الى الوضع السابق على العام ١٩٧٤، ويطالبون بادارة تعترف بوجود مجتمعين مختلفين على قسمين من الاراضي، وما يتطلبه ذلك من حق المساواة في التمثل في الدولة، مع الطرف القبرصي التركي، في ظل ضمانات دولية تحمي وجود القبارصة الاتراك. ويذهب غلافكوس كليريديس، رئيس قبرص اليونانية، الى القبول بتمثيل القبارصة الاتراك بنسبة ٥٠ في المئة في المجلس الاعلى للدولة، لكن تمثيلهم في سائر المؤسسات يجب ان يعكس حجمهم السكاني وهو يقارب ١٨ الى ٢٠ في المئة في مقابل ٨٠ الى ٨٢ في المئة للقبارصة اليونانيين. ويقترح كليريديس حكماً ذاتيا "الى اقصى درجة" للقبارصة الاتراك، لكن مع بقاء السيادة، كما الشخصية الحقوقية الدولية، واحدة، وتحكم الحكومة الفيديرالية بالسياسة الخارجية والدفاع. وهذا ما يرفضه الجانب التركي.

وبذلت الامم المتحدة جهوداً كبيرة لردم الهوة في وجهات النظر بين الطرفين، ومن ذلك البدء بـ"اجراءات تعزيز الثقة" في نيسان ١٩٩٣، والتي تنص على فتح مطار نيقوسيا باشراف الامم المتحدة، واسكان منطقة ماراش باشرافها كذلك، واقامة مشاريع مشتركة بين الطرفين التركي واليوناني، وتوسيع المنطقة العازلة على الحدود بينهما، وحرية تبادل الصحف والمجلات. لكن هذه الاجراءات لم تأخذ طريقها الى التنفيذ، بعد اعتراضات من هنا وهناك.

واعتبر العام ١٩٩٥ محطة مهمة في تاريخ الازمة القبرصية، عندما وافقت اليونان على انضمام تركيا الى الوحدة الجمركية مع الاتحاد الاوروبي، في ٦ آذار ١٩٩٥، في مقابل بدء الاتحاد مفاوضات مع قبرص اليونانية للانضمام اليه في السنوات المقبلة. وهذا ما اعتبر مؤشراً على "تنازل" تركيا نحو حل الازمة القبرصية. غير ان الامور تعقدت بعد ذلك، حين ربطت انقرة الموافقة على انضمام قبرص الى الاتحاد الاوروبي، بالتوصل الى حل للازمة القبرصية واعتبار القبارصة الاتراك جزءاً من قبرص التي تتفاوض مع الاتحاد الاوروبي. وهددت انقرة، في حال عدم تمثيل القبارصة الاتراك وعدم حل الازمة القبرصية، قبل الانضمام الى الاتحاد الاوروبي، باعلان "التكامل" بين قبرص التركية والوطن الام وهذا يعني جعلها جزءاً من تركيا وتقسيم قبرص الى الابد.

الموقع حيث قتل جندي قبرصي تركي على يد جنود قبارصة يونانيين العام الماضي

ويلفت ذروة التأزم في المسألة القبرصية مع انفجار ازمة الصواريخ الروسية في كانون الثاني الماضي. وقد وجد فيها الاتراك تهديداً خطيراً لامنهم القومي لثلاثة اسباب:

١– ان هذه الصواريخ لا تحتاج الى قواعد ثابتة بل هي متحركة ما يحد من امكان تدميرها بسهولة على يد الاتراك.

٢– ان سرعة طيران صواريخ "أس ٣٠٠" كبيرة جداً، ما يحدّ كذلك من سهولة تدميرها قبل وصولها الى الهدف.

٣– ان هذه الصواريخ التي يصل مداها الى جنوب تركيا، لا تدخل في نطاق الاسلحة التي تقيّدها معاهدات الحد من الاسلحة. وهذا ما يحوّلها، مع سهولة الحصول عليها، اداة ابتزاز وتهديد ضد الجيران.

إن ردّ فعل انقرة الحاد على احتمال تنفيذ صفقة الصواريخ الروسية الى قبرص اليونانية، يعكس الاهمية المصيرية للجزيرة على الأمن القومي التركي ووصفها بأنها "حارسة الاناضول". ومما لا شكّ فيه ان انقرة، وقد نجحت في حركتها العسكرية علم ١٩٧٤، لن تفرّط من جديد بهذه الورقة [illegible] امسكت بها، ولعلّها الاقوى للمساومة على الانضمام [illegible] الاوروبي وكذلك كل خلافاتها مع اليونان.

ويبدو الموقف التركي من ازمة الصواريخ أقوى [illegible] خصوصا انه يحظى بتعاطف اميركي على رغم النف[illegible] اللوبي اليوناني في اميركا. ذلك ان تمركز صواريخ "[illegible] وما يستدعيه من وصول مستشارين عسكريين [illegible] نفوذ موسكو في منطقة شرق المتوسط على حسا[illegible] الحيوية الأميركية فيها.

ثالثا، الاقلية التركية

ضمنت معاهدة لوزان ١٩٢٣، حقوق الاقليات غير المسلمة في تركيا، كما الاقليات المسلمة في اليونان. ويعيش اليوم في منطقة تراقيا الغربية، الواقعة شمال شرق اليونان، على الحدود مع تركيا، نحو مئة وعشرين الف مسلم من اصل تركي. وتحوّل وضع هذه الاقلية نقطة خلاف بين تركيا واليونان، حيث تتهم انقرة السلطات اليونانية بمحاولة طمس الهوية الاسلامية والتركية لهذه الاقلية، من خلال تغيير الاسماء وتقييد حركتهم ومنع انتخاب زعمائهم الدينيين، وحرية التعليم والتملك... الخ. ومع ان محافظ تراقيا الغربية ب. سالتولوس اعترف اخيرا بأن المناطق التي تعيش فيها الاقلية التركية تعاني نقصا في البنى التحتية، ومع ان تقرير لجنة حقوق الانسان في الأمم المتحدة تحدث في مطلع كانون الأول ١٩٩٦ عن "تقييد لحرية العبادة" لغير المسيحيين في اليونان، مطالبا باحترام اعلان ١٩٨١ حول ضمان حرية انتخاب الزعماء الدينيين للأقليات، من مفتين ورؤساء اوقاف او تعيينهم، الا ان اليونان ترفض الانتقادات التركية وتعتبرها تدخلا في شؤونها الداخلية وتؤكد على حرية الاتراك فيها، بصفتهم مواطنين يونانيين.

رابعا: بطريركية الروم الارثوذكس في اسطنبول

عندما فتح السلطان محمد الثاني القسطنطينية اقرّ استمرار الواقع الديني القائم في المدينة، ومنها حرية العبادة واستقلال المؤسسات الدينية. وبذلك ضمنت المرجعية الدينية الارثوذكسية في الدولة البيزنطية استمرار وجودها في ظل الدولة العثمانية الجديدة. واستمر وضع بطريركية الروم الارثوذكس على ما هو عليه حتى الآن، مع تبعيتها للسيادة التركية بموجب معاهدة لوزان ١٩٢٣. وبعد تفكك الاتحاد السوفياتي، وعودة الروح الى الارثوذكسية في روسيا، ارتفع صوت اثينا مطالبا بمنح بطريركية الروم الارثوذكس في اسطنبول استقلالا كاملا عن السيادة التركية والاعتراف بها كـ"دولة" مستقلة على غرار "دولة الفاتيكان" الكاثوليكية. وهدف اليونان الاساسي من وراء ذلك هو مضاعفة دورها في العالم الارثوذكسي، الذي تظهر فيه موسكو كأحد مراكزه المؤثرة، ما ينعكس قوة على موقعها في اطار خلافاتها مع تركيا، التي ترفض بدورها المطلب اليوناني حول البطريركية وتعتبره مخالفا لاتفاق لوزان.

ملاحظات

يطرح ملف الخلافات التركية – اليونانية الكثير من الملاحظات:

١– تبدو القضايا الخلافية في هذا الملف، حلقات متصلة بعضها البعض، لا يُرى في الأفق امكان حل بعضها دون الاخرى.

٢– ان هذه القضايا، على تقاطع، بدورها، مع قضايا اخرى تقع خارج دائرة العلاقات الثنائية بين تركيا واليونان، لتشمل توازنات اقليمية ودولية اوسع واشمل.

[illegible]

م.ن.

لن تقوم القيامة



وايزمن وديميريل

امضينا الاسبوع الاخير من شباط الماضي في مناقشة تصريحات رئيس الجمهورية سليمان ديميريل الى وسائل الاعلام وما قد يسفر عنه اجتماع مجلس الأمن القومي. رئيس الجمهورية ليس راضياً عن ممارسات الحكومة، كما أعرب قادة الجيش عن استيائهم منها كذلك. ونجحت وسائل الاعلام في اثارة الانتباه الى مؤسستي رئاسة الجمهورية ومجلس الامن القومي.

على رغم التجربة الديموقراطية الطويلة في تركيا، فان نظرة الى سجالات الاسبوع الفائت كافية للقول ان مؤسسات النظام لم تستقر بعد. يُراد لرئاسة الجمهورية ومجلس الامن القومي مراقبة الحكومة. في حين ان رئاسة الجمهورية، دستورياً، هي مقام يستخدم صلاحياته فقط لتمثيل الدولة. اما وظيفة مجلس الامن القومي فمحددة في الدستور بابداء وجهة نظر في سياسة الامن القومي، ومحدودة برفع توصيات الى مجلس الوزراء. وهاتان المؤسستان وجدتا لا لعرقلة الادارة بل لتمهيد سبلها. وان الرقابة على حكومة مشكّلة من برلمان منتخب من الشعب، من جانب اي شخص او طرف غير منتخب، مخالف لمنطق النظام.

ان تعليق الآمال وانتظار المَدد من رئيس الجمهورية ومجلس الامن القومي لمواجهة حكومة شرعية، ليس الاسلوب الافضل لحلّ المشكلات. وليس من تأثير لرئاسة الجمهورية خارج نطاق عرقلة عمل النظام. كما ان توصيات مجلس الامن القومي مرتبطة بموافقة مجلس الوزراء. لذلك ليس من معنى لمحاولات من لا يملك صلاحيات، ان يشلّ النظام بالقوة.

عندما نتعمّق قليلاً بعناوين السجال الذي اثار ضوضاء، نفهم حالاً انه ليس من موجب لهذا التضخيم. ان الدعوة الى انشاء جامع في تقسيم او تشانكايا، والسماح للحجاج بالذهاب براً الى الحج، وترك الحرية لتوزيع جلود الذبائح، وليلة القدس التي نظمتها بلدية سينجان، وزيارة وزير العدل الى رئيس هذه البلدية في السجن، وبعض التصريحات "غير الموزونة" لناطقين من "الرفاه"، كل هذه لا تشكل اي "تهديد" للنظام، ولا للامن القومي. فضلاً عن ان مدعي عام الجمهورية فتح تحقيقاً في مسألتين اخريين واظهر لـ"الرفاه" طريق الحلّ. وكل ذلك لا يستدعي اتخاذ تدابير زجرية.

في هذا الوضع، يمكن ان نفترض ان النقاشات التي واكبت التوتر المتفاقم، هدفها اتخاذ بعض الاجراءات التصحيحية البسيطة وليس تغييراً جذرياً في النظام. ومن ذلك منح رئيس الجمهورية بعض الصلاحيات التي لا يملكها، وتحويل مجلس الامن القومي، صاحب الحق في اتخاذ "توصيات" فقط، مؤسسة رقابية. فضلاً عن ان رئيس الجمهورية يريد ان يمتلك صلاحية حلّ البرلمان حين يرى ذلك ضرورياً، كما هي الحال في باكستان؛ ومجلس الامن القومي يتلحف بمهمة عنصر الرقابة من خلال رئيس جمهورية مدني.

ان خروج رئاسة الجمهورية، التي تفترض عندنا قيامها بوظيفة "التمثيل" فقط، من هذا الوضع، يبدو للوهلة الاولى منطقياً، عند مقارنة ذلك بصلاحيات رؤساء الجمهورية في دول اخرى. لكن اتخاذ باكستان نموذجاً لذلك هو الشؤم بعينه. فاما ان يكون لتركيا رئيس جمهورية يكتفي بمهمة التمثيل كما في اوروبا، واما ان تتبنى نظاماً رئاسياً، كما في الولايات المتحدة، ينتخب فيه رئيس الجمهورية من جانب الشعب، ولا يكون الوزراء اعضاء في المؤسسة الاشتراعية، ويقوم البرلمان الى جانب الاشتراع بمهمة الرقابة على الادارة. اما العمل على التشبّه بدول ملطّخة ديموقراطيتها بالعيوب والشوائب، فهذا يسقط تركيا، بعد حين، في مصاف هذه الدول.

ان مجلس الامن القومي، كمؤسسة، لا ينسجم كثيراً مع النظام الديموقراطي. ووضع المنتخبين وغير المنتخبين في كفة واحدة، وجعل هذه المؤسسة تشرف على كل النظام، امر مغاير للممارسات الديموقراطية التي نعهدها. ان ما يتوجب فعله، ليس تقوية مجلس الامن القومي الذي وجد مع دستور ١٩٦١ ورسخ وجوده مع دستور ١٩٨٢، بل العمل على تصفيته. لان انشغال العسكر بالسياسة الداخلية عوضاً عن الدفاع عن الوطن والامن القومي، يعرّض القوات المسلحة للضعف.

حسناً، لكن ما الذي يجب فعله للتخلص من "حكومة غير مرغوب بها"؟

ان الاجابة عن هذا السؤال تتكفل بها الديموقراطيات: كل واحد مضطر لتحمّل ما هو قائم الى ان تظهر حكومة جديدة بالاساليب الديموقراطية. ولسليمان ديميريل الذي يتربع في مقام رئاسة الجمهورية جملة مشهورة: "جدوا ٢٧٦ صوتاً واسقطوا الحكومة".

لا يقلق احد، اذا طبق الجميع الاصول، فلن تقوم القيامة.

فهمي كورو

صحيفة "زمان" ١ آذار ١٩٩٧

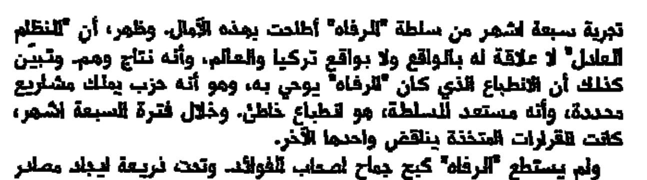
أجاويد: ليست أزمة حكومية بل ازمة نظام

لعل بولنت أجاويد، زعيم حزب اليسار الديموقراطي ورئيس اكثر من حكومة خلال السبعينات، من أشد معارضي حزب "الرفاه". هنا جزء من حوار اجرته معه مجلة "نقطة"، في عددها السابع/ شباط ١٩٩٧.

ليس في تركيا اليوم ازمة حكومية. بل هناك اعراض ازمة نظام قد تكون أخطر من ازمة حكومية. وهذا يثير قلقا عميقا في المجتمع. ويضاعف هذا القلق ترؤس حزب "الرفاه" الحكومة الحالية. لأن المواطن يتساءل كلما استيقظ صباحا: "أية خطوات سيبادر اليها "الرفاه" هذا اليوم لتمزيق النظام العلماني الديموقراطي؟". هنا يطبق الرفاه تكتيكا دقيقا. ونظرا الى أن قوته غير كافية، سواء لدى الرأي العام او داخل الحكومة، فإنه يلجأ الى طرح خطوات صغيرة جدا، تلي كل واحدة منها خطوات اخرى، تصب في النهاية ضد العلمانية.

لكن تجربة هذه الحكومة، المستمرة منذ سبعة اشهر، لا تخلو من فائدة. فبعد العودة الى النظام الديموقراطي المتعدد الحزب عام ١٩٨٣، خلقت الاحزاب التي تولت السلطة أو كانت شريكا فيها، وهماً كبيرا في المجتمع. وعلى امتداد كل هذه السنوات، تولت احزاب "الوطن الأم"، و"الطريق المستقيم"، و"الاجتماعي الشعبي الديموقراطي" الذي ورثه "حزب الشعب الجمهوري"، مهمات كما في ادارة الدولة المركزية كذلك في الادارات المحلية. وجميع هذه الاحزاب أغرقت المجتمع في الاوهام. بل ان القذارة في هذه الادارة بلغت مقاييس لا تحتمل في تلك الفترة. ولم تستطع أن تسدّ ثغر الديموقراطية. ووصل الاختلال في الدخل، الى ابعاد يمكن أن تقود الى انفجار اجتماعي.

وسط هذا المناخ، اتيحت "للرفاه" فرصة ان يكون في السلطة. وبمواجهة الاوهام التي كانت توحي بها الاحزاب الاخرى، كان "النظام العادل"، الذي لا يفهم أحد حقيقته، يظهر "الرفاه" مثابة أمل لبعض الفئات الاجتماعية. لكن تجربة سبعة اشهر من سلطة "الرفاه" أطاحت بهذه الآمال. وظهر، أن "النظام العادل" لا علاقة له بالواقع ولا بواقع تركيا والعالم. وأنه نتاج وهم. وتبيّن كذلك أن الانطباع الذي كان "الرفاه" يوحي به، وهو أنه حزب يملك مشاريع محددة، وأنه مستعد للسلطة، هو انطباع خاطئ. وخلال فترة السبعة اشهر، كانت القرارات المتخذة يناقض واحدها الآخر.



ولم يستطع "الرفاه" كبح جماح اصحاب الفوائد. وتحت ذريعة ايجاد مصادر جديدة للتمويل، دخلنا في مرحلة تجفيف هذه المصادر. لان بعض المصادر التي كان يمكنها أن توفر للدولة دخلا لفترة طويلة، أنفقت لسدّ العجز في الخزينة عن عام واحد فقط. وبذلك نفيت مباه الآمال التي علّقت على "الرفاه". وعلى رغم هذه الاحداث الأليمة، بل من هذه الزاوية، تظهر فائدة وصول "الرفاه" الى السلطة، وهي انها كشفت حقيقته.

في هذه الاثناء، بدأ "الرفاه" يحصد البذور السامة التي زرعها على امتداد سنوات عندما كان في المعارضة حيث بدأت الفئات التي كان "الرفاه"، لسنوات طويلة يؤثر فيها ويدربها ويوجهها، ولاسيما بعض الفئات الشابة، بدأت التوجه نحو التطرف الذي بلغ مستوى أثار قلق المجتمع. بل إن هذه الفئات خرجت عن سيطرة قيادة "الرفاه"، ولم تعد تتقيد بأنظمته. وبالطبع تتحمل قيادة "الرفاه" مسؤولية ذلك. لذا بدأت في الظهور مشكلات داخل الحزب نفسه.

وعلى سبيل المثال، في حين تُشعر قيادة "الرفاه" ضرورة اظهار التضامن مع الشعب الفلسطيني ومع ياسر عرفات، تطلق مجموعات شابة من "الرفاه"، كما حصل في "سينجان"، شعارات مؤسفة تدعو الى اسقاط ياسر عرفات. فضلا عن ان نشاطات هؤلاء الرافضين تتضاعف يوما بعد يوم. اذ تجرأت هذه المجموعات بالاستناد الى تصريحات لأربكان ضد الصحافة، على ان تشن هجوما على مباني هذه الصحف. واستمرت هذه الممارسة مع الاعتداء على صحافية شابة في "سينجان".

إن مواقف "الرفاه" تثير القلق حيال الأمن الاجتماعي. إن علّة وجود الدول هو ضمان أمن المجتمع. ووظيفته من يأتي الى رأس السلطة ان يلبي بصورة مطمئنة التطلعات الامنية للشعب. في حين ان أربكان وحزبه لا يثقون حتى بقوى الدولة الامنية. وهم بدأوا باعداد قوات أمنية بديلة من قوى الدولة. وهذا مخالف للقانون. بل ان أربكان لا يثق حتى بفريق الحماية الرسمي الخاص به. وفضّل فريق حمايته غير الرسمي. وظهر ذلك في أحد مهرجانات اربكان في محافظة "قيصري". وهذا يذكّر بقوى المحاربين الشبان في المانيا خلال العهد النازي، مما يضاعف بالكامل الشكوك والقلق وسط المجتمع.



اربكان وتشيلر


دار النهار
جديد
دار النهار
محاضرات
في
السياسة والمعرفة
غسان تويني
عبد الجليل زيد مرهون
أمن الخليج
بعد الحرب الباردة
المعجزة في الاقتصاد
ألان بيرفيت
مجدداً في الأسواق
شارل حلو
حياة في ذكريات
جولة في الذكريات
بين لبنان وفلسطين
٦ - ١٦ آذار ١٩٩٧
دير مار الياس - انطلياس - القاعة الكبرى

نتنياهو يربط الانسحاب من ريف الضفة باغلاق المؤسسات الفلسطينية في القدس

ربطت اسرائيل بدء انسحابها من المناطق الريفية في الضفة الغربية المقرر هذا الاسبوع باغلاق اربعة مكاتب فلسطينية في القدس الشرقية. وانذرت هذه المكاتب بالاغلاق طوعاً في غضون ٩٦ ساعة والا واجهت اغلاقاً قسرياً على رغم تحذيرات السلطة الفلسطينية من عواقب هذا العمل وانتقادات واشنطن.

وقال المستشار السياسي لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ديفيد بار ايلان ان اسرائيل تعتزم الوفاء بمهلة يوم الجمعة بسحب قواتها من منطقتين ريفيتين في الضفة الغربية، لكنها تطالب السلطة الفلسطينية أولاً باجراء مقابل. واضاف: "يستحيل ان تستمر عملية السلام ويعاد نشر القوات ويكون هناك وفاء بالالتزامات الاخرى من دون اغلاق هذه المكاتب. الخطوة الاولى هي انذار السلطة الفلسطينية باغلاق هذه المكاتب في الوقت الحاضر. هذا هو الوقت المناسب للقيام بذلك قبل ان تعيد اسرائيل نشر قوات في منطقتي يهودا والسامرة (الضفة)".

وبعد ساعات من ذلك، ابلغ ضباط شرطة اسرائيليون انذارات الى أربعة مكاتب فلسطينية في القدس الشرقية كي تغلق طوعاً في غضون ٩٦ ساعة لئلا تواجه اغلاقاً قسرياً. ولم تحدد الشرطة هذه المكاتب، لكن صحفاً عربية قالت انها مكتب المساحة الفلسطيني ومكتب دعم المشاريع الصغيرة والمعهد الفلسطيني للجرحى واللجنة الاسلامية القومية لمواجهة المستوطنات.

ووصف عضو السلطة الفلسطينية المكلف ملف القدس فيصل الحسيني اوامر الاغلاق، التي تأتي بعد خطة اسرائيل بناء ٦٥٠٠ منزل جديد لليهود في القدس، بانها استفزاز واضح. وقال انه على رغم ان الفلسطينيين يرون ان الاجراءات الاسرائيلية ستؤدي الى انفجار الوضع، الا انهم يحاولون انقاذ الامور من طريق الاتصال بالاسرائيليين ودول اخرى للحؤول دون ذلك. واضاف انه لا يريد ان يسمع الاسرائيليين يصرحون من جديد بانهم لم يدركوا عواقب هذه الاجراءات كما قالوا عندما فتحوا النفق، ذلك "انهم مدركون ومتأكدون من النتائج ويخططون للسير في هذا الاتجاه عن قصد وبرغبة كاملة".

واكد وزير الحكم المحلي الفلسطيني الدكتور صائب عريقات ان المكاتب لن تغلق "لأنها غير مرتبطة بالسلطة الفلسطينية". واعتبر ان "ما يحدث خطة مرسومة لنسف عملية السلام".

وقال الامين العام للسلطة الفلسطينية احمد عبد الرحمن ان القرار الاسرائيلي احتلالي يصدر عن سلطة احتلال وليست له اي صفة شرعية في القانون الدولي وفي الاتفاقات الفلسطينية – الاسرائيلية.

وفي واشنطن انتقد الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية ديفيد بيرنز قرار اغلاق المكاتب الفلسطينية. وقال: "كما سبق للرئيس ووزير الخارجية ان قالا كلاهما ان هذا وقت من الاهمية في مكان لن يتخذ فيه الاطراف خطوات تبني الثقة في ما بينهم (...) ومن ثم فانه يصعب كثيراً فهم سبب اتخاذ الحكومة الاسرائيلية مثل هذا القرار في هذا الوقت الذي يتسم بصعوبة مناخ العلاقات مع الفلسطينيين".

هدم منزل

من جهة اخرى، فشل مسؤولون فلسطينيون اعتصموا في احد منازل قرية زيف الفلسطينية جنوب الضفة في منع الجرافات الاسرائيلية من هدمه.

وقال الناطق باسم الادارة العسكرية في الضفة بيتر ليرنر: "لقد شرحنا للمسؤولين الاجراء وأبلغ صاحب المنزل التوقف عن البناء قبل سنة".

وقامت جرافات اسرائيلية، بعد انصراف المعتصمين، بهدم المنزل الذي كان اقيم حديثا من دون ترخيص.

وكان مسؤولون من الادارة العسكرية الاسرائيلية، يرافقهم نحو ٥٠ جندياً توجهوا صباح امس الى قرية زيف قرب بلدة يطا جنوب شرق الخليل لهدم منازل بحجة بنائها من دون ترخيص. لكن رئيس بلدية الخليل مصطفى النتشة وعضوا المجلس الاشتراعي جمال الشوبكي ورفيق النتشة وصلوا الى منزل جمال ابو عرام واعتصموا داخله وانضم اليهم مئة شخص قبل وصول الجرافات. وحصل تدافع بين المعتصمين والجنود من دون مواجهات. وتمكنت الجرافات الاسرائيلية من هدم منزل آخر في القرية قبيل بدء حركة الاحتجاج.

وحضت امس اربعة فصائل فلسطينية علمانية واسلامية السلطة الفلسطينية على وقف مفاوضات السلام مع اسرائيل بسبب خططها الاستيطانية.

وهذه الفصائل هي حركة المقاومة الاسلامية "حماس" و"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" و"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" و"جبهة التحرير العربية". وقالت في بيان مشترك ان على السلطة الفلسطينية "وقف مفاوضاتها مع العدو الصهيوني لاجباره على التراجع عن قراراته الاستيطانية".

اطلاق "مخربين"

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان عضو الكنيست من تكتل "ليكود" بيني بيغن قدم اقتراحاً عاجلاً لجدول اعمال الكنيست جاء فيه "ان الحكومة تخفي عن الجمهور حقيقة اطلاق رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ١٢٠ مخرباً يعتبرون في غاية الخطورة". وقال ان "١٧ مخرباً من المفرج عنهم كانوا متورطين في قتل مواطنين اسرائيليين". ودعا الحكومة الى اجراء نقاش عاجل في شأن هذا الموضوع.

ودعت حركة "حماس" جميع السجناء لدى سلطة الحكم الذاتي الى الاضراب عن الطعام ابتداء من اليوم والى حين الافراج عنهم.

(وص ف، رويترز، أ ش أ)

عزيز مرتاح الى لقائه بريماكوف



من اليسار نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف. (رويتر تيليفوتو)

اجرى امس نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز محادثات مع وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف تتعلق بمساعي بغداد لرفع العقوبات الدولية المفروضة عليها منذ غزوها الكويت عام ١٩٩٠.

ومحض بريماكوف عزيز التأييد الذي سعى اليه، اذ قال: "نأمل في ان يتم هذه السنة رفع كل القيود المفروضة على تصدير النفط العراقي". واضاف: "ستجري اللجنة (الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية) تقويمها نصف السنوي في نيسان ونأمل في ان يتم بحلول هذا الموعد او بعده مباشرة ازالة اي مسائل عالقة". واشار الى ان موسكو تنوي ارسال وفد من مسؤولي وزارة الطاقة الى بغداد للبحث في العلاقات النفطية والروابط الاقتصادية في المستقبل. واضاف: "في تصورنا ان هذه المحادثات ستعطي دفعا معينا لعلاقاتنا التي ستنمو بعد رفع الحظر".

وابدى عزيز ارتياحه الى السياسة الروسية.

• في واشنطن اعتبر مساعد مندوب الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة السفير سكيب غنيم ان "العراق لا يمتثل في اي شكل لقرارات الامم المتحدة وان "العقوبات ستتواصل بعض الوقت ايضا الا في حال حصول تغيير كبير، نوع من المعجزة في موقف الحكومة العراقية".

(رويتر، وص ف)



رجل امن اسرائيلي يلصق أمراً بالاغلاق على باب مركز المعلومات الفلسطيني لحقوق الانسان في القدس الشرقية. (رويتر تيليفوتو)

كينكل لا يرى بديلاً من السلام ويأمل في اعادة النظر في الاستيطان

أمل وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل امس لدى وصوله الى اريحاء المحطة الثانية من جولته في الشرق الاوسط بعد عمان، في ان يحقق الفلسطينيون احلامهم وان تعيد اسرائيل النظر في قرار بناء مستوطنات يهودية جديدة في القدس الشرقية الذي قوبل بادانة دولية.

وحطت طائرة الهليكوبتر الاردنية التي نقلت الوزيرالالماني من عمان في مدينة اريحا التابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية في الضفة الغربية حيث استقبله وزير الحكم المحلي الدكتور صائب عريقات. وقال في كلمة القاها في افتتاح حديقة عامة بلغت تكاليفها ٤٠٠ الف دولار قدمتها بلاده ان "المانيا تأمل في ان يحقق الفلسطينيون احلامهم وطموحاتهم".

ثم توجه الى القدس للقاء الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان، على ان ينتقل اليوم الى غزة للاجتماع مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات. ويعود مجددا الى القدس ليلتقي رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وكان الوزير الالماني اعلن في عمان عزمه على ان يطلب من اسرائيل الغاء قرارها القاضي ببناء حي يهودي جديد في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية. وانتقد ايضا القرار الاسرائيلي اغلاق اربعة مكاتب فلسطينية في المدينة.

وصرح في مؤتمر صحافي عقده في ختام محادثاته مع الملك حسين ورئيس الوزراء الاردني الدكتور عبد الكريم الكباريتي: "شعوري هو انه ينبغي ان تعيد الحكومة التفكير مرة اخرى وسأوضح ذلك بجلاء عندما ازور اسرائيل". واضاف انه "نظرا الى الوضع الصعب الراهن، اعتقد انه يجب تجنب القرارات التي تغذي ازمة الثقة". لكنه اشار الى انه سينقل الى الحكومة الاسرائيلية تصميم المانيا والاردن على ان يكون رد فعلهما "هادئا ومتزنا". وشدد على انه "لا بديل من عملية السلام".

واجتمع الوزير الالماني ايضا مع المبعوث الاوروبي الخاص بعملية السلام ميغيل انخل موراتينوس الذي يعتزم زيارة دمشق قريبا سعيا الى احياء مفاوضات السلام المجمدة منذ سنة بين سوريا واسرائيل. وقال ان المانيا تشعر ان ثمة دلائل على حصول تحرك بين سوريا واسرائيل ولكن نظرا الى حساسية العلاقات بين بلاده واسرائيل فانها لا تسعى الى القيام بوساطة سياسية بين العرب واسرائيل. وأبدى استعداد بلاده للمساهمة في تمويل مشروع مشترك مقترح للمياه بين الاردن واسرائيل. ورأى ان "المياه ستضطلع بدور حاسم على جدول اعمال السياسة الخارجية في المنطقة (...) وشح المياه يجعلها قضية محورية". وذكر ان المفاوضات الرامية الى توقيع "اتفاق شركة" بين الاردن والاتحاد الاوروبي تصطدم بـ "مشكلة اعادة اللاجئين من المنطقة (...) وبنود تتعلق باعفاءات جمركية لمنتجات زراعية". وأقر بأن الاردن يعاني "مشاكل كثيرة تتعلق باللاجئين (...) وقد استطاع حلها بطريقة مثالية في دمجهم في المجتمع وهو في حاجة الى الدعم والمساندة"، وتحدث عن "مشكلة اللاجئين القادمين من العراق عبر الاردن، وهم يحاولون دخول المانيا بطرق مشروعة او غير مشروعة".

وفي تل ابيب، نشرت صحيفة "غلوبس" ان مجموعة شركات المانية، بينها شركة "سيمنس" وشركة "دايملر بنز" ستجهز المطار الفلسطيني المزمع انشاؤه في قطاع غزة بوسائل اتصال واجهزة انذار الكترونية.

(و ص ف، رويتر، ي ب)

المهدي يتوقع تزايد القتال حتى اسقاط نظام البشير

في مؤتمر صحافي عقده امس في نيروبي، حذر رئيس الوزراء السوداني سابقاً زعيم حزب الامة المعارض السيد الصادق المهدي الاجانب من الاستثمار في السودان، قائلاً ان القتال الدائر هناك سيزداد حدة الى أن يسقط نظام الرئيس عمر حسن احمد البشير.

وقال بعد محادثات مع الرئيسين الكيني دانيال اراب موي والاوغندي يووري موسيفيني انه يقوم بجولة في افريقيا في محاولة لممارسة ضغط دولي على حكومة الخرطوم لارغامها على التفاوض مع الثوار. وأضاف انه يرى أن من الخطأ أن توظف أي شركة أموالها في السودان في ظل النظام القائم حالياً. ورأى ان من الطبيعي أن يحجم كل المستثمرين عن أي نشاط في السودان الى أن يظهر أساس للاستقرار والسلام.

واتهم حكومة الخرطوم بتبديد موارد السودان من طريق استغلالها في دعم الجيش ووصف المستثمرين الاجانب بأنهم انتهازيون يساعدون النظام الحاكم. وأوضح ان المشكلة تكمن في أن أعمال العنف والمواجهة ستزداد حدة ما دام النظام قائماً. وتوقع انتفاضة شعبية تدمر هذا النظام.

ونفى المهدي ما تردده حكومة الخرطوم من اشتراك قوات اريترية واثيوبية مع الثوار السودانيين في الهجوم الذي شنوه في شرق السودان في كانون الثاني الماضي.

الهاتف الخليوي

من جهة اخرى، أوردت "وكالة الصحافة الفرنسية" تحقيقاً من الخرطوم لاحظت فيه ان امتلاك الهاتف الخليوي الذي ادخل حديثاً الى السودان دلالة على النفوذ والثراء في بلد لا تزال حيازة هاتف عادي تعتبر فيه من الكماليات.

وصرح المدير العام لشركة "موبيتيل" السودانية احمد عثمان ان "رجال الاعمال والمسؤولين السياسيين والاثرياء يشكلون الغالبية العظمى من الفي مشترك يستفيدون من هذه الخدمة".

وكانت شركة "الكاتيل" فازت في كانون الثاني ١٩٩٦ بمناقصة انشاء شبكة الهاتف النقال التي بلغت تكاليفها ١٢ مليون دولار والتي تعمل عبر عشر محطات تقوية.

وقال عثمان ان "تمويل المشروع اضطر الحكومة الى التنازل عن جزء من الاسهم. وبذلك باتت "موبيتيل" مشتركة بين شركة مياه النيل الاستثمارية الخاصة التي تملك ٦٠ في المئة من رأس المال، والشركة الوطنية للاتصالات "سوداتيل" التي تملك ٤٠ في المئة".

وانتهى العمل من بناء محطات التقوية في ٢٩ كانون الثاني الماضي وبدأ تشغيل الشبكة بعد ذلك بيومين. وتأمل "موبيتيل" في ان يصل عدد مشتركيها الى عشرة آلاف، وهي طاقة التشغيل القصوى للشبكة.

ولا تغطي الشبكة حالياً سوى العاصمة الخرطوم، الا ان "موبيتيل" تأمل في ان تمتد سريعاً الى الضواحي والى مناطق اخرى من البلاد.

وأفاد عثمان ان الديبلوماسيين واعضاء الجمعيات الخيرية المتنامية في السودان يشكلون المجموعة الثانية من حيث الاهمية من المشتركين الذين تبلغ نسبة النساء بينهم ٥ الى ٧ في المئة.

وتبلغ قيمة الاشتراك ٧٥٠ دولاراً ويراوح سعر الجهاز بين ٢٧٠ و٨٠٠ دولار. وتبلغ كلفة المكالمة ٤ سنتات في الدقيقة في مقابل ٢ سنت لمكالمة من ثلاث دقائق عبر الهاتف العادي.

ويبلغ متوسط اجر السودانيين ٤٠ الف جنيه شهرياً ما يوازي ٢٦،٦ دولاراً.

وعزا عثمان اختيار الهاتف الخليوي الى ضعف شبكة الهاتف السودانية ومتطلبات رجال الاعمال. واعلن عثمان ان الشركة تنصح الزبائن بعدم استخدام الهاتف النقال في المساجد والاماكن العامة "حتى لا يثيروا غيرة المواطنين غير القادرين على امتلاكه". وروى انه "خلال فترة التجربة مررت بالهاتف امام صرافي السوق السوداء فاصيبوا بالهلع وفروا جميعاً لاعتقادهم انني عضو في اجهزة الامن جاء لاعتقالهم".

وأشار مدير التسويق ابرهيم الحسن الى ان الشركة بدأت في كانون الاول حملة اعلانية في الصحف لتسهيل انتشار الهاتف الخليوي.

(رويتر، و ص ف)

هل تحولت الفصائل الثمانية فولكلوراً؟

المعارضة الفلسطينية تقر بصعوبات والجنوب الطريق الوحيد

دمشق – من ثناء الامام:

انضمام "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" و"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" الى الحوار مع السلطة الوطنية الفلسطينية، كرس عمليا الانقسام الذي تعانيه منذ نحو سنة الفصائل المعارضة لاتفاق اوسلو والتي تتخذ دمشق مقرا لها. ومع ان التناقضات كانت قائمة بين هذه الفصائل حتى في اكثر اوقاتها انسجاما، فان مستقبلها ومدى فاعليتها لسوريا او للقاعدة الفلسطينية المعارضة لاوسلو لم يطرحا يوما كما يطرحان الآن. فهل هي قادرة على الاستمرار ام انها باتت جزءا من الفولكلور الفلسطيني المعارض؟

الفصائل الثمانية المتبقية والتي تضم "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة" بزعامة احمد جبريل و"فتح – الانتفاضة" بزعامة سعيد موسى (ابو موسى) ومنظمة "الصاعقة" بزعامة عصام القاضي و"الجهاد الاسلامي في فلسطين" بزعامة رمضان عبدالله شلح و"جبهة النضال الشعبي" بزعامة خالد عبد المجيد وحركة المقاومة الاسلامية "حماس" و"جبهة التحرير الفلسطينية" بزعامة "ابو نضال" الاشقر و"الحزب الشيوعي الثوري" بزعامة عربي عواد، ترفض الاعتراف بان انسحاب "الديموقراطية" و"الشعبية" له تأثير بالغ على التحالف في دمشق او على خفض عدد الموالين له في الداخل والخارج وتؤكد تمسكها بالكفاح المسلح وان تكن تعترف بان العمل في الداخل الفلسطيني بات صعبا. لكنها ترى ان السلطة الوطنية، وان حالت دون العمليات ضد اسرائيل في الداخل، لن تستطيع ذلك في الجنوب اللبناني "في اطار المقاومة الوطنية".

الامين العام المساعد لـ"الجبهة الشعبية – القيادة العامة" طلال ناجي يقول ان حجم اي فصيل مسألة نسبية وغير موجودة عمليا على الساحة الفلسطينية "بل تحدده الفاعليات التي يمارسها على الارض. واذا اردنا حساب التأييد الشعبي الذي تتمتع به الجبهات المعارضة، يصعب القول ان الديموقراطية والشعبية هما من اكبر الفصائل. واعتقد ان القواعد الشعبية لكل فصيل تحسب داخل الوطن او خارجه. ففي الداخل نلمس اكبر تأييد للجبهتين الاسلاميتين حماس والجهاد، تعوضه الجبهة الشعبية – القيادة العامة وفتح – الانتفاضة (ابو موسى) والصاعقة بثقل مماثل في الشتات حيث يقيم اربعة ملايين لاجئ فلسطيني".

كذلك ترفض غالبية الفصائل المعارضة الاعتراف بانضمام "حماس" في الداخل الى الحوار مع السلطة. ويقول ناجي "ان حماس لم تنسحب من التحالف ولها ظروفها الخاصة التي دفعتها الى المشاركة في هذا الحوار المفروض عليها نتيجة الممارسات القمعية للسلطة الوطنية الفلسطينية".

وفي حين يرى ان "حماس" ستنسحب من الحوار في اقرب وقت، مشيرا الى تلميحها اخيرا الى فشله، تفيد مصادر فلسطينية واسعة الاطلاع ان الحوار الذي وافقت عليه "حماس" ثم اعلان مسؤولها في غزة محمود الزهار قبول الحركة بدولة فلسطينية في حدود ١٩٦٧ يمثل تراجعا خطيرا عن برنامج الحركة التي لا تعترف اصلا باسرائيل وهذا "يدعونا الى التساؤل عن ثمن كل هذا". وتشير هذه المصادر الى قضية رئيس المكتب السياسي للحركة الدكتور موسى ابو مرزوق المعتقل في الولايات المتحدة والذي تبحث هذه الدولة واسرائيل و"حماس" في سيناريو لتسليمه الى الاردن بدل اسرائيل.

وفي هذا الاطار لفتت مصادر اخرى الى ان الاردن رفض تسلم ابو مرزوق وان الولايات المتحدة عرضت تسليمه الى مصر فربطت الاخيرة الامر بتسليمها ايضا الشيخ الضرير عمر عبد الرحمن.

في اي حال، يبقى السؤال الاهم، فاعلية هذه الفصائل في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي على الساحة الداخلية. الفصائل الثمانية ترفض اي تلميح الى ان برنامجها النضالي سقط بخروج الجبهتين "الديموقراطية" و"الشعبية". ويؤكد ناجي ان "برنامجنا لم ينته ولم نتراجع عن افكارنا، فالعدو الاسرائيلي لا يزال قائما بكل ما يمثله من احتلال واستيطان وقمع وعدوان على الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة في العودة وتقرير المصير". ومع "اننا لا نزال نؤمن بالكفاح المسلح، فان الظروف لا تساعدنا على القيام بعمليات نوعية موجهة ضد الجنود الاسرائيليين في الداخل. والسبب تعاون السلطة الوطنية الفلسطينية مع العدو الصهيوني في منع عمليات كهذه او قطع الطريق عليها. وقد فشلت عمليات كثيرة لنا ليس بسبب اسرائيل كما قد يستنتج البعض، بل بسبب السلطة الوطنية التي تضيق الخناق علينا". واتهم السلطة باعتقال ٤٠ شخصا من كوادر "القيادة العامة" في الضفة الغربية بحجة السعي الى اغتيال عرفات.

الا انه يعتقد ان السلطة الفلسطينية "ستبقى عاجزة امام نضال الجبهة ضد اسرائيل من الشريط الحدودي وفي جنوب لبنان و"ذلك في اطار المقاومة الوطنية". ويؤكد ان الجنوب اللبناني هو السبيل الوحيد حاليا امام جبهة المواجهة المباشرة مع اسرائيل.

اما الامين العام لـ"الجهاد الاسلامي" رمضان عبدالله شلح فيؤكد ان "تحالف القوى الفلسطينية لم يكن في يوم من الايام اكثر من اطار سياسي جامع لوحدة مواقف هذه القوى الرافضة لاتفاقات اوسلو وانه لم يعن قط انصهار كل القوى الجهادية والمادية والبشرية في التحالف كتنظيم سياسي واحد (...) بل احتفظ كل فصيل بخصوصيته وبرنامجه الجهادي وكل ما قامت به حماس والجهاد من عمليات على الارض لم يكن رهنا بوجود الجبهتين الديموقراطية والشعبية في التحالف، وتاليا فان استراتيجية الجهاد الاسلامي القائمة على استمرار العمل العسكري على رغم صعوبة الظروف ومحدودية الامكانات والتحديات الكثيرة لن تتأثر بغياب او حضور فصيل آخر".

وعلى رغم هذه المواقف التي تحرص الفصائل الثمانية على ترديدها، فان مصادر فلسطينية مطلعة تبدي مخاوفها من ان يكون العمل الفلسطيني انتهى في الداخل وذهب الى غير رجعة وتقول انه "بعد ١٩٦٧ امتنعت الدول الاقليمية عن السماح للفدائيين بالقيام بعمليات عبر حدودها نتيجة ضغوط دولية من جهة وحتى لا تتجدد الحرب من جهة اخرى". و"الخوف الكبير اليوم يتمثل في ان تتسع دائرة المنع هذه لتشمل الاراضي الفلسطينية بعد الحوار الفلسطيني الذي فتح مع اطراف اقليميين مثل مصر والاردن ودولية مثل الولايات المتحدة".

تنافس غربي على السوق الليبية والفرنسيون يسعون الى تعزيز حضورهم

على رغم الادانات المتكررة لنظام الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي من الحكومات الغربية، ستقوم ثلاثون مؤسسة فرنسية في نهاية ايارالمقبل بمهمة في ليبيا التي تزداد فيها المنافسة بين المصدرين الكبار.

وستكون هذه اول بعثة كبيرة لرجال الاعمال تنظم في ليبيا منذ نحو عشر سنين. وهي تضم رئيس مجلس ادارة مؤسسة "جي تي ام –انتربوز" جان لوي برو وممثلين عن غرفة التجارة الفرنسية – العربية وغرفة التجارة الفرنسية – الليبية ومستشارين في وزارة التجارة الخارجية.

وحرصت المهمات الاستكشافية لرجال الاعمال الفرنسيين في ليبيا حتى الآن على الابتعاد عن الاضواء. فقد انطلقت بعثة في حزيران ١٩٩٥ بمبادرة من غرفة التجارة الفرنسية وحدها. وكذلك توجه بعض المؤسسات مثل "ليونيز دي زو" الى طرابلس في الاشهر الاخيرة.

وتحتل فرنسا حاليا المرتبة الرابعة في قائمة المصدرين الى ليبيا، وتزودها سبعة في المئة من حاجاتها بعد ايطاليا الاولى بنسبة ٢١ في المئة والمانيا ١٨ في المئة وبريطانيا ثمانية في المئة.

ويصدر الفرنسيون الى ليبيا سنويا مواد صناعية بمليار فرنك فرنسي (نحو ١٩٠ مليون دولار) ومواد لتصنيع الاغذية بنصف مليار فرنك. ولا تزال شركة "توتال" تستثمر حقلي مبروك ومرزوق للنفط. وقال رئيس غرفة التجارة الفرنسية – الليبية جورج فليان "ان المنافسة اليوم باتت أشد ومن الواضح ان الايطاليين والالمان والبريطانيين واوروبا الشرقية والكوريين والاتراك لهم حضور قوي". واضاف ان "حتى الاميركيين (الذين تعتبر حكومتهم من أشد خصوم القذافي) ينمبون الى ليبيا تحت غطاء كندي. وعلى الفرنسيين ان يتحركوا".

وافادت الاوساط الديبلوماسية الفرنسية في طرابلس ان الفرنسيين يهتمون عن كثب ببعض المشاريع الكبرى التي يفترض ان تنجز في سنة ١٩٩٧. فليبيا تريد زيادة قدراتها من الطاقة الكهربائية والخطوط الهاتفية والطرق والمرافئ وقطاع الصحة المتمثل في بناء خمسة مستشفيات.

ومنذ ٣١ اذار ١٩٩٢ تخضع ليبيا لحصار فرضته عليها الامم المتحدة لاتهامها بمساندة الارهاب الدولي. ويشمل الملاحة الجوية والاسلحة وبعض المعدات الخاصة باستخراج النفط لكنه لا يشمل التجارة العادية. وليبيا قادرة على تسديد الديون وينامز احتياطها المالي الـ٣٠ مليار فرنك فرنسي. وفي ١٩٩٦ حسنت اداءها الاقتصادي فسجل النمو ارتفاعا بلغ خمسة في المئة والعائدات النفطية ارتفاعا بلغ ١٧ في المئة.

(و ص ف)

الامير سلطان في باريس

باريس – وص ف – سيكون تطوير الشركة بين باريس والرياض ولا سيما في مجال الدفاع، موضوعاً رئيسياً في المحادثات التي يجريها النائب الثاني لرئيس الوزراء السعودي وزير الدفاع والطيران المفتش العام في المملكة الامير سلطان بن عبد العزيز الذي وصل امس الى العاصمة الفرنسية في زيارة رسمية تستغرق ٤٨ ساعة.

وقال وزير الدفاع الفرنسي شارل ميون في تصريح للصحافيين في مأدبة غداء اقامها على شرف نظيره السعودي: سنبحث في مجال الشركة بين المملكة العربية السعودية وفرنسا، وفي مجال الدفاع بطبيعة الحال، ولكن ايضاً في مجالات اخرى".

وسئل عن التعاون العسكري الثنائي ومدى تقدم المحادثات في ملف دبابات "لوكلير" فأجاب ان دراسة هذه الملفات لا يشكل "الهدف الاول" لزيارة الامير سلطان الذي "سيلتقي وزراء آخرين في مواضيع اخرى وسيكون هناك بحث في مجال الاستثمارات والتجهيزات، ولكن ليس هذا هو الهدف الاساسي لهذه الزيارة".

اما الامير سلطان، فأكد ان "سياسة اعادة التوازن الاقتصادي التي تعتمدها المملكة في علاقاتها مع الولايات المتحدة وبريطانيا، ستعتمد ايضاً مع فرنسا، وفي اشكال افضل، من دون شك". واضاف: "سنشهد ولادة صناعات مشتركة برؤوس اموال فرنسية وسعودية، اي بين القطاعين الخاصين في البلدين".

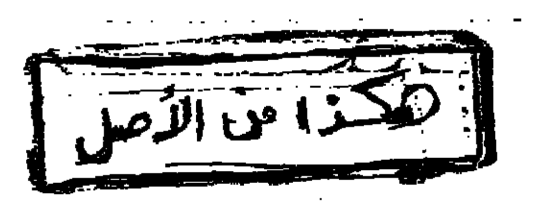
صنعاء: الحزب الاشتراكي يقاطع الانتخابات

صنعاء – و ص ف – أعلن رئيس الدائرة السياسية في الحزب الاشتراكي اليمني جار الله عمر ان اللجنة المركزية تبنت امس قراراً بمقاطعة الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في ٢٧ نيسان.

وقال عمر الذي يتزعم التيار المؤيد للمشاركة في الانتخابات: "نحن أصحاب تيار المشاركة هزمنا وانتصرت الديموقراطية داخل الحزب الاشتراكي".

وقد ربط تيار المقاطعة في الحزب بقيادة الامين العام علي صالح عباد، المشاركة باعادة السلطات اليمنية أموال الحزب وممتلكاته التي كانت صادرتها بعد هزيمة الجنوبيين في الحرب الاهلية عام ١٩٩٤. فيما اعتبر عمر المشاركة "أفضل الخيارات".

والانتخابات المقررة هي الاولى بعد الحرب الاهلية التي شهدت محاولة انفصال جنوب اليمن. وقد خرج الحزب الاشتراكي بعد الحرب من الائتلاف الحاكم. وله ٥٤ ممثلاً في مجلس النواب الحالي ويطرح نفسه ممثلاً لجنوب اليمن.



أربكان تراجع عن المواجهة مع الجيش ووافق على تقييد نشاط الاسلاميين

رجحت كفة الصراع لمصلحة العلمانية في تركيا بعدما رضخ رئيس الوزراء زعيم حزب الرفاه الاسلامي نجم الدين اربكان لمطالب العسكريين بتقييد نشاطات الاسلاميين التي برزت في الاونة الاخيرة ، الامر الذي أثار مخاوف من تهديد النظام العلماني الذي مضى على اقامته ٧٤ عاماً .

وأعلن الامين العام لمجلس الامن القومي الجنرال ايلهان كيليج ان رئيس الوزراء وقع بيان المجلس الذي اصدره الجمعة الماضي بعد اجتماع استمر تسع ساعات وتضمن ٢٠ اقتراحاً لتقييد نشاط الاسلاميين.

ورفض اربكان، الذي حضر الاجتماع، توقيع البيان في حينه بحجة ان مجلس الامن القومي الذي يضم قادة الفروع الخمسة للجيش والرئيس التركي سليمان ديميريل ومسؤولين مدنيين آخرين هو هيئة استشارية وتالياً ليس من حقه فرض توصيات على الحكومة المسؤولة فقط امام مجلس النواب.

وكانت شبكة التلفزيون التركية الخاصة "شو تي في" بثت قبل ذلك ان "اربكان وقع توصيات مجلس الامن القومي التي تتضمن خطة الجيش".

ونقلت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية عن نائب رئيس الوزراء وزيرة الخارجية تانسو تشيلر ان "المشكلة (بين العسكريين ورئيس الوزراء) حلت تماماً".

وقبل ساعات من اعلان موافقة اربكان على التوقيع، صرح رئيس الوزراء بعد استقباله رئيس الوزراء السابق زعيم حزب الوطن الام اليميني المعارض مسعود يلماظ ان "مجلس الامن القومي ليس سوى هيئة استشارية ، اما سياسة البلاد بما في ذلك على الصعيد الامني ، فإن القرار فيها يعود الى الحكومة". وأضاف ان "تركيا دولة ديموقراطية نظامها ثابت وليست هناك ازمة . ولا يمكن احداً ان يوجد أزمة مصطنعة". وشدد على ان "ارادة الشعب ممثلة في مجلس النواب الذي جدد أمس ثقته بحكومته "، في اشارة الى رفض المجلس الثلثاء مذكرة بحجب الثقة عن الحكومة تقدم بها حزب الوطن الام احتجاجاً على السياسة المتعلقة بالرواتب . كذلك رفض المجلس مذكرة اخرى تطالب بفتح تحقيق مع وزير العدل شوكت قازان الذي يعتبر من المتشددين في حزب الرفاه .

وكشف يلماظ انه رفض تقديم أي دعم الى أربكان في وجه العسكريين ودعاه الى تقديم استقالته "كي لا يتدهور الوضع". ورأى ان "السبب الاساسي للازمة الحالية هو التناقض بين الرفاه والدستور"، ملاحظاً ان "الرفاه لم يستوعب المبادىء الاساسية للدولة ولا سيما منها العلمانية" .

وأوردت صحف تركية امس ان الجيش التركي عرض على رجال السياسة ما وصفه بقسم لاسلاميين متشددين يردده الصغار حتى يشبوا على مبدأ لاطاحة النظام العلماني .

ونشرت صحيفة "الصباح" القسم وجاء فيه :" اقسم بالله (...) بان أجاهد من اجل اقامة دولة تقوم على اساس الدين والشريعة الاسلامية في تركيا وأهب نفسي للحرب ضد الحاد مصطفى كمال (اتاتورك) " مؤسس تركيا الحديثة . وأثبتت صحيفة "ميلييت" النص ذاته. وقالت كلتاهما ان الاولاد يتعلمون القرآن في فصول تدريس غير مشروعة يرددون خلالها هذا القسم. الذي أبرز في اجتماع مجلس الامن القومي الجمعة الماضي دليلاً على الخطر الذي يمثله تنامي المد الاسلامي .

وأفادت "ميلييت" انه عُرض في الاجتماع ايضاً شريط فيديو تظهر فيه مجموعة من الاولاد تتعلم القرآن ، وان افراد المجموعة بصقوا على تمثال اتاتورك.

ومنعت الصحافة من تغطية اجتماع مجلس الامن القومي، لكن تفاصيله سربت اليها .

وذكرت "الصباح" ان ١٦٠٠ ألف ولد تركي يدرسون الاسلام في مدارس غير مشروعة لتعليم القرآن ، وان بسط وزارة التعليم سيطرتها على مثل هذه المدارس كان واحداً من مطالب جنرالات تركيا المناهضين للاسلاميين.

وقد انعكس التوتر مع الاسلاميين على العلاقات مع ايران ما تسبب في تبادل طرد الديبلوماسيين بين الدولتين الجارتين .

واعلنت وزارة الخارجية التركية ان مساعد نائب وزير الخارجية علي توبغان مبعوث الرئيس التركي الى الرئيس الايراني علي أكبر هاشمي رفسنجاني عاد الى انقرة من غير ان يحمل رداً على رسالة كان بعث بها ديميريل الاسبوع الماضي الى نظيره الايراني مؤكداً رغبة انقرة في عدم تصعيد الازمة مع ايران.

من جهة اخرى، نسبت صحيفة "دايلي نيوز" التركية الى مصدر عسكري تركي ان اسرائيل اقترحت على انقرة تحديث الدبابة التركية من طراز "م س ٦٠" في اطار برنامج ينفذ في كلا البلدين.

(و ص ف، رويتر، أ ب)

رئيس الوزراء التركي نجم الدين أربكان يتوجه وسط حراسه ومساعديه من مكتبه في مجلس النواب الى قاعة للاجتماع مع اقطاب حزبه. (رويتر تيليفوتو)

أكد لكول التزام واشنطن دوراً اوروبياً

كوهين ناقش مع قادة الاطلسي تعزيز الشرطة الدولية في البوسنة

أجرى وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين امس محادثات في بون مع القادة الكبار في حلف شمال الاطلسي في شأن وضع القوات الاميركية في البوسنة والهرسك في ظل المشاكل التي تواجهها قوات الشرطة المحلية في سعيها الى حفظ الامن في بعض مناطق الجمهورية اليوغوسلافية السابقة .

وصرح ان محادثاته تناولت "وضع قواتنا والمناطق التي ترى فيها مشاكل وما نطمح اليه في المستقبل"، مؤكداً ان القوات الاميركية ستنسحب من البوسنة سنة ١٩٩٨ عندما تنتهي مهمة حفظ السلام التي تضطلع بها حالياً الى جانب قوات اخرى من حلف شمال الاطلسي .

وقبيل اجتماعه مع قائد القوات الاميركية في اوروبا الجنرال جورج جلوان في مقر قيادته، قال كوهين ان "التركيز سيكون على البوسنة"، مشيراً الى ان المحادثات ستتطرق ايضاً الى مسألة "تعزيز قوة الشرطة الدولية لأننا نريد زيادة عديدها . يجب ان تكون لدينا قوة شرطة قادرة على تنفيذ المهمات في برتشكو خصوصاً " .

ويذكر ان مدينة برتشكو تقع ضمن القطاع الذي تسيطر عليه القوات الاميركية في شمال غرب البوسنة وتعتبر ممراً استراتيجياً يتنازعه الاطراف المتنازعون سابقاً . وقد اخفقت الشرطة الدولية اخيراً في منع الصرب الذين يسيطرون على المدينة حالياً من احراق منازل المسلمين الذين حاولوا العودة الى ديارهم .

واجتمع كوهين ٤٠ دقيقة مع المستشار الالماني هلموت كول الذي ابرز "الاهمية القصوى لابقاء القوات الاميركية في المانيا وفي أوروبا"، كما أوضح للوزير الاميركي الذي أبلغ الى المستشار انه يأخذ في الاعتبار تنامي الضغوط في واشنطن من اجل تحقيق مزيد من الانسحابات من اوروبا. ومن أصل ٣٨٥٠٠٠ جندي اميركي كانوا يتمركزون في اوروبا في أواسط الثمانينات ، لا يزال هناك الآن ١٠٦٠٠٠ جندي فقط بينهم ٧٧٠٠٠ جندي في المانيا. وقال :"لقد اراد (كول) ان يعرف مدى اهتمام الولايات المتحدة بالاحتفاظ بدور (في اوروبا) . وقد شعرت انني ملتزم بقوة هذه المسألة" .

وقد اضطر كوهين الى الغاء زيارة كانت مقررة للقوات الاميركية في قاعدة تدريب في فيلسيك في شمال بافاريا بسبب الضباب الكثيف .

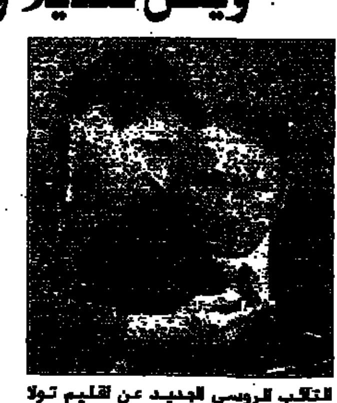
● في سراييفو افاد مسؤولون غربيون ان الانتخابات البلدية في البوسنة التي من المقترح اجراؤها في تموز ستؤجل للمرة الثالثة على الارجح الى ايلول للافساح في مزيد من الوقت لعملية تسجيل اللاجئين والمراقبة الدولية لعمليات الاقتراع .

● في بريستينا (يوغوسلافيا) روى شهود عيان ان مجهولاً بقنبلة وقع امس في وسط عاصمة اقليم كوسوفو ذي الغالبية الالبانية في جنوب صربيا ما اسفر عن جرح شخصين .

(أ ب، و ص فـ رويتر)

في أطول ظهور له منذ اعادة انتخابه

يلتسين يتحدث اليوم عن حال الاتحاد ويعلن تعديلاً وزارياً كبيراً



النائب الروسي الجديد عن اقليم تولا الكسندر كورجاكوف – الى اليمين – يستمع الى ارشادات من احد موظفي الدوما عن طريقة التصويت آلياً. وكان كورجاكوف عزل من منصبه رئيساً لمرافقي الرئيس الروسي بوريس يلتسين. (رويتر تيليفوتو)

عشية القاء الرئيس الروسي بوريس يلتسين خطابه السنوي عن حال الاتحاد امام مجلس دوما الدولة والذي يأمل في ان يستعيد بفضله زمام المبادرة السياسية بعد مرض طال ثمانية اشهر، نشرت الصحف الروسية ان كبير موظفي الكرملين اناتولي تشوبايس قد يتخلى عن منصبه ليتولى عملية الاصلاح الاقتصادي.

ومن المقرر ان يتحدث يلتسين امام النواب والشيوخ مدة ٤٠ دقيقة في أطول ظهور علني له منذ اعادة انتخابه في الثالث من تموز الماضي .

ونشرت صحيفة "ايتوغي" ان "الكل ينتظر من الرئيس ليس اظهار تحسن حالته الصحية فحسب وانما ايضا ابداء حزم سياسي". ويتوقع ان يحاول يلتسين (٦٦ عاما) أولا اقناع الناس بشفائه التام بعد الجراحة التي اجريت له في القلب في تشرين الثاني الماضي والالتهاب الرئوي المضاعف الذي اصيب به في كانون الثاني الماضي، املاً في اسكات معارضيه الذين طالبوه اكثر من مرة بالاستقالة. ويذكر ان جميع الشخصيات الاجنبية التي التقت يلتسين منذ شهر، من الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى المفوض الاوروبي جاك سانتير ، اكدت انه "يتمتع بحضور ذهني حاد".

وسيسعى الرئيس الروسي ايضا الى ان يثبت انه سيد الكرملين وان برنامجه يمكن ان يحل الازمة الاجتماعية التي لم يسبق لروسيا ان شهدت لها مثيلا .

وترى المحللة في فرع مؤسسة كارنيغي في موسكو ايرينا كوبرينسكايا ان "هذا اليوم سيكون البداية الحقيقية لولايته الرئاسية الثانية ". وتوقعت ان يعلن في خطابه اجراءات جوهرية تضع "نظاما للدفع" من اجل وقف التبديد المزمن للاموال وتحسين جباية الضرائب وتسديد مليارات الدولارات من متأخرات الرواتب ومعاشات التقاعد التي لم تدفع منذ أشهر، وان يؤكد ان اصلاح الجيش الروسي سيجرى لا محالة.

ومن أجل تطبيق برنامجه، وافق يلتسين على اجراء "تعديل وزاري كبير" اقترحه عليه رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين ومن المتوقع ان يعلنه اليوم. وقد يشمل تشوبايس، الواسع النفوذ والذي يلقبه اعداؤه "الوصي على الكرملين" نظراً الى دوره القوي في غياب يلتسين، الذي سيتولى مهمات الرجل الثاني في الحكومة المكلف شؤون الاقتصاد .

وعلى رغم انه لم تطرح رسميا أي اسماء، فان الرئيس وجه في الايام الاخيرة كثير من التحذيرات المباشرة أو غير المباشرة الى الوزراء فقد انتقد ضمنا وزير المال الكسندر ليفشيتس قائلاً انه يشك كثيراً في ان تكون موازنة ١٩٩٧ قابلة للتطبيق، ووزير الدفاع الجنرال ايغور روديونوف الذي اكثر من التصريحات المقلقة عن حال القوات المسلحة. وحتى انا لم يشمل هذا التعديل تشيرنوميردين، فانه نال حصته من اللوم عندما قال له الرئيس ان "الكثير من ابناء روسيا ساخطون على الحكومة" في المجال الاجتماعي .

من جهة اخرى، أقر مجلس الاتحاد الروسي مشروع قانون يعلن ملكية روسيا للآلاف من الآثار الفنية التي صادرها الجيش الاحمر وخصوصا في المانيا خلال الحرب العالمية الثانية. وصادق مجلس الاتحاد بأجماع ١٤٠ صوتا على مشروع قانون في هذا الصدد سبق لمجلس الدوما أن وافق عليه الشهر الماضي.

وعلى الرئيس الروسي أن يقرر الآن ما اذا كان سيصادق أو لا على مشروع القانون الذي أثار موجة احتجاج واستياء في المانيا.

(أ ب ، و ض ف)

٣ صحافيين روس خطفوا في تشيتشينيا

موسكو – رويتر – بث التلفزيون الروسي امس ان مسلحين خطفوا ثلاثة صحافيين روس في تشيتشينيا، بعدما اوقفوا سيارتهم وامروهم بالانتقال الى سيارة اخرى انطلقوا بها بعيدا.

وتتفشى عمليات الخطف في تشيتشينيا. وهي غالبا ما تهدف الى الحصول على فدية.

وفي شباط الماضي، خطف صحافي ايطالي في ظروف مشابهة، ولا يزال مصيره غير معروف. وكان اطلق في الشهر ذاته صحافيان يعملان في التلفزيون الروسي بعد احتجازهما شهرا كاملا.

خطف ٧ المان في اليمن

بون – و ص ف، رويتر – اكد ناطق باسم وزارة الخارجية الالمانية ان سبعة سياح المان خطفوا امس في محافظة حضرموت اليمنية على ايدي مسلحين طالبوا بفدية تبلغ سبعة ملايين دولار.

وقال ان المخطوفين كانوا يتنقلون على دراجات نارية وان الشرطة اليمنية طوقت المكان الذي لجأ اليه المسلحون مع رهائنهم، مشيرا الى ان السفارة الالمانية في صنعاء ستوفد ممثلا لها الى المنطقة.

وغالبا ما تلجأ القبائل اليمنية الى خطف الاجانب للضغط على الحكومة وتحقيق مطالب مالية. لكن السلطات تؤكد انها لم تدفع اي فدية حتى الآن.

وقد خطف منذ عام ١٩٩٣ اكثر من ٨٠ اجنبيا في اليمن. وانتهت كل عمليات الخطف سلميا.

الوكالة اليهودية اعتبرته "اقتراحاً كريماً جداً"

سويسرا تنشىء صندوقاً بـ ٥ مليارات دولار لتخفيف معاناة ضحايا الفقر والمحرقة



من اليسار الى اليمين المؤرخون السويسريون جورج كراينز وياكوب تانر وجان فرنسوا بيرجيه وجوزف فويلم ونظيرهم الاسرائيلي شؤول فريدلاندر – الى أقصى اليمين – في أول طاولة مستديرة في برن للجنة مؤرخين دولية تضم تسعة أعضاء عينتهم الحكومة السويسرية للبحث في الدور المالي لسويسرا خلال الحرب العالمية الثانية وتدفق أموال اليهود ونهبهم على المصارف السويسرية مرباً من النازيين. (رويتر تيليفوتو)

الرئيس السويسري ارنولد كولر يتحدث امام جلسة مشتركة لمجلسي البرلمان أمس. (ا ف ب تيليفوتو)

في انتصار لجماعات الضغط اليهودية في العالم التي تدعي ان المصارف السويسرية لا تزال تستولي على ثروات اليهود الذين قتلوا على ايدي النازية المتلرية ، اعلن الرئيس السويسري ارنولد كولر خططاً لإنشاء صندوق برأس مال سبعة مليارات فرنك سويسري (خمسة مليارات دولار) لمساعدة ضحايا النازية .

وقال أمام جلسة مشتركة لمجلسي البرلمان السويسري ان الصندوق الذي سيطلق عليه "المؤسسة السويسرية للتضامن" سينشأ السنة المقبلة وسيساهم في تخفيف معاناة الماضي ومآسي المستقبل وسيمول من عائدات بيع احتياط الذهب السويسري في السنين العشر المقبلة . وأضاف ان اموال الصندوق ستساعد " ضحايا الفقر والكوارث والابادة وانتهاكات اخرى قاسية لحقوق الانسان مثل ضحايا المحرقة اليهودية طبعاً ". وأشار الى ان الصندوق سيوفر سنوياً مئات ملايين الدولارات، الا ان هذه الخطوة تتطلب بعض الوقت وتقتضي تعديل الدستور. وأوضح ان المصرف المركزي السويسري يعتزم المساهمة بمئة مليون فرنك سويسري (٦٧ مليون دولار) في الصندوق بعدما كانت مصارف اخرى كبرى تبرعت بمبلغ مماثل.

وأكد رئيس المصرف المركزي السويسري هانس ماير ان مبيعات الذهب التي ستخصص لتمويل الصندوق لن تكون لها انعكاسات على قيمة الفرنك السويسري. وقال ان الصندوق المزمع انشاؤه سيمول بجانب كبير من المكاسب القيمة التي حققتها احتياطات المصرف من الذهب والتي تقدر الآن بنحو ١٢ مليار فرنك سويسري بسعر ٤٥٩٥ فرنكاً للكيلوغرام من الذهب.

● في القدس أبدت اسرائيل ارتياحها الى القرار الذي اتخذته الحكومة السويسرية .

ورأى رئيس الوكالة اليهودية التي ترعى هجرة اليهود الى اسرائيل ابراهام بورغ ان "هذا القرار هو قبل كل شيء انتصار لموقف معنوي مبدئي دافعت عنه باستمرار". واعلن عزمه على التحدث مع الرئيس السويسري ليقرر معه "الوسائل المشتركة لتنفيذ هذا القرار" .

ووصف الناطق باسم الوكالة الداد ادار الاقتراح السويسري بانه "اقتراح كريم جداً ولا يمكننا الا ان نعبر عن ارتياحنا اليه" .

(ا ب، و ص فـ رويتر)

تخوف اوروبي من تدفق آلاف اللاجئين

تيرانا تنفي حصول اشتباكات وتعزو الاصابات الى رصاص المسلحين



مسلحون البان على ظهر دبابة للجيش في مدينة ساراندا الجنوبية. (رويتر تيليفوتو)

اعلنت وزارة الدفاع الالبانية امس ان طائرات سلاح الجو قامت بطلعات استكشافية فوق مناطق الجنوب، لكنها نفت وجود اوامر لدى الطيارين باطلاق النار على المدنيين، ونفت ايضا ما بثته شبكات التلفزيون اليونانية عن اشتباكات بين القوات المسلحة ومجموعات "المتمردين".

وانتشرت دبابات الجيش قرب بلدة جيروكاسترا الاثنين فور اعلان الحكومة حال الطوارئ لقمع التمرد الذي تسبب به انهيار شركات لتوظيف الاموال وضياع مدخرات آلاف المواطنين. وفي مدينة ساراندا الساحلية الجنوبية استولى المتمردون على دبابة الاربعاء وقادوها في شوارع المدينة.

وروى شهود ان مئات من المتمردين المدججين بالسلاح اقاموا خطا دفاعيا في التلال عند مدخل المدينة مؤكدين عزمهم على قتال وحدات الجيش النظامي حتى النهاية. وافاد مسؤولون في أحد مستشفيات ساراندا في اتصال هاتفي ان اربعة اشخاص نقلوا الى المستشفى بعد اصابتهم بطلقات نارية وان أحدهم في حال الخطر.

وردا على ما ادلى به طياران فرا بطائرتيهما "الميغ" الى ايطاليا حيث طلبا اللجوء من انهما امرا بقصف المدنيين، جاء في بيان لوزارة الدفاع ان "طلعات الطائرات كانت لاستكشاف الوضع في المنطقة(...) ولم تعط أي اوامر باطلاق النار". وقال: "نشدد على انه لم يحصل اي تبادل للنار بين القوات المسلحة والمتمردين الشيوعيين". وعزا سقوط القتلى والجرحى الى "الفوضى الناجمة عن سيطرة المسلحين".

وتوعدت الحكومة في تيرانا بالقضاء على التمرد وأمرت الجنود باطلاق النار على أي شخص مسلح يرفض تسليم سلاحه غير المرخص. ورفض الرئيس الالباني صالح بيريشا مطلب المعارضة تأليف حكومة ائتلافية وقال انه سيستمر في حملته لسحق الاضطرابات العنيفة التي تشهدها البلاد التي قتل فيها ٢٠ شخصا على الاقل.

وتخشى الدول الغربية التي ساندت بيريشا عندما تولى السلطة عام ١٩٩٢ بعد سنتين من انهيار الحكم الشيوعي، ان يؤدي الموقف الراهن الى تدفق اللاجئين الالبان على اوروبا عبر ايطاليا واليونان.

وقرر وزير الخارجية الهولندي هانس فان ميرلو ممثلا الاتحاد الاوروبي زيارة تيرانا غدا. وتعمدت منظمة الامن والتعاون في اوروبا ايفاد مبعوث مماثل، غير أن وزير الخارجية الالباني تريتان سيهو صرح ان الحكومة الالبانية ترغب في "تأجيل البعثة" التي تعتزم منظمة الامن والتعاون في اوروبا ايفادها، معتبرا ان "الوقت ليس ملائما وانه ينبغي احلال النظام في المقام الاول".

ووضعت الحكومة الايطالية قوات الشرطة وخفر السواحل في حال استعداد وارسلت طائرة هليكوبتر وعددا اضافيا من الزوارق لتشديد الرقابة على الحدود مع البانيا.

وفي اثينا تناقضت الانباء عن الوضع في البانيا، فبينما نقلت محطات التلفزيون عن مراسليها ان معارك عنيفة تدور في محيط ساراندا، اكدت الحكومة اليونانية ان "الوضع اكثر هدوءا مما كان الثلثاء" وقال الناطق باسم الحكومة ديميتريس ريباس ان بيريشا ابلغ الى رئيس الوزراء اليوناني كوستاس سيميتس في اتصال هاتفي رغبته في "تجنب العنف"، وان على الاقلية اليونانية" الا تشعر بالقلق لانها ليست ضالعة في شكل من الاشكال" في الازمة.

وروى مسافرون من مدينة فلوراء، التي لم يتدخل فيها الجيش كما كان يخشى السكان، ان هناك نقصا حادا في المواد الغذائية. وقال احدهم ان نحو مئة رجل نهبوا الثلثاء مخازن الدولة التي كانت تحوي نحو ثلاثة آلاف طن من القمح، واحرقوا محال تجارية تابعة لشركة "فيفا" المالية التي اودعها الكثير من الالبان مدخراتهم بعدما اغرتهم نسبة فائدة تصل الى ثمانية في المئة شهرياً.

(اب، و ص ف، رويتر)

زائير "رئيساً وحكومة" توافق من باريس على خطة سلام اقترحتها الامم المتحدة

صرح وزير الخارجية الزائيري جيرار كامندا وا كامندا في باريس امس ان الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو الموجود حاليا في الريفييرا الفرنسية، وحكومته وافقا على خطة للسلام من خمس نقاط اقترحتها الامم المتحدة لانهاء الحرب الاهلية في زائير.

وقال: "المؤسسات الشرعية في جمهورية زائير وخصوصا الرئيس موبوتو وافقت على خطة سلام من خمس نقاط عرضها الممثل الخاص للامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية محمد سحنون وكرسها قرار مجلس الامن ١٠٩٧". واضاف ان "الرئيس والحكومة يطالبان بنشر قوة مراقبة دولية من دون تأخير لجعل خطة السلام عملانية والتحقق ميدانيا من تنفيذ انسحاب كل القوات الاجنبية والمرتزقة والميليشيات"، مشيرا الى انه سيبلغ الى سحنون موافقة الاطراف الزائيريين على خطته للسلام.

وأبدت باريس ارتياحها الى انضمام الرئيس الزائيري وحكومته الى اتفاق السلام. وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميلارت ان "فرنسا تعتبر هذه الخطوة مرحلة بالغة الاهمية ومشجعة" و"تود ان يعبر الاطراف الآخرون عن موافقتهم من دون لبس على الخطة كما تأمل في ان تتمكن الاسرة الدولية من اتخاذ كل الاجراءات لتصير الخطة نافذة".

وتدعو الخطة الى الوقف الفوري للاعمال العسكرية وانسحاب القوات الاجنبية بمن فيها المرتزقة واعادة تأكيد احترام السيادة الوطنية لدول المنطقة وتأمين الحماية والامن لجميع اللاجئين والنازحين وعقد مؤتمر دولي للسلام والامن والتنمية في منطقة البحيرات العظمى.

وكان الامين العام للامم المتحدة كوفي انان قال الثلثاء ان "تدخلا مسلحا" ضروري في حال عدم التوصل الى وقف للنار في زائير يسمح باجلاء آلاف اللاجئين وانقاذهم.

ميدانيا، افاد مسؤول كبير في وزارة الدفاع في كينشاسا ان الثوار حققوا مزيدا من التقدم في اقليم شابا واستولوا على بلدة كابالو من دون مقاومة تذكر. وتقع البلدة على خط السكك الحديد الرئيسي في الاقليم الغني بالنحاس وعلى مسافة نحو ٤٠٠ كيلومتر جنوب محطة القطارات الرئيسية في كيندو التي سقطت في ايدي الثوار الاسبوع الماضي.

وقالت مصادر في كيسنغاني كبرى مدن زائير العليا وقاعدة الهجوم الحكومي المضاد، ان الثوار موزعون في اربع مجموعات تتجه الى المدينة. وقد باتت اقربها على مسافة ٤٠ كيلومترا من هدفها.

في غضون ذلك، "تحاول" وكالات الامم المتحدة والمنظمات الانسانية التي استهدفها امر بالطرد اصدرته كينشاسا، "التفاوض" مع الحكومة الزائيرية لاقناعها بالعدول عنه. ويشمل القرار "٤٠ شخصا" بينهم ١١ يعملون في وكالات الامم المتحدة. وجاء في بيان رسمي ان "الحكومة تعتبر الرحيل المتهور لعمال الاغاثة من مخيم تنفي تنفي ومن كيسنغاني (...) السبب المباشر للمذابح التي ارتكبت في حق ٢٥ الف نازح ولاجئ والتي وقعت في اقل من ٤٨ ساعة".

(و ص ف، اب، رويتر)

بن لادن في افغانستان

كابول – وص ف، رويتر – أكد "الوزير الموقت" للثقافة والاعلام في كابول الملا امير شاه متقي امس ان المعارض الاسلامي أسامة بن لادن الذي تلاحقه واشنطن بتهمة الارهاب الدولي، موجود في افغانستان في حماية حركة "طالبان" الاسلامية. وقال، "لن نمارس أي ضغوط عليه لمغادرة افغانستان (...) كرم الضيافة من شيمنا". لكنه اضاف ان افغانستان ترحب بن لادن "زائراً" لا يقوم بأعمال ضد دول اجنبية انطلاقاً من الاراضي الافغانية.

وكان بن لادن حذر في بيان الاثنين من تكثيف عمليات "المقاومة للاحتلال الاميركي" في المملكة العربية السعودية و"الاحتلال الصهيوني لأرض فلسطين".

وتقول واشنطن ان بن لادن، الذي جرد من جنسيته السعودية عام ١٩٩٤، "من اكبر ممولي الحركات الاصولية في العالم اليوم". اما ثروته المقدرة بمئات الملايين من الدولارات، فقد ورثها عن والده الذي كان قطباً بارزاً في قطاع البناء في السعودية.

باريس: مجلس القضاء انتقد شيراك

باريس – وص ف – وجه مجلس القضاء الاعلى الفرنسي انتقادات حادة الى رئيس الجمهورية جاك شيراك والحكومة في تقريره لعام ١٩٩٦ الذي سيرفع "علناً الى رئيس الجمهورية" اليوم في الذكرى الخمسين للمجلس.

وقالت صحيفة "ليبراسيون" التي نشرت امس مقتطفات من التقرير ان صدوره أدى الى "اختبار قوة" بين أعلى سلطة قضائية في فرنسا ووزير العدل جاك توبون.

وجاء في التقرير ان السلطة التنفيذية التي تعين قضاة النيابة العامة "تغاضت عن الآراء غير المؤيدة (التي طرحها مجلس القضاء الاعلى) في ٤٦ في المئة من الحالات عام ١٩٩٦ الامر الذي يعتبر نقضاً للعادات المتبعة سابقاً". واقترح على رئيس الجمهورية "سحب اي صلاحية صراحة من وزير العدل في سير القضايا الخاصة" وتوسيع مشاركة المجلس "في تعيين قضاة النيابة العامة".

من جهة اخرى، ينفذ اليوم نحو اربعة ملايين موظف في القطاع العام اضراباً استجابة لدعوة من نقاباتهم وينظمون تظاهرات للمطالبة بزيادة الرواتب وايجاد وظائف وتحسين الخدمات العامة، في اطار "من الاستياء الحاد" بعد فشل المفاوضات المتعلقة بالرواتب قبل شهر.

المواجهة "النووية" مستمرة في المانيا

بون – أ ب ، ي ب – استخدمت الشرطة الالمانية امس خراطيم المياه لتفريق نحو خمسة آلاف متظاهر مناهضين للنشاطات الامنية تجمعوا على الطريق من دانتبرغ على مسافة مئة كيلومتر جنوب شرق هامبورغ في شمال المانيا الى مكب غورليبين، في اكبر عملية امنية منذ الحرب العالمية الثانية واكثرها كلفة شملت ٣٠ الف رجل.

وأفادت السلطات انها اعتقلت ٢٥٠ شخصاً وانها ستمضي قدماً في نقل النفايات بعدما أمنت الطريق الى المكب.

وترسل بون النفايات النووية لمصانع الطاقة الى فرنسا حيث تعالج، ثم ترسل لتخزن في المانيا التي لا تملك معامل للمعالجة.

وظائف

مطلوب سكرتيرة تجيد العمل على الكومبيوتر حسنة الشكل انيقة المظهر البوشرية. التلفون ٤٩٧١١٧ – ٤٩٧٤٧٤

مطلوب أخصائيات تجميل للعمل في شركة أدوات تجميل عالمية للإتصال ٠١/٨٠٧٨٠٢ – ٠١/٨٦٣٥٢٤ – ٠١/٨٠٩٩٥١

مطلوب آنسات أستقبال يتقن الإنكليزية والفرنسية للعمل في بيروت للمراجعة ت ٠١/٨٦٣٥٢٤ – ٠١/٨٠٩٩٥١ – ٠١/٨٠٧٨٠٢

مطعم لامب جاوس يطلب شيف دوران مع خبرة يتقن الفرنسية والإنكليزية. الحضور شخصياً. التلفون ٧٤١٧٠١/٢/٣

يلزمنا موظف وموظفة كومبيوتر يجيد ادخال واستقبال الاعلانات خبرة ٣ سنوات على الاقل. التلفون ٠١/٣٦٥٣٣٩

يلزمنا مندوبين ومندوبات لمجلة اعلانية لجلب دعايات واعلانات بيروت وكل المناطق راتب وعمولة التلفون ٠١/٣٦٥٣٣٩

يلزمنا محاسب للعمل في مجلة اعلانية دوام كامل خبرة على الاقل ٣ سنوات. التلفون ٠١/٣٦٥٣٣٩

مكتب تخليص معاملات جمركية يطلب لفرع مرفأ بيروت مساعد درجة اولى (تنظيم بيانات. تمشاية. كشف) الخبرة ضرورية. الشروط مغرية ٠١/٢٠٠٦٩٨ – ٠١/٢٠٠٦٩٧ – ٠٣/٢٥٠٣٣٤ السيد خليل.

The Home Shop في حاجة الى مندوبي ومندوبات مبيعات لتسويق بضائعها مع او بلا سيارة. بمدخول يومي يتعدى ٥٠$. بيروت التلفون ٣١٨٣٠٠ – ٠١/٣١٢٦٦٦ طرابلس: ٠٦/٦١١٩٢٩




Due to our Departments Expansion we are seeking
- Female Presentable Sales Rep. (Univ. Degree).
- Mac Operators
  1- Magazines Layout & Execution
  2- Typesetting
- GTO معلم طباعة

Pls. Fax your C.V. to (01)860305
Appt. Call Mrs Lina
Tel. (01) 866765 - 811505

Needed for "Bit Computers" in Jounieh Tel 09/912048 system engineer (Technician) experience mandatory.

سكرتيرة تنفيذية مسؤولة عن المبيعات حسنة المظهر، الخبرة ضرورية وتحسن القيادة ٤٦٤٤١٤ – ٤٥٧٩٩٨

مطلوب مربية لثلاثة لطفال بين ٨و٩ سنوات تجيد اللغة الفرنسية دوام كامل من ٩ – ٢ التلفون ٠١/٧٨٨٢٠٠

Job Opportunity for: Secretary with knowledge / English Accountant with computer knowledge / English Tel 282035 - 280957 / Mkalles

A fast growing systems integration company seeks Graphic Designers for its Internet Departement. Please submit resume @ 353727

A leading company in Networking and Communications is looking for: A computer engineer with two years of work expe. in networking. a sales person with knowledge of networking technologies 01/215211 - 202165 - 03/713456 Mr Kanaan.

Boutique Calero à Mtayleb demande une vendeuse présentable habitant la région. T.: 03/827005 - 01/335001

A major company
located in Beit Mery, seeks
Senior accountant
preferability for region residents
Phone: 04.972989-03.386799-655957

NAFCO STEEL ENGINEERING S.A.L
Recruits
Autocad Designer
Qualifications :
- Min.3 years experience in Autocad design.
☎ : *01/897735 03/688766*

مطلوب آنسة خريجة فندقية للعمل في منزل عائلة صغيرة في عين سعاده. منامة مؤمنة عند الضرورة معاش مغر (عال جدا) مع امكان السفر الى اوروبا. للمزيد من المعلومات الاتصال ٠٣/٣٣٨٣٤٧

Leading computer Co. Has openings for Macintosh technical personnel with 2 years experience. Candidates should be motivated & skillful. Call for appointement: 03/251051 - 01/402020 - 402105 - 405640

Importantes sociétés industrielles et commerciales cherchent jeune homme ou jeune femme universitaire motorisé (e), pour une position de marketing/ vente. Contacter le 03/655507 - 01/497393

Seeking one female accountant & one secretary, familiar with computer, mini. 2 years exper. English is a must. 01/497416 - 03/395613

خدمات

محاسب قانوني ذو خبرة يؤمن لمؤسستكم اعمال المحاسبة بدوام جزئي وايضا معاملات الضمان الاجتماعي ٠٣/٧٥٦٨٠٠

يعلن محترف Le Sculpteur عن دورات تدريبية متواصلة لتعليم فن النحت باشراف النحات سامي الرفاعي ٤٥٧٤٢٦ – ٠٣/٨٥١٣٨٥

استاذ لتعليم اللغة الانكليزية يعطي دروساً خصوصية لكل المستويات الهاتف ٠١/٧٠٢٤٩٣ امين.

عقارات

للبيع بناء مؤلف من خمس طبقات في عالية على الطريق الدولي قرب مستديرة رون بوان السعر ٥٠٠ الف دولار للمراجعة الاستاذ نبيل ٠٥/٥٥٤٦٢٠

للبيع شقة ٣٥٤م.م. + A/C + منظر + موقف سيارة قرب كهرباء لبنان سعر ١٠٠,٠٠٠$ التلفون ٤٤٨٤٢٩

للبيع بدلو شقة ١٢٠م.م. طابق اول مكتب او سكن. التسليم فوري ت ٠١/٣٨٣٩٢٩ – ٠١/٦٠١٣٣٥

للبيع ارض ١٠٥٠م.م. في عين سعادة وارض ٩٠٠م.م. في بلونة ٥٠٠٦٣٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع بناء ٥ طوابق نصف منتهي – الاشرفية نزلة السيدة – السعر مغر جداً التلفون ٠١/٨٩٢٤٦٨ – ٠٣/٦٦٤٩٨٨

شقة سوبر دولوكس ٤٥٠م.م. بناية العبير ط ٢ بئر حسن قرب تلفزيون المشرق تسهيلات في الدفع ت ٠٣/٣٦٤١٥٢

إعلانات مبوّبة

كل ٤ أسطر ١٨٠٠٠ ليرة لبنانية
كل سطر إضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

شقة سوبر دولوكس ٣٠٠م.م. ٤ نوم، صالونان ٥ حمامات غرفة خادمة موقف مقفل للسيارات عين سعادة قرب مدرسة عين نجم مناظر خلابة – تسهيلات بالدفع ت ٠٣/٢٧٢٧٢٨

للبيع شقة فردان ٢٢٠ م.م، ٣ نوم، صالون، سفرة، وجلوس، ٣ حمامات غرفة خادمة ط٨ ت ٠٣/٢٦٩٤٦٨ – ٧٣٨٨٥٢

للبيع خلو محل تجاري، بابان مع سفلي في شارع بلس، بناية سينما اديسون، قبالة الجامعة الاميركية للاتصال ٠٣/٣٥٢٧٨٠

للبيع شقة طابق كامل ٢٠٠م.م. بلونة مع كاراج مقفل لسيارتين ت ٠٩/٩٥٤٤٢٩

زوق مكايل، قرب صنين، الطابق الثالث، شقة مؤلفة من ٢ نوم، وصالون وغرفة طعام، مع مرآب سعر ٢٥٠٠٠$ الهاتف ٠٣/٧٤٠٠٣٣

للبيع ٧٠٠٠ م.م اوتوستراد البوار وارض ٥٠٠٠ م.م كفرحباب التلفون ٠١/٤٤٤٠٠٤

A VENDRE / A LOUER
CHALET SUPER DELUXE
(150 m²)
Equipé - Vue dégagée
CHALET ANNEXE
en sous - sol (82 m²)
Region Jammal - Faraya
Contacter Pama Estates: Tel: 01/402027 - 03/255009/10

مكتب للايجار
في مبنى البيكاديللي شارع الحمراء المساحة ٢٨٨م.م الطابق الخامس مقطع وجاهز يصلح لشركة ملاحة او تأمين او ادارة مصرف.
للمراجعة من ٩–٣ ب.ظ.
الهاتف ٠١/٢٥١١١١
٢٤١٣٠١ – ٠١/٢٤١٣٠٠

فيلا للبيع ٦٠٠م.م. الرابية Zone A مساحة الارض ١٨٤٤م.م. حوض سباحة ولوازمه ت ٠٣/٢٢٠٨٠٣ – ٠١/٥٨٤٥٠٨

مبنى صناعي للبيع المكلس الطريق العام. التلفون ٠١/٣٨٨٤٠٥ – ٠٤/٩٢٨٥٩٢ بعد ٣ بعد الظهر.

شقة للبيع بيت الشعار مساحتها ١٤٥م.م. طابق ثالث مطل على بيروت والبحر مع حوض سباحة تسهيلات بالدفع، التسليم بعد سنة ٠٣/٣٠٠٠٩٢

البياضة الرابية ط ارضي ١٦٥م.م مع حديقة مزرعة ٥٠٠م.م مع مسبح مشترك شوفاج وتبريد التلفون ٠١/٨٦٩٥١٢ – ٠٣/٢٢٢٣٨٠

كليمنصو قبالة حدائق السفارة الفرنسية طابق ثالث ٤٤٠م.م وطابق عاشر. التلفون ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

للبيع عقار في رأس النبع شارع بشارة الخوري مساحته ٤٥٥ ذراع بلا وسيط. التلفون ٦٣٠٢٩٦

للبيع شقة سوبر دولوكس ٤ نوم وصالونان وسفرة مساحة ٤٥٠م.م. شارع مدام كوري، قريطم. التلفون ٨٦٠٢٦٨–٨٦٤٩٦٩–٠١/٨٦٣٧٤٠

للبيع شقة سوبر دولوكس ٤ نوم وصالونان وسفرة مساحة ٤٥٠م.م. شارع مدام كوري، قريطم. التلفون ٨٦٠٢٦٨–٨٦٤٩٦٩–٠١/٨٦٣٧٤٠

للبيع ارض ١١٠٠ م.م في ادما + ارض مع بناية على العضم في كفرحباب. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض الاشرفية ١١٦٣ م.م وبناية ٣ طوابق في غابة بولونيا السعر مغر. التلفون ٠١/٤٩٠٧٩٣ – ٠٣/٧٥٤٩٩٨

للبيع شقة ٢٠٠ م.م الاشرفية مقابل وزارة الخارجية ط. الرابع ٣ نوم + صالون، سفرة، حمامان، غرفة خادمة للمزيد من المعلومات الاتصال ٠٤/٩٢٥٤٢٩ – ٠٣/٧٥٥٦٦٤ بلا وسيط.

بداعي السفر مطعم مجهز خلو تجارة عامة وسط مطعم لومونو والنار والنور ٣٢٣٢٢٨ – ٣٢٣٠٦٧

للبيع كابين في الرمال ٢٠,٠٠٠$ الاتصال ٣٣٥٦١٠ – ٢٠٢٦٣٢

للبيع ملك محد عدد ٢ طابقين موقع مميز في سوق برمانا مساحة ١١٠ م.م سعر ١١٠,٠٠٠$ مع الديكور. ت ٠١/٢١٧٩٩٢ – ٠٤/٩٦٠٣٣٦

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار محل في البوشرية قبالة بن نجار ١٩١ م.م سعر مغر. ت ٠٣/٦٠٩٩٦٧ – ٠٩/٢١٨٨٦٣

للبيع او للايجار مكتب ٥٥م.م. الدورة سنتر مار يوسف الطابق العاشر قرب محطة النجار. التلفون ٠٣/٢٠٦٩١٤ – ٠١/٤٠٣٢٦٦

للايجار

للاستثمار صالة كاملة التجهيزات والديكور تصلح للادوات المنزلية والكهربائية والمفروشات والاحذية والالبسة. اوتوستراد الضبية التلفون ٠٣/٣٠٣٥٤٠ – ٠٣/٢٦١١٠٠

شقة للايجار ٢ نوم صالونين وسفرة، مطبخ ٣ حمامات، شارع الاستقلال ت ٠١/٧٨٦١١٤

للايجار شقة فردان طابق رابع ٣ نوم وصالون وسفرة موقف سيارة مطل مفتوح ٢٠٠م.م. مع اثاث او بلا ٢٢ الف دولار سنوياً. التلفون ٠٣/٧٣١٨٨٩ – ٠١/٦٣٠٩٨٧ ٣١٧٨٧٠ السيد بلال

للايجار شقة مفروشة ٢ نوم وصالون وسفرة + شقة غرف نوم وصالون ومنتفعاتهما شارع مدام كوري الهاتف ٨١٠٩٣١

للايجار عيادة جاهزة دولوكس مركز بريستول الطبي الحمراء + هاتف + تدفئة وتبريد. التلفون ٣٤٠٦٥٣ – ٨٦٥٩٧٧

عيادة في Polyclinic شارع مار الياس العام دوام كامل او صباحي تلفون ٠٣/٨٣٨٧٨٤

للايجار للاجانب شقة ٢١٨ م.م مفروشة او بلا فرش طابق ١٧ برج Cap Sur Ville (Z) (استفادة من النادي الرياضي) ١٦٠٠٠$ سنويا. ت ٠٣/٢٤٣٢٥٢ – ٠١/٥٨٦٢٣٣

عيادتين الفيبري الطريق الدولية الاتصال بالهاتف ٠٣/٧٣٧٢١٣

للايجار شاليه في مشروع لاروشال عمشيت ٤٢ م.م مفروشة ٢٨٠٠ سنويا ٠٩/٢١٨٨٦٣ – من ٨ صباحا الى ٣ ب.ظ.

مكتبين روف للايجار شارع المقدسي راس بيروت بناية حنا الطابق السابع للمراجعة الهاتف ٣٤١١٧٠/١

مطلوب

مطلوب مستودع سفلي اول في بيروت، ومطلوب ارض في عرمون او بشامون او دوحة الحص، الوسطاء يمتنعون. ت ٠١/٧٠٢٨٥١

مطلوب ارض في حالات، البوار، الصفرا، بعبدا، جبوس، البوشرية، الجديدة، الدكوانة، سن الفيل. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠

مطلوب ارض في المونتيفردي عين سعادة بيت مري برمانا بعبدات ضهر الصوان رومية التلفون ٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

URGENT: Couple anglais cherche maison indépendante à louer, 3 c.à c., jardin, Metn. Tel: 04/870334 - 972529

سيارات

للبيع

Mercedes 230 C.E. 1989 Full option. Prix int. Tel: 03/372417

شفروليه EURO ٩٣ LUMINA فول اوبشن ABS جردوني حالة ممتازة ١٠,٠٠٠$. التلفون ٣٤٣٧٢٢ – ٣٤٤٧٨٠

VW Golf Cabriolet 1989 aut. white 7500 USD 03/233244

Mercedes 300 SE body 600 *model 1991 dark grey very good condition price u.s. dollars 37000 Tel: 01/313835 - 03/338396*

شفروليه كمارو Z 28 وارد اميركا لون عنابي م ١٩٩١ في حالة ممتازة التلفون ٠٣/٧٤٨٢٨٤

Jaguar 89 $ 12500 BMW 735 I 89 $10000 Tel 01/425857

GMC Jimmy 93 $15000 Oldsmobile 91 $12000 Tel. 01/426425

Buick Regal LTD 93 $14000 Pontiac Grand AM 95 $15500 Tel 01/384225

Pontiac Banneville 90 $7500 Pontiac Grand AM 89 $4500 Tel 01/383805

الفا روميو م ٩٠ كشف جلد بني لون ابيض. التلفون ٠١/٤١٢٤٢٦ – ٠٣/٣٠٠٧٧٨

آليات

للبيع بوكلين 75-P دولاب موديل ٨٢ – ٨٦ مع ونش Grove ١٨ طنا طريق المطار – حسن طويل ٠٣/٣٦٦٧٣١

مفروشات

للبيع

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية صالون اندلسي وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.

فرش بيت صالون ستيل ماري انطوانيت وبيالو المالي وبرجر زقاق البلاط، تجاه جامع فاطمة الزهراء، طارق حلواني.

متفرقات

Portable Comp. Toshiba 420 CDT Pentium 100, 8MB 1.3 MG 6XCD Brand New Tel:03/283393 - 01/431025

إعلاناتكم التجارية والمبوّبة
الأخبار الاجتماعية لغاية الساعة ١١ ليلاً
تؤمنها لكم
مكتبة وإعلانات فريحة
الأشرفية – تجاه كنيسة مارمتر
تلفون: ٢٠١٧٤٠ – ٠١/٣٣٥٦١٥

عرض خاص
****
للبيع وبسعر التصفية الآن مع قوالب بحالة جيدة لصناعة الأدوات المنزلية ذات مستوى الرفيع من مادة الميلامين
للاتصال : ٨١١١١٥ – ٠١/٦٠٣٦١٢

مفقود

مكافأة – كلب ضائع لونه ابيض وباج في منطقة الحازمية كاليري سمعان، التلفون ٢٠١٩١٠ – ٠٣/٦٠٠١٨٠ – ٦٠١٩٧٠ – ٠١/٢٥١٨٢٧

فقد ٣ جوازات سفر اردنية باسم نزار ومازن وزبيدة محمد الخطيب. يرجى ممن يجدها الاتصال بالهاتف ٣١٤٩١١ او مكتب السفارة الاردنية بعبدا – مخفر طريق الجديدة.

ETHIOPIE - GHANA - SENEGAL
PHILIPPINES - SRILANKA
Main d'oeuvre possédant le Français
Tel: (01) 406075 - 408325 - 414510/11
Workers

الأشرفية للخدمات تأمين خادمات
اثيوبيا – الفليبين – سريلانكا
تأمينات صحية وكفالة مع كفالة بنوك
الاشرفية – هاتف: ٠١/٣٩٨٣١٩ – ٠١/٤٣٣٨٩٩ – ٠٣/٢١٨٤٥٤ – ٠٣/٢١٧٠٨١

AME STONE
A DIVISION OF AUSTRALIAN MIDDLE EAST HOLDINGS
CIVIL ENGINEER
- **University graduate with minimum 3 years experience in the Granite and Marble industry or equivalent involvement.**
- **English language essential.**
- **Attractive remuneration package.**

Please send resume to AME STONE, Fax: (01) 381668

مؤسسة جلول للتجارة والخدمات
دائماً في الطليعة لتأمين خادمتك المفضلة
عرض خاص لمدة شهر
خادمة الاثيوبية ١٣٥٠$

استدراج عروض
لتوريد اجهزة كمبيوتر و اتصالات ومتمماتها
لزوم وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية
هيئة اوجيرو

تعلن هيئة اوجيرو عن استدراج عروض بالظرف المختوم لتوريد اجهزة كمبيوتر واتصالات ومتمماتها. يمكن للشركات المختصة بالموضوع سحب دفاتر الشروط من الغرفة ١٠٣ في مركز اوجيرو – بئر حسن – على ان ينتهي تقديم العروض نهار الخميس عند الساعة الحادية عشر من نهار ٢٠/٣/١٩٩٧.

إعلانات رسمية

اعلان
عن مناقصة عمومية

تعلن مصلحة مياه الكورة للشفة عن رغبتها في اجراء مناقصة عمومية لشراء سيارة جيب غير مستعملة ذات الدفع بأربع عجلات مماثلة للطراز المعروف ٤×٤. وذلك يوم الجمعة الواقع في ٢١/٣/١٩٩٧ للراغبين للاطلاع على دفتر الشروط في مبنى المصلحة في أميون خلال أوقات الدوام الرسمي وتقديم عروضهم قبل الساعة الثانية عشرة من اليوم الذي يسبق موعد التلزيم.

مدير مصلحة مياه الكورة للشفة
المهندس جابر عويجان

اعلان
٨٥/ص

تعلن بلدية الميناء انها وضعت قيد التحصيل جداول التكليف الاساسية لعام ١٩٩٧ في جميع مناطق المدينة والمتعلقة بالرسوم التالية:

القيمة التأجيرية – محلات الاجتماع – اللوحات – الاعلانات – اشغال املاك البلدية – المدى الهوائي – استثمار آلات توزيع المحروقات السائلة – الشرفية – المحركات – انشاء وصيانة الأرصفة والمجاري.

فيرجى من المكلفين جميعا تأدية هذه الرسوم دفعة واحدة خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية علماً ان مهلة الشهرين هذه تبدأ من اليوم التالي لنشر الاعلان في الجريدة الرسمية وتنتهي بانتهاء الدوام الرسمي في اليوم الذي يطابق تاريخه ابتداء المهلة وذلك أياً كان عدد ايام كل شهر المواد ٩٠–٩٢ من قانون الرسوم البلدية الرقم ٦٨ تاريخ ١٩٦٧/٨/٥.

ويحق للمكلفين الاعتراض على اي من الرسوم المذكورة خلال مدة شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية وكل مكلف يتخلف او يتأخر عن تأدية قيمة الرسم خلال المهلة المحددة اعلاه يتعرض لدفع غرامة قدرها ٢٪ عن كل شهر تأخير ويعتبر كسر الشهر شهرا كاملا المادة ٩٥ من قانون الرسوم البلدية.

الميناء في ١٩٩٧/٢/٢٧
رئيس بلدية الميناء
عبد القادر علم الدين

اعلان
محكمة تبنين المدنية

بناء للقرار الصادر عن رئاسة هذه المحكمة في تاريخ ١٩٩٧/٣/١ والذي تقرر بموجبه ابلاغ المدعى عليه علي حسن بركات المجهول محل الاقامة بواسطة النشر لحضور جلسة المحاكمة في تاريخ يوم السبت الواقع في ١٩٩٧/٤/١٢ بالدعوى الرقم ٩٧/١ المقامة من المدعي عبد الحليم يتيم ضد المطلوب ابلاغه علي حسن بركات ورفاقه.

رئيس القلم
سامي الامين

تبليغ فقرة حكمية

تبلغ المدعى عليه فريد نجيب عون في تاريخ ١٩٩٧/١/٣٠ صدر بحقك حكم عن قاضي الايجارات في كسروان غرفة الرئيس هنري الخوري بالدعوى المقامة ضدك من يوسف طنوس شبلي الرقم ٩٠/٥٧٨ قرار ١٩٩٧/٣٠ قضى باسقاط حقك بالايجاره مع المدعى عليه الاخر عادل وديع عون وباخلاء المحل القائم على العقار ١١١٧ منطقة غادير ومع تدوين احتفاظ المدعي بالمطالبة بالبدلات المستحقة والتي سوف ستستحق وتضمينك مع المدعى عليه الاخر الرسوم والمصاريف. مهلة الاستئناف خمسة عشر يوما.

التكليف ٥١٥ — رئيس الكتبة
اسطفان فياض

اعلان دعوة

تدعو غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان المستدعى ضدها نهى سبع فرنسيس لتبلغ اوراق استدعاء الشيوع المقام من بربارة المعلوف ورفاقها بالرقم ٩٧/٨٧٠ بقسمة العقار ١٥٦٨ منطقة الشوير العقارية وابداء ملاحظاتها خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان، واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يتم ابلاغها بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على ايوان المحكمة.

التكليف ٥١٧ — رئيس القلم
عبد خليل

اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري بيروت بموجب محضر تاريخ ٩٧/٢/١٧ في شركة سوث لند ش.م.م. المسجلة بالرقم ٥٥٦٥٦ تقرر في تاريخ ٩٧/٢/٢٨ تحويل الشركة اعلاه الى شركة مساهمة لبنانية رئيس مجلس الادارة انعام سعيد الحداد فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه وملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ النشر.

التكليف ٥١٩
امين السجل التجاري
رياض توتيو

اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري بيروت بموجب محضر تاريخ ٩٦/١٢/١٩ في شركة فرست فود ش.م.م. المسجلة بالرقم ٦٨٢٤٣ تقرر في تاريخ ٩٧/٢/٢٢ تحويل الشركة اعلاه الى شركة مساهمة لبنانية وتعديل الاسم التجاري الى فرست ناسيونال فودز ترايدنغ ش.م.ل. رئيس مجلس الادارة عماد منصور فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه وملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ النشر.

التكليف ٥١٩
امين السجل التجاري
رياض توتيو

اعلان
نشرة اولى

ان الجمعية العمومية غير العادية لشركة أمن المستقبل ش.م.ل. المسجلة لدينا تحت الرقم ٦١٤٣٤/ بيروت المنعقدة في تاريخ ١٩٩٦/٨/٢٦ قررت تخفيض رأسمالها من سبعة مليارات ومئتي وواحد مليون ومئة وواحد وثمانين الفا ٧,٢٠١,١٨١,٠٠٠ ليرة لبنانية، الى ثمانمائة مليون ٨٠٠,٠٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية.

فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه وملاحظاته ضمن مهلة ثلاثة اشهر، وفقا لاحكام المادة ٢٠٨ من قانون التجارة.

التكليف ٥٢٠
امين السجل التجاري في بيروت
رياض توتيو

وثيقة تبليغ مدنية
الرقم ٩٧/٢٦٧٤

صادرة عن محكمة التجارة في بيروت (الرئيس سامي منصور)

طالبة التبليغ: شركة نقليات الصقر وكيلها الاستاذ غسان مغبغب

المطلوب ابلاغه: وليد موفق عرفة المجهول المقام.

الاوراق المطلوب تبليغها: استحضار ومربوطاته تاريخ ١٩٩٦/١٢/١٠ بالدعوى المقامة عليكم من طالبة التبليغ وموضوعها الزامكم مع باقي المدعى عليهم بتسديد مبلغ /٨٧١٤/ دولار اميركي رصيد متبقي عليكم نتيجة لعملية نقل المعدات الى لبنان مع الفوائد القانونية حتى تاريخ التسديد الفعلي والزامكم بالعطل والضرر المحدد مؤقتا بالفي دولار اميركي، وتضمينكم الرسوم والمصاريف والاتعاب.

فيقتضي حضوركم بالذات او من يمثلكم قانونا بموجب سند مصدق، والا تجري المعاملات بحقكم سندا للمادة /٤٠٩/ أ.م.م.

التكليف ٥٢٢
رئيس القلم
رفيق الحناوي

اعلان تبليغ

تدعو الغرفة الثالثة لمحكمة استئناف جبل لبنان المدنية المستأنف يعقوب السيد يوسف الرفاعي من الجنسية الكويتية المجهول محل الاقامة، للحضور شخصيا او من ينوب عنه قانونا الى قلم المحكمة في بعبدا، لتبلغ كافة اوراق الدعوى الرقم ٩٤/٦٨ المقامة منكم بوجه السيد سمير بروديل وموضوعها حق مرور، وذلك تحت طائلة ابلاغكم جميع اوراق الدعوى المذكورة بواسطة رئيس قلم المحكمة حتى الحكم النهائي.

التكليف ٥٢٤
بعبدا في ٩٧/٢/٢٧
كمال عليا

اعلان قضائي

في تاريخ ٩٧/٢/٢٧ اعلنت محكمة الافلاس في بيروت برئاسة القاضي الاستاذ مروان كركي، وعضوية كل من القاضيين الاستاذة غادة ابو كروم والاستاذة ميرنا بيضا افلاس السيدة ليلى نخله وارجاع تاريخ التوقف عن الدفع الى ٩٥/٨/٢٧ وتعيين القاضي الاستاذة ميرنا بيضا قاضيا مشرفا والمحامي الاستاذ لمعون كرم وكيلا للتفليسة.

على الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر لدى وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في الحدث – بملكه – شارع راديو اوريان التلفون ٠١/٤٦٠١١٤ – و٠١/٤٦٤٢١١

التكليف ٥٢٧
رئيس القلم
عبد الرحمن نصر الدين

اعلان قضائي

في تاريخ ٩٧/٢/٢٧ اعلنت محكمة الافلاس في بيروت برئاسة القاضي الاستاذ مروان كركي، وعضوية كل من القاضيين الاستاذة غادة ابو كروم والاستاذة ميرنا بيضا افلاس السيد عبد الامير ابرهيم عطيه وارجاع تاريخ التوقف عن الدفع الى ٩٥/٨/٢٧ وتعيين القاضي الاستاذة ميرنا بيضا قاضيا مشرفا والمحامي الاستاذ لمعون كرم وكيلا للتفليسة.

فعلى الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر لدى وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في الحدث – بملكه – شارع راديو اوريان التلفون ٠١/٤٦٠١١٤ – و٠١/٤٦٤٢١١

التكليف ٥٢٩
رئيس القلم
عبد الرحمن نصر الدين

اعلان قضائي
تفليسة دينا محمد رضا سليمان

قرر حضرة القاضي المشرف على التفليسة الاستاذة ميرنا بيضا ايداع بيان الديون قلم المحكمة بعد اتخاذ القرارات المناسبة في شأن كل دين.

وعملا باحكام المادة ٥٥١ تجارة يحق للمفلس وللدائنين الذين طلبوا اثبات ديونهم الاعتراض على بيان الديون شخصيا او بواسطة وكيل قانوني خلال ثمانية ايام من تاريخ النشر.

التكليف ٥٣٠
رئيس القلم

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

يبلغ الى المنفذ عليها: بديعة مقلد.

عملا باحكام المادتين ٤٠٨ و٤٠٩ اصول محاكمات مدنية، تبلغكم هذه الدائرة علما بان لديها في المعاملة التنفيذية الرقم ٩٧/٥٠ انذارا اجرائيا موجها اليكم من طالبة التنفيذ زبيدة يحيى القهوجي وموضوعه تنفيذ الحكم الصادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت الرقم ٩٦/١٢٦٩ تاريخ ٩٦/١٠/٢٨ والقاضي بالزام المدعى عليهما رندة عساف وبديعة مقلد بتسجيل حصتيهما الارثية في القسم /١٢/ من العقار /٤١١٦/ المصيطبة على اسم المدعية في السجل العقاري وتضمينهما الرسوم والمصاريف، وعليه، تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل يمثلكم قانونا لتسلم الانذار الاجرائي في مهلة عشرين يوما على نشر هذا الاعلان وتعليقه مع الانذار الاجرائي على باب دائرة تنفيذ بيروت حتى اذا لم يحضر احد من قبلكم خلال هذه المدة وقد انقضت مع مهلة الانذار الاجرائي البالغة خمسة ايام، يصار الى متابعة التنفيذ بحقكم اصولا، وتسجيل حصتكم الارثية في القسم ١٢ من العقار ٤١١٦/ المصيطبة على اسم المدعية على صحيفة العقار المذكور.

التكليف ٥٣١
مأمور تنفيذ بيروت
رشيد عيتاني.

وثيقة تبليغ حكم
الرقم ٩٧/٥٥
٩٧/٢٩١٤

صادر عن محكمة التجارة في بيروت (الرئيس سامي منصور)

طالب التبليغ: البنك اللبناني للتجارة ش.م.ل. وكيله عبده لحود.

المطلوب تبليغه: عثمان محمد السوسي – المجهول المقام.

الحكم المطلوب تبليغه: الصادر في تاريخ ١٩٩٧/٢/١١ والقاضي بالزام المطلوب تبليغه بان يدفع لطالب التبليغ مبلغ ١٠٥٨٨٢٠٥/ ل.ل. اضافة الى الفائدة القانونية ابتداء من ١٩٨٩/٥/٣١ وتضمينكم الرسوم والنفقات بما في ذلك رسم المحاماة.

حكما صدر في تاريخ ١٩٩٧/٢/١١
تسري المهل القانونية من تاريخ النشر واللصق.

التكليف ٥٣٢
رئيس القلم
رفيق الحناوي

دعوة
صادرة عن محكمة الافلاس في بيروت
موجهة الى المدعى عليه، اسامة احمد الحارس

بناء على الدعوى المقامة ضدكم من المدعي بنك صادرات ايران، والرامية الى اعلان افلاسكم، قد تعين لاجراء المحاكمة فيها الساعة الثامنة من يوم الاثنين الواقع فيه ١٩٩٧/٣/٢٤. يقتضي حضوركم في الوقت المعين لهذه المحكمة، او ارسال وكيل من قبلكم بموجب سند مصدق لتسلم الاوراق وحضور جلسة المحاكمة، واذا لم تحضروا او لم ترسلوا وكيلا عنكم تجري المعاملة القانونية بحقكم وفقا للمواد ٤٤٥ و٤٥٠ و٤٦٣ وما يليها من قانون اصول المحاكمات المدنية.

التكليف ٥٣٣
رئيس القلم
عبد الرحمن نصر الدين

دعوة

موجهة للسيد عبد الله سليمان حديفة المجهول المقام

صادرة عن حضرة القاضي المنفرد المدني في بعبدا الناظر بالقضايا العقارية.

في ١٩٧٧/١٠/٦ تقدم سليم حمادة بدعوى بوجهك وآخرين سجلت بالرقم ١٩٧٧/١٤٢٢ وعين موعد النظر فيها يوم ١٩٩٧/٥/٧ الساعة العاشرة بطلب منها الزامك بتسجيل العقار الرقم ٣٦٦٧ العبادية على اسمه فينبغي حضورك في الموعد المحدد او ارسال وكيل رسمي عنك لحضور الجلسة واستلام الاوراق والا ستتخذ بحقك التدابير القانونية سندا للمادة ٤٦٣ وما يليها من أ.م.م.

رئيس القلم

اعلان
العدد ٩٩٦/٣٤٦
صادر عن دائرة تنفيذ المتن

يبلغ الى المنفذ عليه، خاتشيك كريكور سلسونيان. المجهول محل الاقامة.

في تاريخ ١٩٩٦/٢/١٣ استدعى شوارش قرابيد ماكوبيان تنفيذ سندي دين مستحقة الاداء تحصيلا لمبلغ /٥٦,٠٠٠/د.أ. ستة وخمسون الف دولار اميركي، والفائدة واللواحق وقد اقتضى ابلاغك الانذار بالدفع. لذلك

يقتضي حضورك او ارسال وكيل قانوني عنك الى قلم دائرة التنفيذ في محكمة جديدة المتن لتبلغ الانذار ومربوطاته خلال عشرين يوما تلي النشر والا يعتبر التبليغ حاصلا وقلم دائرة تنفيذ المتن مقاما مختارا لك ويصار الى متابعة التنفيذ.

رئيس قلم دائرة تنفيذ المتن
اميل معوض

اعلان قضائي

تدعو محكمة الايجارات في صيدا المدعى عليه علي حسين مروه من الزرارية والمجهول الاقامة الحضور الى قلم المحكمة لتسلم استحضار الدعوى الرقم ٩٧/٤٠٤ المقامة من فاروق طالب بموضوع فسخ الايجاره القائمة على عقار المدعي الرقم ٢٣٢٣ الزرارية وحضور جلسة المحاكمة المقررة في ١٩٩٧/٤/١٠ واتخاذ محل بنطاق المحكمة والجواب خلال عشرون يوما من تاريخ الاعلان والا يتم اعلامك بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على لوحة اعلانات المحكمة.

رئيس القلم
اسعد اسماعيل

اعلان تلزيم
٢٩١/ص

تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية اعادة مناقصة عامة لتلزيم تقديم تجهيزات ولوازم مخبرية ومعلوماتية على اساس تنزيل مئوي من اسعار الكشف التخميني. الحد الاقصى للتنزيل المئوي هو بنسبة ٣٠٪ وذلك في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية – شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني الساعة العاشرة من يوم الاربعاء الواقع فيه التاسع عشر من شهر آذار سنة ١٩٩٧ لصالح كلية/معهد العلوم الفرع الثالث.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى امانة سر كلية/معهد العلوم الفرع الثالث.

العنوان: طرابلس – القبة – شارع الجيش مبنى الآبه البيض سابقا.

مكتب السيد: زياد بقسماطي امين سر كلية العلوم – الفرع الثالث.

يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في المناقصة قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الثلثاء الواقع فيه ١٩٩٧/٣/١٨ وذلك اثناء الدوام الرسمي.

بيروت في ٤ آذار ١٩٩٧
رئيس الجامعة اللبنانية
اسعد دياب — التكليف ٥٤٣

اعلان تبليغ

تدعو محكمة الدرجة الابتدائية المدنية في البقاع المستدعى ضده جرجس فارس المعلوف المقيم سابقا في نيحا البقاع والمجهول محل الاقامة حاليا، للحضور شخصيا او من ينوب عنه قانونا الى قلم المحكمة المذكورة في زحلة لتبلغ اوراق الاستدعاء المقدم من الياس شكرالله الفخري بوكالة الاستاذ نقولا ابو فرح والذي يطلب بموجبه ازالة الشيوع في العقار الرقم ٨٨ نيحا العقارية المسجل برقم اساس ٩٧/١٠٢٨ وللمستدعى ضده مهلة عشرون يوما من تاريخ النشر لابداء ملاحظاته والا يصار لابلاغه جميع الاوراق والقرارات بما فيها الحكم النهائي لصقا على باب ردهة المحكمة.

رئيس القلم
محمد حيمور

ايها الشعراء أتمشون في جنازة الشعر أم تحتفلون بولاداته الدائمة؟ (٢)

المشكلة انّ الشعراء لَمْ يعودوا مُنتجي الشعر

اجاب ستة شعراء في الحلقة الاولى التي نشرت امس الاربعاء عن واقع الشعر اليوم، بين من يقول بموته ومن يحتفل بولاداته. فبعد فؤاد رفقة، محمد علي شمس الدين، عبده وازن، احمد فرحات، شربل داغر واسكندر حبش، يساهم في هذه الحلقة الثانية والاخيرة كل من ميشال سليمان، عباس بيضون، شوقي عبد الامير ورياض فاخوري.

تحقيق صباح خراط زوين

ميشال سليمان: انتقال الشعر من الشفوي الى الكتابي افقده بعض قطاعه المتلقي

اكتسب الشعر قطاعات جديدة في الحياة المعاصرة، في الاحاسيس والعواطف، في الدين والطقوس، في الفلسفة والعلوم. وتحول تدريجاً من لغة الذاكرة الى لغة. ورغم ان الشعر، بانتقاله من التعبير الشفهي الى الكتابة فقد بعض متلقيه، الا انه استعاض عن هذا البعض ببحثه الدائب عن الاشكال والبنى الجديدة، لكي يكون قادراً على استيطان تطورات العصر في الذات الانسانية والوجود.

لقد اتسعت مجالات الكلمة النبيقة المندرجة في نسق مألوف وغير مألوف، …

… اما الناعبون الناعون الشعر، واما الشعراء الوضيعو الانتماء الى الفن والانسان، فهم يتلاشون تدريجاً، بالتنقيب عن الموت في الحياة وحسب، ولن يصلوا الى اليقين بأن الشعر طوال تاريخه، بل منذ نشوئه، كان حالة انسانية تطورت بتطور الانسان والمجتمع وشكلت على التوالي عاملاً وموقفاً ضد الموت. ولن يموت.

شوقي عبد الامير: علينا الا نخلط بين مبيعات الالومينيوم واشراقات رمبو

لا يا سادتي لا يمكن الحديث عن موت الشعر، انما يتحدث الشعر عن موت الموت... "حتى تركتها تقول أمات الموت أم ذُعِرَ الذعر..." كان يقول ابو الطيب المتنبي.

ولكن دعنا نقترب اكثر من المنطق الذي يستند اليه من يتحدث عن انحسار الشعر اليوم واحتلاله هامشاً ضيقاً من الحياة العامة.

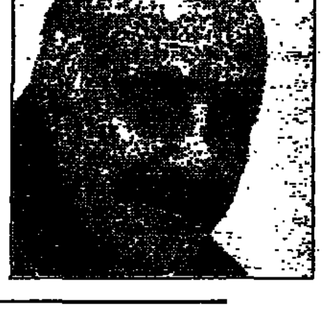
بالطبع تقفز الى الذهن صورة "المبيعات" وهي مسألة خاضعة لما يعرف بالعرض والطلب، الذي يخضع بدوره لتأثير سياسات وتبادلات اقتصادية اجتماعية …

… في وجهها عمودياً، لا زمن له الا الزمن قبل – بعد – الآن... الامر الذي يجعل منه سؤالاً لا يمكن الاجابة عنه بسؤال.

هذه الصيغة العمودية في الكتابة ليست جماهيرية طبعاً وما يعرف عن الجماهيرية الشعرية امر نادر ملتبس بعلاقات وظلال اخرى خارج جوهر الشعر.

واخيراً فقد بدأ الوجود شعراً، وهكذا كانت الكلمات المؤسسة. ثم صار الشعر "تأسيساً" لوجود بنت البشرية فوقه كياناً وحضارات، وسيبقى بين الولادة والمصب، بين الينابيع والموت، هذا النهر الخالد.

هكذا نحيا.




عباس بيضون: اذا رفض العالم الشعر وجد الشعر في ذلك سبباً اقوى ليبقى

لا اعرف متى بدأ الشعراء، بعضهم على الاقل، يقولون ان العالم لا يحتاج الى الشعر. كانت هذه غالباً طريقاً ملكية اخرى لنرجسيتهم وبارانويائهم. اما سر الشعراء الصغير فهو انهم في القرارة، يحسبون ان الشعر لا يحتاج الى عالم. انه نوع من مرسى، نوع جديد ينتظر نهاية الطوفان. وفي النهاية، اذا رفض العالم الشعر وجد الشعر في ذلك سبباً اقوى ليبقى. واحدة من خرافات الشعر انه سابق على العالم وباق بعده. انه عتبة وافق ومنارة. بدون ذلك لا يكون الشعراء … كفاية في النظر الى انفسهم. خرافة اخرى للشعر انه مثال وليس عملاً، سابق على القصائد، والقصائد والدواوين حلم به واشارات منه ليس الا. … مع ذلك حقيقته واوكسيجينه. تلك ايضاً واحدة من خرافات الشعر.

…

(النثر)، كسر قوافيه وبات عليه ان يخبط بلا عصا. لم يدع العالم الشعر اليه. كان افضل للعالم ان يبقي الشعر افيوناً. الشعر هو الذي شكك في نفسه ومثاله، اما العالم الذي يحتاج اكثر الى افيون فاهمله. عمد الى تصنيع الشعر، الشعر – التعزية، الشعر – السحر، الشعر – المنارة، الشعر – التجميل، عمد الى تصنيف هذا الشعر وبكميات كبيرة. ما هي اذن الاشرطة المتحركة او الفيديو كليبات مثلاً؟ انفصل الشعر عن القصيدة (ارتدت على الشعر خرافته). امكن انتاج الشعر بمثاله الاقدم، وبالاحرى بخرافته من دون شعراء. المشكلة هي ان الشعراء لم يعودوا منتجي الشعر. لقد سلكوا طريقاً بلا اسم وهم الآن يصنعون ما يمكن تسميته الشعر المضاد. شعر الشكوك حتى في اسم الشعر نفسه. شعر لا يخدر ولا يسحر ولا يصلي. ليسوا ديناصورات قديمة ولا يخدمون فناً زائلاً كما يحسبون. هم معاصرون الى الحد الذي لم يبق معه سوى ان يموتوا برداً وخوفاً وعزلة.



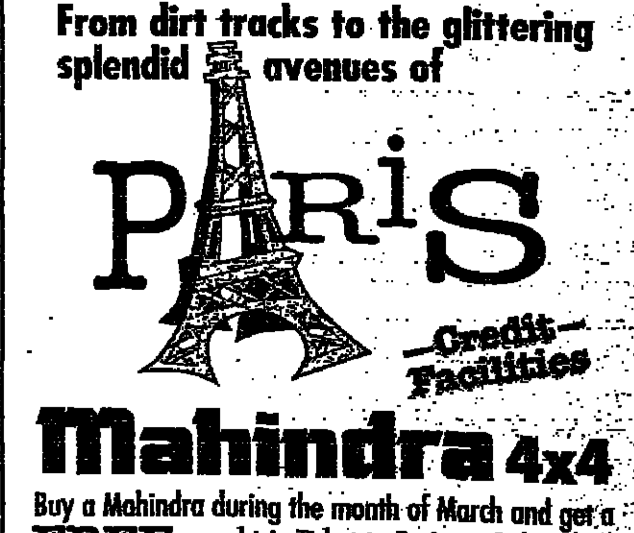
رياض فاخوري: الشعر المكتوب باوراق ذابلة لن يكون له مطرح في ثقافة الضوء

هل الشعراء اسياد الثقافة المقبلة؟

كل التخمينات تدل على ذلك. لأن العلم الذي بدأ يحيا مأساته مع نفسه، ومع ثقافته التوجيهية المعلبة في التكنولوجيات السمعية – البصرية، هو علم ضد راحة الانسان وحريته، والطبيعة المنظورة والمعيشة في الجوهر حوله.

وكأن هذا العلم المراوح مكانه وزمانه، يمدد في تقدمه المصنّع راحة البشر على سطح هذا الكوكب المنطفئ، الكوكب الذي يستمد شعلته من مجرات مشتعلة حوله منذ الطوفان حتى ايامنا هذه. وهو لم يرح الجوعان في حاجاته، والعيش في لامعقوله، والمنطقي في واقعيته، والعاشق مع حبيبته، والعامل في …

…



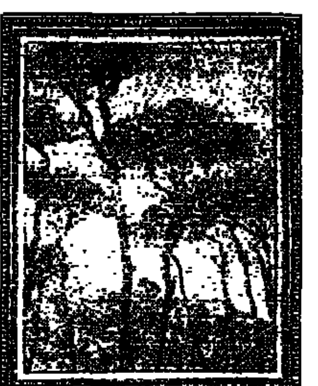
طبيعة بلا حياة

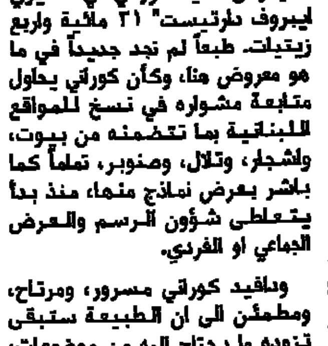
يعرض دافيد كوراني في "غاليري ايبروف دارتيست" ٣١ مائية واربع زيتيات. طبعاً لم تجد جديداً في ما هو معروض هنا، وكأن كوراني يحاول متابعة مشواره في نسخ للمواقع اللبنانية بما تتضمنه من بيوت، واشجار، وتلال، وصنوبر، تماماً كما باشر بعرض نماذج منها، منذ بدأ يتعاطى شؤون الرسم والعرض الجماعي او الفردي.

ودافيد كوراني مسرور، ومرتاح، ومطمئن الى ان الطبيعة ستبقى تزوده ما يحتاج اليه من موضوعات، ومناظر على امتداد عشرات الاعوام.

لذلك لا تجده مستعجلاً او مرتبطاً لمسح كل ما يقع تحت عينيه من بيوت قديمة وتراثية، وازقة خلف شارع شق حديثاً، وطلعة او "قادومية" لا تزال قيد التنفيذ عند تلة تتمتع حتى اليوم بصنوبرات بلا ماوية ولا نضارة، فلا حاجة اذاً الى المرولة، والقلق ونسيان تقطيع الحجارة، والتساهل في زخرفة القناطر والدرابزينات، والسهو عن وضع الهوامش المتممة للمنظر المختار للنسخ. انه يعرف ما يستهوي "الذواقة" المهووسين باللون المحلي، وما يحويه من واقع ما زال يذكرهم بالماضي بحنينه ومعانيه العاطفية التي







صنوبرات مزيلة.

تفتح الذاكرة على اشياء ومناظر وقعت طي النسيان.

وان لم يجد هؤلاء الذواقة وقتاً لمشاهدة العرض الحالي لدافيد كوراني، فما عليهم الا ان ينتظروا معرضاً آخر، فالقرى والشوارع والبيوت القديمة لم يستنفد نقلها، وان تغيرت اسماؤها الا انها لن تبدل هويتها ولن ترحل المواقع عن مكانها. فامكانات النقل لا تزال متوافرة، والزبائن ايضاً لا يزالون متوافرين.

لور غريب

رواية مجهولة لستراندبرغ

الروائي والكاتب المسرحي الاسوجي اوغست ستراندبرغ صاحب "الآنسة جولي" و"رقصة الميت"، صدرت له رواية مجهولة ترجمت الى الفرنسية بعنوان "كبش الفداء".

اثناء كتابة هذه الرواية اسرّ ستراندبرغ الى احد اصدقائه "انا اكتب رواية على الطريقة البلزاكية (هونوري دي بلزاك)، وكان ذلك في العام ١٩٠٦ وكان الكاتب في السابعة والخمسين.

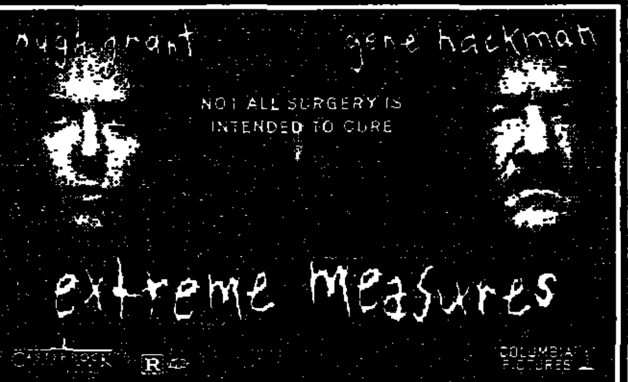
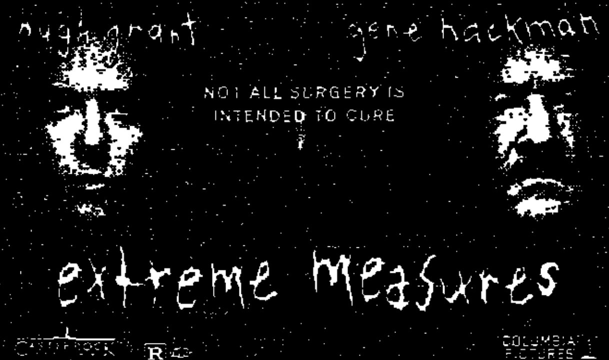
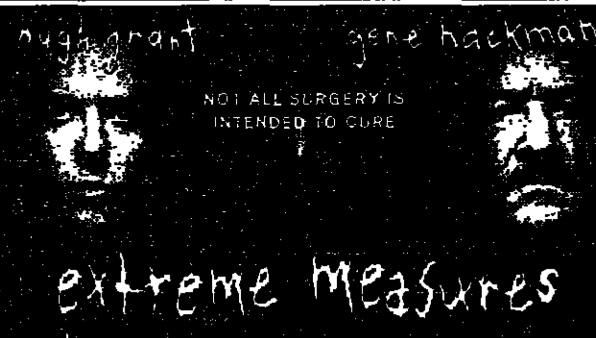
على ان بعض النقاد رأى انها اقرب الى المناخ الكافكوي منها الى اللغة البلزاكية.

ويعلل النقد هذا القرب من كافكا، بأن بطل الرواية من فرط ما تصرف ككبش فداء وقع "في التمريج". والمفارقة ان ستراندبرغ كان يرى كافكا "كاتباً كوميدياً" ويصر على هذا النعت.

البطل يختلف عن عالم بلزاك في تقبله مصيره كقدر، وفي خضوعه "لاختياره" ان يكون مجرد كبش فداء، فليبوتز، المسحوق بقرون من الحزن والتزمت، لا ينكر اطلاقاً بشخصيات بلزاك، من هذا الدور بالذات، دور كبش الفداء. ويصفه ستراندبرغ "ليبوتز" قُدر له ان يعاني عنه وعن الآخرين، وان محيطه كان يحس كواجب ملح ان يساهم في تحقيق هذا القدر وذلك بالامعان في تعذيبه".

الرواية التي ترجمتها عن السويدية الينا بالزامو وفيفيان هامي، صدرت عن "دار فايار" في باريس.

اوغست ستراندبرغ.






المفكرة

السينما

● ابراج (ت: ٤٣٦٦٤٣):
١ – "الدريناين" (كريستوف لامبير يغامر في الاطار العلمي حيث الفيروس المميت المنتشر المطلوب ايقافه).
٢ – "الفدية" (اعادة بوليسية تشويقية للمخرج القدير رون هوارد، مع مل غيبسون المستميت لانقاذ صغيره المخطوف).
٣ – "بينوكيو" (الحكاية الخرافية الجميلة عن الطفل الخشبي ذي الانف الطويل في نسخة جديدة للسينما، حنونة وطريفة)
٤ – "ضوء النهار" (مغامرة سيلفستر ستالون في النفق مستمرة، حيث الصخب والمؤثرات لمواقعها).
٥ – "فتيات جميلات" (كوميديا عاطفية في اجواء الشباب مع مات ديلون واوما ثورمان، اخراج تيد ديمي).
٦ – "النمر" (جان رينو وباتريك برويل يغامران بلبارة فرنسيس فيبر في الغابات البعيدة).
٧ – "هارب" (تريلر تشويقي مع ستيفن بالدوين الذي تطارده عصابة …)

… الحديث، وتحفة خالصة لا تعوّض لهواة السينما خاصة).
٢ – "ايفيتا" (راجع برنامج امبلسادر).
٣ – "مقيد" (راجع برنامج إليت).
٤ – "بخيت وعديلة ٢" (راجع برنامج سارولا)

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
"سجناء الجنة" (مغامرة بوليسية).

● مونتريال (ت: ٣٥٢٠٠٩):
"بخيت وعديلة ٢" (راجع برنامج سارولا).

المسرح

● مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):
– "طقوس الاشارات والتحولات"، تأليف سعدالله ونوس، اخراج نضال الاشقر.
– "شتي يا دني صيفان"، لمحمد دكروب.

● مسرح لاساجيس، الجديدة (ت: ٨٩٨٩٢٥): …

…

مخطط المقالع والكسارات

رقم الموقع		اسم الموقع	المساحة (م²)	المحيط (م)	المخزون المتوقع (م³)
١		عرسال	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣		ضهر البيدر	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٦		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٧	٧ أ	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	٧ ب	روم	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨		كفر حونة	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٩		رعيت	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٠	١٠ أ	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	١٠ ب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١١	١١ أ	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	١١ ب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٢		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٣		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

DAR AL-HANDASAH — LONDON CAIRO BEIRUT — L9467G06

المخطط التوجيهي العام للمقالع والكسارات

جدول بأماكن المقالع والكسارات ومساحتها ومحيطها ومخزونها.

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الاربعاء المقبل للشأن الاقتصادي فقط.

اما في ما يتعلق بقضية الكسارات، فقد ارجئ البحث فيها بعدما وزعت نسخ عن المخطط التوجيهي الذي اعدته دار الهندسة على الوزراء في ختام الجلسة. وسبق لـ"النهار" ان نشرت في ٢٢ شباط الماضي المخطط في صيغته الاولية.

السلطة السياسية حيّدت نفسها تكراراً

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
١٥ شباط استعداداً لاصدار النائب العام التمييزي عدنان عضوم اليوم قراره في القضية ليحال الملف على النيابة العامة الاستئنافية في بيروت.

على ان ثمة من برر للسلطة السياسية استمرار صمتها بأن الجانب الياباني بدأ يظهر تفهماً عميقاً لبعض الملابسات الغامضة التي رافقت هذه القضية والتي كان الجانب اللبناني في بعض جوانبها بمثابة ضحية، وان هذا التفهم قد أنقذ الى حد بعيد العلاقات اللبنانية – اليابانية، بدليل ان طوكيو لم تعد مستعجلة في تقديم طلب استرداد الموقوفين وهي ابلغت الى بيروت ذلك موضحة انها تتفهم القوانين اللبنانية.

وفي اي حال، يتوقع ان يكشف الادعاء الذي سيصدر اليوم الكثير من الغوامض، ذلك ان المعلومات المتوافرة في هذا الصدد تشير الى انه سيشمل ستة موقوفين هم الاعضاء الخمسة في "الجيش الاحمر الياباني" والموقوفة اللبنانية امية عبود، اما الموقوفون اليابانيون الثلاثة الآخرون فسيخلون بعد ثبوت حيازتهم جوازات سفر يابانية صحيحة واقامتهم في لبنان بطريقة شرعية.

وستوجه الى الاعضاء في "الجيش الاحمر" تهم تزوير اختام الدولة واستعمالها وحيازة وثائق مزورة والاقامة بصفة غير شرعية، فيما ظلت التهمة التي ستوجه الى امية عبود غامضة في ضوء ما تردد عن "اقتصار دورها على مجال المساعدة". ولم تتضح ماهية هذه المساعدة، لكن قد يفرج عنها في المرحلة التالية من التحقيق.

في دمشق

وفي التحركات الديبلوماسية المهمة المتصلة بهذه القضية كان للمبعوث الياباني ميروتسي ميرابايانشي محادثات امس في دمشق توجت بلقائه مساء الرئيس السوري حافظ الاسد بعد محادثات نهاراً مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع.

واكتفى الناطق الرئاسي السوري جبران كورية بالاعلان ان الرئيس الاسد استقبل مساء في قصر الروضة المبعوث الياباني والوفد المرافق له في حضور سفير اليابان في دمشق توميو اوشيدا. وكانت مصادر ديبلوماسية يابانية قد نفت عقب لقاء الشرع وهيرابايانشي ان يكون الموفد الياباني قد بحث مع الوزير في شأن تسليم الموقوفين اليابانيين الى طوكيو، مؤكدة ان اليابان تنتظر ما سيكون من أمر القضاء اللبناني وما يمكن ان تسمح به القوانين الداخلية في لبنان. ورفضت الحديث عن الدور الذي ترغب اليابان في ان تضطلع به سوريا لحل هذه القضية.

ووصف المبعوث الياباني محادثاته مع الشرع بأنها كانت ناجحة، مشيراً الى انه شرح له "موقف الحكومة اليابانية ورئيس الوزراء (ريوتارو هاشيموتو) في قضية المعتقلين اليابانيين في لبنان".

وقال انه يجري حالياً البحث في المسائل القانونية المتعلقة بمحاسبتهم وعودتهم الى بلادهم وان هذه المسألة ستكون موضع بحث مع المسؤولين اللبنانيين "وسنرى ما يحصل".

وأوضح انه بحث مع الشرع في مسائل تتعلق بالتعاون الثنائي في كل المجالات وكذلك في مسيرة السلام في الشرق الاوسط ومساهمة اليابان في دفع العملية السلمية.

("النهار"، رويتر، وص ف)

عرفات طلب من مجلس الامن

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
مسكن لليهود في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية والذي يطلق عليه الاسرائيليون هارحوما، وجه ضربة الى جهود السلام. وقال: "يقولون انها مستوطنة هارحوما. والهدف هو ان تكون هارحوما بدلا من بيت لحم والفصل بين القدس وبيت لحم". واضاف: "رسالتي اليوم هي كيف ننفذ بدقة وامانة ما اتفق عليه ومنع اي استفزازات وخرق لقرارات مجلس الامن التابع للامم المتحدة وهي اساس عملية السلام". وذكر بانه "ذهبنا الى مدريد بموجب القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ في شأن الارض مقابل السلام. وهذا هو ما نطلبه".

وسئل عن رسالته الى نتنياهو، فاجاب: "ان ننسق معا وننفذ بدقة وامانة ما اتفق عليه" ووصف اعضاء في المجلس حضروا الاجتماع لهجة عرفات بانها كانت معتدلة وقالوا ان كلامه ركز اساسا على ان الامم المتحدة عززت عملية السلام في الشرق الاوسط دائما وان خطة البناء الاسرائيلية تنتهك التزامات السلام وكذلك قرارات مجلس الامن. وشدد ايضا على دور الامم المتحدة في العمل على منع خروج عملية السلام عن مسارها.

وبعد لقائه اعضاء مجلس الامن، اجتمع عرفات مع الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ورئيس الجمعية العمومية رضا علي اسماعيل.

وقبل ذلك اعد له استقبال حاشد في مقر المنظمة الدولية استمر تسعين دقيقة يشارك فيه ديبلوماسيون واعضاء الجالية الفلسطينية في نيويورك. وقال ديبلوماسي اميركي حضر الاستقبال الذي دعا اليه ممثل منظمة التحرير الفلسطينية الدكتور ناصر القدوة: "لم ار سابقا مثل هذا الحشد".

والتقى الزعيم الفلسطيني في نيويورك ١١ زعيما يهوديا اميركيا وناقش معهم العلاقة الفلسطينية – الاسرائيلية، مؤكدا ان منظمة التحرير عدلت فعلا ٢٩ من مواد الميثاق الوطني الفلسطيني كانت تدعو الى القضاء على دولة اسرائيل. وصرح الناطق باسم الزعماء اليهود هوارد سكوادرون ان عرفات "قال علانية ان المواد المسيئة لم يعد لها وجود والغيت وان لجنة قانونية فلسطينية تعمل على اعداد ميثاق معدل". واضاف ان الجماعات اليهودية طلبت من الزعيم الفلسطيني التعامل مباشرة مع حكومة اسرائيل والا يطلب من جماعات خارجية مثل الامم المتحدة او الولايات المتحدة او الاتحاد الاوروبي التدخل والضغط على اسرائيل، فاجابهم انه يفضل التعامل مباشرة مع اسرائيل لكن نتنياهو لم يبلغ اليه سلفا خطط البناء لليهود في القدس الشرقية.

مجلس الامن

وفي ساعة متقدمة من الليل بدأت الجلسة العامة لمجلس الامن التي كان مقررا ان تعقد الساعة ٢٠.٣٠ بتوقيت غرينيتش بعد تأجيل مرتين لاتاحة مزيد من الوقت للاتصالات الجارية في الكواليس.

ويتوقع ديبلوماسيون ان تتعرض اسرائيل للانتقاد من كل الجهات في هذه المناقشة التي قد تستمر يومين. وطلب ممثلو اكثر من ٤٠ دولة الكلام.

ولم يحدد اي موعد للتصويت على مشروع القرار الذي وضعته الدول الاوروبية في مجلس الامن والذي يطالب اسرائيل بـ"الامتناع عن اي عمل او اجراء يعدل الوضع على الارض مستبقاً المفاوضات في شأن الوضع النهائي وتكون له انعكاسات سلبية على عملية السلام".

ونقل وزير الخارجية ديفيد ليفي عن واشنطن نيتها استخدام حق النقض (الفيتو) ضد اي قرار يتخذ للتنديد باسرائيل او انذارها.

كلمة لبنان

وتلقت "النهار" بالفاكس نص الكلمة التي من المقرر ان يلقيها مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير سمير مبارك في جلسة مجلس الامن، وفيها ان السياسة الاسرائيلية في القدس تمهد لـ"حملة ترحيل تدريجا للفلسطينيين العرب من القدس". وحذر من "ان هذه السياسات والاجراءات التوسعية الاسرائيلية غير المشروعة في القدس هي اعلى درجة من الخطورة نظرا الى ان لمدينة القدس اهمية مركزية بالنسبة الى العالم العربي والعالم الاسلامي والعالم المسيحي اضافة الى اهميتها للمجتمع الدولي وللديانات السماوية الثلاث". واكد "تضامننا الكامل مع الشعب الفلسطيني الذي يرفض الخضوع للاحتلال ايا كانت قوة هذا الاحتلال". وطالب اعضاء المجلس "بتحمل مسؤولياتكم التاريخية فالوقت الذي يمر ليس في مصلحة السلام وما يحدث في المنطقة ينذر بشرر لن يصيب اهل المنطقة وحدهم".

("النهار"، وص ف، رويتر)

مبارك لا يقتنع بخطط نتنياهو

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الفلسطيني ياسر عرفات سيتوقف في القاهرة في طريق عودته من واشنطن بعد لقائه الرئيس الاميركي بيل كلينتون الاحد الماضي.

وكان واضحا ان مبارك ونتنياهو ناقشا عملية السلام على المسارين السوري واللبناني، اذ استهل رئيس الوزراء الاسرائيلي تصريحه قائلا انه "ملتزم السلام مع الفلسطينيين ومع الآخرين"، من غير ان يذكر الدولتين. غير ان الرئيس المصري ذكر بالموقف السوري القائل بان المفاوضات يجب الا تعود الى نقطة الصفر كما تريد حكومة اسرائيل اليمينية، وقال ان الرئيس السوري حافظ الاسد الذي قابله اواخر الشهر الماضي يصر على ان يتم التفاوض على المسارين السوري واللبناني في وقت واحد. وسأله احد الصحافيين هل اتفق مع نتنياهو على صيغة يقبلها الطرفان، فاجاب: "حتى لو كانت هناك صيغة لن اناقشها هنا على الملأ".

واذا كان نتنياهو يتوقع ان يلقى تجاوبا مصريا في رهانه على مسألة توقيت زيارته تسبق زيارة مبارك للولايات المتحدة، الحليف الرئيسي لاسرائيل، في نهاية الاسبوع فانه اخفق مرة اخرى عندما رفض الرئيس المصري التدخل لاطلاق الاسرائيلي عزام عزام المقرر ان يحاكم بتهمة التجسس في ٢٤ نيسان المقبل، مؤكدا ان الادلة على تورطه في التجسس لحساب اسرائيل دامغة. واضاف: "هذه القضية امام المحكمة: ولا نملك سلطة ابعادها عن المحكمة الى ان تصدر حكمها النهائي فيها. اما قبل ذلك فلا نملك سلطة فعل شيء وحتى دستورنا لا يعطينا هذا الحق".

ويستبعد المراقبون في العاصمة المصرية هذا الافراج، على الاقل في المستقبل القريب، نظرا الى العداء الواضح لسياسات اسرائيل في الشارع المصري. واتضحت ملامح العداء في اسلوب طرح الاسئلة التي كانت تنم عن غضب يشعر به الشارع المصري من سياسة نتنياهو. فسأله احدهم: "الا تشعر بانك مخطئ حين ينتقد قرار بناء مستوطنة في جبل ابو غنيم الاميركيون والاوروبيون واليابانيون والمجتمع الدولي قاطبة؟" فاجاب انه لا يتوقع ان تقر كل الدول، وبالذات الدول العربية، سياسات اسرائيل ولكن "نحن نؤمن بسياستنا ونؤمن باننا نفعل الشيء الصواب للقدس ولجميع سكانها ونتمسك بسياستنا".

وما استرعى الانتباه في المؤتمر الصحافي ان الاسئلة الهجومية على نتنياهو لم تأت فقط من الصحافيين المصريين وانما من مراسلين اجانب استجوبوه في سياسة الكيل بمكيالين في القدس وخصوصا في تعامل الاحتلال الاسرائيلي مع السكان العرب وفي مدى تمسك اسرائيل باتفاقات السلام. واحتج احد الصحافيين الاسرائيليين على جلوس الاعلاميين المصريين في الصف الآخر بعيدا عن الاسرائيليين. وكان رد مبارك ان احدا لم يحدد المقاعد التي يجلس عليها الصحافيون.

وكما لم يقنع نتنياهو مبارك بانجازاته "التي لم تفعلها اي حكومة من قبل" وما ينوي ان يفعله للمواطنين في القدس رد "خصصنا ١٥٠ مليون شيقل (٥٠ مليون دولار) لانشاء بنية تحتية وشوارع ومجار وكهرباء"، لم يقنع الصحافيين المصريين والاجانب الذين اخذوا ينظرون بعضهم الى البعض وهمس احدهم في اذن آخر: "هذا اذا بقي هناك سكان"، مشيرا الى آلاف الهويات التي سحبت من اهل القدس في فترة حكم نتنياهو.

الا انه عندما سألت صحافية اميركية جاءت على طائرة نتنياهو الرئيس المصري عما يجب على اسرائيل ان تفعله لتتوقف الحملات العدائية عليها في الصحف المصرية، تدخل نتنياهو قائلا: "نعم، انا ايضا اود معرفة الجواب". فصاح احد الصحافيين المصريين من القاعة: "اتركوا القدس".

اما مبارك فقال ان الصحف المصرية "حرة في ما تكتبه" وليست هناك رقابة، لافتاً في الوقت ذاته الى ان بعض الصحف الاسرائيلية وتحديداً الـ"جيروزاليم بوست" اليمينية لا تكف عن مهاجمة مصر.

وفي موضوع القدس من حيث تعزيز الوجود اليهودي فيها وقرار اغلاق اربعة مكاتب تزعم اسرائيل انها تابعة للسلطة الفلسطينية، قال الرئيس المصري: "اعلم ان قضية القدس قضية ساخنة جداً في الوقت الحالي، لكني آمل ان يتسنى حلها بما يناسب الطرفين من دون خلق مشاكل". وتلا من ورقة على الصحافيين ما جاء في البند الخامس من اتفاق اوسلو "ان القضايا المعلقة، بما فيها القدس واللاجئين والترتيبات الامنية والمستوطنات والحدود والعلاقات والتعاون مع الدول المجاورة سوف تناقش في مفاوضات الحل النهائي"، مشدداً على اهمية عدم المساس بهذه المسائل الى ان يتم التفاوض في شأنها.

ولم ينف مبارك ما سبق له ان قاله لصحيفة اسرائيلية من ان نتنياهو كذب عليه بعدم وفائه بما تعهده له في لقائهما الاول بعد شهر من انتخابه في القاهرة في حزيران الماضي، وقال: "لم اكن اقصد السيد نتنياهو شخصياً، وانما شعرت أحياناً بأنه لا تنفيذ للاتفاقات السابقة".

● افادت "وكالة الصحافة الفرنسية" انه تعبيراً عن الاستياء الذي يشعر به الشارع المصري حيال المواقف المتشددة للحكومة الاسرائيلية، لم يلب سوى عدد قليل من المثقفين المصريين دعوة الى عقد لقاء مع نتنياهو.

ولم يشارك في اللقاء سوى ١٢ من المثقفين بينهم الناقد عبد الستار الطويلة، ورئيس تحرير صحيفة "اجيبشان غازيت" الصادرة بالفرنسية محمد علي ابرهيم، والصحافية هالة مصطفى من "مركز الاهرام للدراسات الاستراتيجية"، واحمد فخر رئيس مركز دراسات الشرق الاوسط، ومحمد عبد اللاه رئيس لجنة الخارجية في مجلس الشعب المصري. وفي حين يتخذ المثقفون والصحافيون والكتاب المصريون موقفا متشددا من "التطبيع" مع اسرائيل، برر المشاركون موقفهم برغبتهم في "الاطلاع على تفكير نتنياهو، على رغم عدم اقتناعهم بجدوى اللقاء". كما قال ابرهيم. في حين قال الطويلة انه أراد ان يوصل اليه "موقف المصريين الرافض لاستمرار احتلال" الاراضي العربية. وكان لطفي الخولي ومحسن محمد وعلي سالم وانيس منصور من ابرز المتغيبين عن اللقاء، باعتبارهم من المؤيدين للحوار مع الجانب الاسرائيلي وهو ما عبروا عنه بمشاركتهم في "اعلان كوبنهاغن" او موافقتهم عليه. وصدر هذا الاعلان في كانون الثاني الماضي وأسس "تحالفا دوليا من اجل السلام" رأى المثقفون المصريون والعرب انه "لا يخدم سوى مصالح اسرائيل" ويكرس وجهة نظرها في مستقبل المنطقة والقضية الفلسطينية.

يزور لبنان اليوم آتياً من دمشق

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
تخطيه اثر زيارة رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري للاليزيه ومحادثاته مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك، وزيارة وزير خارجية الفاتيكان المونسنيور جان لوي توران لدمشق ومحادثاته مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع؟

– يدهشني السؤال. لم اسمع قط بتحفظات سورية عن الخطوات الفرنسية في الشرق الاوسط. بل على العكس. وهذا ما تأكد لنا مجدداً في مناسبة زيارة نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع لباريس. لقد اثبتت سوريا عملياً في نيسان ١٩٩٦ مدى تعلقها بالدور الفرنسي. وكذلك لبنان وتسود علاقاتنا ثقة كبيرة وهذا الامر لم يتغير ولن يتغير.

● الا تزال فرنسا على استعداد لارسال قوات فصل الى لبنان في حال انسحاب اسرائيل من طرف واحد من المنطقة الحدودية؟ وهل ان مصدر هذا الطرح اسرائيل؟

– علينا عدم خلط الامور. اولاً لم تطرح قط مسألة ارسال قوات فصل. ان الاشارة الى ذلك يعني الوقوف بين مقاتلين يودون التوقف عن المواجهة. اي بمعنى آخر ندخل في منطق الحرب. وهذا ليس وضعنا. اننا على استعداد لارسال عناصر تساعد على ضمان التوصل الى اتفاق وبموافقة الاطراف المعنيين. أي اننا نضع انفسنا في منطق السلام. ثانياً في اعتقادنا ان حلاً دائماً لا يمكن التوصل اليه في الجنوب اللبناني الا في اطار اتفاق شامل تشارك فيه كل الاطراف. ومقاربتنا للموضوع فرنسية وليست من اقتراح او وحي اي فريق آخر.

● هل بات الظرف مناسبا لتقوم اوروبا بدور فاعل في مسيرة السلام الى جانب الاميركيين والروس، ام انها ستكتفي بالاستمرار في دور مالي مكمل للعملية السياسية؟

– لقد اوضح رئيس الجمهورية الفرنسية ذلك في الخطاب الذي القاه في جامعة القاهرة في نيسان الماضي. على اوروبا ان تضطلع بدور الراعي الثالث الى جانب الولايات المتحدة وروسيا لمسيرة السلام. وبالتناغم والتعاون مع الدولتين المعنيتين. ان المشاركة الاوروبية باتت مهمة، والمبعوث الاوروبي الخاص ميغيل انخل موراتينوس يقوم بعمل جيد في هذا الخصوص. وسبق لاوروبا ان شاركت في الاتفاق الذي تم التوصل اليه بالنسبة الى مدينة الخليل، والدور الاوروبي سيمضي متصاعدا وفق منطق الامور بالطبع.

● ان زيارتكم المرتقبة لاسرائيل تأتي في مناخ متوتر يسود الضفة الغربية نتيجة توسيع المستوطنات الاسرائيلية في القدس الشرقية. ما هو موقفكم من السياسة الاسرائيلية التي يصفها الفلسطينيون والعرب بـ"التوسعية" وهل ترون ان هذه السياسة تشكل عقبة امام المفاوضات النهائية مع الفلسطينيين من طريق فرض امر واقع في القدس؟ وهل تترك هذه السياسة انعكاسات معينة على العلاقات بين فرنسا واسرائيل التي توصف اخيرا بأنها "ممتازة"؟

– تعارض فرنسا سياسة الامر الواقع. ولا يمكننا ان توافق على اي خطوة من جانب واحد تؤثر في نتيجة المفاوضات في شأن الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية. ان اقامة التجمعات السكنية للاسرائيليين، واي مستوطنة جديدة في القدس الشرقية تتنافى وما جاء في اتفاقات اوسلو وطابا ويخشى ان تؤدي الى مزيد من التعقيد في مفاوضات الوضع النهائي. لقد قلت ذلك لاصدقائي الاسرائيليين، ولسنا وحدنا في هذا الاعتقاد. الاوروبيون الآخرون والاميركيون يشاطروننا التفكير نفسه. وهذا لا علاقة له بصداقتنا لاسرائيل. نعم نحن اصدقاء ونعم نحن على خلاف جدي. وليس في الامر تناقض.

● هل تعتقد ان الموقف المتشدد لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يشجع على معاودة المفاوضات مع سوريا ولبنان، وهل يستحق "مكافأة" على اتفاق الخليل، في ان توافق سوريا على شروطه بالعودة الى المفاوضات من نقطة الصفر؟

– الموضوع ليس كذلك. الديبلوماسية لا تنص على توزيع العلامات الجيدة او السيئة. اننا نأمل في المساهمة في ايجاد حل يسمح لكل من سوريا ولبنان واسرائيل بمعاودة المفاوضات على اسس يقبلها الافرقاء. اننا مقتنعون بأن ذلك يفترض الموافقة على مبدأ مقايضة الارض بالسلام. واذا وضع هذا المبدأ وتمت الموافقة عليه يمكن مناقشة الترتيبات. انها قضية معقدة. الا ان علينا التحرك بتصميم وجد في هذا الاتجاه.

● فكرة "لبنان اولا" التي اقترحها الاسرائيليون في البداية ثم عادت اليها الاوساط السياسية والاعلامية، هل هي قابلة للحياة؟ والى اي مدى يمكنها ان تخدم عملية كسر الجمود الحالي في المفاوضات السورية – الاسرائيلية؟

– لم تقتنع فرنسا بهذا الطرح، والتجربة اكدت صحة موقفها. وفي نطاق هذه التوجهات واصل دوشاريت جولته امس وانتقل من اسرائيل الى سوريا، مكررا ان وضع عملية السلام "صعب جدا ومعقد جدا". وقال انه سيكمل البحث مع الرئيس السوري حافظ الاسد والمسؤولين السوريين في ما يمكن القيام به في المنطقة و"تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين التي وصلت الى مستوى عال جداً. وهذا امر مهم بالنسبة الينا ومن المفيد ان نطورها الان وفي المستقبل".

وقال وزير الخارجية السوري فاروق الشرع الذي كان في استقبال دوشاريت في المطار ان "الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة لا تساعد عملية السلام اطلاقا وتعطي الانطباع الملموس ان نتنياهو لا يريد السلام" ولكن "في كل الاحوال، سيلمس السيد دوشاريت من جانبنا كما لمس في باريس ان سوريا جادة في استئناف عملية السلام ومتابعتها من حيث توقفت لان في ذلك مصلحة حيوية لجميع شعوب المنطقة وللعالم باسره".

وعن تأخر التحرك الاميركي قال الشرع ان الولايات المتحدة معنية بعملية السلام وكذلك العالم كله و"نحن نعتقد ان تحدي الرغبة الدولية سيكون ثمنه كبيرا ونأمل من الحكومة الاسرائيلية ان تفهم هذه الحقيقة عاجلا ام آجلا". وكرر ان سوريا مستعدة لمتابعة عملية السلام من حيث توقفت المفاوضات.

وهل من صيغة توفيقية بين الموقفين السوري والاسرائيلي يحملها دوشاريت؟

اجاب الشرع ان اي صيغة لم تطرح على سوريا حتى الآن "والاميركيون عندما زارهم نتنياهو لم يبلغونا عن صيغة معينة. وقد جرب البحث عن صيغة ولكن يبدو انها بعيدة جدا عن متطلبات عملية السلام ولذلك لم تطرح علينا". ومن المقرر ان يجري دوشاريت محادثات مع الشرع اليوم ايضا ويلتقي الرئيس الاسد قبل ان يزور لبنان بعد الظهر. وافادت مصادر في دمشق ان الجانبين السوري والفرنسي سيبحثان في الموضوع اللبناني ويقومان عمل مجموعة المراقبة لوقف النار في الجنوب. واكدت ان دمشق تريد لباريس ان تضطلع بدور متميز في عملية السلام قريب من الدور الاميركي اولا وفي اطار الدور الاوروبي ثانيا، الا انها لا تحاول احتكار دور تخص به فرنسا دون غيرها من الدول الاوروبية. وقالت ان هذا جاء نتيجة رغبة باريس وتصميمها على الاضطلاع بدور متميز وان دمشق تتمنى على الدول الاوروبية الاخرى مثل المانيا القيام بدور نشيط كالدور الفرنسي في عملية السلام.

ولم يتضح ما اذا كان دوشاريت يحمل رسالة محددة من المسؤولين الاسرائيليين الى الرئيس السوري. لكن الاذاعة الاسرائيلية بثت ان الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان الذي استقبل الوزير الفرنسي امس "حمله رسالة شفهية الى الاسد يعرب فيها عن رغبة اسرائيل الاكيدة في احلال السلام مع سوريا".

ونقلت صحيفة "الجيروزاليم بوست" عن مشاركين في الاجتماع بين نتنياهو ودوشاريت الثلثاء ان الاول طلب من الوزير الفرنسي ان ينقل الى الاسد استعداد اسرائيل لاجراء مفاوضات سرية وانه قال له "يمكنك ان تبلغ السوريين اننا مستعدون للاجتماع معهم في واشنطن او باريس او اي مكان يعجبهم. واذا كانوا يريدون اجتماعات سرية فنحن مستعدون لذلك ايضا". ونسبت اليهم ايضا قول نتنياهو ان على السوريين التخلي عن رأيهم بانه غير جدي في السلام وانه طلب من دوشاريت ان ينقل الى الاسد ان "العرب قالوا عندما كنا نفاوض على اتفاق الخليل اننا نريد المماطلة ولكن ثبت لهم انهم كانوا على خطأ. وانجزنا اتفاق الخليل". واضافت الصحيفة انه في محادثات مستقلة بين دوشاريت وليفي اثار الاخير احتمالا لانهاء المأزق مع سوريا يقضي بموافقة اسرائيل على ان يكون البند الاول على جدول الاعمال هو تحديد ما انتهت اليه المفاوضات بين البلدين قبل سنة.

وفي تصريحات للاذاعة الاسرائيلية، قال نتنياهو امس انه لا يستطيع ان يفرض على الاسد بدء المفاوضات "ولكن من دونها يستحيل التوصل الى اتفاق يشمل التفاوض على انسحاب من لبنان. ولو كان في امكاني الانسحاب من لبنان امس لفعلت ذلك، ولو كان في امكاني الانسحاب قبل ستة اشهر لفعلت ذلك ايضا. لكن انسحابا من جانب واحد سيوجد خطر ان يتعقبنا حزب الله ويقصف منازلنا ويدعي النصر ويشجع آخرين على القيام بذلك على جبهات اخرى. وهذا ما لا نريده. وفي اطار هذه الحسابات يجب على الاسد ان يتخذ قراره في شأن معاودة المفاوضات".

وكان دوشاريت التقى امس شخصيات فلسطينية في القدس بينما عضو السلطة الفلسطينية المكلف ملف القدس فيصل الحسيني وانتقد قرار اسرائيل اغلاق اربعة مكاتب فلسطينية في المدينة واعتبره وقرار البناء على جبل ابو غنيم "مؤشرين سلبيين بعد الامل الذي بعثه اتفاق الخليل". وقد تجنب زيارة "بيت الشرق" والتقى الشخصيات في جامعة القدس ثم في القنصلية العامة لفرنسا في المدينة.

إخلاء "الجنوبي" كفرفالوس

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الجنوبي" اخلى منذ مطلع الاسبوع منشآت كفرفالوس عند جبهة شرق صيدا في مواجهة مواقع الجيش اللبناني، وانسحب الى تلة روم حيث كان يقوم مركز لتجمع العسكريين اللبنانيين في منطقة جزين. وقالت ان "الجنوبي" ترك فرقة صغيرة في موقع المشنقة (صيدون) يعتقد انه للمراقبة.

ومع تعذر استيضاح قيادة "الجنوبي" اكد مصدر مطلع في هذا الجيش حصول "تغيير ميداني" في منطقة جزين.

وأبلغت مصادر أمنية معنية الى "النهار" انها تمتلك معلومات عن اخلاء "الجنوبي" قبل نحو عشرة ايام منشآت كفرفالوس. وكان اخلى قبل نحو شهرين قصر سالم الذي يقع على مقربة من هذه المنشآت. ولفتت الى ان هذه المنشآت لا تزال خالية ولم يشغلها احد آخر. واضافت انه من المحتمل ان يعود "الجنوبي" الى المنشآت والمراكز التي اخلاها في اي وقت.

وصرح مصدر مسؤول في "حزب الله" لـ"النهار" ان الحزب "لا يعوّل على هذا التطور ولا يراه مؤشرا لانسحاب جزئي او كلي من المنطقة". واستبعد حصول انسحاب اسرائيلي من الشريط الحدودي المحتل "لان أي انسحاب من هذا النوع من دون اية أثمان سياسية او أمنية هو اقرار بالهزيمة للمؤسسة العسكرية والسياسية في اسرائيل، واقرار في المقابل بالنصر للطرف المعادي لها، خصوصا ان اسرائيل باتت تترك رهانها الخاسر على حصول فتنة لبنانية – لبنانية في حال انسحاب قواتها، اذ ان هذا الامر ليس واردا اطلاقا لدى اي طرف او جهة لبنانية".

وخلص الى القول: "في كل الاحوال، اذا ارادت اسرائيل وعملاؤها الانسحاب، فلا أعتقد ان احدا سيمنعهم او يعترض على ذلك".

هل تتحول رعيت وضهر البيدر غابة

– تتمة المنشور في الصفحة ٧ –

نواب المنطقة

ماذا عن مواقف نواب المنطقة التي راوحت بين مؤيد بتحفظ ومعارض؟

وزير الزراعة شوقي فاخوري اعلن انه معني بالغابات والمساحات الخضر والمزروعات، وعندما عرض المشروع في جلسة مجلس الوزراء السابقة، تحفظنا وطالبنا بمعلومات شاملة، وزودنا خريطة تظهر مواقع غير مفصلة في المناطق المقترح اقامة الكسارات فيها، وطلبنا الاطلاع على كل منطقة على حدة".

اضاف: "من حيث المبدأ، نرفض نقل الكسارات والمقالع الى البقاع، فالسلسلة الشرقية ليست الوحيدة يجب ان تزوّد لبنان البحص، وثمة سلاسل جبلية اخرى يمكن اعتمادها".

ورأى "انه اذا توزع عبء الكسارات على المناطق، بحيث تفي كسارات البقاع حاجة البقاع وحده، فمن الممكن ان نفكر في اختيار مكان لا يمكن ان تشكل فيه الكسارات خطراً على البيئة".

وايد اقتراح استيراد البحص "لأن لبنان، علينا ان نستصلح اراضيه ونزرعها، بدل ان نقيم فيه الكسارات".

النائب محمد علي الميس تحفظ عن الادلاء برأيه قبل الاطلاع على المخطط ودرسه من الجانبين الاقتصادي والبيئي، لمعرفة مدى استيفائه شروط الصحة والسلامة العامة.

النائب عبد الرحيم مراد أيد "كل ما من شأنه الحفاظ على البيئة"، واعتبر "ان اختيار اي منطقة لاقامة الكسارات، يجب ان يأخذ في الاعتبار الاماكن الآهلة والازعاج والطرق". ورأى "انه من المفترض ان تنشأ الكسارات والمقالع في اماكن خفية ومتوارية، فلا تشوه المنظر الطبيعي للمنطقة".

اضاف، "يجب ان ترافق المخطط دراسات وخطوات تراعي الشؤون السكنية والبيئية والاقتصادية لنوافق عليه، وكلامي ينطبق على المناطق اللبنانية كلها".

النائب عمار الموسوي اعلن "انه ضد هذه الخطوة، وسأل هل نحل مشكلة في جبل لبنان بنقلها الى مكان آخر؟". وقال: "تعارض نقل الكسارات الى مناطق البقاع بسبب التلوث البيئي اولا وبسبب البنى التحتية البدائية ثانيا. فمع نقلها، ستمر نحو الفي شاحنة على الطرق ومن غير المعقول في هذه الاوضاع المتردية، ان يطلب منا تحمل المسؤولية لحل مشكلة بيئية على مستوى الوطن". وتابع: "لسنا في صدد تقديم الحلول، فهذه مسؤولية الحكومة، لكن هناك كلاماً على استيراد البحص من الخارج، وعلى مشروع نفق حمانا، الذي يمكنه حل مشكلة الانتقال بين البقاع والساحل، فنستفيد من اطنان البحص والاتربة الناتجة من حفر الجبل".

وختم: "كنا نتمنى ان تقوم الحكومة بمشروع لتنمية المنطقة وتطويرها وتأهيلها، بدل ان تصدّر لنا المشاكل". وكرر رفضه "حل مشكلة الكسارات على حسابنا"، مؤكداً انه "سيكون لنا تحرك في هذا الاطار".

النائب مروان فارس رأى ضرورة "حل مشكلة الكسارات من دون خلق مشكلة جديدة في مكان آخر". وقال: "على الدولة ان تأخذ في الاعتبار مصالح الناس ومسألة البيئة. ان موضوع الكسارات لا يتعلق بالاذى الذي يلحق بجمال الطبيعة وحسب، فالناس ايضاً يعانون". ودعا "الى التمثل بالبلدان المتقدمة في حل مشكلة تأمين البحص والرمول". اضاف، "شعرت كنائب عن منطقة البقاع، بخوف في مناطق راشيا ورعيت وترسال، لذا من المفترض معالجة المشكلة قبل وقوعها، وهذا الموضوع من صلاحيات وزارة البيئة". تابع: "لا نعيش في سيبيريا او في مجاهل افريقيا، وكل شيء سينكشف ولا يمكن وضع الناس امام الامر الواقع". وروى ان سلسلة الجبال الشرقية كانت تغطيها الاشجار، واليوم، لا نجد شجرة واحدة، لان العثمانيين والفرنسيين قطعوا الاشجار واستخدموها لتسيير القطارات خلال الانتداب".

دمى تلعب في "المزمار السحري": من سالزبورغ أدوات تتأنسن

الدمى على الخشبة.

تأنسنت الدمى واجتازت امتحانات المعرفة والفضيلة بشطارة البشر وحذاقتهم، تلفها غلالات مزمار موزار السحري وتبث في جمادها روحاً.

دمى سالزبورغ الآتية الى مهرجان البستان لثلاث ليال قدمت على مسرح المون لاسال آية من سحر وملاذ من صنع الخيال وارضية الحلم.

تعالت موسيقى "المزمار السحري" جنية، خلابة، وصارت الدمى المنحوتة في الخشب الى طبائع انسانية من لحم ودم من حب وخوف، من خير وشر، تحركها بواسطة الخيطان أياد لبقة، عبوقة، مدوزنة، متخفية وراء الحلم تؤجج التعابير، تسيّرها، تتألق بها، توصلها الى حيث يتمنى البشر الحقيقيون ولا يستطيعون: الاعتلاء فوق ثقل الجاذبية، التحليق في عوالم ما ورائية بحثاً عن اكسير السعادة خمسة وثمانون عاماً على ولادة مسرح ومن سالزبورغ ولا يزال وهجها متطوراً، متألقاً يدعو جمهوراً من اقطار العالم الى غايتها المسحورة، وبدعها الاوبرالية من موزار وتشايكوفسكي وشتراوس وروسيني وأوففباخ، المتفوقة على الاوبرا المألوفة وعناصرها البشرية. الشاعر الالماني هنريش فون كليست عبر عن رأيه في دمى سالزبورغ وهو تحت وطأة سحرها: "الافتتان الذي تنثره هذه الدمى حفنات آت من القوة التي تحثها على الارتقاء والطيران وهي أشد من القوة التي تربطها بالارض". ولعله يعزو ذلك الى غياب الجاذبية في مسرح الدمى، وتشكل في المسارح العادية عثرة قد تربك الراقص او الممثل احياناً فلا يعود يعطي من ذاته كمالاً، مطلقاً على مدى ساعتين التقى الديكور المفصل على حجم المدى السحري، وذلك الشعور المأساوي في سير الما بعد، بالاضاءة المشغولة ظلالاً وأنواراً، وغموضاً واسراراً، مجسمة في ماهيتها، بالابعاد الثلاثة، المتكررة حتى اللانهاية، عبدت المساحة للمزمار السحري وفخمت الحكاية اكثر من اي اوبرا عالمية اجتمعت حتى الآن لصياغة مزمار موزار السحري بالوسائل التي تومئ الى الاساطير. ساعتان والدمى الجميلة، الانيقة، الساحرة، من ملكة الليل والاميرة بامينا، والامير تامينو ورئيس كهنة معبد ايزيس، والكهنة، وبابا غينو البغاء المزهوة بريشاتها الملونة، والحيوانات، والجنيات الصغيرات، تتحرك بكامل دقتها واناقتها وخفتها وتعابيرها (كأنها نابعة منها)، تكتسي موسيقى موزار فتعيدها اليه آية من التعظيم. التفاصيل المرهفة عديدة يصعب تعدادها. كتوقيت الايدي حاملة الابواق، تعلو بها ببطء وكياسة وما ان تصل الى الافواه، حتى تتزامن مع دفق المزامير الموزارية معلنة انتصار النور على الظلمات. فالدمى أخيار وأشرار تفلتت في سحر موزار ومن موسيقاه دخلت في الاسطورة الفاتنة وتطبعت بنفسية شخصياتها المعقولة بعدالة وانضباط في قوالب النغم الاثيري. المزمار السحري كتب نصها شيكانيدر من وحي ماسوني وخلف الظواهر الخرافية، صراع بين الظلمة والنور أي بين الجهل والمعرفة، يختزل الفلسفة الماسونية. شخصيتان متعاديتان تلخصان عالميهما: ملكة الليل ورئيس الكهنة زراسترو. اما الامتحانات المسارية المفروضة على الحب فلكي يصل المرء الى الفضيلة والحكمة. والامير تامينو في اجتيازه الامتحانات منه، يحمل مزماراً سحرياً رمز الموسيقى رفيقه في المصاعب.

الحكاية

زراسترو كاهن معبد ايزيس الاكبر خطف بامينا الاميرة ليبعدها عن تأثير والدتها ملكة الليل، الشيطانية وتأتي ملكة الليل ونجوم الليل تشع من حولها، لتقنع الامير تامينو بانقاذ ابنتها. ويذهب تامينو باحثاً عن الاميرة والمزمار معه ينقذه من المخاطر. رفيقته البغاء، بابا غينو ثرثارة اقفلت الارواح فمه بحلقة ولا يحق لها الكلام الا عند الحقيقة ويعد بها. تامينو يكتشف ان زراسترو ليس شريراً بل كاهن المعبد الاكبر، فيخضع لامتحاناته بغية قبوله في حلقة الكهنة واستحقاق الاميرة زوجة له. الامير والاميرة يجتازان الامتحان الاخير النار والماء دون ان يصابا بأذى.

ملكة الليل تطلب مساعدة موناستراتوس للانتقام من زراسترو واعدة اياه بتزويجه ابنتها.

ثم الغمامة تنقشع وتطل أشعة الشمس.

مي منسى

[illegible]

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ز	ر	ذ	د	خ	ح	ج	ث	ت	ب	ا
س	ش	ص	ض	ط	د	خ	ج	ث	ب	ب
ق	ف	غ	ع	ظ	ذ	ر	ح	ت	ث	ت
ك	ف	ق	ص	ش	س	ز	ث	ج	ح	خ
ل	ك	ق	ف	ض	ط	ج	ع	ر	ذ	د
م	ل	ك	غ	هـ	ح	ظ	غ	ز	س	ش
ن	م	ل	ع	و	ن	خ	د	ذ	ف	ص
هـ	ن	م	ظ	ع	م	ل	ك	ق	ر	ض
و	هـ	و	ن	ط	غ	ف	ق	ك	ز	ط
ك	و	م	هـ	ل	ض	ص	ش	س	غ	ظ
ي	ن	و	هـ	ن	م	ل	ك	ق	ف	ع

اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

فقد – كنت – اود – ان – اقرأك – في – عينيك – وفي – وجهك – وفي – صوتك – من – بعد – ان – قرأتك – في – الكلمة – السوداء – على – الصحيفة – البيضاء – ولكنك – انصرفت – دون – ان – تلامس – يدك – يدي.

ا	ل	ص	ح	ي	ف	ة	ف	ك	ب	ا
د	س	م	ا	ل	ت	ر	ق	ي	ت	ل
ا	ق	ر	أ	ك	ن	م	د	ن	ف	س
ي	ش	ي	د	ك	ا	ا	ن	ي	ر	و
ف	ن	ك	ك	ن	ت	ف	ي	ع	ص	د
ة	ا	و	ق	ر	أ	ت	ك	ر	ن	ا
م	ص	ف	ا	ن	د	و	ا	ا	ا	ء
ل	و	ي	ل	ي	د	ي	س	ن	و	د
ك	ت	ي	د	ع	ل	ي	ك	هـ	ج	و
ل	ك	ف	ع	ي	و	ل	ك	ن	ك	ا
ا	ب	و	ب	ء	ا	ض	ي	ب	ل	ا

الكلمة: شاعر عربي — السابقة: ابن الرومي

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٠٧٥

افقياً:
١– تنتشر الرائحة في المكان – اضطربت. ٢– معاصي – طائر وهمي. ٣– للنمي – قلم مقلم. ٤– طويل – تقتحم. ٥– ألم بالكلام – جمل. ٦– جمد وغايته. ٧– سلة بصرها – قطعه. ٨– أعاده – فتح فاه. ٨– قناص الحق.

عمودياً:
١– تقلب على فراشه مرضاً – اصلب. ٢– زوار المريض – جندها في المتشدد. ٣– حرفان متشابهان – يعدمها. ٤– حرفان متشابهان – دفعت. ٥– حرف نصب – ريح باردة – كسر. ٦– حرفة الفاتن – اكره. ٧– ثمن ناقص – تنظر. ٨– برد – كثير. ٩– تتغلغل فيه – غمر المال.

حل شبكة امس

افقياً: ١– العزف – علم. ٢– نجيب – مس. ٣– سيول – يشمر. ٤– جبة – سدد. ٥– اي – دماق. ٦– حلاء – غبه. ٧– خلق – ن أ أ. ٨– حلق – مصائب. ٩– دق – صبابة.

عمودياً: ١– انسجام – حد. ٢– بني – خلق. ٣– عنونة – خلق. ٤– زحل – دلق. ٥– في – سمى – مص. ٦– بيدء – صب. ٧– شرق – ن أ أ. ٨– لمم – عائب. ٩– مسر – صبابة.

سعيد عقل في الاربعاء الشهري يحدّث الحلقة باليونان وبضع حضارات



سعيد عقل ومن حوله، جان عرابي، فيصل المتلقم، السفير عادل خضري، الدكتور فوزي عطوي، الدكتور روحي البعلبكي، ابرهيم مسلم، وردة. (أ. ع. خ)

في "اربعاء سعيد عقل" في كازينو عرابي – الحازمية، تناول الشاعر بضعة مواضيع دفعة واحدة امام ديبلوماسيين ومحامين وادباء وشعراء منهم سفير مصر في لبنان عادل خضري، الوزير السابق جورج سكاف، السفير السابق بطرس ديب، الوزير المفوض في سفارة كولومبيا ايلي الترك، المستشار في السفارة الكويتية فيصل المتلقم، الدكتور فوزي عطوي مستشار وزير الثقافة والتعليم العالي، ابرهيم مسلم، محمد مغربي، الدكتور جميل جبر، فائق رجي، الدكتور روحي البعلبكي.

بدأ سعيد عقل بأن الشاعر بالفرنسية فؤاد ابو زيد، "هذا الاله الصديق، من اهم الشعراء الفرنسيين، وله فضله على العديد من شعراء فرنسا المحدثين" ثم غاص في التاريخ الغابر على عظمة اليونان واللغة اليونانية التي يقرأها ولا يفهم مضمونها. واعتبر لبنان الشرعة الخلقية ذا جذور تاريخية، ومدنه السبع ذات المطالبات العالمية المميزة من اهم مدن العالم حضارة: طرابلس، صيدا، صور، قانا، بيروت، جبيل، بعلبك، وهي كمدن الاغريق والرومان تتحدث استمرارا عن امجادها الفينيقية. وشبهها باثينا وروما وفلورنسا وباريس التي شع منها نور العلم والفن والفلسفة.

ورأى ان كتاب اقليدس "الجيومتري" يدرسه مليار وربع مليار تلميذ في اقطار العالم، "ونفتخر بصاحبه بكونه ابن صور العظيمة، وكتابه خالد مثل روايات شكسبير. وقال اينشتاين: "من لم يدرس كتاب اقليدس لن يصبح عالما ابدا".

وقال: "لو كنت في الحكم لانشأت اكاديميا للرياضيات وركزت على حاستي البصر والسمع، ذلك ان كل الفنون ابناؤهما". وغمز هنا على الـ٢٥٠ مليونا عربيا الذين يشتكون دائما اسرائيل ذات الستة ملايين نسمة، "ومن المفروض ان يصبح لبنان اقوى من اسرائيل لانه صاحب رسالة حضارية وثقافية اصيلة"، ومذكرا بان طرابلس الشمالية اطلقت، لثلاثة الاف عام قبل الميلاد، ما يسمى "جامعة الامم" التي قام دستورها على ثلاثة: ما هو الزمان؟ ماذا يريد منا ايل؟ ماذا بعدما خلقنا الله؟

ودعا الى طي الزمان الذي عمره ١٢٠٠ عام قبل الميلاد، "وهو الآن غير موجود كما قال الفيلسوف الالماني كانط. وبالامس عرفنا ان الزمن غير موجود".

وتطرق سعيد عقل في اربعائه الى الحضارات في العالم العربي والامم، فاعترف بوجود امتين في الشرق، المصرية واللبنانية، "غارقتين في حضارتين فوق الجبين". وختم بان لا خلاص للبنان والعرب قبل اظهار الحقائق بدل حقائق هذه الايام.

والى كلمة للسفير المصري عادل خضري عن دور مصر الحضاري، وان تنامي هذا الدور في المنطقة انما هو تنام لدور لبنان.

وكان صاحب "قدموس" قد حل ضيفا ليل الثلثاء على برنامج "خليك بالبيت"، الذي يقدمه الزميل زاهي وهبي من تلفزيون "المستقبل".

ابرهيم عبده الخوري

حركة "عدالة ومحبة" تنشر رسالة البابا بيوس الحادي عشر

قدمت حركة "عدالة ومحبة" خلال مؤتمر صحافي قبل ظهر امس في المركز الكاثوليكي للاعلام رسالة البابا بيوس الحادي عشر "السنة الاربعون"، بعد رسالة البابا لاوون الثالث عشر "الشؤون الحديثة" وفيها قضايا العمال في بداية العصر وحقوقهم.

مهد للمؤتمر الدكتور الاب يوسف مونس، المسؤول عن قسم الصحافة والتلفزيون والسينما في المركز الكاثوليكي بحقوق الانسان في المجتمع وقال: "الاوضاع الاجتماعية اللبنانية اليوم في وطن يعيش اكثر من ٢٨ في المئة من اهله تحت عتبة الفقر المدقع وصراخ الفقراء يضج في جميع الناس امام تفاهة مرتباتهم الشهرية(...)".

ثم عرض الاب حليم ريشا ترجمة الرسالة الى العربية وتحدث عن حركة "عدالة ومحبة" وقال: "ان الكنيسة منذ تأسيسها قامت لخدمة المحبة والاهتمام بالفقراء والارامل والمرضى والمشردين والمهمشين، كما هبت لنشر العلم والمعرفة والثقافة والمشاركة في تنمية المجتمعات وانشأت لذلك، على مر العصور، آلاف المؤسسات والمنظمات والرهبانيات على انواعها يشهد فيها ملايين الاشخاص المكرسين لرسالتها التربوية والصحية والاجتماعية.

ومن خلال خبرتها الانسانية الطويلة، تكونت لديها مجموعة من الحقائق والمبادئ والقيم تشكل ما يدعى تعليمها الاجتماعي. غير ان هذا التعليم ظل مجهولا عندنا او محصورا بعدد ضئيل من الاختصاصيين.

ولا يخفى ما لهذا الجهل من اثر يسيء الى ابنائها جميعا، وهم المدعوون الى المشاركة في خدمة المحبة، والى الكنيسة نفسها كمؤسسة الهية، فاتهمها الناس بانها غائبة عن معاناة الانسان في مختلف الظروف والامكنة، وانها تقف غالبا الى جانب المستغلين وتتغاضى عن المظالم.

من هنا كانت الحاجة ملحة الى اطلاق حركة تثقيفية، دينية واجتماعية، تنشر هذا التعليم وتسهم في اعداد مواطنين ومسؤولين يعتنقون مبادئه ويدافعون عن القيم الانجيلية لبناء المجتمعات، ويلحون على امكان عيش الانجيل عمليا في ايامنا.

وقال: "ان حركة "عدالة ومحبة" التي تحمل هذا المشروع، تتألف من عدد من ابناء الكنيسة كهنة وعلمانيين، شعروا بالحاجة الى اكتشاف هذا الكنز الثمين، وكشفه لاخوتهم الذين ما زالوا محرومين منه، وهي مفتوحة لجميع الذين يملكون الرغبة وامكان المساهمة في هذا المشروع.

وللحركة لجنة، هي نواتها التأسيسية، من: المطران سمير مظلوم، الزائر الرسولي على الموارنة في اوروبا الغربية والشمالية. الدكتور ميشال عواد، استاذ العلوم الاجتماعية في جامعة الروح القدس والجامعة اللبنانية. الاب جورج ابو جودة، الرئيس الاقليمي للآباء اللعازريين في الشرق، وله خبرة واسعة في حقل الرسالة والتعليم. الاب حليم ريشا، خادم رعية سابقاً والمسؤول السابق عن جمعية كهنة البرادو في الشرق. وانضم اليها لاحقا الاب جرجس القس موسى، المسؤول العام لجماعة كهنة يسوع الملك في العراق.

وتابع: "منذ سنة تقريبا قدمنا لكم عملنا الاول، رسالة الشؤون الحديثة، للبابا لاوون الثالث عشر، التي اصدرها عام ١٨٩١، واليوم رسالة "اربعون سنة"، اصدرها البابا بيوس الحادي عشر في ١٥ ايار ١٩٣١، بعد مرور ١٢ سنة على نهاية الحرب العالمية الاولى ومباشرة بعد انتشار الازمة الاقتصادية الكبرى في ١٩٢٩، في اميركا حيث اندلعت وشملت اوروبا.

ولا يمكننا تقدير هذه الرسالة حق قدرها الا بالعودة الى الظروف التي كان لا بد من عرضها باسهاب في اطارها التاريخي، والتوقف عند كل ما رافقها من احداث ومتغيرات في جسم المجتمع العالمي. وهذا ما حاول الاب جورج ابو جودة التعبير عنه في المقدمة العامة القيمة التي اعدها.

لذلك نحث جميع القراء على التوقف عندها، قبل الشروع في مطالعة الرسالة، للتمكن من وضع ما نطرحه من تعاليم في اطارها التاريخي الواقعي، ولكي يتمكن الناطقون بالعربية، في لبنان والمنطقة برغم كل ما يعانون من حروب وازمات، من قراءة انفسهم وتاريخهم، على ضوء تعاليم الكنيسة، واستلهامه من اجل ارساء مستقبل افضل.

واجاب الدكتور ميشال عواد عن المبادئ والهيكلية في حركة "عدالة ومحبة" وغايتها وطريقة الانتساب اليها.

مئوية القديسة تريز في الكورة

الكورة – "النهار":

في المئوية الاولى لذكرى وفاة القديسة تريز الطفل يسوع دعت ادارة مئوية القديسة تريز – اميون ومدرسة راهبات القديسة تريز، دار بعشتار الى قداس احتفالي يقيمه المطران بشارة الراعي مساء السبت ٨ آذار الجاري في كنيسة القديسة تريز – اميون وتقوم بالخدمة جوقة قاديشا بقيادة الاب يوسف طنوس ويليه حفلة كوكتيل في المدرسة.

وفي برنامج اليوبيل المئوي في الكورة:

– السبت ١٩٩٧/٣/٢٢ ندوة بيئية عن سيرة القديسة تريزيا تديرها الاخت ماري ايلي بشارة ويحاضر فيها الاب ريمون عبده، الاخت ادريان عون، السيدة ناديا قطريب البرجي، الساعة الخامسة عصرا في اميون.

– الاحد ١٩٩٧/٤/١٣ الساعة السادسة مساء في دار بعشتار عرض صور للقديسة تريزيا وشهادات حية من اكليريكي وراهبة.

– السبت ١٩٩٧/٤/١٩ الساعة السابعة مساء في دار بعشتار امسية صلاة، قراءات، مناجاة، موسيقى، تأمل.

– الخميس ١٩٩٧/٥/١ الساعة السادسة مساء في اميون حفلة موسيقية تحييها جوقة قاديشا بقيادة الاب يوسف طنوس ويليها كوكتيل.

الجامعة اللبنانية المتعطلة أضراباً واعتصاماً الاساتذة: نريد تنفيذ القوانين لا العكس

يوماً ثانياً من اضرابهم، اعتصم امس اساتذة الجامعة اللبنانية في قاعة خليل الجر للادارة المركزية، قرب المتحف، بدعوة من الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين، احتجاجاً على اضراب الدولة والاوصياء عليها عن تنفيذ القوانين بادخال الاساتذة المتفرغين الى الملاك وتعيين عمداء لعشر من الكليات وتعديل سلسلة الرتب والرواتب للهيئة التعليمية في الجامعة، الى البقية من المطالب المزمنة والمستجدة.

وسط حال من الشلل تعطلت الدروس في فروع الكليات والمعاهد في بيروت والمناطق، وبدأ الاساتذة والطلاب بالتوافد منذ الصباح الى مكان الاعتصام في حضور مبكر لقوى الامن الداخلي وعناصر أخرى بثياب مدنية من الاجهزة الامنية.

في المستهل، ترحيب للدكتور خالد حدادة، ثم ألقى رئيس الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة الدكتور عصام خليفة عارضاً لسلة المطالب وفي مطلعها ادخال الاساتذة المتفرغين الى الملاك وتعيين العمداء، قائلاً ان "اضراب الاساتذة يأتي اليوم ضد اضراب السلطة والمسؤولين عن تنفيذ القوانين. نحن نريد تنفيذ القوانين"، ملوحاً بالمزيد من التصعيد، وان الهيئة التنفيذية لن تكتفي باضراب الاسبوع المقبل يومي الاربعاء والخميس ١٢ آذار و١٣ منه، انما ستعمد الى رفع وتيرة التحرك حتى احقاق الحق.

ثم توالى عدد كبير من المعتصمين على الكلام خلال اكثر من ساعتين استغرقهما الاعتصام الذي حضره النائب حسين الحاج حسن ووفد من الاتحاد العمالي العام ورئيس مجلس مندوبي رابطة الاساتذة الدكتور رباح ابي حيدر واعضاء الهيئة التنفيذية.

المتعاقدون

الى ذلك، جاءنا بيان مذيل بـ"لجنة المتابعة للاساتذة المتعاقدين بالساعة" انها تتبنى مطالب الاساتذة المتفرغين وعلى رأسها مطلب الدخول الى الملاك، وفي البيان:

"١– زيادة سعر الساعة التعليمية الى ما يعادل ٦٠ الفاً ليرة لبنانية، وهو سعر الساعة المعتمد في الجامعات الخاصة (٤٠ دولاراً اميركياً).

٢– اعتماد مبدأ التسديد الشهري للاجور (المشاهرة) وليس السنوي.

٣– اعتماد شهادة الخبرة المهنية Curriculum Vitae كمعيار للتدرج والتفرغ والدخول الى الملاك، ضمن القواعد والقوانين التي تحظى بموافقة رابطة الاساتذة.

٤– ايجاد فرص عمل للاساتذة المتعاقدين بالساعة في مراكز الابحاث التابعة لكليات الجامعة اللبنانية، كخطوة على طريق التفرغ والتدرج الاكاديمي.

اننا، وباسم هذا القطاع العريض من الاساتذة نناشد اخوتنا المتفرغين أدراج مطالبنا هذه الى جانب مطالبهم، وهي حقوق طبيعية وبديهية مستحقة وعادلة.

كما نرى ان المطالب الواحدة والموحدة لاساتذة الجامعة اللبنانية (متعاقدين ومتفرغين وملاكاً) باتت تستدعي الانتقال الى صيغة نقابية تضمن تمثيلية كل فئات الاساتذة بدون استثناء، ونرى ان صيغة "الاتحاد الوطني لاساتذة الجامعة اللبنانية" هي الصيغة التوحيدية الناجعة والفعالة لتحقيق مطالبنا الواحدة والمشتركة.

وأصدر المكتب الطلابي في جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية بياناً، فيه:

"ان الجامعة اللبنانية أحد صروح العلم في لبنان وينبغي ان تكون معقلاً شامخاً للوطنية والتربية والثقافة والعلم في وطن نتطلع ان نقتحم به القرن الحادي والعشرين بقلوب مطمئنة ونفوس واثقة وعقول متنورة بالعلم. ان الجامعة اللبنانية هي جامعة الوطن، كل الوطن، أضحت في الحاجة الى خطة تربوية شاملة تنهض بها وببنيانها بما يشمل البرامج التعليمية والاجهزة الادارية والتعليمية والمباني الجامعية والجسم الطالبي.

واننا في هذا السياق ندعو الى الاقدام على كل خطوة من شأنها تحقيق هذا الامر وفي ذلك النظر في مطالب الاساتذة وسلسلة الرتب والرواتب وتعيين العمداء بعيداً عن كل مأرب شخصي او حساب لا علاقة له بمصلحة الجامعة تربوياً ووطنياً (...)".

حاماتي: اي ثقافة للبنان؟

بدعوة من محترف الفن التشكيلي للثقافة والفنون في راشيا الوادي، حاضر هنري حاماتي في صالون اثنا راشيا عن "اي ثقافة يريدها لبنان؟" امام حشد من رجال الفكر والاعلام.

قدم المحاضر مدير المحترف شوقي دلال، ثم تحدث حاماتي عن الثقافة انها فعل انساني عالمي موجود ونحن في حاجة الى تربية عقلانية والى عمل العقل. واننا في حاجة الى ثقافة تربية الموجودة في الشعوب الراقية ودونها لسنا شعباً. وختم بالدعوة الى ثقافة سياسية صالحة.

أزاحة ستارة في "أس. أو. أس"

تخليدا لذكرى فليكس خليل طعمة ازاحت زوجته كراجينا طعمة الستارة عن لوحة تذكارية على مدخل منزل تبرعت به لقرية الاطفال "أس. او. اس" في بلدة بحرصاف – المتن الشمالي، في حفل حضره اصدقاء واعلاميون، والمسؤول عن القرية جميل مسعد، وقرينة النائب نسيب لحود عبلا لحود عضو مجلس ادارة جمعية قرى الاطفال في لبنان، ومديرة الجمعية الآنسة آمال صوايا. وألقت صوايا كلمة شاكرة كراجينا طعمة على لفتتها الكريمة نحو قرية الاطفال في بحرصاف وتقديمها سنويا مبلغا من المال للاعالة والاعانة لاطفال المنزل الذي شيدته في القرية. وختاما قدم المسؤولون عن القرية لوحة تذكارية خريطة لقرى الاطفال في لبنان.

راضي: أصابات بالسيدا في لبنان ٤٠٠ جديدة أقل من الحقيقة

حاضرت منسقة البرنامج الوطني لمكافحة السيدا في لبنان الدكتورة اليسار راضي عن البرنامج في كلية العلوم الصحية للجامعة الاميركية في بيروت. تحدثت الدكتورة راضي عن "الوضع الوبائي لانتشار فيروس السيدا"، وقالت ان العدد المتراكم للاصابات بفيروس السيدا في العالم بلغ ٢٧،٩ مليونا حتى اواسط ١٩٩٦ بحسب احصاءات البرنامج المشترك للأمم المتحدة، وكل يوم ٧٥٠٠ عدوى جديدة في العالم بينها الف اصابة للأطفال، واعمار المصابين بين ١٥ و٥٩ سنة التقطوا العدوى في اغلبهم من العلاقات الجنسية".

واوضحت ان "الاصابات المبلغة في لبنان لدى البرنامج الوطني لمكافحة السيدا حتى شهر تشرين الاول ١٩٩٦ هي ٤٠٠ حالة معظمهم من الشباب ومعدل العمر لديهم ٣١ سنة، غير ان هذا العدد اقل بكثير من الحقيقة، اذ يقدر ان يكون العدد الفعلي حوالى ٢٥٠٠ اصابة كما يتوقع ان يبلغ عدد الاصابات في السنة ٢٠٠٠ حوالى ٥٠٠٠ اصابة وتتوزع طرق انتقال العدوى على الشكل التالي: علاقات جنسية بين رجل وامرأة ٦٤،٥ في المئة، علاقات جنسية بين رجل ورجل ١٢،٤ في المئة، علاقات جنسية مختلطة ٦،١ في المئة، تعاطي مخدرات بالابر ٧،٤ في المئة، دم منقول ملوث ٨،٧ في المئة، أم حامل لطفلها ٤ في المئة، اكثر من عامل لانتقال العدوى ٦،٣ في المئة ولم تبلغ منذ عام ١٩٩٣ اي حالة عدوى عبر دم ملوث في لبنان.

وعرضت الدكتورة راضي لكيفية الحماية من المرض من خلال الامتناع عن استعمال ادوات ثاقبة ملوثة بالفيروس وغير معقمة واستعمال ادوات معقمة ترمى بعد استعمال واحد واستعمال الواقي بالطريقة الصحيحة خلال الاتصالات العابرة والاخلاص المتبادل بين شريكين غير مصابين هو أسلم طريقة لتفادي العدوى.

مؤسسة انماء مع مديرين

نظمت مؤسسة انماء في رعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد ممثلا برئيس منطقة بيروت وائل تنير اجتماعا لمديري المدارس الابتدائية، ومسؤولي صفوف الاول الابتدائي في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت ضمن مشروعها لتجهيز صفوف المدارس الابتدائية بوسائل تربوية تثقيفية.

النشيد الوطني ثم كلمة ترحيب وعرض للمشاريع التي تنفذها مؤسسة انماء في المدارس الابتدائية الرسمية القتها نادرة مرعي.

وكانت كلمة لرئيس منطقة بيروت وائل تنير دعا فيها جميع المؤسسات والجمعيات الوطنية الاخرى ان تحذو حذو مؤسسة انماء في وقفتها الرائدة والوطنية المشرفة وبعملها الدؤوب والمستمر في دعم المدرسة الرسمية اينما كانت.

واشار تنير الى ان المدرسة الرسمية لا يمكن ان تنهض من كبوتها، ولا يمكن ان تصحح مسيرتها التي تعثرت في الحرب الا بمساعدة المجتمع الاهلي، ومن طريق شحذ دوره ليس فقط بمد المدرسة بالتجهيزات والوسائل التعليمية بل بالمراقبة والمشاركة في اداء العملية التربوية والاشراف عليها.

ولخيرا قدمت الدكتورة نجلا بشور شرحا تطبيقيا لاستعمال الوسائل التثقيفية التربوية من "مؤسسة انماء".

السماح بنتنياهو

اصدر وزير الاعلام باسم السبع قراراً قضى بإعادة السماح بتوزيع كتاب "مكان تحت الشمس" لمؤلفه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وكان صدر قرار منع توزيعه. واعتبر القرار الجديد ان الكتاب "يساهم في تطوير وعي المجتمع اللبناني والعربي تجاه المخططات الصهيونية والاسرائيلية ويكشف عن الافكار التي تحكم تصرفات رئيس وزراء العدو".

المدارس المهنية والتقنية

هنأت دائرة التعليم المهني والتقني في المكتب التربوي المركزي لحركة "امل" في بيان لها الرئيس والاعضاء في نقابة اصحاب المدارس المهنية الفنية غير المجانية الخاصة في لبنان لحيازتهم "ثقة الهيئة العامة في انتخابات ديموقراطية". واعتبرت الدائرة بان هذه الانتخابات تلقي على عاتق النقابة "مسؤولية كبيرة للعمل دون كلل من أجل تطوير هذا القطاع الحيوي والهام في حياتنا التعليمية(...)".

انا لله وانا اليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي رجل العلم والعطاء والوفاء

الدكتور سميح يوسف العلمي

بعد حياة حافلة في نصرة قضيته ووطنه الاول فلسطين وخدمة الطب والعلم في وطنه الثاني لبنان.

زوجته الدكتور هناء يحيى بيضون

اولاده الدكتور وليد ورمزي وريما زوجة المهندس غسان ديب درويش وجمانة وهمى

اشقاؤه سامي وعدنان والدكتور بشير والدكتور زهير والدكتور سفيان وسعاد زوجة محمد درويش وكوثر زوجة عبد الرؤوف الشريف والعام لرملة المرحوم يوسف الناشف.

ينطلق موكب التشييع من امام مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الخميس ٦ آذار الى جامع الخاشقجي للصلاة على جثمانه بعد صلاة الظهر ويوارى في جبانة الشهداء.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وايام الخميس والجمعة والسبت ٦ و٧ و٨ للنساء والرجال في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في شارع عبد العزيز من الساعة العاشرة صباحاً حتى الاولى بعد الظهر ومن الثالثة حتى السابعة مساء.

الفاكس 961-1-603301.

الآسفون آل العلمي وبيضون ودرويش.

شركة خطيب وعلمي في بيروت وكل فروعها في الخارج

تنعى بمزيد من الاسى الفقيد الغالي

الدكتور سميح يوسف العلمي

رجل العلم والعطاء

ونسأل الله للفقيد المغفرة ولعائلته الصبر والسلوان.

الجامعة الاميركية في بيروت
كلية الطب والمركز الطبي
دائرة الطب المخبري
تنعى بمزيد من الاسى

الدكتور سميح العلمي

استاذ العلوم المخبرية ورئيس دائرة الطب المخبري سابقاً

يصلى على جثمانه ظهر اليوم الخميس ٦ آذار في جبانة الشهداء حيث يوارى.

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٦ و٧ و٨ منه من الساعة العاشرة صباحاً حتى الاولى بعد الظهر ومن الثالثة حتى السابعة مساء في نادي متخرجي الجامعة الاميركية.

رفعت صدقي النمر رئيس مجلس الادارة المدير العام لبنك بيروت للتجارة ينعى الى ابناء لبنان وفلسطين والعرب اجمعين، داخل الوطن وخارجه، بقلب يملأه الحزن والاسى ونفس راضية بقضاء الله وقدره

الاخ والصديق

الدكتور سميح يوسف العلمي

الذي وافاه الاجل صبيحة امس الاربعاء ٥ آذار.

تغمّد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته، والهمنا وذويه وابناء الوطن كافة الصبر والعزيمة والثبات على المبدأ الذي عاش وناضل من اجله في خدمة شعبه، فكراً وعلما وثقافة، ولقضيته المقدسة التي سكنت وجدانه الى آخر رمق في حياته.

الرابطة الاجتماعية لموظفي شركة خطيب وعلمي

تنعى بمزيد من الاسى فقيدها الغالي

الدكتور سميح يوسف العلمي

الذي توفي صباح امس الاربعاء ٥ آذار وتتقدم من آله الكرام وصحبه واحبائه الكثر بأحر التعازي راجية ان يلهمهم الله الصبر والسلوان على هذا المصاب الأليم والحدث الجلل وان يسكنه فسيح جناته.

الهيئات الشعبية والقوى الوطنية والمؤسسات الانسانية والاجتماعية والثقافية والتربوية

تنعى بأسى بالغ فقيدها المرحوم

الدكتور سميح العلمي

الذي خدم شعبه الفلسطيني واللبناني والعربي عموما باخلاص وعلم وامانة.

اعضاء اللقاء الثقافي الفلسطيني

ينعون بمزيد من الاسى زميلهم الفقيد الكبير

الدكتور سميح العلمي

المنتقل الى رحمته تعالى صباح امس الاربعاء ٥ آذار.

ويتقدمون من اسرته الكريمة ومقدري علمه وعطائه وخدماته الوطنية والانسانية بأحر التعازي.

فرح سابا الاعرج (رئيس بلدية بيت جالا – الضفة الغربية) وعائلته

يتقدمان من آل العلمي الكرام بأحر التعازي القلبية بالفقيد الغالي

الدكتور سميح يوسف العلمي

المنتقل الى رحمته تعالى صباح امس الاربعاء ٥ آذار في بيروت.

رحمه الله واسكنه فسيح جناته والهم عائلته وذويه الصبر والسلوان.

نبيل اسكندر الصيقلي
ماغي زوجة فردريك بوسمغز
مونا زوجة جورج بولاري
مونيك زوجة غابي القاعي
بارفيز القماري وعائلته (في المهجر)
مو شنغ القماري وعائلته (في المهجر)
ملاقاش القماري ارملة المرحوم نادر القماري وعائلتها (في المهجر)
غيتي القماري زوجة منير وعائلتها (في المهجر)
مرغريت الصيقلي ارملة المرحوم اسكندر الصيقلي
عايدة الصيقلي ارملة المرحوم اميل قسيم وعائلتها
منير الصيقلي وعائلته (في المهجر)
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية

باري الصيقلي

المولودة القماري

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الخميس ٦ آذار الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة مار انطونيوس للروم الكاثوليك في المكاوي، ثم ينقل جثمانها الى مدفن العائلة في مار متر – الاشرفية.

تقبل التعازي في صالون كنيسة مار انطونيوس ايام الخميس والجمعة والسبت ٦ و٧ و٨ منه من الساعة التاسعة والنصف صباحاً حتى الخامسة والنصف بعد الظهر.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

دعد نقولا عبيد

ارملة المرحوم فريد ابو سمرا
اولادها عبدالله
والمهندس عصام وعائلته
وعائدة زوجة جوزف الحجل
أشقاؤها المرحوم العقيد عادل
والمحامي فايز وعائلته
والدكتور عصام وعائلته
والمهندس مكرم وعائلته
والدكتور فاروق وعائلته (في المهجر).

شقيقتاها وداد ارملة المرحوم الدكتور شكرالله كرم واولادها

وأسيمة زوجة الدكتور حبيب حداد وعائلتها (في المهجر)

وعموم عائلات ابو سمرا وعبيد والحجل وخوري وفركوح وكرم وحداد ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر غد الجمعة ٧ آذار في كنيسة نياح السيدة للروم الارثوذكس في رأس بيروت شارع المكحول. تقبل التعازي بعد الدفن ويوم السبت ٨ منه في صالون الكنيسة من الساعة العاشرة صباحاً حتى الخامسة مساء ويوم الاحد ٩ منه في منزل صهرها جوزف الحجل في بصاليم.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

وزارة شؤون المهجرين

تنعى المأسوف على شبابه

المقدم غسان منير حبلي

قائد سرية شؤون المهجرين في بيروت

اولاده هشام وزياد وفيصل

اشقاؤه الحاج زهير واحمد والمقدم محمد سعيد

صهراه رضا كبريت وجهاد اللحام.

يصلى على جثمانه ظهر اليوم الخميس ٦ آذار في جامع الامام علي في الطريق الجديدة ويوارى في جبانة الباشورة.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث للنساء في منزل صهره جهاد اللحام في كورنيش المزرعة بناية خولا وحكيم خلف بناية الجزيرة الطابق الثالث، وللرجال قبل الدفن في منزل شقيقه الحاج زهير حبلي في الطريق الجديدة الملعب البلدي شارع الربعة في ملكه الطابق الثاني وبعد الدفن وفي الثاني والثالث في خلية جامع الامام علي من الساعة الثالثة حتى السابعة مساء.

الصندوق المركزي للمهجّرين ينعى المأسوف على شبابه

المقدم غسان منير حبلي

قائد سرية شؤون المهجرين في بيروت

انتقل الى رحمته تعالى في عماطور المأسوف عليه

ابو نبيل سامي حليم ابو شقرا

والد المؤهل الاول نبيل والمهندس هشام وناصر وهيام والدكتورة سوسن ورجاء.

تقبل التعازي في دار عماطور الاحد ٩ آذار بين الساعة العاشرة والثانية عشرة ظهراً.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

نقابة المهندسين في بيروت – لبنان
زوجة الفقيد لينا بيار روفايل
اولاده ملحم ورمزي وماريا

شقيقاته كارملا زوجة انطوان بطرس صفير وعائلتها

وليبريا زوجة فارس شاكر صفير وعائلتها

وتريز زوجة الياس روكز صفير
وايفا زوجة بديع اسعد صفير وعائلتها
وصونيا زوجة انطوان بربر صفير وعائلتها
ونجيبه زوجة سامي روفايل صفير وعائلتها

ومن ينتسب اليهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

المهندس الياس ملحم صفير

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الخميس ٦ آذار في كنيسة مار روكس في ريفون.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في بيت الرعية وايام الجمعة والسبت والاحد ٧ و٨ و٩ منه في منزله في ريفون.

حاكم اندية الليونز في لبنان والاردن ورئيس نادي ليونز وسط كسروان والاعضاء

وكل اندية الليونز في المنطقة

ينعون النائب الثالث لرئيس النادي المأسوف على شبابه

المهندس الياس ملحم صفير

المجلس اللبناني الائتماني الاجتماعي ينعى فقيده الغالي المأسوف على شبابه

المهندس الياس ملحم صفير

انتقل الى رحمته تعالى امس الاربعاء ٥ آذار

الحاج عبد الجبار زيد

اولاده فريد ونزار ونظام وعمران وابرهيم وعلي ومحمد وحسين.

تقبل التعازي للنساء والرجال في منزله في رأس النبع شارع عمر بن الخطاب قرب مدرسة العاملية ايام الخميس والجمعة والسبت ٦ و٧ و٨ منه.

الآسفون آل زيد وحمود وعموم أهالي جويا.

اولادها الدكتور جورج الترك وعائلته
وعائلة المرحوم جوزف الترك
والسفير فؤاد الترك

وسليمان الترك القنصل العام الفخري (في كولومبيا)

بناتها جميلة زوجة جوزف نمير وعائلتها
وروز زوجة جوزف ابو يارد وعائلتها

وسعاد زوجة روجيه بسترس وعائلتها (في كندا)

وفيكتوريا ارملة المرحوم جوزف راجي وعائلتها

وليلى زوجة الدكتور حميد المعلم وعائلتها (في الولايات المتحدة)

اشقاؤها عائلة المرحوم شكري خليل الهندي

وجميل خليل الهندي وعائلته
وعائلة المرحومة نجيبة جرجس مينا
وعائلة المرحومة نجلا بولس كرم

وعموم عائلات الهندي والترك ونجم ونمير وابو يارد وبسترس وراجي والمعلم ونعيم ومينا وكرم وانسباؤهم في الوطن والخارج ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المرحومة

لطيفة خليل الهندي

ارملة المرحوم حنا سليمان الترك

ويحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر غد الجمعة ٧ آذار في كنيسة مار يوسف للروم الكاثوليك في حوش الامراء.

تقبل التعازي حتى مساء الاثنين ١٠ منه في منزل الفقيدة في زحلة حوش الامراء وفي بيروت يومي الاربعاء والخميس ١٢ و١٣ منه في منزل ولدها السفير فؤاد الترك طريق الحدث – بعبدا "بريزيدانس بارك" قرب كنيسة مار جرجس.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

رينه بشارة نوح

زوجة جورج حنا داغر
والدة نويل وليليان وريموند

والدتها لبيبة ارملة المرحوم بشارة نوح

شقيقة صلاح وايلي وهدى ارملة المرحوم نجيب مسلّم والاخت نائلة من راهبات القلبين الاقدسين وعايدة زوجة جوزف الجميّل.

عمّتها جانيت ارملة المرحوم ملحم الخوري.

ينقل جثمانها من منزلها في حي اليسوعية الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الخميس ٦ آذار الى بكفيا حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة في كاتدرائية مار عبدا بكفيا.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٧ و٨ و٩ منه في منزلها في الاشرفية حي اليسوعية ملك ارنست الجميّل.

زوج الفقيدة ميشال حبيب بسّول
ابنتها ميشيل ميشال بسول
احفادها كريستيان وماري – مادلين نعمه
شقيقها جان جاك بسّول وعائلته
شقيقتها جانين بسّول

وعموم عائلات بسّول ونعمه وجابر وابي سعد وبجاني وزحلان وعريض ودو طرازي وصوراتي وابو رجيلي وخلطي وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية

ماري مادلين فيليب بسّول

المنتقلة الى رحمته تعالى الثلثاء ٤ آذار.

تقام الصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ٦ منه في كنيسة الوردية في رأس بيروت شارع المعماري.

تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة ويومي الجمعة والسبت ٧ و٨ منه في منزل الفقيدة في ضهور بكفيا.

الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيدة جوزف معيقل وعائلته
وايلي معيقل وعائلته (في المهجر)
والبير معقل وعائلته
وليلى زوجة ايلي هو وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المرحومة

افلين ارملة المرحوم توفيق معيقل

المولودة قرعة

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الخميس ٦ آذار في كنيسة مار متر ثم توارى في مدفن العائلة.

الاجتماع والتعازي في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة والنصف.

تقبل التعازي غداً الجمعة ٧ منه في منزل ولدها ايلي في الاشرفية – السيوفي بناية المتني.

بمزيد من الرضى والتسليم بحكم الله تعالى ننعى فقيدنا

محمد راجي شريف نعماني

زوجته هدى عبد القادر غندور

ولداه شريف زوجته نهى نزار نعماني ومازن زوجته ديانا زهير قنطار

شقيقاته راجية زوجة زهير فتح الله واقبال ارملة المرحوم حسن علايلي وامل وملة زوجة نهاد سويرة

صهره عمر وعصام واحمد ومحمد عبد القادر غندور

عديله المرحوم محيي الدين رسلان والمرحوم محمد صيداني ورياض عبد الحميد التقي.

التعزية في الثلاث اليوم الخميس ٦ آذار للنساء في منزل الفقيد في ساقية الجنزير شرق محطة الطبش بناية غرناطة الطابق الثالث وللرجال في مركز الفاروق الاسلامي في رمل الزيدانية من الساعة الثالثة حتى السادسة مساء.

الآسفون آل نعماني وغندور وانسباؤهم.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

محمد توفيق احمد الطبش

والده المرحوم ابو سعد الدين الطبش
اولاده منير وسمير وامير

اشقاؤه سعد الدين وعصام وعبدالله ومصطفى

اصهاره ابرهيم عيتاني وفؤاد الطبش وجميل الطبش والمرحومان خضر الداعوق وسعدالله اللبان.

تقبل التعازي في الثاني والثالث ٦ و٧ آذار للنساء في منزل الفقيد في الروشة شارع اوستراليا بناية فلاحة الطابق الثامن، وللرجال في خلية شمعاب من الساعة الثالثة حتى السابعة مساء.

الآسفون آل الطبش واللبان وعيتاني وداعوق وانسباؤهم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الياس عبد المسيح عفارة

زوجته شفيقة نعمة الديك.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ٦ آذار في كنيسة سيدة البشارة في زقاق البلاط قرب المدرسة البطريركية.

الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٧ و٨ منه في منزله في شارع ابن رشد قرب تعاونية فردان بناية ذو الغنى في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

توفيق صقر ابي فاضل

اولاده صقر ابي فاضل وعائلته
وانور ابي فاضل وعائلته
والمحامي رياض ابي فاضل وعائلته
ووصفي ابي فاضل وعائلته
وبشارة ابي فاضل وعائلته (في المهجر)

عائلات اشقائه المرحومين كميل ومرتا وثريا وحنينه واستير

وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى كبيرهم.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٦ و٧ آذار في منزل ولده المحامي رياض ابي فاضل في بيت مري.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جورج يعقوب توما

بناته فيوليت زوجة الياس ايوب وعائلتها وجويس زوجة نبيل خليفة وعائلتها والمرحومة غريس جورج كلكوس وعائلتها، حفيداه جورج ونيكول ابنته المرحومة كارول زوجة ايلي ونا ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي في منزل صهره الياس ايوب في كوسبا – الكورة اليوم الخميس ٦ آذار وفي منزل صهره نبيل خليفة في جبيل بناية اميل صفير خلف سنتر صفير الاحد ٩ منه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

روزيتا طانيوس عون

ارملة المرحوم اسعد انطون متى
(مختار تحويطة الغدير سابقا)

شقيقة بطرس والمرحومين كريم ونعيم طانيوس عون.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٦ و٧ آذار في منزل شقيقها بطرس عون في بقنايا قرب دير الصليب في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

حليم نجيب ابو صعب

زوجته جمال ابو صعب

اولاده اميل ووليم والدكتور ميشال ويوسف ونظير وسهام زوجة انور ابو صعب

شقيقه فيليب ابو صعب
وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٦ و٧ آذار في منزل الفقيد في الروضة – قبالة مدرسة التطور، ويومي السبت والاحد ٨ و٩ منه في منزل ولده الدكتور ميشال ابو صعب في عمشيت شارع مار يوحنا حي العربة بناية رفيق سعادة.

اولاد الفقيدة فضلو وعائلته ونادیا ارملة المرحوم سليمان حوراني واولادها والهام ارملة المرحوم جورج حوراني واولادها وسلوى زوجة شارلي معلوف وعائلتها في المهجر ونورما زوجة رياض الكعدي وعائلتها وغادة زوجة حنا نعمه وعائلتها

اشقاؤها فارس بارود وعائلته وجوزف بارود وعائلته واوديت زوجة سامي ابرهيم وعائلتها وفيوليت زوجة كميل ابرهيم وعائلتها ورينيه زوجة اميل مطر وعائلتها ونهاد زوجة مايك مكدنل وعائلتها

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية

لويزات جميل بارود

ارملة المرحوم فارس فضلو مطر

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٦ و٧ و٨ آذار في منزل ولدها فضلو في كفرشيما شارع اديب الفتى بناية فيكتور نصر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

يوسف جرجس انطون

زوجته فهده سيف سيف

اولاده ميلاد وعائلته والمحامي جورج وعائلته وايليا وعائلته وطوني وعائلته

بناته سارة زوجة ميشال جلوان وعائلتها وسعاد زوجة طانيوس سابا وعائلتها وعائلة المرحومة سميرة زوجة بريدي ضاهر

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٦ و٧ آذار في منزل الفقيد في القبيات الضهر ويومي السبت والاحد ٨ و٩ منه في منزل ولده المحامي جورج انطون في ساحل علما بناية فرحات قرب علمايا الطابق الثالث.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

نجيب فيليب قرداحي

زوجته مرسال طنوس ابي راشد

اولاده الان وانطوان وعائلاتهما وألين وميرنا زوجة رينيه نجاريان وعائلتهما

اشقاؤه اوجين والياس وميشال وادوار

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٦ و٧ آذار في منزل عائلة فيليب قرداحي في صربا قرب مساكن الجيش.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

منتهى يوسف الخوري

ارملة المرحوم بشير حبيب ابي نادر

اولادها المحامي انطوان ابي نادر وعائلته وجيزال زوجة موسى ناصر والاستاذة انطوانيت.

ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ٦ آذار في كنيسة مار جرجس في عبدللي – قضاء البترون.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٧ و٨ منه في منزل ولدها المحامي انطوان في بيروت شارع القبيات قرب معمل بيرة لنيذة.

ذكرى اسبوع

تصادف غداً الجمعة ٧ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة عميد آل وهبي المرحوم

قاسم علي وهبي

(ابوعلي)

ولداه علي ومحمد

اعمامه المرحومون الحاج ابو سميح ومحمد احمد وابرهيم وعباس ومحمود.

اخوته غازي وفيصل ورضا وماجد ومحمد والمرحوم حسين وابرهيم

اصهاره الصيدلي احمد برون ورضا رضا وفضل عبود والمقدم محمد وهبي وفوزي فواز والمرحوم حسن ابرهيم وهبي والمرحوم حسين محمد طالب شحادة وحسين نجمة ومحمود دقيق ومحمود علي غزالة.

فتتلى آي من الذكر الحكيم، ويقام مجلس عزاء على روحه الساعة الثانية بعد الظهر في النادي الحسيني لبلدته عدلون.

الآسفون آل وهبي وعبود وعموم اهالي عدلون.

تصادف الاحد ٩ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة فاطمة محمد الخطيب

ارملة المرحوم الحاج جواد شريم

اولادها الحاج شريف والاستاذ علي والحاج عبد المنعم والاستاذ منيف شريم

اصهارها المرحوم الحاج حسين الحناوي وعلي حسن شريم والحاج حسن ابو عليوي.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة التاسعة صباحا في حسينية حومين الفوقا.

تصادف غداً الجمعة ٧ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيد العلم والتقى

الشيخ عبد الحسين نعمة

رئيس المحكمة الشرعية الجعفرية في النبطية سابقاً

فيقام احتفال تأبيني ومجلس عزاء على روحه الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في النادي الحسيني في بلدته حبوش.

الآسفون أهالي حبوش.

تصادف الاحد ٩ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي

بلال محمد حسن عز الدين

والده المرحوم الحاج ابو صلاح عز الدين

اشقاؤه الحاج صلاح وسليمان والحاج أديب وعثمان واكرم ويحيى.

أعمامه الحاج ابو حسيب عز الدين والحاج ابو عزام والمرحوم الحاج عز الدين عز الدين.

فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء في النادي الحسيني في بلدة دير قانون النهر الساعة الثانية بعد الظهر.

الآسفون آل عز الدين والحسيني وعموم اهالي البلدة.

ذكرى اربعين

تصادف غداً الجمعة ٧ آذار ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة الفقيدة الغالية

اميرة الشيخ منير عسيران

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها من العاشرة صباحا حتى السادسة مساء في منزل الفقيدة بناية البربير خلف المستشفى شارع رشيد وهبي الطابق الثاني.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

جورج حبيب عطيه

يقام الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٩ آذار قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار يوحنا المعمدان في الاشرفية شارع اديب اسحق.

عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

يونس سعيد رزق

سفير لبنان

يقام قداس لراحة نفسه الاحد ٩ آذار الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة كلية الطب لجامعة مار يوسف (الطبية) في بيروت طريق الشام.

ان كل من عرفوه واحبوه مدعوون الى المشاركة في الصلاة.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليها

اليس جورج كرم

ارملة المرحوم نايف شبلي زهر

والدة انطوان ورئيف وفكتور ورياض.

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة السادسة مساء السبت ٨ آذار في كنيسة سيدة المعونة الدائمة للروم الكاثوليك في فرن الشباك.

في مرور سنة على وفاة المرحوم

المحامي ميشال طانيوس العجوز

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٩ آذار في كنيسة مار الياس بطينا قرب الاونيسكو.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

ذكرى خمس سنوات

في ذكرى مرور خمس سنوات على وفاة المرحوم

الدكتور ريشار مليبا

يرجى ممن عرفه واحبه ان يذكره في صلواته.

شكر على تعزية

جورج متري بطيخه وعائلته
عائلة المرحوم فضلو متري بطيخه

يتقدمون بجزيل الشكر من جميع الذين أسوهم في مصابهم الاليم بالمرحومة

أوريس متري بطيخه

سواء بحضورهم شخصياً او بارسالهم تبرعات او برقيات سائلين الله عز وجل ان يمدهم بطول العمر ويبعد عنهم كل مكروه.

آل النبهاني وسياسي يشكرون دولة الرئيسين رفيق الحريري وسليم الحص واصحاب المعالي النواب الكرام وسعادة مدير الامن العام وقيادته العسكرية ومحافظ جبل لبنان وسائر الاصدقاء الذين أسوهم في مصابهم بالوالدة والشقيقة

الحاجة أميمة علي سياسي

ويتقدمون بالدعاء الى الله الا يصيبهم اي مكروه والا يفجعهم بعزيز.

نبيل غصن (مدير برامج اذاعة لبنان) وشقيقتاه وعائلاتهم يشكرون جميع الذين أسوهم في مصابهم بوالدتهم المرحومة

جوليا صوايا غصن

ويخصّون بالشكر فخامة رئيس الجمهورية ودولة نائب رئيس مجلس النواب ونيافة الكاردينال صفير وسماحة المفتي قباني واصحاب الدولة والوزراء والنواب وقائد الجيش والسفراء والرؤساء الروحيين والمديرين العامين والهيئات الاعلامية والفنية والنقابية والاصدقاء، سواء بحضورهم او باتصالاتهم الهاتفية او بارسالهم برقيات، سائلين المولى الا يفجعهم بعزيز.



































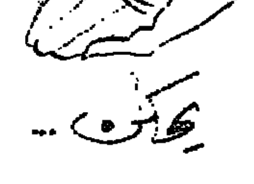
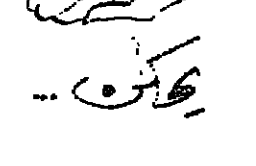
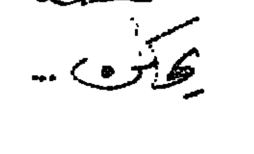
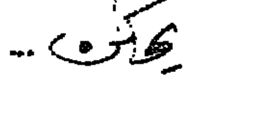


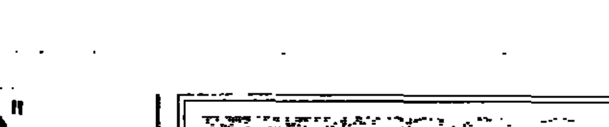










... والدولة للبيع او للتعويم!

يا للسخرية... "تلفزيون لبنان" للبيع او للتعويم!

تقضي العدالة بالذهاب الى ما وراء فشل التلفزيون المذكور. لماذا لا نقول، مثلاً، ان وضع هذه الشركة يقدم صورة مصغرة عن الدولة وادارتها ومؤسساتها مع فارق بسيط وهو ان التلفزيون يخضع لمنطق الربح والخسارة وقاعدة موازنة المداخيل بالمصاريف، بينما لا تعرف المؤسسات والوزارات والادارات منه "المحاسبة الرقمية"، فيكون الاهدار على غاربه ومن دون اي نتائج سلبية كما هو حاصل في التلفزيون.

لماذا لا نقول، مثلاً، دولة للبيع او التعويم؟ اوليست علل التلفزيون من صنع الدولة نفسها او من صنع النافذين في الدولة؟ وهل كان في امكان هذه الشركة التي دمرتها الحرب ان تحبل بهذا الجيش من الموظفين بلا دنس السياسة والسياسيين؟

يوم كان في البلاد شبه دولة، كان "تلفزيون لبنان" شركة ناجحة وجيدة، وعندما اندلعت الحرب اقتسمت الميليشيات وقوى الامر الواقع ثياب التلفزيون واجهزته وحتى الاشرطة والمقاعد.

بعد الحرب صار ذلك التلفزيون مثل بوسطات القاهرة: مثلاً عدد الركاب ٣٠، لكن عدد الراكبين ٣٠٠. خمسة في المئة يعملون والباقون يقبضون الرواتب والاكراميات والساعات الاضافية عن الاتعاب، اما تعويضات نهاية الخدمة (اي خدمة؟) فبالملايين!

طبعاً وقعت البقرة، بينما تدر "الابقار التلفزيونية" الاخرى الدولارات بعشرات الملايين وهي في الحقيقة ليست افضل من "تلفزيون لبنان".

هل يعني هذا ان العاملين في التلفزيون فاشلون؟ ابداً. انهم ناجحون ومجتهدون (الذين يعملون طبعا) وهم قادرون على اثبات نجاحهم لحظة انتقالهم الى شركة او تلفزيون آخر.

لماذا تحول "تلفزيون لبنان" وسيلة اعلامية محتضرة متخبطة في فشلها المتراكم؟ هل فقط بسبب عصرها كما تعصر حبات الحامض وتوزيعها حصصاً على الطوائف والمذاهب؟

في استطاعة الذين عاشوا ويعيشون تجربة الشركة ان يضعوا توصيفات اكثر دقة وخطورة لعلة التلفزيون، والامر هنا يتجاوز الكفاءة والعمل وموازنة المداخيل بالانفاق، الى الروح الذي يطلق الحوافز في الناس والحماسة في العمل والانتاج.

واذا كان الناس لا يملكون عصبية الانتماء الى الدولة فكيف يمكن ان يتملكوا روح الانتماء الى "تلفزيون لبنان"؟ مع اليقين ان كثيرين منهم مفجوعون بسبب انعدام هذا الروح.

واذا كانت تصرفات الدولة وقراراتها لا تغرس في الناس هذه العصبية، فكيف لها ان تغرسها في شركة تعتمد على الخلق والابتكار اذا كانت تصرفات معظم اهل هذه الدولة تقوم على تدمير كل احساس خلاق وكل حافز للابتكار؟

لقد كان المطلوب دائماً في "تلفزيون لبنان" رفع الغطاء السياسي والطائفي عن الموظفين بحيث تصبح الكفاءة والانتاج قاعدة العمل. ولكن عبثاً، وهكذا حصد الاخيار في الشركة اليأس والاحباط وحصد المنتفعون الرواتب والعلاوات من دون استحقاق او وجه حق.

وتكراراً جف ضرع البقرة.

اما اذا صح ان صديقنا وزير الاعلام، باسم السبع يجيء مقترحاً بيع التلفزيون فتلك مصيبة قد تنتهي غداً بعرض الدولة نفسها للبيع في سوق الكساد طبعاً. واما ان يقترح فرض رسوم على ٤٠٠ الف فاتورة كهرباء لتغطية اهدار التلفزيون فالمصيبة اعظم، ربما لأن من غير المعقول مطالبة الناس بتمويل فشل الدولة. نعم الدولة وليس التلفزيون.

وبعد؟

في عصر الصعود الى الفضاء، حيث يفترض ان يقوم "تلفزيون لبنان" بتصحيح الصورة التي بدأت ترتسم في اذهان اشقائنا العرب عن وطننا، وكأنه كازينو للألعاب والحزازير، او كأنه احد اندية الرقص والفقش.

راجح الخوري

"دوللي" النعجة التي خربطت الحياة وخرج مارد وانفتح القمقم والنسخ

هل نرحب بـ "دوللي" او نلعنها؟ يمكن الترحيب بتطور هو اشبه بالقنبلة الذرية من حيث نتائجه وابعاده؟

و"دوللي" لمن فاته الامر هي النعجة التي احدثت ثورة، زلزالا في الاسس والمبادئ المتعارف عليها علميا وجنسيا وانسانيا، والانميارات من هذه الغنمة الوديعة في بداياتها.

لأول مرة في تاريخ العلوم يعلن باحثون بريطانيون انهم توصلوا الى "خلق" حيوان آخر خارج الاطر النظرية الاساسية التي عاش عليها العالم، اي خارج عملية الاخصاب الطبيعية بين ذكر وأنثى، وفي "كنف" جنس واحد، المرأة.

النبأ الصاعق والخروج عن الطبيعة

في الخامس والعشرين من شهر شباط ١٩٩٥ اطلع العالم على نبأ مذهل، صاعق: غنمة خرجت من رحم "أمها" حاصلة على مواصفاتها وفق تجربة ثورية تماما. أخضع ايان ويلموت الباحث في معهد روزلين القريب من ادنبره في اسكوتلندا خلايا الاغنام لعمليات الاستنساخ.

ركزت التجارب التي اجراها ويلموت وفريقه على ازالة النواة التي تحوي المادة الوراثية من الخلية الجنينية للاغنام اثر ادخال خلية من الغدة الثديية لحيوان اخر في الخلية الجنينية لتبدأ مراحل النمو الخليوي العادية. وجاءت "دوللي" في تموز العام ١٩٩٦، ولحقت بها منذ ذلك الوقت سبعة نماذج مماثلة.

نجح باحثو الفريق الاسكوتلندي في ايقاظ جينات كان هناك جهل تام بامكان ايقاظها، كما يقول عالم الخلايا اكسيل كان في حديث الى "الموند".

واعترف عالم آخر بأن عمليات الاستنساخ التي جرت سابقا كانت لتوائم فعليين وهي نادرا ما تجاوزت الرقم عشرة وعرفت باستنساخ الجينة، وكانت تتم دائما وفق قوانين الطبيعة الاساسية اي الخلية الجنينية التي هي نتيجة اخصاب السائل المنوي للبويضة.

التقنية الجديدة تخلت عن السائل المنوي، لا حاجة اليه: جاءت "دوللي" من زرع خلية خروف عادية في بويضة افرغت من الكروموزوم اي من الارث الجيني. ولعبت البويضة دور "الحاضنة" التي انقسمت في الجينة العادية فور زرعها في الغنمة الحامل. نمت الجينة وتطورت وانتجت خلايا شكلت انسجة مختلفة انتظمت بدورها في شكل اعضاء كونت الغنمة، وهذه مشابهة في كل خلاياها للغنمة الأم او الخلية ép-ithéliale (اي النسيج الغلافي).

يعتبر نمو الخلية العادية ثورة بل هرطقة وفق المبدأ البيولوجي الاول القائم على ان الجينة هي في اساس كل حياة.

ماذا فعل الباحثون؟ لجأوا الى تقنية زرع الخلايا النسيجية ثم اوقفوا انقسامها من طريق تجويعها وهذا هو جوهر *الانقلاب العلمي الكبير*.

والغنمة التاريخية "دوللي" اذن ليست نتيجة تلقيح بويضة بل هي من خلايا اخذت من ثدي "الأم" التي جاءت منها. وهذه التقنية الثورية تطيح مبدأ *علميا اساسيا*.

العالم روبير ادواردز والد أول "طفل انبوب" في العام ١٩٧٨ ورئيس تحرير مجلة "هيومن ريبرودكشن" قارن هذا العمل "الجيد" بما يجرى لبعض النباتات حيث يتيح زرع ورقة منها نمو نبتة كاملة. وخلص الى ان هذا الاكتشاف يتيح القاء الضوء على طريقة نمو الجسم وخصائص الخلايا، والامر هنا اكثر أهمية من عملية الاستنساخ نفسها.

الانثى الجوهر الثابت

انهيار المبدأ الاساسي في عملية التلقيح ابرز ثابتة جوهرية: الدور المركزي للانثى باعتبارها توفر البويضة (المفرغة من النواة) والرحم الضروري لمرحلة الاشهر التسعة من النمو.

اي اننا امام ثورة علمية هائلة:

اولا، هناك فصل بين الرجل والمرأة،

ثانيا، يتم الانجاب من جنس واحد.

تتجاوز هذه الثورة التقنية الاطار العلمي الى الابعاد المقلقة التي تثيرها، ولا شك هي فاعلة، في الثقافة الانسانية كلا. ان حبرا كثيرا سيسيل لاحتواء الآثار الكبرى لهذا التطور الانقلابي ويهمنا في هذه العجالة الاشارة الى الثورة لهذه التقنية المذهلة في الانسان، كمجتمع وكقيم، وهي ذات ابعاد اقتصادية وعلاجية.

ففي الاقتصاد ستلعب دورا مهما في

"دوللي" على غلاف "ذي ايكونوميست".

الصناعة الزراعية من طريق السماح بايجاد انواع معينة من الحيوانات، والمحافظة على النوع ازاء تلك السائرة نحو الانقراض، كما انها ستساعد في انتاج انواع مختارة ووفق مقاييس محددة، ولذلك تأثيره الايجابي في مجال الصناعة الغذائية.

فوائدها العلاجية والطبية عظيمة ولا شك، ففي المناحي العلاجية ستساهم في دراسة آليات عمل الخلايا، وتفتح المجال لاستنساخ خلايا معينة (خاصة في الدماغ، والقلب، والكبد). ويقول البروفسور روبير ادواردز انه ممكن ان تساهم هذه التقنية في ايجاد "عائلات من الخلايا" لانتاج اعضاء بديلة لحالات المرض او الحوادث خاصة في الحالات المرضية التي لا يمكن علاجها. واعتبر انه قد يأتي يوم ويمكن التوصل الى تقنية خاصة لتنمية الخلايا من غير اللجوء الى الاستنساخ، لان تقدم البشرية يقوم على التربية، تربية النشء لا على الاستنساخ.

استنساخ البشر

بالطبع يشير ادواردز الى المخاوف من وصول هذه التقنية الى الانسان، فيكون "الاستنساخ البشري" كما سبق ان نسب الى العالم النازي الدكتور منجيل في الفيلم الاميركي "*هؤلاء الاولاد القادمون من البرازيل*" لفرنك شافز في العلم ١٩٧٨.

وهذه الفكرة التي لم تبق خيالية بعد التقنية التي ابتكرها علماء أدنبره، راودت العالم البريطاني روبرت ادواردز في العام ١٩٨٢ عندما ترك نفسه يتخيل بعد نجاحه في اول طفل انبوب "لويزا براون" امبية الاستنساخ الجيني في الجنس البشري. وقال "ان فكرتي لن يتم انتاج "الدوبل" عندما تكون الحاجة اليه قائمة، ويفترض انه اصيب بسرطان في الدم وهو في حاجة الى عملية زرع النخاع الشوكي. ويمكن اللجوء الى النسخة الاخرى منه اذ تسمح بذلك.

الا ان الطبيب البارع نسي او تناسى ان توفير الطفل ثم الشاب الذي يتمتع بأعضاء كاملة النمو وفي حجم يسمح باستخدام اللازم منها يتطلب وقتا، هذا من الناحية العملية.

ويضاف ان الانسان الذي سيكون خلقه لن يكون نسخة طبق الاصل عن "ابيه الشرعي" بل يمكن ان يكون التوأم الذي يولد بعد عشرات السنين في عملية استنساخ متأخرة، وانطلاقا من "السيتوبلاسم" العائد الى "الأم".

هل يمكن القول ان مبدأ احترام الكائن البشري، هويته وفرديته يمنع المضي في هذه التقنية على الصعيد البشري؟ قبل اعوام نشر فريق اميركي محاولة اولى كان يمكن ان تؤدي الى الاستنساخ لدى الرجل، وحالت ردود الفعل القوية في الاوساط العلمية دونها. ويرى الدكتور باتريك ديكسون صاحب كتاب "الثورة الجينية" ان الذين سيلجأون الى عمليات الاستنساخ "أناس مصابون بأمراض خطيرة".

والدقة اللجوء الى هذه التقنية على الصعيد البشري لا تبدو كافية، وتسعى الادارة الاميركية الى ايجاد النصوص الرادعة، كما سبق ان فعلت مجموعة الدول الاوروبية. كما يتحرك المسؤولون السياسيون لاحتواء اي انزلاق محتمل في هذا المجال.

موقف الكنيسة والحائط التقني

تبقى الناحية الاخلاقية والقيمية. في الاولى الموضوع مرفوض تماما. ويصر البروفسور اكسيل كان على الوقوف في وجه الاستنساخ البشري في شكل كامل حتى ولو كان لاهداف علاجية (العقم الخ...) والسبب اخلاقي واضح يعود "الى كرامة كل كائن بشري وكونه غير مشابه لأي كائن بشري آخر".

تبقى الوجهة القيمية خاصة في المعتقدات الدينية في المسيحية او الاسلام. والكنيسة التي سبق ان رفضت الاجهاض، ونبذت طفل الانبوب كيف سيكون موقفها وهي ترى العلم وتقنياته يطيحان أحد اسرار الكنيسة المقدسة، اي سر الحياة.

ان هذه الاشكالية تطرح مسائل عدة، الى اي مدى يمكن للمعتقد الديني ان يقف في وجه التطورات الاجتماعية التي تسعى الى نسف كل مرتكزاته؟ وهل يمكن الكنيسة ان تقف مكتوفة امام عملية العزل التي تتعرض لها في المجتمع، في ما يتناول الامور الجوهرية، الحياة والموت والتوالد (الجنس)، اي انها تخطت العادي من الشؤون الى جوهر المعتقد الديني في هذه الثورة التقنية التي لا أحد يعرف حدودها غدا.

لم تخرج الغنمة "دوللي" من كابوس خرافي في هذا السيناريو الذي يمكن ان "يولد" نساء ورجالا متشابهين الى ما لا نهاية فحسب بل هي اخرجت، كما في الاسطورة، المارد من القمقم".

بعد ٢٥ شباط ١٩٩٧ ما عاد العالم كما كان قبله. انها الصدمة. صدمة من ان يصار الى استعمال خلية تابعة لكائن بشري "لانتاج" نسخ الى ما لا نهاية من هذا الكائن. وكأن العالم يسقط "الحاجز" الرافعة التي علق عليها، منذ عصر الاشعاع، رموزه الاخلاقية، ومقاييسه الفكرية وحضوره في الضمير والوجدان.

كما لو ان الطبيعة تنهار، كما لو انه تحول في الوجود، كما لو ان المرتكزات الاساسية للفرد تتغير، كما لو ان الحدود التي يقف عليها لامتلاك توازنه، لامتلاك مشاعره، لامتلاك ذاته، لان يكون فحسب تمضي وتزول.

انها قضية وقت!

مهى نعمه

رأي من الازهر ضد الاستنساخ

القاهرة – رويتر – رأى استاذ في جامعة الازهر ان توقف الابحاث في مجال الاستنساخ الجيني قائلا انها لا تتفق مع القاعدة الشرعية وهي تقارن بين المنفعة والضرر الناجم عنها.

وقال الدكتور عبد المعطي بيومي استاذ العقيدة في كلية أصول الدين في جامعة الازهر: "أطالب بضرورة وقف هذه الابحاث لانها ستؤدي الى محظورات شرعية وعقائدية واخلاقية اكثر مما تفيد الانسان".

ونقلت عنه صحيفة "الجمهورية" امس الاربعاء قوله: "ما زاد ضرره عن نفعه حرام. تأكدت حتى الان اضرار الهندسة الوراثية والاستنساخ اكثر من نفعها".

ولم يرد مكتب شيخ الازهر ومفتي الجمهورية حتى الان على استفسارات للفتوى في عملية الاستنساخ الجيني التي سلطت الصحف عليها الاضواء الشهر الماضي بعدما اعلنت مجموعة من علماء اسكوتلندا عن نجاحها في تطبيق الاستنساخ الجيني على الحيوان الذي يستند الى قواعد الهندسة الوراثية وتمخضت التجربة عن نعجة صغيرة.

وتركزت مخاوف عبد المعطي على عمليات الاستنساخ الجيني للبشر وقال انها ستحدث ارتباكا في المسألة القانونية وتساءل قائلا "كيف يمكن تحديد الثواب والعقاب ان حدثت جريمة من الانسان، هل الاصل او النسخة".

واضاف: "ماذا لو تمادى هذا العلم المنفلت وفكر في استنساخ أنبياء رغم ان النبوة اختتمت بمحمد صلى الله عليه وسلم. وكيف تقاوم البشرية المجرم النسخة وتتعامل مع النبي النسخة".

حمّى تبييض البشرة تجتاح السود والاخطار في مؤتمر دولي للجلد

عادة تبييض الجلد مشكلة في بعض مناطق افريقيا حيث يعتقد كثيرون ان البشرة الفاتحة اكثر اغراء وانها مفتاح النجاح.

واشترك خبراء في مؤتمر دولي للجلد عقد في الآونة الاخيرة في ساحل العاج وقال ان المشكلة تتفاقم وتنتشر في القارة السوداء وخارجها.

ويقارن الطبيب الهولندي فيتي فستروف السود الذين يرغبون في تبييض جلودهم والبيض الذين يريدون اكتساب لون برونزي بالتعرض لاشعة الشمس.

قال فستروف: "انهم في الحقيقة لا يريدون ان يصبحوا من البيض ويسعون للحصول على بشرة فاتحة. والعكس صحيح، البيض لا يريدون ان يصبحوا سودا بل اكتساب بشرة برونزية واعطاء انطباع بأنهم اصحاء واثرياء وصفات اخرى. والدافع في الحالتين رغبة في جذب الانتباه وتحسين فرص الحياة انه شيء غير عقلاني".

وبينما اعرب اطباء عن قلقهم من التأثير الضار لاشعة الشمس على الجسم فانهم مهتمون الى هذا المقدار بمحاذير تبييض الجلد.

قال الدكتور اندرو كوسيا اخصائي الجلد من سييراليون "تفشت عملية تبييض الجلد في افريقيا".

واشار الدكتور ادو من غانا الى ان السنغال وساحل العاج وسييراليون تتصدر القائمة.

وقال ان الذين يقدمون على هذه العملية يتجاهلون خطرها. "انهم يصرون عليها لاعتقادهم بانهم سيتفوقون على غيرهم. يرون فيها منافع وقتية".

ويقول خبراء ان نساء يقمن بتبييض جلودهن بدافع الموضة فقط. بينما يلوم اخرون الرجال لانهم يفضلون النساء ذوات البشرة الفاتحة.

وفي السنغال حيث ينتشر تعدد الزوجات تلجأ نسوة كثيرات الى تبييض جلودهن لينلن حظوة اكثر لدى ازواجهن كما يقول الدكتور بيار اندريه من ساحل العاج.

وذكر الدكتور ادو حالة غريبة. قال: "ابلغتني امرأة في نهاية الخمسين انها تريد ان تبدو جميلة يوم وفاتها عندما يكون وجهها مكشوفا للمعزين".

والاطباء يحذرون من اخطار مواد تبييض سامة تؤذي الجلد وتشوه من يستخدمها.

في حالات كثيرة يتقلص سمك الجلد ويتعرض للنزف. وفي حالات اخرى يزداد العرق وتفوح منه رائحة كريهة.

وتندرج مواد تبييض الجلد تحت ثلاثة انواع": الهيدروكينين والزئبق ومشتقات الكورتيزون.

وقال فستروف ان هذه المواد موجودة في افريقيا ليس فقط في كريمات بل في صابون طبي.

واشار الى ان البعض يصنع مركبات تبييض البشرة بخلط مواد كيميائية في عمليات غير مشروعة.

وتنتشر في افريقيا منتجات تبييض من ماركات مسجلة مثل اكسال وامبي وفينوس وتوب جيل وتوب سيم وموفات.

وقال ادو ان هذه المنتجات تحقق ارباحا ضخمة وان البعض يفضل الحصول عليها على شراء الطعام.

وتعتبر ساحل العاج ونيجيريا من عمالقة هذه الصناعة.

وقال تقرير اصدره مؤتمر ابيدجان الذي استمر ثلاثة ايام انه يجب على السلطات في افريقيا عدم تشجيع الاستيراد والتصنيع، امستحضرات تجميل تحتوي على الهيدروكينين او الزئبق والسماح ببيع كريمات ومراهم يدخل في تركيبها الكورتيزون للعلاج من امراض معينة بتذكرة طبية.

وفي التقرير ضرورة نشر الوعي لاضرار مركبات تبييض البشرة وتغيير نظرة السود الى انفسهم واقناعهم بان الجلد الاسود جميل ويوفر وقاية اقوى ضد الشيخوخة. واحتمال الاصابة بالسرطان من كثرة التعرض لاشعة الشمس بفضل احتوائه على مواد صبغية طبيعية تعرف باسم "ميلانين".

بناتيني توري
(رويتر)

الشمس تنضج بالوناً ضخماً



صورة عكسية للشمس تمكن من التقاطها الفيزيائي المتخصص بما جورج سيمنت من جامعة برمنغهام في بريطانيا، وصدرت عن مجلس ابحاث الفيزياء الجزئية وعلوم الفلك. يظهر في اللقطة بالون ضخم من غاز الهيدروجين يصدر سريعاً عن الشمس. وثمة مشروع لمراقبة هذه العلامات من الشمس بين وكالة الفضاء الاميركية "ناسا"، والوكالة الاوروبية للفضاء. وسبق ان سجلت شركة اميركية للاقمار التلفزيونية لقطة مماثلة في الولايات المتحدة قبل فترة.

(رويتر تيليفوتو)

حكومة بروناي تؤكد: السلطان لم يختر ملكة جمال أميركا

كوالالمبور – و ص ف – قال سلطان بروناي حسن البلقيه امس الاربعاء في بيان له انه لم يلتق يوما ملكة جمال اميركا السابقة شانون ماركيتيتش التي رفعت دعوى ضده في الولايات المتحدة بتهمة احتجازها في قصره لمدة شهر واستغلالها جنسيا.

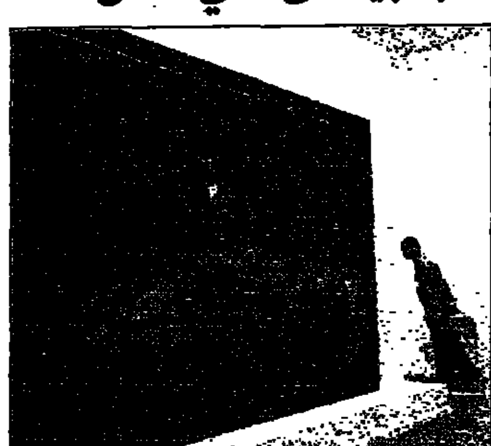
وفي بيان من فقرتين في صحيفة "نيو ستراتيس تايمز" الماليزية نفت حكومة السلطان هذه الادعاءات وأكدت ان حسن البلقيه "لم يلتق ولم يتعرف يوما على ماركيتيتش".

وكانت صحيفة "نيويورك بوست" ذكرت الاحد الماضي ان ماركيتيتش (٢٦ عاما) ذكرت ان سلطان بروناي، اثرى رجل في العالم، عمد الى تخديرها ثم استغلها جنسيا عندما حلت ضيفة العام الماضي في قصره المؤلف من ١٧٨٨ غرفة.

وقررت ملكة جمال كاليفورنيا للعام ١٩٩٢ وملكة جمال اميركا ١٩٩٢–١٩٩٣ رفع شكوى ضد السلطان وشقيقه والوكيل في لوس انجلس الذي نقل اليها دعوة السلطان. ولم يكشف عن المبلغ الذي تطالب به كتعويض.

ويتولى سلطان بروناي (٥٠ عاما) ايضا مهمات رئيس الوزراء ووزير الدفاع والمال في السلطنة. وتقدر قيمة ثروته بـ٣٧ مليار دولار.

نظرة جانبية الى دالي المعلّق



زائر في متحف باريس للفن الحديث ينظر خلف الحائط الذي يحمل لوحة سلفادور دالي وكان قد نفذها عام ١٩٢٤ وتحمل اسم "لنز وليم تل". وفي المتحف الآن اكثر من ٥٠٠ زيتية ومنحوتة وصورة وملصق وكتاب ومجلة في معرض ضخم للفن الذي انطلق من المناخ الاجتماعي والسياسي في الثلاثينات.

(أب تيليفوتو)





النهار